

المذهب السنّي للإمام الصادق

من كتب الشيعة الإمامية

دكتور فايز المرسى

المقدمة

قضيت سنوات عديدة فى مراجعة كتب الشيعة الإمامية المعتمدة وفى كل مرة كان تعجبى يزداد نظرا لوجود الآف الروايات المتضاربة فى تلك الكتب ، وكلها منسوبة الى الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، وكنت أتساءل دائما هل كان الرجل من المتلونين كالحرباء أم كان هناك من يكذب عليه ؟ ، كيف يكون إماما فى الدين

وهو مثل الريشة فى مهب الريح ينقلها الهواء من أقصى اليمين الى أقصى اليسار ، ومن أقصى اليسار الى أقصى اليمين ، كيف يكون إماما فى الدين وهو يقول الشئ ثم يناقض ما قاله ، كنت أعرف أن جعفر الصادق عليه السلام هو من أئمة الفقه عند أهل السنة ، وكان أنصاره من أهل السنة يسمون بالجعفريين ، وعندما راجعت كتب الشيعة وجدت أن دين الشيعة بالكامل قائم على روايات جعفر الصادق عليه السلام ، بل الغريب والمريب أن الشيعة الإمامية سموا أنفسهم أيضا بالجعفريين ، وزعموا أنه إمامهم المعصوم السادس ، ونقلوا عنه عشرات الآلاف من الروايات ، عند ذلك قررت أن أتفرغ لدراسة الرجل الذى حرت فى أمره ، وسألت نفسى هل الرجل ظالم أم مظلوم ؟ هل هو كاذب أم مكذوب عليه ؟ هل هو إمام مجتهد كما يؤكد أهل السنة ، أم إمام معصوم منصب من الله لا يخطئ ولا يسهو ولا ينسى كما يزعم الشيعة ؟ هل هو إمام مجتهد يخطئ ويصيب كما يؤكد أهل السنة ، أم هو إمام يعلم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة كما يزعم الشيعة ؟ هل هو الإمام الذى يؤمن بما يعتقد أهل السنة كما يظهر من بعض رواياته فى كتب الشيعة ؟ ، أم هو الإمام المحيى المميت الخالق الرازق الذى يدير الكون كما يظهر فى الكثير من رواياته فى كتب الشيعة ؟

وبعد الغوص لفترات طويلة فى أعماق الروايات المنسوبة للرجل ، خرجت من التجربة بالنبا اليقين ، فقد إكتشفت أن الروايات الكثيرة الموجودة فى كتب الشيعة لم تصدر عن رجل واحد بل عن رجلين ، لم تصدر عن جعفر واحد بل عن جعفرين متناقضين ، أحدهما جعفر الصادق عليه السلام إمام أهل السنة الذى وردت عنه مئات الروايات فى كتب الشيعة تتوافق مع روايات الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهى الروايات التى زعم الشيعة أنه قالها تقية خوفا من أهل السنة ،

وزعموا أنهم لا يعملون بها ، وإخترعوا قاعدة تقول : ما خالف أهل السنة فيه الرشاد ، واكتشفت أن عشرات الآلاف من الروايات التى صدرت عن جعفر الآخر ، أى جعفر الكذاب ، هى روايات صنعها غلاة الشيعة الإمامية ، أحفاد عبد الله بن سبأ فى الكوفة ، وزعموا كذبا وزورا أنهم سمعوها من الإمام الصادق عليه السلام ، رغم أن بين الكوفة التى يعيشون فيها وبين المدينة المنورة التى يعيش فيها الإمام الصادق مسيرة شهرين على الأقل ، و دسوا فى تلك الروايات كل عقائدهم الفاسدة من الضلالات والبدع والشركيات والغلو فى أهل البيت ، ورفعهم الى مرتبة الألوهية ، وزعمهم أن الأئمة لهم ناسوت ولاهوت ، وأنهم يديرون الكون ، ويحيون ويميتون ، ويخلقون ويرزقون ، وأنهم يشرعون فى الدين ، ويوحى اليهم مثل النبى ، ويحرمون الحلال ويحللون الحرام ، وأنهم واسطة بين الحق والخلق ، ومما جعلنى متأكدا أن الروايات التى تشابه ما رواه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله هى الروايات الحقيقية والصحيحة للإمام الصادق أنى وجدت عشرات الروايات على لسان الرجل ، داخل

كتب الشيعة ، يسب فيها الشيعة ورواة الشيعة ، ويلعنهم ، ويتبرأ منهم ، ويؤكد أنهم أكذب من إبليس ، وأنهم يأخذون منه الكلمة ويضيفون اليها عشرا ، فالحقيقة أن الرجل هو من أئمة أهل السنة ولكن السبائين إرتدوا عباة ليلبسوا على الناس دينهم ، وزعموا أنهم أتباع أهل البيت ، وهم فى الحقيقة أعداء لأهل البيت ولجميع

الموحدين ، لذلك شمرت عن ساعدي وبدأت في البحث عن الروايات الصحيحة من كتب الشيعة التي تؤكد المذهب السني للإمام الصادق عليه السلام ، واستخرجت منها الكثير من آراء الإمام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة في العقائد والشرائع ، وبثنتها في هذا الكتاب ، وكان هدفي من تأليف هذا الكتاب هو نزع عباءة الصادق عليه السلام عن أجساد الشيعة الإمامية ليرى الجميع العباءة الحقيقية التي يرتديها الشيعة الإمامية وهي عباءة عبد الله بن سبأ اليهودي

الكتاب مكون من مقدمة وتسع فصول

الفصل الأول: ذكرت فيه نبذة قصيرة عن الامام الصادق عليه السلام ، مولده ووفاته ، وأين عاش ، ومن هم أساتذته ، ومن هم تلاميذه ، وما هي الفرق الضالة الكثيرة التي نسبت نفسها اليه ظلما وعدوانا

الفصل الثاني : ذكرت فيه روايات الامام الصادق عليه السلام التي توجد داخل كتب الشيعة والتي يتبرأ فيها من عوام الشيعة ، ومن رواة حديثهم ، ويسبهم ويلعنهم ويحذر الناس منهم ، ويؤكد أنهم يكذبون عليه ، وأنهم أكذب من إبليس ، وهذا يوضح لنا أن الرجل عانى كثيرا من أكاذيب الشيعة التي شوّهت تاريخه ، وأظهرته بمظهر الرجل المنافق الخائف الذي يقول في الخفاء ما يناقض ما قاله في العلن.

الفصل الثالث: بينت فيه أن الإمام الصادق عليه السلام هو من أئمة أهل السنة ، ويؤمن مثل كل أهل السنة أن الإمامة بالمفهوم الشيعي مختلفة ، وأن الشورى في إختيار الخلفاء هي عقيدته ، وكان رافضا لعقيدة الشيعة التي تزعم أن الأنبياء وأئمة أهل البيت معصومون عصمة كاملة من الخطأ ومن ارتكاب الكبائر والصغائر ، ومعصومون من السهو والنسيان، وأكد أن عصمة الانبياء غير كاملة ، وأن أئمة أهل البيت بشر غير معصومين على الاطلاق

الفصل الرابع : أظهرت فيه بعض معتقدات الامام الصادق عليه السلام وهي نفس معتقدات أهل السنة ومنها إيمانه بعدم الغلو في الصالحين من

أهل البيت، ومحاربتة للشرك عند قبورهم، وتأكيده أنه وأهل بيته بشر يخطئون ويصيبون ، وأنهم سيموتون ، وسيحاسبهم الله فى الآخرة ، وتأكيده بأنه ليس بين أهل البيت وبين الله قرابة ، وإيمانه بأن دعاء الموتى والطلب منهم هو من الشرك ، لأن الدعاء عبادة ، وكذلك إيمانه بأن المؤمن يجب أن يصبر على المصائب والنوائب ، وهذا يتنافى مع ما يفعله الشيعة يوم عاشوراء من تطبير وبكاء وعويل

الفصل الخامس :ذكرت فيه بعض معتقدات الإمام الصادق

وتأكيده على إيمان أصحاب رسول الله ﷺ مخالفة لما يعتقده الشيعة

فيهم ، وكذلك تأكيده على إسلام من حاربوا عليا بن أبى طالب

، وهو موقف مخالف تماما لمعتقدات الشيعة الامامية ، وكذلك اعتقاده بأن الله على عرشه بائن من خلقه وينزل الى السماء الدنيا ، وهى عقيدة مخالفة تماما لعقائد الشيعة التى تزعم أن الله فى كل مكان ولا يحويه مكان ، وكذلك بينت اعتقاده بأن المؤمنين سيرون الله يوم القيامة خلافا لمعتقدات الشيعة التى تزعم بأن الله يستحيل رؤيته لا فى الدنيا ولا فى الآخرة ، وبينت موقف الإمام الصادق الرافض لعقيدة التقية، بل نهى فى العديد من الروايات عن الكذب والنفاق ، وبينت موقف الامام الصادق الرافض لما يسميه الشيعة الامامية بزواج المتعة ، وتصريحه أن المتعة لا تفعلها من النساء الا الفواجر ، وأن من يفعلها من الرجال فإنه يندس نفسه بها ، وكذلك أوضحت موقفه الرافض تماما لما يفعله الشيعة الإمامية من إتيان النساء فى أدبارهن وبينت موقف الإمام الصادق الرافض لما يعتقده الشيعة نقلا عن اليهود أن اللعنة تسرى فى نسل الملعونين الى يوم القيامة ، وأكد الصادق أنه يؤمن بقوله تعالى (كل إنسان الزمناه طائره فى عنقه) وقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر أخرى) وبالتالي فإن كل إنسان مسئول عن عمله هو وليس مسئولا عما فعل أبوه وجده

الفصل السادس : إستخرجت فيه المذهب السنى للإمام الصادق عليه السلام فى الصلاة من كتب الشيعة الإمامية ، وبينت فيه روايات الإمام الصادق فى الأذان التى توافق أذان أهل السنة وتخالف أذان الشيعة ، وأثبتت رواياته أن أذان أهل السنة هو الاذان الصحيح ، وأن وضوء أهل السنة هو الوضوء الصحيح ، وأكدت رواياته أن الغسل يكون من اليد الى المرفق كما ذكر الله تعالى فى كتابه وليس من المرفق الى اليد كما يزعم الشيعة الإمامية ، وأكدت روايات الإمام الصادق عليه السلام الصحيحة على ضرورة غسل الرجلين فى الوضوء ، وأكدت رواياته على جواز وضع اليد اليمنى على اليسرى فى الصلاة خلافا لما يفعله الشيعة ، وأكدت رواياته الصحيحة على

جواز عدم الجهر بالبسملة فى الصلاة الجهرية ، وأكدت رواياته على جواز قول آمين بعد الفاتحة وهو مخالف لمعتقدات الشيعة ، وأكدت رواياته الصحيحة على صحة صلاة من إكتفى بالشهادتين (أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) فى التشهد الأخير خلافا لما يعتقده الشيعة

الفصل السابع: استخرجت فيه المذهب السنى للإمام الصادق عليه السلام فى الصيام والزكاة من رواياته الصحيحة فى كتب الشيعة ، وفقد أكد الإمام الصادق فى رواياته الصحيحة فى كتب الشيعة أن الصيام يبدأ وينتهى برؤية الهلال ، رافضا معتقدات معظم الشيعة الذين يعتقدون أن شهر رمضان يجب أن يكون ثلاثين يوما ، وأكدت روايات الصادق الصحيحة أن وقت إفطار الصائم هو غروب قرص الشمس ، وهو ما يعتقده أهل السنة خلافا لما يفعله الشيعة من الإنتظار أكثر من عشرين دقيقة بعد غروب قرص الشمس حتى يختفى الشفق الأحمر من الشرق ، ولا توجد أى رواية صحيحة فى كتب الشيعة عن الإمام الصادق عليه السلام أو غيره تزعم أن وقت المغرب وإفطار الصائم هو غياب الحمرة المشرقية ، وكذلك أكدت روايات الامام الصادق الصحيحة أن من يجنب فى ليالى رمضان ويصبح جنبا لا إثم عليه

، وهو مخالف تماما لمعتقدات الشيعة ، وأكدت الروايات الصحيحة للصادق عليه السلام أن مضغ اللبان (العلك) في نهار رمضان مفطر للصائم خلافا لما يعتقد به الشيعة وقولهم بأنه لا يفطر ، وكذلك أجاز الامام الصادق عليه السلام صوم يوم عاشوراء وهو مخالف تماما لمعتقدات الشيعة التي تحرم صوم يوم عاشوراء ، وأكدت روايات الصادق عليه السلام أن الزكاة ٢,٥ في المائة وهو ما يعتقد به أهل السنة ، وأكدت روايات الصادق عليه السلام أن الخمس يكون في غنائم الحروب فقط خلافا للشيعة الذين يزعمون أن الخمس يؤخذ من جميع المسلمين ، وتوافقت روايات الصادق عليه السلام مع روايات أهل السنة أن ثعبانا أقرع سيطوق عنق مانع الزكاة يوم القيامة

الفصل الثامن : جمعت في هذا الفصل على سبيل المثال لا الحصر ٥٩ رواية رواها الإمام الصادق عليه السلام في كتب الشيعة موافقة لما رواه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في كتب أهل السنة منها ٣٨ رواية موافقة لبعض روايات أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، علما بأن الشيعة كانوا دائما يكذبون بأهريرة رضي الله عنه ورواياته ، ويزعمون بأنه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله ، رغم أن معظم تلك الروايات التي يرفضها الشيعة مروية في كتبهم المعتمدة عن الامام الصادق عليه السلام ولكنهم لا يجروون على تكذيب الإمام الصادق

الفصل التاسع : ذكرت فيه القواعد السبع التي إختلقها غلاة الشيعة لإبعاد الناس عن روايات رسول الله صلى الله عليه وآله والتي نقلها عنه أصحابه رضي الله عنهم ، وذلك بمحاولة إثبات أن الصحابة رضي الله عنهم إرتدوا وأصبحوا غير عدول ، وبالتالي لا بد من الأخذ بروايات أهل البيت فقط ، وكذلك حاولوا إبعادهم عن روايات الصادق عليه السلام الموافقة لروايات أهل السنة وذلك باتهامه بأنه إستخدم التقية فيها وبالتالي لا يؤخذ بها ، وكذلك رفضها لأنها موافقة لما جاء به أهل السنة ، وأنه لا بد من مخالفة أهل السنة لأن الرشاد في مخالفتهم ، ولما وجدوا رواياتهم عن الامام الصادق عليه السلام ليست واصله الى رسول الله صلى الله عليه وآله إختلقوا رواية تزعم أن قول

الصادق ﷺ هو قول أبيه وهو قول جده وهو قول رسول الله ﷺ ، ولما وجدوا أن كل رواياتهم ضعيفة وموضوعة ، زعموا أن الروايات الضعيفة تنجبر بعمل الأصحاب .

الفصل الأول

من هو الإمام جعفر الصادق؟

- هو جعفر (يسمى بالصادق ويسمى أبو عبد الله) ابن محمد (الباقر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين ابن علي بن أبي طالب

- ولد الصادق في الغالب عام ٨٠ هجرية وتوفي عام ١٤٨ هجرية

أمه هي: أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبوها هو القاسم بن محمد الذي كان من أكبر فقهاء أهل السنة في زمانه فهو من أعلام الفقهاء السبعة في المدينة في تلك الفترة

- وجدته لأمه هي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولذلك كان الصادق يقول: ولدني أبوبكر مرتين

- وجدته لأبيه (والدة محمد الباقر) هي أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب.

- يعتبر الصادق من أتباع التابعين ، رغم أنه رأى بعض الصحابة مثل سهل بن سعد وأنس بن مالك

- يقول الطبرسي في إعلام الوري ٥٤٦/١ :كان له عشرة أولاد: إسماعيل و عبد الله و أمّ فروة، أمّهم فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أما موسى الكاظم و إسحاق و فاطمة و محمّد، فأمّهم أمّ ولد إسمها حميدة البربريّة، وأما العباس و عليّ و أسماء فهم لأمّهم أولاد شتّى.

- عاش جعفر الصادق في فترة مشحونة بالتوترات والثورات ، حيث شهد ثورات الطالبين ضد الأمويين والعباسيين ، وشهد قضاء العباسيين على الحكم الأموي، ولكنه كان مشغلا بالفقه ، ولم يشارك في الفتن ولم يعمل بالسياسة ، ولذلك حافظ على حياته ، فلم يقتل ولم يحبس، سواء في زمن الأمويين أو في زمن العباسيين، ففي

الفترة الاولى من حياته التى شهدت بعض ثورات أهل البيت ضد الأمويين و من أهمها ثورة عمه زيد بن على بن الحسين وإبنه يحيى على هشام بن عبد الملك ،وانتهت بإعدامهما ،و لم يشارك فى الثورة ، وحين قضى العباسيون على الدولة الأموية لم يشارك مع أحد ولم يدعم أحدا ، وحتى فى ثورات الطالبين على العباسيين و منها ثورة محمد النفس الزكية (محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن) والتى انتهت بقتله لم يشارك فيها الصادق

- يعتبر الشيعة الامامية الإثنا عشرية الإمام جعفر الصادق إمامهم السادس من الأئمة الاثنى عشر ،وهو والد إمامهم السابع موسى الكاظم ، ويعتبره الشيعة الإسماعيلية إمامهم السادس وهو والد إمامهم السابع الذى تقوم عليه طائفتهم إسماعيل بن جعفر، وينسب الشيعة الإمامية أنفسهم مباشرة الى جعفر الصادق ويسمون أنفسهم بالجعفريين ،وذلك لأن تسعين بالمائة من فقهم مأخوذ عن جعفر الصادق ،وثمانون بالمائة من أحاديثهم التى يستشهدون بها مأخوذة عن جعفر الصادق

- يقول النوبختى الشيعى الإثنا عشرى فى فرق الشيعة ص ٦٦:

لما توفي جعفر بن محمد إفرقت شيعته بعده الى ست فرق

الأولى :هم الناووسية قالوا أن جعفر بن محمد حي لم يموت و لا يموت حتى يظهر و يلي أمر الناس و أنه هو المهدي

الثانية : هم الاسماعيلية زعموا أن الامام بعد جعفر هو ابنه إسماعيل بن جعفر، و أنكروا موت إسماعيل فى حياة أبيه و قالوا كان ذلك على جهة التلبيس من أبيه على الناس، لأنه خاف فغيبه عنهم، و زعموا أن إسماعيل لا يموت حتى يملك الأرض يقوم بأمر الناس و أنه هو القائم

الفرقة الثالثة : هم المباركية وهم يزعمون أن الإمام بعد جعفر هو

حفيده محمد بن إسماعيل وهو الامام السابع ومنهم فرقة القرامطة
الفرقة الرابعة : هم السمطية الذين زعموا أن الامام بعد جعفر هو
إبنة محمد بن جعفر

الفرقة الخامسة : هم الفطحية الذين زعموا أن الإمام بعد جعفر هو
أكبر الأحياء من أبنائه وهو عبد الله ، وقد تبعه معظم شيعة جعفر ،
فلما مات عبد الله الأفطح بعد والده بفترة قصيرة ولم ينجب ولدا
رجع الشيعة الى موسى الكاظم

الفرقة السادسة : هم الذين قالوا بإمامة موسى الكاظم بعد أبيه ، وقد
إفترقوا بعد وفاة موسى الكاظم الى ثلاث فرق

الفرقة الأولى : وهم القطعية قالوا بأن موسى مات وخلفه إبنة على
الرضا

الفرقة الثانية : وهم الواقفة زعموا أنه مات ، ورفع الله اليه وسيرجع
آخر الزمان ولا إمام بعده

الفرقة الثالثة : البشيرية أصحاب محمد بن بشير ، قالوا بأن موسى
لم يمت ولن يموت حتى يملك الارض وهو المهدي
فكل فرق الشيعة تتقاتل على نسبة جعفر الصادق اليها وأعتقد أنه قد
إنطبق عليهم قول الشاعر :

كل يدعى وصلا بليلي وليلى لا تقر لهم بذاك

-يعتبر أهل السنة أن جعفر الصادق هو أحد الائمة السبعة المجتهدين
،فالائمة الأربعة وهم أبوحنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل
وجدوا من التلاميذ من يكتب فقهم فاستمرت مذاهبهم الى اليوم
،وأما الائمة الثلاثة الآخرون وهم جعفر الصادق والأوزاعي
والليث بن سعد فلم يستمر فقهم لأن تلاميذهم لم يدونوا مذاهبهم
فضاع مع مرور الزمن.

- يقول الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥٥/٦: من شيوخ الصادق أبوه محمد الباقر وعروة ابن الزبير وعبيد الله بن أبي رافع ، وعطاء بن أبي رباح ، وجده القاسم بن محمد بن أبي بكر أحد أعظم فقهاء الاسلام في عصره ، ونافع العمري ، ومحمد بن المنكدر ، والزهرى ، ومسلم بن أبي مريم، و حدث عنه ابنه موسى الكاظم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد وهما أكبر منه ، وأبو حنيفة ، وأبان بن تغلب ، وابن جريج ، ومعاوية بن عمار الدهني ، وابن إسحاق في طائفة من أقرانه ، وسفيان ، وشعبة ، ومالك ، وإسماعيل بن جعفر ، ووهب بن خالد ، وحاتم بن إسماعيل ، وسليمان بن بلال ، وسفيان بن عيينة ، والحسن بن صالح ، والحسن بن عياش أخو أبي بكر ، وزهير بن محمد ، وجعفر بن غياث ، وزيد بن حسن الأنماطي ، وسعيد بن سفيان الأسلمي ، وعبد الله بن ميمون ، وعبد العزيز بن عمران الزهرى ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعثمان بن فرقد ، ومحمد بن ثابت البناني ، ومحمد بن ميمون الزعفراني ، ومسلم الزنجي ، ويحيى القطان ، وأبو عاصم النبيل ، وآخرون .

السؤال الملح الآن هو هل كان جعفر الصادق إماماً لأهل السنة أم كان إماماً الشيعة ؟

لو نظرت في أسماء شيوخه الذين أخذ عنهم العلم ستأكد أنه من أئمة أهل السنة ،فجده لأمه القاسم بن محمد بن أبي بكر كان من الفقهاء السبعة لأهل السنة في المدينة ،وكان الباقر والصادق من تلاميذه ،ولا يعقل أن يكون القاسم بن محمد من كبار علماء أهل السنة ويزوج ابنته للإمام الباقر الا اذا كان متأكدا أن الباقر من أهل السنة ، فلو كان الباقر شيعياً لرفض القاسم أن يزوجه ابنته ،ولو نظرت الى اسماء من تتلمذوا على يدى الصادق لتأكدت أنه من أهل السنة ، ومن الأدلة على أن جعفر الصادق من أئمة أهل السنة أن ابنه اسحاق المؤتمن كان سنياً ،حيث تزوج نفيسة بنت الحسن بن

زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عام ١٦١ هجرية وهى التى ولدت عام ١٤٥ هجرية ، وتلقت العلم فى المسجد النبوى وكانت من تلاميذ الإمام مالك ، وصارت من كبار علماء أهل السنة ، ودخلت مصر مع زوجها عام ١٩٣ هجرية ، والتف حولها المصريون ومنعوها من مغادرة القاهرة ، وظلت تلقى دروسها فيها حتى توفيت عام ٢٠٨ هجرية ، ودفنت فى المكان الذى فيه مسجدنا الآن فى القاهرة ، وفى وقت وجودها فى مصر جاء الإمام الشافعى الى مصر عام ١٩٩ هجرية ، وكان بينه وبين نفيسة لقاءات علمية مستمرة ، وقامت نفيسة بالصلاة عليه بعد موته عام ٢٠٤ هجرية ، فالسيدة نفيسة وزوجها إسحاق بن جعفر الصادق قطعا من أهل السنة

الفصل الثانى

الإمام الصادق يلعن الشيعة الإمامية ويحذر الناس منهم

أراد الشيعة الإمامية الترويج لدينهم الباطل فارتدوا عباءة أئمة أهل البيت ، وأخفوا تحتها عباءة عبد الله بن سبأ اليهودى ، وصنعوا عشرات الآلاف من الروايات ونسبوها كذبا وزورا الى الإمام الصادق عليه السلام حتى يصدقهم الناس ، ورغم أن الإمام الصادق عليه السلام عاش طوال حياته فى المدينة المنورة ، فى الوقت الذى كان غلاة الشيعة من السبائيين يعيشون فى الكوفة بالعراق ، وهى على مسيرة شهرين على الأقل من المدينة المنورة ، ولكنهم زعموا أنهم يقابلون الإمام الصادق عليه السلام ، وأنهم أخذوا عنه عشرات الآلاف من الروايات ، والرجل لا يدري عن تلك الروايات التى يرويها عنه الشيعة شيئا ، حتى أن بعض رواة الأحاديث من أهل السنة توقفوا عن الأخذ بروايات جعفر الصادق عليه السلام لأنهم وجدوا أن رواياته متضاربة ، وعندما علم الامام الصادق عليه السلام بافتراءات رواة الشيعة عليه ، تصدى لهم ، واتهمهم علنا بالكذب عليه ، وأكد أن الشيعة أكذب من إبليس ، وأنهم يأخذون عنه الكلمة ويضيفون اليها عشرا ، واليكم بعض آراء الامام الصادق عليه السلام فى الشيعة بصفة عامة وفى الغلاة من رواة الشيعة بصفة خاصة

أولاً: الإمام الصادق يؤكد أن الشيعة كاذبين ومنافقين

كان الامام الصادق عليه السلام من أئمة أهل السنة ، عاش عمره كله فى المدينة المنورة ومات فيها ، وكان يتلقى العلم عن أساتذته فى المسجد النبوى ، وكان يدرس لتلاميذه فى نفس المسجد ، ولم يعيش يوما مع شيعة الكوفة الذين افتروا عليه الكذب ، وادعوا أنه إمامهم ، وزوروا آلاف الروايات ونسبوها له مما جعله يستشيط منهم غضبا ويسبهم ويلعنهم ويحذر الناس منهم ، وسأنقل لكم الآن رأى الامام الصادق

في الشيعة من روايات صحيحة من داخل كتب الشيعة:

- عن هشام بن سالم قال قال الصادق عليه السلام : إن ممن ينتحل هذا الأمر (يقصد التشيع) ليكذب حتى إن الشيطان ليحتاج إلى كذبه. (الكافي ٨/٢٥٤ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٢٦/٢٣٧ وصححه البهبودي ٣/٣٩٧ - معجم الأحاديث المعتبرة ٢/١٠١ - إختيار معرفة الرجال ٢/٥٨٧ ح ٥٢٦ - مسند الامام الصادق ٣/٣٤٢ - البحار ٧٢/٢٦٠ - أمالي الطوسي ص ٤١٥ - الوافي ٥/٩٣١)

- قال الصادق عليه السلام : رحم الله عبدا حبينا الى الناس ولم يبعضنا اليهم أما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعز وما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يسمع الكلمة فيحط عليها عشرا (الكافي ٨/٢٢٩ وثقه المجلسي في مرآة العقول ١٦/١٦٣ وصححه البهبودي ٣/٣٩٥)

- قال الصادق عليه السلام : ما أنزل الله آية في المنافقين الا وهى في من ينتحل التشيع (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٢/٥٨٩ ح ٥٣٥)

- عن المفضل بن عمر قال الصادق عليه السلام : إن الناس أولعوا بالكذب علينا وأنى أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندى حتى يتأوله على غير تأويله، وذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ما عند الله ، وإنما يطلبون الدنيا (إختيار معرفة الرجال للطوسي ١/٣٤٧ ح ٢١٦ - البحار ٢/٢٤٦)

- عن المفضل بن عمر قال الصادق عليه السلام : لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٢/٥٨٩ ح ٥٣٣)

- عن عنبسة، قال الصادق عليه السلام : لقد أمسينا وما أحد أعدى لنا ممن ينتحل مودتنا. (إختيار معرفة الرجال ٢/٥٩٦ ح ٥٥٥)

- عن قاسم الصيرفي قال الصادق عليه السلام: قوم يزعمون أني لهم إمام والله ما أنا لهم بإمام ، ما لهم لعنهم الله كلما سترت سترا هتكوه، هتك الله ستورهم (إختيار معرفة الرجال ٥٩٠/٢ ح ٥٣٩ - البحار ٨٠/٢)
- عن ابراهيم الكرخي قال الصادق عليه السلام: إن من ينتحل التشيع لمن هو شر من اليهود و النصارى والذين أشركوا (إختيار معرفة الرجال ٥٨٧/٢ ح ٥٢٨ - البحار ١٦٦/٦٨)
- عن مرزم قال الصادق عليه السلام للغالية: توبوا الى الله فانكم فساق كفار مشركون (إختيار معرفة الرجال ٥٨٧/٢ ح ٥٢٧)
- قَالَ أَبُو الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيُّ لِلصَّادِقِ عليه السلام: مَا نَلَقَى مِنَ النَّاسِ فِيكَ فَقَالَ الصَّادِقُ: وَمَا الَّذِي تَلَقَى مِنَ النَّاسِ فِيَّ فَقَالَ: لَا يَزَالُ يَكُونُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ الْكَلَامُ فَيَقُولُ جَعْفَرِي خَبِيثٌ فَقَالَ: يُعَيِّرُكُمُ النَّاسُ بِي فَقَالَ لَهُ أَبُو الصَّبَّاحِ: نَعَمْ فَقَالَ: مَا أَقَلَّ وَ اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعْ جَعْفراً مِنْكُمْ إِنَّمَا أَصْحَابِي مَنْ اشْتَدَّ وَرَعُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ فَهُوَ لَاءِ أَصْحَابِي (الكافي ٧٧ / ٢ وثقه المجلسي في مرآة العقول ٦٠/٨)
- عن ابن سنان قال الصادق عليه السلام: إنا أهل بيت صادقون لا نخلوا من كذاب يكذب علينا ، فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس (إختيار معرفة الرجال ٥٩٣/٢ - بحار الأنوار ٢١٧/٢)
- عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ الصَّادِقِ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا الصَّادِقُ وَ هُوَ مُغْضَبٌ فَقَالَ: إِنِّي خَرَجْتُ أَنِفًا فِي حَاجَةٍ فَتَعَرَّضَ لِي بَعْضُ سُودَانَ الْمَدِينَةِ فَهَتَفَ بِي لَبِيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَبِيْكَ فَرَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدْنِي إِلَى مَنْزِلِي خَائِفًا ذَعِرًا مِمَّا قَالَ حَتَّى سَجَدْتُ فِي مَسْجِدِي لِرَبِّي وَ عَفَرْتُ لَهُ وَجْهِي وَ دَلَلْتُ لَهُ نَفْسِي وَ بَرَنْتُ إِلَيْهِ مِمَّا هَتَفَ بِي وَ لَوْ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَدَا مَا قَالَ اللَّهُ فِيهِ إِذَا لَصَمَّ صَمًّا لَا يَسْمَعُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ عَمِيَ عَمَى لَا يُبْصِرُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ خَرَسَ خَرَسًا

لَا يَتَكَلَّمُ بَعْدَهُ أَبَدًا ثُمَّ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ وَ قَتَلَهُ بِالْحَدِيدِ (الكافي ٢٢٥/٨ - البحار ٢٨٠/٢٥)

- عن مصادف قال: لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على الصادق فأخبرته بذلك فخر ساجدا وألزم جؤجؤه بالارض وبكى وأقبل يلوذ باصبعه ويقول: بل عبد الله، مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته فندمت على إخباري إياه فقلت: جعلت فداك وما عليك أنت من ذا؟ فقال: يا مصادف إن عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله أن يصم سمعه ويعمي بصره، ولو سكت عما قال أبو الخطاب لكان حقا على الله أن يصم سمعي ويعمي بصري (إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢ ح ٥٣١ - بحار الانوار ٢٩٣/٢٥)

- عن أبي بصير قال: قال لي الصادق عليه السلام: يا أبا محمد أبرأ ممن يزعم أنا أرباب، قلت: برئ الله منه، فقال: أبرأ ممن يزعم أنا أنبياء، قلت: برئ الله منه (إختيار معرفة الرجال ٥٨٧/٢ ح ٥٢٩ - بحار الانوار ٢٩٧/٢٥)

- عن خالد الجوان قال: كنت أنا والمفضل بن عمر وناس من أصحابنا بالمدينة وقد تكلمنا في الربوبية، قال: فقلنا: مروا إلى باب الصادق حتى نسأله، قال: فقمنا بالباب فخرج إلينا وهو يقول: بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون (إختيار معرفة الرجال ٦١٨/٢ ح ٥٩١ - بحار الانوار ٣٠٣/٢٥)

- عن صالح بن سهل قال: كنت أقول في الصادق بالربوبية، فدخلت فلما نظر إلى قال: يا صالح إنا والله عبيد مخلوقون لنا رب نعبد؟ إن لم نعبد عذبنا (إختيار معرفة الرجال ٦٣٢/٢ ح ٦٣٢ - بحار الانوار ٣٠٣/٢٥)

- عن حنان بن سدير عن أبيه قال: قلت للصادق عليه السلام: إن قوما يزعمون أنكم آلهة، يتلون علينا بذلك قرآنا: قال: يا سدير سمعي

وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء ، برئ الله منهم ورسوله ، ما هؤلاء على ديني ودين آبائي ، والله يجمعني وإياهم يوم القيامة إلا وهو عليهم ساخط. (اختيار معرفة الرجال ٥٩٤/٢ ح ٥٥١ - بحار الانوار ٢٩٨/٢٥)

- عن أبي بصير قال قلت للصادق عليه السلام : إنهم يقولون ، قال : وما يقولون؟ قلت : يقولون : يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب ، فرفع يده إلى السماء وقال : سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله (إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢ ح ٥٣٢ - بحار الانوار ٢٩٤/٢٥)

ثانيا: الإمام الصادق يلعن رواة أحاديث الشيعة ويكذبهم

فى زمن الامام الصادق عليه السلام تجمع غلاة الشيعة فى الكوفة وكانوا يوهمون الناس بأن إمامهم هو الامام الصادق عليه السلام ، واخترعوا عشرات الآلاف من الروايات التى تغلو فى أهل البيت ، وتخرجهم من إطارهم البشرى ، وتنسب اليهم أن لهم ناسوت ولاهوت ، وأن الله فوض اليهم أمور الدنيا ، فهم يديرون الكون ويخلقون ويرزقون ويحيون ويميتون ويوحى اليهم ، ويشرعون وينسخون الأحكام ، ونسبوا كل تلك الروايات الى إمام أهل السنة جعفر الصادق عليه السلام الذى يعيش فى المدينة المنورة ، ويبعد عنهم مسيرة شهرين أو أكثر ، فكان يستشيط غضبا لنفسه ولدينه وكان يلعنهم ويسبهم ووصفهم بأنهم أكذب من إبليس ، فكانوا يزعمون أنه معهم ، ولكنه يستخدم التقية مع الناس ، وسأذكر هنا سب ولعن الامام الصادق عليه السلام لكبار رواة أحاديث الشيعة وتحذيره للناس منهم

١- الإمام الصادق يكذب زرارة بن أعين ويلعنه

- عن كليب الصيداوى قال الصادق عليه السلام : لعن الله زرارة لعن الله

زرارة لعن الله زرارة ثلاث مرات (إختيار معرفة الرجال

(٣٦٥/١ ح ٢٤٢)

- قال الصادق عليه السلام : يا أبا بصير وكنى أثنى عشر رجلا ما أحدث أحد في الاسلام ما أحدث زرارة من البدع، لعنه الله (اختيار معرفة الرجال ٣٦٥/١ ح ٢٤١)

- عن الوليد بن صبيح، قال: مررت في الروضة بالمدينة فاذا انسان قد جذبني، فالتفت فاذا انا بزرارة، فقال لي: استأذن لي على صاحبك؟ قال: فخرجت من المسجد فدخلت على الصادق فأخبرته الخبر فضرب بيده على لحيته، ثم قال: لا تأذن له لا تأذن له، لا تأذن له فان زرارة يريدني على القدر على كبر السن، و ليس من ديني و لا دين آبائي (إختيار معرفة الرجال ٣٨٠/١ ح ٢٦٦)

- عن محمد الحلبي، قال قلت للصادق عليه السلام : كيف قلت لي ليس من ديني ولادين آبائي؟ قال: إنما أعني بذلك قول زرارة وأشباهه (إختيار معرفة الرجال ٣٨١/١ ح ٢٦٩)

- قال الصادق عليه السلام : لا تبال وإن مرض فلا تعده وإن مات فلا تشهد جنازته قلت زرارة؟ متعجبا مما قال قال: نعم زرارة، زرارة شر من اليهود والنصارى ومن قال أن الله ثالث ثلاثة. (إختيار معرفة الرجال ٣٨١/١ ح ٢٦٧)

- عن ليث المرادي قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: لا يموت زرارة الا تائها. (إختيار معرفة الرجال ٣٦٥/١ ح ٢٤٠)

- عن ابن مسكان، قال: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ يَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا جَعْفَرٍ وَ أَمَّا جَعْفَرٌ فَإِنْ فِي قَلْبِي عَلَيْهِ لَفْتَةٌ، فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا حَمَلَ زُرَّارَةَ عَلَى هَذَا قَالَ حَمَلَهُ عَلَى هَذَا لِأَنَّ الصَّادِقَ أَخْرَجَ مَخَازِيَهُ. (إختيار معرفة الرجال ٣٥٦/١ ح ٢٢٨)

- يقول الكشي في إختيار معرفة الرجال طبعة مؤسسة آل البيت ٥٠٧/٢) أجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب

أبي جعفر عليه السلام و أبي عبد الله عليه السلام ، و انقادوا لهم بالفقه، فقالوا: أفقه الأولين ستة: زرارة، و معروف بن خربوذ، و بريد، و أبو بصير الاسدي، و الفضيل بن يسار، و محمد بن مسلم الطائفي، قالوا: وأفقه الستة زرارة)

- يقول الخوئي في معجم رجال الحديث ٢٥٤/٨ عن زرارة (وقع بعنوان زرارة في إسناد كثير من الروايات تبلغ ألفين و أربعة و تسعين موردا)

التعليق: هذا يعنى أن زرارة إخترع أكثر من ألفي حديث ، ونسبهما الى الإمامين الباقر والصادق ، ورغم ذلك وثقه الشيعة وأخذوا برواياته رغم لعن الامام الصادق عليه السلام له

٢- الإمام الصادق يكذب محمد بن مسلم ويلعنه

- عن مفضل بن عمر، قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: لعن الله محمد بن مسلم كان يقول أن الله لا يعلم الشئ حتى يكون. (إختيار معرفة الرجال ٣٩٤/١ ح ٢٨٤)

- عن أبي الصباح قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: يا أبا الصباح هلك المتربسون في أديانهم منهم زرارة وبريد و محمد بن مسلم واسماعيل الجعفي (إختيار معرفة الرجال ٣٩٤/١ ح ٢٨٣)

- عن محمد بن مسلم ، قال : ما شجر في رأيي شيء قط إلا سألت عنه الباقر ، حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث، وسألت الصادق عن ستة عشر ألف حديث (إختيار معرفة الرجال ٣٨٦/١ ح ٢٧٦- وسائل الشيعة ٤٨٦/٣٠)

التعليق : الرجل الذى لعنه الامام الصادق عليه السلام يعترف بأنه نقل عن الامام الصادق عليه السلام ستة عشر ألف حديث ،ونقل عن الامام الباقر ثلاثين ألف حديث ، رغم أنه لا يعيش معهم فى المدينة ،ومع ذلك يوثق الشيعة هذا الرجل ،ويقبلون رواياته رغم لعن الإمام الصادق عليه السلام له

٣- الصادق يلعن أبا بصير الأعمى

الغريب أن الشيعة ينقلون آلاف الروايات عن أبي بصير ويصححونها ولا يعرفون من هو أبوبصير لأنه لقب مشترك لأربعة من الشيعة :

الاول: أبو بصير يحيى بن القاسم الحذاء يقول الشيعة : يزعم علماء الشيعة أن الرجل واقفي وهو غير ثقة

الثانى : أبو بصير يوسف بن الحارث يزعم علماء الشيعة أنه بترى واقفي

الثالث: أبو بصير عبد الله بن محمد الأسدي: إختلف علماء الشيعة فى وثاقته ، وثقه الكشى وضعفه الخوئى

الرابع: أبو بصير ليث بن البختری المرادي الأعمى :إختلفت الروايات فيه ،وهي على قسمين: روايات مادحة له وأخرى ذامة له ،ويعتقد معظم علماء الشيعة أنه راوى معظم روايات أبوبصير ، وأنه هو المقصود بزم الامام الصادق له

- عَنْ كُؤَيْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ :كَانَ أَبُو بَصِيرٍ وَأَصْحَابُهُ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ يَكْسِرُونَهُ بِالْمَاءِ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ الصَّادِقَ فَقَالَ لِي:وَكَيْفَ صَارَ الْمَاءُ يُحَلِّلُ الْمُسْكِرَ مِنْهُمْ لَا يَشْرَبُوا مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا(الكافي٦/٤١٢ حسنه المجلسى فى مرآة العقول ٢٢/٢٧٠)

- يقول الغضائرى فى كتاب الرجال ص ١١١(كان الصادق يتضجر بأبى بصير ويتبرم، وأصحابه مختلفون فى شأنه، وعندى أن الطعن إنما وقع على دينه، لا على حديثه، وهو عندي ثقة

التعليق: الامام الصادق عليه السلام كان يتبرم بوجود أبى بصير الأعمى ، ولا يحب رؤيته ،وكان يشرب المسكرات ، فكيف يوثقه الشيعة ويأخذون برواياته ، والغريب أن ابن الغضائرى يؤكد الطعن فى دين أبى

بصير ،ومع ذلك يأخذ عنه الروايات

سؤال كيف ينقل رجل أعمى يعيش فى الكوفة آلاف الروايات عن
إمام يعيش فى المدينة المنورة؟

٤- الإمام الصادق يكذب جابر الجعفى

- (موثقة زرارة) عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت الصادق عليه السلام عن أحاديث جابر؟ فقال: ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة وما دخل على قط (إختيار معرفة الرجال ٤٣٦/٢ ح ٣٣٥- معجم الخوئى ٣٤٤/٤)

- يقول الحر العاملى فى وسائل الشيعة ٣٢٩/٣٠ عن جابر الجعفى (وروي أنه روى سبعين ألف حديث عن الباقر عليه السلام وروى مائة وأربعين ألف حديث، والظاهر أنه ما روى أحد بطريق المشافهة عن الأئمة عليهم السلام أكثر مما روى جابر)

- يقول هاشم معروف الحسنى فى الموضوعات فى الآثار والأخبار ص ٢٣٤ (هذا بالاضافة الى أن جابر الجعفى من المتهمين عند أكثر المؤلفين فى الرجال)

- ويقول فى ص ١٨٤ (وقد ورد فى جابر قذح ومدح والأكثر على أنه كان مخلطا)

التعليق: جابر الجعفى روى مائة وأربعين ألف حديث عن أئمة أهل البيت منها سبعين ألف حديث عن الامام الباقر عليه السلام ، رغم تأكيد الامام الصادق عليه السلام أنه لم يراه عند الباقر الا مرة واحدة فقط ،ومع ذلك يأخذ الشيعة برواياته

٥- الإمام الصادق يكذب المفضل بن عمر ويلعنه

- عن ابن مسكان قال: دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة على الصادق عليه السلام فقالا له :جعلنا فداك إن المفضل بن عمر يقول : إنكم

تقدرون أرزاق العباد. فقال : والله ما يقدر أرزاقنا إلا الله ، ولقد

احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري وأبلغت إلي الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم ، فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبرئ منه ، قالوا : أفلعه وننبرأ منه؟ قال : نعم ، فلعنناه وبرئنا منه ، برئ الله ورسوله منه (إختيار معرفة الرجال ٦١٥/٢ ح ٥٨٧ بحار الانوار ٣٠١/٢٥)

التعليق: إختلف علماء الشيعة إختلافا شديدا في توثيق المفضل بن عمر بعضهم ضعفه ، وبعضهم وثقه

وممن ضعفوه :

- قال ابن الغضائري: ضعيف، متهافت، مرتفع القول، خطابي، وقد زيد عليه شيء كثير، وحمل الغلاة في حديثه حملا عظيما. ولا يجوز أن يكتب حديثه.

- قال النجاشي: فاسد المذهب، مضطرب الرواية، لا يعبأ به. وقيل إنه كان خطابيا.

- قال ابن المطهر الحلي: فاسد المذهب، مضطرب الرواية، لا يعبأ به، متهافت، مرتفع القول، خطابي، وقد زيد عليه شيء كثير، وحمل الغلاة في حديثه حملا عظيما، ولا يجوز أن يكتب حديثه

- قال ابو القاسم بن محمد النراقي: والحق هو التضعيف ، و الأخبار الدالة على مدحه في سندها ضعف

- قال ابن داود الحلي: ضعيف متهافت خطابي

والغريب ان كتب الشيعة مملوءة بروايات المفضل بن عمر ويعمل بها الشيعة

٦- الإمام الصادق يكذب عبد الله بن سبأ ويلعنه

- عن أبان بن عثمان قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : لعن الله

عبد الله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين ، وكان والله أمير المؤمنين عبدا لله طائعا ، الويل لمن كذب علينا ، وإن قوما يقولون فينا مالا نقوله في أنفسنا ، نبرأ إلى الله منهم ، نبرأ إلى الله منهم (إختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ ح ١٧٢ - بحار الأنوار ٢٨٦/٢٥)

- عَنْ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ الصَّادِقُ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَصْدَقَ مَنْ بَرَأَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَيَعْمَلُ فِي تَكْذِيبِ صِدْقِهِ بِمَا يَفْتَرِي عَلَيْهِ مِنَ الْكُذْبِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَبَأٍ لَعَنَهُ اللَّهُ. (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٩٣/٢ ح ٥٤٩ - معجم رجال الحديث للخواص ٢٦٣/١٥ - بحار الأنوار ٢١٧/٢)

- عن ابن أبي نجران قال الصادق ﷺ : إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ﷺ أصدق الناس لهجة وأصدق البرية كلها ، وكان مسيلمة يكذب عليه ، وكان أمير المؤمنين أصدق من برأ الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبدالله بن سبأ (البحار ٢٨٧/٢٥ - إختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ ح ١٧٤)

- عن هشام بن سالم، قال: سمعت الصادق ﷺ يقول و هو يحدث أصحابه بحديث عبد الله بن سبأ و ما ادعى من الربوبية في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقال: انه لما ادعى ذلك فيه استتابه أمير المؤمنين فأبى أن يتوب فأحرقه بالنار (إختيار معرفة الرجال ٣٢٣/١ ح ١٧١)

- عن زرارة قال: قلت للصادق ﷺ : إن رجلا من ولد عبدالله بن سبأ يقول بالتفويض فقال: وما التفويض؟ قلت : إن الله تبارك وتعالى خلق محمد وعليا ففوض إليهما فخلقا ورزقا وأماتا وأحييا ، فقال : كذب عدو الله إذا انصرف اليه فاتل عليه هذه الآية التي في سورة

الرعد (أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار) فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأنني ألقته حجرا (إعتقادات الصدوق ص ١٠٠ - البحار ٣٤٣/٢٥)

التعليق: عبد الله ابن سبأ هو من إبتدع دين الشيعة الإمامية ، فهو أول من قال بإمامة علي ، وهو أول من قال بالولاء لأهل البيت والبراءة من الصحابة وتكفيرهم ، وهو أول من قال بالغلو في علي وادعى ربوبيته

٧- الإمام الصادق يكذب المغيرة بن سعيد ويلعنه

- قال الصادق عليه السلام : لعن الله المغيرة بن سعيد ، إنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد ، لعن الله من قال فينا مالا نقوله في أنفسنا ، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا وإليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا (إختيار معرفة الرجال ٥٩٠/٢ ح ٥٤٢ - بحار الانوار ٢٩٧/٢٥)

- عن عبدالرحمن بن كثير قال : قال الصادق عليه السلام : يوما لأصحابه : لعن الله المغيرة بن سعيد كذب على أبي ، وإن قوما كذبوا علي ما لهم أذاقهم الله حر الحديد. فوالله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا واصطفانا ، ما نقدر على ضر ولا نفع ، وإن رحمتنا فبرحمته ، وإن عذبنا فبذنوبنا ، والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة ، وإننا لميتون ومقبورون ومنشرون ومبعوثون وموقوفون ومسؤولون. والله لو ابتلوا بنا وأمرناهم بذلك لكان الواجب أن لا يقبلوه ، فكيف وهم يروني خائفا وجلا أستعدي الله عليهم وأتبرأ إلى الله منهم أشهدكم أنني امرؤ ولدني رسول الله وما معي براءة من الله ، إن أطعته رحمني وإن عصيته عذبني عذابا شديدا (اختيار معرفة الرجال ٤٩١/٢ ح ٤٠٣ - بحار الانوار ٢٨٩/٢٥)

- عن هشام بن الحكم أنه سمع الصادق عليه السلام يقول: كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبي ويأخذ كتب أصحابه ، و كان أصحابه

المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة فكان يدس فيها الكفر والزندقة ويسندها إلى أبي ، ثم يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يبثوها في الشيعة ، فكل ما كان في كتب أصحاب أبي من الغلو فذاك مما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم . (اختيار معرفة الرجال ٤٩١/٢ ح ٤٠٢ - البحار ٢/٢٥٠)

التعليق : كل روايات الغلو والكفر والزندقة التي هي سمة دين الشيعة الامامية الآن ناتجة عن الدس الذي دسه المغيرة بن سعيد في كتب الشيعة ، كان يدس روايات الزندقة في كتب أصحاب جعفر الصادق ثم يخترع لها سنداً صحيحاً ليقبلها الناس

٨- الصادق يلعن بشار الشعيري

- عن اسحاق ابن عمار، قال الصادق عليه السلام لبشار الشعيري: اخرج عني لعنك الله، لا والله لا يظلني و اياك سقف بيت أبدا، فلما خرج: قال: ويله ألا قال بما قالت اليهود، ألا قال بما قالت النصارى، ألا قال بما قالت المجوس، أو بما قالت الصابية، والله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر أحد، أنه شيطان ابن شيطان خرج من البحر ليغوي (إختيار معرفة الرجال ٧٠٢/٢ ح ٧٤٦)

٩- الصادق يؤكد أن الشيطان يلعب بابن أبي يعفور

- عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور، قال: كان اذا أصابته هذه الارواح فاذا اشتدت به شرب الحسو من النبيذ فسكن عنه، فدخل على الصادق فأخبره بوجعه، و انه اذا شرب الحسو من النبيذ سكن عنه، فقال له: لا تشربه، فلما أن رجع الى الكوفة هاج وجعه، فأقبل أهله فلم يزالوا به حتى شرب فعاد الى الصادق فأخبره بوجعه و شربه، فقال له: يا بن أبي يعفور لا تشربه فانه حرام، انما هذا شيطان موكل بك فلو قد يؤس منك ذهب. (اختيار معرفة الرجال ٥١٦/٢ ح ٤٥٩)

التعليق: عبد الله ابن أبي يعفور كان يشرب النبيذ ، ووصفه الامام الصادق عليه السلام بأن الشيطان يلعب به ، فكيف يوثقه الشيعة ويأخذون بروايات رواها عن الامام الصادق عليه السلام ؟

١٠- الإمام الصادق يكذب أبا الخطاب والمختار الثقفي وبنانا والحارث الشامي والمغيرة بن سعيد وصائد النهدي وحمزة البربري وبشارا الأشعري وبزيعا والسري ومعمرا

- عَنْ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام : إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ صَادِقُونَ لَا نَخْلُو مِنْ كَذَابٍ يَكْذِبُ عَلَيْنَا وَ يُسْقِطُ صِدْقَنَا بِكَذِبِهِ عَلَيْنَا عِنْدَ النَّاسِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَصْدَقَ الْبَرِيَّةِ لَهْجَةً وَ كَانَ مُسَيَّلَمَةً يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَصْدَقَ مَنْ بَرَأَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ كَانَ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيْهِ وَ يَعْمَلُ فِي تَكْذِيبِ صِدْقِهِ بِمَا يَفْتَرِي عَلَيْهِ مِنَ الْكَذِبِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبَّاحٍ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ ابْتُلِيَ بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثُ الشَّامِيُّ وَ بُنَانُ بْنُ نَانَا فَقَالَ كَانَا يَكْذِبَانِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَ بَزِيعًا وَ السَّرِيَّ وَ أَبَا الْخَطَّابِ وَ مَعْمَرًا وَ بَشَارًا الْأَشْعَرِيَّ وَ حَمْزَةَ الْبَرْبَرِيَّ وَ صَائِدَ النَّهْدِيِّ فَقَالَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٩٣/٢ ح ٥٥٠ - معجم رجال الحديث للخوئي ٢٦٣/١٥ - بحار الأنوار ٢١٧/٢)

- عن بريد العجلي، قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عزوجل: هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك أثيم قال: هم سبعة :المغيرة بن سعيد، وبيان، وصائد النهدي، والحارث الشامي، وعبد الله بن الحارث، وحمزة بن عمارة البربري، وأبو الخطاب. (إختيار معرفة الرجال ٥٧٧/٢ ح ٥١١ - معجم رجال الحديث للخوئي ٢٦٢/١٥)

- قال يحيى الحمانى : قلت لشريك : إن أقواما يزعمون أن جعفر بن محمد ضعيف الحديث ، فقال : أخبرك القصة كان جعفر بن محمد

رجلا صالحا مسلما ورعا فاكتنفه قوم جهال يدخلون عليه ويخرجون من عنده ويقولون : حدثنا جعفر بن محمد ، ويحدثون بأحاديث كلها منكرات كذب موضوعة على جعفر ، ليستأكلون الناس بذلك ، ويأخذون منهم الدراهم ، كانوا يأتون من ذلك بكل منكر ،،، ذكروا أن جعفرا حدثهم أن معرفة الامام تكفي من الصوم والصلوة ، وأن عليا في السحاب يطير مع الريح وأنه كان يتكلم بعد الموت ، ، وأن إله السماء وإله الأرض الامام ، فجعلوا لله شريكا جهال ضلال. والله ما قال جعفر شيئا من هذا قط ، كان جعفر أتقى لله وأورع من ذلك فسمع الناس ذلك فضعفوه ، ولو رأيت جعفرا لعلمت أنه واحد الناس

(إختيار معرفة الرجال ٦١٦/٢ - بحار الانوار ٣٠٢/٢٥)

الفصل الثالث

المذهب السني للصادق في الإمامة والخلافة والعصمة

يزعم الشيعة الإمامية أن الله سبحانه نصب عليا بن أبي طالب عليه السلام إماما ، وأمر رسوله صلى الله عليه وآله أن يبلغ الناس بولاية علي عليه السلام ، وقد لفق الشيعة الإمامية الكثير من الروايات التي تزعم أن عليا عليه السلام وأحد عشر من ذريته أئمة منصوبون من الله ، من جدهم كافر ، ونسبوا تلك الروايات زورا الى أئمة أهل البيت، لكن الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة بين لنا في روايات صحيحة في كتب الشيعة حقيقة مذهبه السني ، حيث نفى وجود شئ اسمه إمام منصب من الله ، وأكد أن خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله في العلم هم العلماء

أولا: الامام الصادق ينفي أنه إمام منصب من الله

- عن الصادق عليه السلام قال : قوم يزعمون أني إمامهم والله ما أنا لهم بإمام ، لعنهم الله كلما سترت سترًا هتكوه ، أقول : كذا وكذا ، فيقولون : إنما يعني كذا وكذا ، إنما أنا إمام من أطاعني. (الكافي ٣٧٤/٨ - اختيار معرفة الرجال ٥٩٠/٢ - البحار ٨٠/٢)
- عن سَعِيدِ السَّمَّانِ ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الرِّيَاضَةِ ، فَقَالَ لَهُ : أَفِيكُمْ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ؟ قَالَ : لَا فَقَالَ لَهُ : قَدْ أَخْبَرْنَا عَنْكَ النَّقَاتُ أَنَّكَ تُفْتِي وَتَقْرُؤُ تَقُولُ بِهِ ، وَنُسَمِّيهِمْ لَكَ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَهُمْ أَصْحَابُ وَرَعٍ وَتَشْمِيرٍ ، وَهُمْ مِمَّنْ لَا يَكْذِبُ . فَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ : مَا أَمَرْتُهُمْ بِهَذَا (الكافي ٢٣٢/١ - اختيار معرفة الرجال ٤٢٧/١ - إعلام الوری لأبی علی الطبرسی ٥٣٧/١ - كشف الغمة للاربعی ٧٠٥/٢)

ثانيا: الإمام الصادق يؤكد أن رسول الله لم يحدد عند موته من خلفه

- عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: نَعِيتُ

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفْسُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ لَيْسَ بِهِ وَجَعٌ قَالَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ قَالَ فَنَادَى ﷺ الصَّلَاةَ جَامِعَةً وَ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارَ بِالسِّلَاحِ وَ اجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِنْبَرَ فَنَعَى إِلَيْهِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ قَالَ أَذْكُرُ اللَّهَ الْوَالِيَّ مِنْ بَعْدِي عَلَى أُمَّتِي إِلَّا يَرْحَمَ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَأَجَلَ كَبِيرَهُمْ وَ رَحِمَ ضَعِيفَهُمْ وَ وَقَّرَ عَالِمَهُمْ وَ لَمْ يُضِرَّ بِهِمْ فَيَذُلَّهُمْ وَ لَمْ يُفْقِرْهُمْ فَيُكْفِرْهُمْ وَ لَمْ يُغْلِقْ بَابَهُ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قَوِيَّهُمْ ضَعِيفَهُمْ وَ لَمْ يَخْبِرْهُمْ فِي بُعُوثِهِمْ فَيَقْطَعَ نَسْلَ أُمَّتِي ثُمَّ قَالَ قَدْ بَلَغْتُ وَ نَصَحْتُ فَاشْهَدُوا وَ قَالَ الصَّادِقُ هَذَا آخِرُ كَلَامٍ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مَنبَرِهِ (الكافي ٤٠٦/١) قال المجلسي في مرآة العقول مجهول كالموثق ٣٣٧/٤ - البحار ٣٢/١٠٠ - مسند الامام الصادق للعطاردي ٤٣/٦ - الوافي للকাশاني ٦٥٣/٣

ثالثاً: الإمام الصادق يؤكد أن العلماء وليس الائمة هم ورثة الانبياء

١- (صحيحة القداح) عَنْ الْقَدَّاحِ عَنْ الصَّادِقِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِهِ وَ إِنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَطَالِبِ الْعِلْمِ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ وَ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَاراً وَ لَا دِرْهماً وَ لَكِنْ وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ (الكافي ٣٤/١) صححه المجلسي في مرآة العقول ١١١/١ - معجم الاحاديث المعتمدة ٥٢/١ - من لا يحضره الفقيه ٣٨٧/٤ - وسائل الشيعة ٧٨/٢٧ ح ٣٣٢٤٧ - الإختصاص للمفيد ص ٤ - أمالي الصدوق ص ١٦١ - بحار الانوار (١٦٤/١)

٢- (صحيح السراج) عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ قَالَ قُلْتُ لِلصَّادِقِ ﷺ تَبْقَى

الأَرْضُ بِلَا عَالِمٍ حَيٍّ ظَاهِرٍ يَفْزَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِي حَلَالِهِمْ وَ حَرَامِهِمْ
فَقَالَ لِي إِذَا لَا يُعْبَدَ اللَّهُ يَا أَبَا يُوسُفَ (معجم الاحاديث المعتبرة لأصف
المحسنى ٢٤/٢ - علل الشرائع للصدوق ١٩٥/١ - البحار ٢١/٢٣ -
مسند الصادق ٥١٤/٢ - تفسير البرهان ٧٣١/١)

٣- عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام: ان الله لم يدع الأرض إلا وفيها
عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المومنون شيئا ردهم، واذا
نقصوا أكمله لهم فقال: خذوه كاملا ولو لا ذلك لالتبس على المؤمنين
أمرهم ولم يفرق بين الحق والباطل (معجم الاحاديث المعتبرة ٢٤/٢
- علل الشرائع للصدوق ١٩٩/١)

٤- عن أبي بصير، قال: قال الصادق عليه السلام: ان الله تبارك وتعالى لم يدع
الأرض بغير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق من الباطل (معجم
الاحاديث المعتبرة ٢٨/٢ - كمال الدين للصدوق ٢٠٣/١)

وهو نفس ما رواه ابوهريرة عليه السلام في كتب أهل السنة

- عن أبي هريرة عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سلك طريقا يطلب فيه
علما ، سلك الله به طريقا من طرق الجنة ، وإن الملائكة لتضع
أجنحتها رضا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات
ومن في الأرض ، والحيتان في جوف الماء ، وإن فضل العالم على
العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة
الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ، ورثوا العلم فمن
أخذه أخذ بحظ وافر (صحيح البخارى باب العلم قبل القول و العمل
- صحيح سنن ابو داود ح ٣٦٤١ - صحيح سنن الترمذى ٢٦٨٢
- صحيح سنن ابن ماجه ح ٢٢٣ - مسند احمد ح ٢١٧١٥)

رابعا: الامام الصادق يؤكد أن الْوَلَايَةِ بالفتحة على الواو من
أركان الدين الخمسة

زعم الشيعة الإمامية أن الولاية بالكسرة تحت الواو أهم أصل من

أصول الدين وأن من لا يعرف الامام ويواليه كافر ، وصنعوا روايات ونسبوها زورا الى أئمة أهل البيت ، وتناسى الشيعة أن الروايات المنسوبة الى الامام الصادق عليه السلام تتحدث عن الْوَلَايَةِ بالفتحة على الواو أى أن حب أهل البيت فريضة ولا علاقة للرواية بالإمامة

عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: أَوْقِفْنِي عَلَى حُدُودِ الْإِيمَانِ فَقَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ صَلَوَاتُ الْخَمْسِ وَ آدَاءُ الزَّكَاةِ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ الْبَيْتِ وَ وَلَايَةُ وَلِيِّنَا وَ عِدَاوَةُ عَدُوِّنَا وَ الدُّخُولُ مَعَ الصَّادِقِينَ. الكافي ١٨/٢ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٠١/٧

- عن عيسى بن السري قلت للصادق عليه السلام: أخبرني بدعائم الإسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة وَالْوَلَايَةِ التي أمر الله عز وجل بها وَلَايَةُ آلِ مُحَمَّدٍ الكافي ١٩/٢ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٠٨/٧

خامسا: الامام الصادق يؤكد أن أصل الاسلام الصلاة وليس الإمامة

الامام جعفر الصادق إمام أهل السنة يؤكد في رواية موثقة في كتب الشيعة أن عمود الدين الصلاة ، وذرورة سنامه الجهاد ، وفرعه الزكاة ، ولم يذكر الإمامة في أركان الاسلام

- عن سليمان بن خالد عن الصادق عليه السلام قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله اخبرني عن الاسلام أصله وفرعه وذروته وسنامه فقال : أصله الصلاة وفرعه الزكاة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله تعالى ، قال يا رسول الله اخبرني عن أبواب الخير قال : الصيام جنة والصدقة تذهب الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ثم قال : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم

خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون) تهذيب الاحكام ٢٤٢/٢ ح ٩٥٨
وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٢٨٥/٤ (

- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ لِي الصَّادِقُ عليه السلام: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَصْلِ
الْإِسْلَامِ وَفَرْعِهِ وَذُرْوَتِهِ وَسَنَامِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَصْلُهُ الصَّلَاةُ وَ
فَرْعُهُ الزَّكَاةُ وَذُرْوَتُهُ وَسَنَامُهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَبْوَابِ
الْخَيْرِ إِنَّ الصَّوْمَ جُنَّةٌ. (الكافي ٦٢/٤ - تهذيب الاحكام ١٥١/٤ ح
٤١٩ - من لا يحضره الفقيه ٧٥/٢ ح ١٧٧٥ - وسائل الشيعة ١٤/١
ح ٣)

وهو نفس ما رواه معاذ بن جبل عليه السلام في كتب أهل السنة

- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عليه السلام قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ

يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني
الجنة ويباعدني عن النار قال: لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير على
من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال: ألا أدلك على أبواب
الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا (تتجافى جنوبهم عن المضاجع)
حتى بلغ (يعملون) ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده
وذروة سنامه قلت: بلى يا رسول الله قال: رأس الأمر الإسلام
 وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك
كله قلت: بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه وقال: كف عليك هذا فقلت: يا
نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال: ثكلتك أمك يا معاذ وهل
يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم) صحيح سنن
الترمذي ح ٢٦١٦ - سنن ابن ماجه ح ٣٩٧٣ - مسند احمد ابن حنبل
ح ٢٢٠١٦ (

سادسا: الإمام الصادق يؤكد أن رسول الله لم يخف شيئا من
الدين عن الناس

يزعم الشيعة الامامية أن تمام الدين كان بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأن رسول الله لم يبلغ الدين كاملاً للناس، بل كتم بعضه ولم يبلغه الا لعلي بن أبي طالب عليه السلام

- قال سائل للباقر عليه السلام وما يكفيهم القرآن؟ قال أبو جعفر عليه السلام :بلي إن وجدوا له مفسراً، قال: وما فسرته رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: بلي قد فسرته لرجل واحد، وفسر للأمة شأن ذلك الرجل وهو علي بن أبي طالب (الكافي ١/٢٥٠ - وسائل الشيعة ح ٣٣٥٣٤- تفسير نور الثقلين ٤/٦٢٣ - تفسير الصافي ٦/١٢٦ - البحار ٢٥/٧٢ - الوافي للفيض الكاشاني ٥١/٢ - تفسير البرهان ٥/٧٠٦)

- عن أبي الجارود قال سمعت الباقر عليه السلام يقول: نزلت الولاية وإنما أتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة أنزل الله عز وجل (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) وكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب (الكافي ١/٢٩٠ - الوافي ٢/٢٧٥ - تفسير الصافي ٢/٥٢ - تفسير نور الثقلين ١/٥٨٨ - تفسير البرهان ٢/٣٣٤ - مسند الامام الصادق ٦/٤٧٨ البحار ٣٦/١٣١)

لكن الامام الصادق إمام أهل السنة أكد في روايات صحيحة في كتب الشيعة أن رسول الله بلغ الدين كاملاً للناس

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ خَتَمَ بِنَبِيِّكُمْ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ خَتَمَ بِكِتَابِكُمُ الْكُتُبَ فَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْزَلَ فِيهِ تَبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَلَقَكُمْ وَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ نَبَأَ مَا قَبْلَكُمْ وَ فَصَّلَ مَا بَيْنَكُمْ وَ خَبَرَ مَا بَعْدَكُمْ وَ أَمَرَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ مَا أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ . (الكافي ١/٢٦٩ صححه المجلسي في مرآة العقول ٣/١٥٧ وصححه البهبودي ١/٣١ - معجم الأحاديث المعتمدة ١/٣٥٢)

- عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عليه السلام فَقَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يَخْتَاجُ إِلَيْهِ وُلْدُ آدَمَ إِلَّا وَ قَدْ خَرَجَتْ فِيهِ السُّنَّةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وَ لَوْ

لَا ذَلِكَ مَا اُحْتَجَّ فَقَالَ الْمُغِيرِيُّ وَ بِمَا اُحْتَجَّ فَقَالَ الصَّادِقُ: قَوْلُهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَتَّى فَرَعَ مِنْ الْآيَةِ فَأَوْ لَمْ يُكْمَلْ سُنَّتُهُ وَ فَرَائِضُهُ وَ مَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مَا اُحْتَجَّ بِهِ (بصائر الدرجات ص ٥١٧ - البحار ١٦٩/٢)

- عَنْ مُرَّازِمٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ تَبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى وَ اللَّهُ مَا تَرَكَ اللَّهُ شَيْئاً يَخْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ عَبْدٌ يَقُولُ لَوْ كَانَ هَذَا أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا وَ قَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِيهِ (الكافي ٥٩/١)

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَقَالَ حَلَالٌ مُحَمَّدٌ عليه السلام حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَ قَالَ عَلِيٌّ: مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سَنَةً (الكافي ٥٨/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٠٠/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٦٨/١)

سابعا: الإمام الصادق ينفي العصمة الكاملة للرسول

يزعم الشيعة الامامية وبعض غلاة الصوفية أن الرسل والانبياء معصومون عصمة كاملة من الخطأ ، ومن الكبائر والصغائر ، ومن السهو والنسيان، وقال باقى علماء المسلمين أن الرسل والانبياء معصومون فى التبليغ عن الله ، ومعصومون فى كل ما يخل بالشرف والمروءة ، ومعصومون من الفواحش والكبائر، ولكنهم ليسوا معصومين من الصغائر ،ولا من الخطأ فى أمور الدنيا ، وليسوا معصومين من المرض والموت والسحر وكل ما يعترى البشر

الإمام الصادق يؤكد سهو ونسيان الرسول

- صحيحة الأعرج : عن سعيد الأعرج قال : سمعت الصادق عليه السلام

يقول : صَلَّى رسول الله ﷺ ثم سَلَّمَ في ركعتين فسأله من خلفه : يا

رسول الله ، أحدث في الصلاة شيء ؟ فقال : وما ذلك ؟ قال : إنّما صَلَّيت ركعتين ، فقال : أكذلك يا ذا اليمين ؟ وكان يدعى ذو الشمالين ، فقال : نعم ، فبنى على صلاته فاتمّ الصلاة أربعاً وسجد سجدتين لمكان الكلام. (الكافي ٣ / ٣٥٧ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٠٥/١٥ - تهذيب الاحكام ٢ / ٣٤٥ ح ١٤٣٣ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥٤٧/٤ - معجم الاحاديث المعتبرة ١١٤/٥ - وسائل الشيعة ح ١٠٤٢٩)

- عن أبي بكر الحضرمي قال : صَلَّيت بأصحابي المغرب ، فلمّا صَلَّيت ركعتين سَلَّمْتُ ، فقال بعضهم : إنّما صَلَّيت ركعتين ، فأعدت فأخبرت الصادق فقال : لعلّك أعدت ؟ فقلت : نعم ، فضحك ثمّ قال : إنّما كان يجزيك أن تقوم فتركع ركعة ، إنّ الرسول سها فسَلَّمَ في ركعتين ، ثمّ ذكر حديث ذي الشمالين ، فقال : ثمّ قام فأضاف إليها ركعتين. (الكافي ٣ / ٣٥١ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١٩٢/١٥ - التهذيب ٢ / ١٨٠ ح ٧٢٤ حسنه المجلسي في ملاذ الاخيار ١١٤/٤)

- عن الحارث بن المغيرة النصري قلت للصادق عليه السلام : إنّنا صَلَّينا المغرب فسها الإمام فسَلَّمَ في الركعتين ، فأعدنا الصلاة ؟ فقال : ولم أعدتم ؟ أليس قد انصرف رسول الله في ركعتين فاتمّ بركعتين ؟ ألا أتمتم ؟ (التهذيب ٢ / ١٨٠ ح ٧٢٥ صححه المجلسي ١١٥/٤ - معجم الاحاديث المعتبرة ١ / ٤٧٧ - الاستبصار ١ / ٣٧١ ح ١٤١٠ - وسائل الشيعة ٨ / ١٩٨ ح ١٠٤١٥ - مسند الامام الصادق ١٠ / ٤٩٥ - جامع احاديث الشيعة ٥ / ٥٨٤ - الوافي ٨ / ٩٥٨)

- (موثقة سماعة) عن سماعة ، عن الصادق عليه السلام قال : من حفظ سهوه فاتمه فليس عليه سجدتا السهو ، فإنّ رسول الله ﷺ صَلَّى بالناس

الظهر ركعتين ثمّ سها ، فقال له ذو الشمالين : يا رسول الله ، أنزل

في الصلاة شيء ؟ فقال: وما ذاك؟ قال : إنما صليت ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ: أتقولون مثل قوله ؟ فقالوا: نعم ، فقام فأتهم الصلاة ، وسجد سجدتي السهو. (الكافي ٣/٣٥٥ وثقه المجلسي في مرآة العقول ١٥/٢٠١- تهذيب الاحكام ٢/٣٤٦ ح ١٤٣٨ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤/٥٤٩ - معجم الاحاديث المعتبرة ١/٤٧٨ - الاستبصار ١/٣٦٩ ح ١٤٠٥ - وسائل الشيعة ٨/٢٠١ ح ١٠٤٢٤)

وهي نفس الرواية التي رواها أبو هريرة ؓ في كتب أهل السنة - عن أبي هريرة ؓ قال : صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنْسِيَتْ أَمْ قَصُرَتْ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: لَمْ أُنْسَ وَلَمْ تُقْصِرْ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَيَقُولُ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ. (صحيح البخاري ح ٤٨٢ - صحيح مسلم ح ٥٧٣)

الرسول نام عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس

- عن سعيد الأعرج قال: سمعت الصادق ؓ يقول: نام رسول الله ﷺ عن الصبح والله عز وجل أنامه حتى طلعت الشمس عليه (الكافي ٣/٢٩٤ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٥/٦٥ - معجم الاحاديث المعتبرة ١/٤٧٨)

- عن سماعة بن مهران قال : سألت الصادق ؓ عن رجل نسي أن يصلّي الصبح حتى طلعت الشمس ؟ قال : يصلّيها حين يذكرها ، فإن رسول الله ﷺ رقد عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس ثم صلاها حين استيقظ ، ولكنه تنحى عن مكانه ذلك ثم صلى. (الكافي

٢٩٤/ ٣ وثقه المجلسي في مرآة العقول ٦٥/١٥ - وسائل الشيعة

(٢٥٤/٨ ح ١٠٥٦٩)

- عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد فغلبته عيناه فلم يستيقظ حتى آذاه حرّ الشمس ، ثم استيقظ ، فعاد نأديه ساعة وركع ركعتين ثم صلى الصبح وقال : يا بلال ، مالك؟ فقال بلال : أرقدني الذي أرقدك يا رسول الله ، قال : وكره المقام وقال : نمتم بوادي الشيطان(وسائل الشيعة ٢٨٣/٤ ح ٥١٧٠)

وهي نفس الرواية التي رواها أبو هريرة رضي الله عنه في كتب أهل السنة

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، سَارَ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَّسَ، وَقَالَ لِبِلَالٍ: اكْلَأْ لَنَا اللَّيْلَ، فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قُدِّرَ لَهُ، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَدَ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا بِلَالٌ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَوَّلَهُمْ اسْتَيْقَظًا، فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: أَيُّ بِلَالٍ فَقَالَ بِلَالٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِنَفْسِكَ، قَالَ: اقْتَادُوا، فَاقْتَادُوا رَوَّاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ (صحيح مسلم ح ٦٨٠)

الرسول نسي أنه جنب فترك الصلاة وعاد للغسل

- عن محمد بن حمران ، عن الصادق عليه السلام قال : روى أصحابنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله أوحى إليّ أن أتخذ مسجداً طهوراً لا يحلّ لأحد أن يجنب فيه ، إلّا أنا وعلي والحسن والحسين(التهذيب ١٥/٦)

- وسائل الشيعة ٢٢٠/٥ ح ٦٣٧٩ - جامع أحاديث الشيعة ٤٩٣/٤ - مسند الصادق ١٠٢/١٥ - الوافي ١٢٦٧/١٤

وهو نفس ما رواه أبوهريرة رضي الله عنه في كتب أهل السنة

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: مَكَانَكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ (صحيح البخارى ح ٢٧٥)

ثامنا: الامام الصادق يؤكد عدم عصمة أئمة أهل البيت

يزعم الشيعة الامامية أن الأئمة الإثني عشر معصومون عصمة كاملة من الكبائر والصغائر ومن السهو والنسيان ، وها هو الإمام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة يؤكد في كتب الشيعة أن عليا بن أبي طالب عليه السلام ليس معصوما ،فهو يسهو وينسى ،ويخطئ في الفتاوى والاحكام

الامام الصادق يؤكد سهو ونسيان الامام على

- صحيحة ابن وهب - عن معاوية بن وهب ،عن الصادق عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام طاف ثمانية أشواط فزاد ستة ثم ركع أربع ركعات .(تهذيب الاحكام ٥ / ١١٢ ح ٣٦٥ صححه المجلسي في ملاذ الاختيار ٤٠٢/٧ - معجم الأحاديث المعتبرة ٣٤٦/٦ - الإستبصار ٢ / ٢١٨ ح ٧٥١- وسائل الشيعة ١٣ / ٣٦٥ ح ١٧٩٦٢- الوافي ٨٧١/١٣)

- عن عبد الرحمن العرزمي عن الصادق عليه السلام قال صلى على بالناس الظهر على غير طهر ، ثم دخل فخرج مناديه أن أمير المؤمنين صلى على غير طهر فأعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب (وسائل الشيعة ٨/٣٧٣ ح ١٠٩٤٠- التهذيب ٣/٤٠ ح ١٤٠- الاستبصار ١/٤٣٣ ح ١٦٧١- مسند الصادق ١١/٣٦ - جامع أحاديث الشيعة ٦/٥٤٠ - الوافي ٢٢/٥٠٩- البحار ٨٨/٦٧)

الامام الصادق يؤكد أن الإمام على يخطئ ويصيب

- عن إسحاق بن عمار عن الصادق عليه السلام قال: سألته عن المذي؟ فقال: إن عليا كان رجلا مذاء ، فاستحى أن يسأل رسول الله لكان فاطمة ، فأمر المقداد أن يسأله وهو جالس ، فسأله ، فقال له النبي ليس بشيء (تهذيب الاحكام ١ / ١٧ ح ٣٩ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٩٦/١ - الإستبصار ١ / ٩١ ح ٢٩٢- وسائل الشيعة ٢٧٨/١ ح ٧٣١)

التعليق: الرواية تؤكد أن عليا بن أبي طالب عليه السلام لا يعرف حكم المذي وهذا دليل على عدم عصمته

- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْرَمِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا لَهُمْ فِي أَصْلَابِهِمْ أَرْحَامٌ كَأَرْحَامِ النِّسَاءِ قَالَ: فَسُئِلَ فَمَا لَهُمْ لَا يَحْمِلُونَ فَقَالَ: إِنَّهَا مَنْكُوسَةٌ وَ لَهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْجَمَلِ أَوْ الْبَعِيرِ فَإِذَا هَاجَتْ هَاجُوا وَ إِذَا سَكَنتْ سَكَنُوا (الكافي ٥٤٩/٥ صححه المجلسي في مرآة العقول ٣٩٨/٢٠)

التعليق: الرواية المنسوبة لعلي بن أبي طالب عليه السلام تتعارض مع الحقائق العلمية وعلم التشريح ، هذا دليل على عدم عصمة علي

- قال الصادق عليه السلام : بَيْنَمَا عَلَى فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ أَوْقَبْتُ عَلَى غُلَامٍ فَطَهَّرَنِي فَقَالَ عَلَى الْحُكْمِ فِي مِثْلِكَ بِثَلَاثَةِ أَحْكَامٍ فَأَخْتَرُ أَيُّهُنَّ شِئْتَ قَالَ وَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ فِي عُنُقِكَ بِالِغَةِ مَا بَلَغْتَ أَوْ إِهْدَاءٌ مِنْ جَبَلٍ مَشْدُودَ الْيَدَيْنِ وَ الرَّجْلَيْنِ أَوْ إِحْرَاقٌ بِالنَّارِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهُنَّ أَشَدُّ عَلَيَّ قَالَ الْإِحْرَاقُ بِالنَّارِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ اخْتَرْتُهَا ثُمَّ قَامَ وَ هُوَ بَاكِ حَتَّى جَلَسَ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي حَفَرَهَا لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ يَرَى النَّارَ تَتَأَجَّجُ حَوْلَهُ قَالَ فَبَكَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَكَى أَصْحَابُهُ جَمِيعًا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : قُمْ يَا هَذَا فَقَدْ أَبْكَيتَ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ وَ مَلَائِكَةَ الْأَرْضِ

فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَابَ عَلَيْكَ فَقُمْ وَ لَا تُعَاوِدَنَّ شَيْئاً مِمَّا قَدْ فَعَلْتَ
(الكافي ٢٠٢/٧ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٣٠٦/٢٣ - تهذيب
الاحكام ١٠/ ٥٣ ح ١٩٨ حسنه المجلسي في ملاذ الاخيار ١٠٥/١٦
- وسائل الشيعة ١٤٩/٢٨ ح ٣٤٤٦٥ - الاستبصار ٤ / ٢٢٠ ح
٨٢٢- من لا يحضره الفقيه ٥٠/٤ ح ٥١٠٦)

التعليق : الرواية تؤكد أن علياً رضي الله عنه أخطأ عندما لم يطبق حد الله وهذا
دليل على عدم عصمته

- عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُزْرَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ
عليه السلام يَقُولُ: وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ رَجُلٍ فِي إِمَارَةٍ عُمَرَ فَهَرَبَ أَحَدُهُمَا وَ أَخَذَ
الْآخَرَ فَجِيءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ لِلنَّاسِ مَا تَرَوْنَ قَالَ فَقَالَ هَذَا اصْنَعْ
كَذَا وَ قَالَ هَذَا اصْنَعْ كَذَا قَالَ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ
على: اضْرِبْ عُنُقَهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَحْمِلَهُ فَقَالَ على: مَهْ
إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ حُدُودِهِ شَيْءٌ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ قَدْ بَقِيَ قَالَ: ادْعُ بِحَطَبٍ
فَدَعَا عُمَرَ بِحَطَبٍ فَأَمَرَ بِهِ عَلَى فَأُحْرِقَ بِهِ. (الكافي ١٩٩/٧ صححه
المجلسي في مرآة العقول ٣٠٤/٢٣ - تهذيب الاحكام ٥٢/١٠ ح ١٩٣
صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ١٠٢/١٦ - الاستبصار ٤/٧٩٤ -
البحار ٢٩٤/٤٠)

التعليق : الرواية تؤكد أن علياً قتل الرجل ثم أحرقه ، وهذا مخالف
لشرع الله ويؤكد أن علياً غير معصوم

- (صحيحة هشام ابن سالم) عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: أَتَى قَوْمٌ عَلِيًّا فَقَالُوا
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبَّنَا فَاسْتَنَابَهُمْ فَلَمْ يَتُوبُوا فَحَفَرَ لَهُمْ حُفْرَةً وَ أَوْقَدَ فِيهَا
نَاراً وَ حَفَرَ حُفْرَةً أُخْرَى إِلَى جَانِبِهَا وَ أَفْضَى مَا بَيْنَهُمَا فَلَمَّا لَمْ يَتُوبُوا
أَلْقَاهُمْ فِي الْحَفِيرَةِ وَ أَوْقَدَ فِي الْحَفِيرَةِ الْأُخْرَى حَتَّى مَاتُوا (الكافي
٢٥٩/٧ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٤٠١/٢٣ - تهذيب الاحكام
١٣٨/١٠ ح ٥٤٧ حسنه المجلسي في ملاذ الاخيار ٢٧٥/١٦ -
الاستبصار ٤/ ٢٥٤ ح ٩٦٢- من لا يحضره الفقيه ١٥٠/٣ ح ٣٥٥٠)

التعليق: الامام على أحرق السبائين بالنار وهذا خطأ ، لأن الحرق بالنار ليس معمولاً به في شريعتنا ، لأن الذي يعذب بالنار هو الله سبحانه

- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام فِي ذِكْرِ قِصَّةِ حُجِّ النَّبِيِّ قَالَ: وَ قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَ هِيَ قَدْ أَحَلَّتْ فَوْجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً وَ وَجَدَ عَلَيْهَا ثِيَاباً مَصْبُوغَةً فَقَالَ مَا هَذَا يَا فَاطِمَةُ فَقَالَتْ أَمَرَنَا بِهِذَا رَسُولُ اللَّهِ فَخَرَجَ عَلَيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مُسْتَفْتِياً مُحَرَّشاً عَلَى فَاطِمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فَاطِمَةَ قَدْ أَحَلَّتْ وَ عَلَيْهَا ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَا أَمَرْتُ النَّاسَ بِذَلِكَ (تهذيب الاحكام ٥ / ٤٥٦ ح ١٥٨٨ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥٠٢/٨ - الكافي ٤ / ٢٤٦ صححه المجلسي في مرآة العقول ١١٠/١٧ - علل الشرائع ٢ / ٤١٣ - من لا يحضره الفقيه ٢ / ٢٣٧ ح ٢٢٨٨)

التعليق: الرواية تؤكد أن علياً لا يعرف ما هو حج التمتع ، وذلك في حجة الوداع أي قبل وفاة الرسول بثلاثة أشهر فقط ، وهذا يدل على عدم عصمته ، وكذلك عندما حاول الوقعة بين رسول الله وبين فاطمة فهذا عمل إنسان غير معصوم

الامام الصادق يؤكد أن الامام الحسن يخطئ ويصيب

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ عَلِيّاً قَالَ وَ هُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ لَا تُزَوِّجُوا الْحَسَنَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مِطْلَاقٌ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَقَالَ بَلَى وَ اللَّهُ لَنُزَوِّجَنَّهُ وَ هُوَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ شَاءَ أُمْسَكَ وَ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ (الكافي ٥٦/٦ وثقه المجلسي في مرآة العقول ٩٦/٢١)

التعليق : كان الإمام الحسن مزواجا وهذا يدل على عدم عصمته

الإمام الصادق يؤكد أنه يسهو وينسى

- عَنْ الْفُضَيْلِ قَالَ ذَكَرْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام السَّهْوَ فَقَالَ:
وَيَنْفَلِتُ مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ رُبَّمَا أَقْعَدْتُ الْخَادِمَ خَلْفِي عَلَيَّ يَحْفَظُ
صَلَاتِي (وسائل الشيعة ٢٥٢/٨ ح ١٠٥٦٤ - البحار ٢٣٠/٨٨ -
جامع أحاديث الشيعة ٦١٩/٥)

التعليق : الإمام الصادق يؤكد أنه يسهو وينسى وهذا دليل على عدم
عصمته

روايات الشيعة الصحيحة تؤكد أن الامام الصادق يخطئ
ويصيب

- عَنْ الْحَلْبِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِذَا وَقَعَ الْحُرُّ وَ
الْعَبْدُ وَ الْمُشْرِكُ بِامْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ فَادَّعَوْا الْوَلَدَ أَقْرِعَ بَيْنَهُمْ فَكَانَ
الْوَلَدُ لِلَّذِي يَخْرُجُ سَهْمُهُ (الكافي ٤٩٠/٥ حسنه المجلسي في مرآة
العقول ٢٩٦/٢٠ - وسائل الشيعة ٢١/ ح ٢٦٨١٨)

التعليق: الرواية تؤكد أن ما حكم به الإمام الصادق كان حكماً خاطئاً

- عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: إِذَا زَنَى الْمَجْنُونُ أَوْ الْمَعْتُوهُ
جُلِدَ الْحَدَّ وَ إِنْ كَانَ مُحْصَنًا رُجِمَ قُلْتُ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَجْنُونِ وَ
الْمَجْنُونَةِ وَ الْمَعْتُوهِ وَ الْمَعْتُوَّةِ قَالَ الْمَرْأَةُ إِنَّمَا تُؤْتَى وَ الرَّجُلُ يَأْتِي
وَ إِنَّمَا يَزْنِي إِذَا عَقَلَ كَيْفَ يَأْتِي اللَّذَّةُ وَ إِنْ الْمَرْأَةُ إِنَّمَا تُسْتَكْرَهُ وَ يُفْعَلُ
بِهَا وَ هِيَ لَا تَعْقِلُ مَا يُفْعَلُ بِهَا (الكافي ١٩٢/٧ - التهذيب ١٩/١٠ ح ٥٦
- تفسير نور الثقلين ٥٦٩/٣)

التعليق: الرواية تؤكد أن ما حكم به الإمام الصادق كان حكماً خاطئاً

تاسعا: الامام الصادق يؤكد أن أهل البيت لا يشرعون
ولا يحللون ولا يحرمون

الإمام الصادق يؤكد في روايات صحيحة في كتب الشيعة أن ما

حلله رسول الله أو حرمة لا يغيره أحد من بعده ، وهذا موافق لاعتقاد أهل السنة ، ومخالف لمعتقدات الشيعة الذين يزعمون أن الأئمة يحللون ويحرمون وينسخون الكتاب والسنة

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَقَالَ : حَلَالٌ مُحَمَّدٌ حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَلَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَقَالَ عَلِيٌّ : مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سُنَّةً . (الكافي ٥٨/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٠٠/١ - معجم الأحاديث المعتبرة ٦٨/١)

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَرِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ خَتَمَ بِنَبِيِّكُمْ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ خَتَمَ بِكِتَابِكُمُ الْكُتُبَ فَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْزَلَ فِيهِ تَبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَلَقَكُمْ وَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ نَبَأَ مَا قَبْلَكُمْ وَ فَصَّلَ مَا بَيْنَكُمْ وَ خَبَرَ مَا بَعْدَكُمْ وَ أَمَرَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَ مَا أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ . (الكافي ٢٦٩/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٥٧/٣ وصححه البهبودي ٣١/١ - معجم الأحاديث المعتبرة ٣٥٢/١)

- عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَدُ آدَمَ إِلَّا وَ قَدْ خَرَجَتْ فِيهِ السُّنَّةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا احْتَجَّ فَقَالَ الْمُغِيرِيُّ وَ بِمَا احْتَجَّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ فَلَوْ لَمْ يُكْمِلْ سُنَّتَهُ وَ فَرَائِضَهُ وَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مَا احْتَجَّ بِهِ (بصائر الدرجات ص ٥١٧ - البحار ١٦٩/٢)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهُ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ دَعَوْهُمْ مَا أَجَابُوهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ

حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (الكافي ٥٣/١ حسنه المجلسي
في مرآة العقول ١٨٣/١ - البحار ٢١٢/٩ - تفسير العياشي ٨٧/٢ -
تفسير البرهان ٧٦٩/٢)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ اتَّخَذُوا
أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ مَا صَامُوا لَهُمْ وَلَا
صَلُّوا لَهُمْ وَلَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ.
(الكافي ٣٩٨/٢ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١٧٨/١١ - وسائل
الشيعة ١٣٣/٢٧ ح ٣٣٤٠٦ - البحار ٢٤٦/٢٤٦ - تفسير العياشي
٨٦/٢ - تفسير البرهان ٧٦٨/٢ - تفسير نور الثقلين ٢٠٩/٢ - مسند
الصادق للطاردي ٢٧/٧ - الوافي ٢٣٩/١ - جامع احاديث
الشيعة ٣٠٨/١)

وهو نفس ما رواه عدی بن حاتم الطائي (ع) في كتب أهل السنة

- عن عدی بن حاتم الطائي (ع) أتيتُ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي عُنْقِي صَليْبٌ مِنْ
ذَهَبٍ. فَقَالَ: يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَثْنَ وَاسْمَعْتُهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ
بَرَاءَةٍ اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ
يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ وَإِذَا حَرَّمُوا
عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ (صحيح سنن الترمذی ح ٣٠٩٥)

عاشرا: الامام الصادق يؤكد أن الله سيحاسب أهل البيت يوم
القيامة

إخترع الشيعة روايات ونسبوا زورا وبهتانا الى أئمة أهل البيت
تزعّم أن عليا بن أبي طالب وفاطمة والحسين (ع) هم من سيحاسب
الناس يوم القيامة ، وأن الله سبحانه لن يراه أحد في الآخرة

- عن جابر (ع) قال الباقر (ع) : إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل
الأولين والآخرين لفصل الخطاب ثم يدعى بنا فيدفع إلينا حساب

الناس فنحن والله ندخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار. (الكافي ١٥٩/٨ ضعفه المجلسي في مرآة العقول ٢٠/٢٦)

- في زيارات الشيعة تقول: وَ إِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَ حِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَ
فَصَلُّ الْخُطَابِ عِنْدَكُمْ) تهذيب الاحكام ٩٧/٦ ح ١٧٧ قال المجلسي
في ملاذ الاخيار ٢٤٧/٩ الحديث مجهول - الكافي ١٦٢/٨ ضعفه
المجلسي في مرآة العقول ٢٦/٢٦ - من لا يحضره الفقيه ٦١٢/٢ ح
٣٢١٣ - البلد الامين للكفعمي ص ٢٩٩ - مفاتيح الجنان ص ٦٥٢
- المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٣٥٨ - الوافي للকাশاني
١٥٦٩/١٤ - عيون اخبار الرضا ٢٧٤/٢ - مستدرك الوسائل
٤٢٠/١٠ ح ١٢٢٧٤ تفسير البرهان ٦٤٧/٥ - تفسير نور
الثقلين ٥٦٩/٥ - البحار ٣٤٤/١٠٠ - جامع احاديث الشيعة ٣٠٦/١٢

أما الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة فهو يؤكد في روايات صحيحة
في كتب الشيعة أن الله سبحانه سيحاسب أهل البيت يوم القيامة

- عن عبد الرحمن بن كثير قال: قال الصادق عليه السلام يوماً لأصحابه: وَإِنْ
قَوْمًا كَذَبُوا عَلَيَّ، مَا لَهُمْ، أَذَاقَهُمُ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ، فَوَاللَّهِ مَا نَحْنُ إِلَّا
عَبِيدُ الَّذِي خَلَقَنَا وَاصْطَفَانَا، مَا نَقْدِرُ عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ إِنْ رَحِمَنَا
فَبِرَحْمَتِهِ وَإِنْ عَذَّبَنَا فَبِذُنُوبِنَا، وَاللَّهُ مَا لَنَا عَلَى اللَّهِ مِنْ حُجَّةٍ وَلَا مَعْنَا مِنْ
اللَّهِ بَرَاءَةٌ وَإِنَّا لَمَيْتُونَ وَمَقْبُورُونَ، وَمُنْشَرُونَ، وَمَبْعُوثُونَ،
وَمَوْقُوفُونَ، وَمَسْئُولُونَ (إِخْتِيَارُ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ ٤٩١/٢ ح ٤٠٣ -
البحار ٢٨٩/٢٥)

- عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه الباقر عليه السلام، عن علي بن الحسين عليه السلام،
عن أبيه الحسين عليه السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا عَمِّي، أَخْرَجَهُ مِنْ أَصْلِ الْجَحِيمِ
حَتَّى بَلَغَ الضَّحْضَاحَ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، وَابْنِ

جدعان، فقيل: يا رسول الله ،وما بال ابن جدعان أهون أهل النار عذاباً بعد عمك ؟ قال : إنه كان يطعم الطّعام(مستدرك الوسائل ٢٤٧/٧ ح ٨١٥٩)

- عن حنظلة عن الصادق عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً بعد أن صلى الفجر في المسجد وعليه قميصه سوداء فأمر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال : يا فاطمة إعلمي فاني لا أملك من الله شيئاً ، فقلت لأبي عبد الله :توفى ذلك اليوم قال: نعم (بصائر الدرجات ص ٣٢٤ - البحار ٤٦٥/٢٢ - الكوثر في أحوال فاطمه ٢٥٩/٤ - الموسوعة الكبرى عن الزهراء ١٩٦/٢٤)

وهو نفس ما رواه أبوهريرة رضي الله عنه في كتب أهل السنة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله حين أنزل عليه (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، سَلِّينِي بِمَا شِئْتِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً(صحيح مسلم ح ٣٥١)

حادى عشر:الإمام الصادق يؤكد أن كل شئ مردود لكتاب الله وسنة رسوله

١- الصادق يؤكد أن فى كتاب الله تبيان كل شئ

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَرِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ خَتَمَ بِنَبِيِّكُمُ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ خَتَمَ بِكِتَابِكُمُ الْكُتُبَ فَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْزَلَ فِيهِ تَبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَلَقَكُمْ وَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ نَبَأَ مَا قَبْلَكُمْ وَ فَصَّلَ مَا بَيْنَكُمْ وَ خَبَرَ مَا بَعْدَكُمْ وَ أَمَرَ الْجَنَّةِ

و النَّارِ وَ مَا أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ - (الكافي ٢٦٩/١ صححه
المجلسي ١٥٧/٣ وصححه البهبودي ٣١/١ - معجم الأحاديث
المعتبرة ٣٥٢/١)

- عَنْ مُرَازِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِي
الْقُرْآنِ تَبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى وَ اللَّهُ مَا تَرَكَ اللَّهُ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ
حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ عَبْدٌ يَقُولُ لَوْ كَانَ هَذَا أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ- إِلَّا وَ قَدْ أَنْزَلَهُ
اللَّهُ فِيهِ (الكافي ٥٩/١)

٢- الامام الصادق يؤكد أن كل شئ فى الكتاب والسنة

- عَنْ أَبِي أَسَامَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عليه السلام فَقَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ وَلَدُ آدَمَ إِلَّا وَ قَدْ خَرَجَتْ فِيهِ السُّنَّةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وَ لَوْ
لَا ذَلِكَ مَا احْتَجَّ فَقَالَ الْمُغِيرِيُّ وَ بِمَا احْتَجَّ فَقَالَ الصَّادِقُ: قَوْلُهُ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَنْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ فَلَوْ لَمْ
يُكْمَلْ سُنَّتُهُ وَ فَرَائِضُهُ وَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مَا احْتَجَّ بِهِ (بصائر
الدرجات ص ٥١٧ - البحار ١٦٩/٢)

٣- الامام الصادق يحذر من مخالفة الكتاب والسنة

- عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ خَالَفَ كِتَابَ
اللَّهِ وَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ فَقَدْ كَفَرَ (الكافي ٧٠/١ - وسائل الشيعة ١١١/٢٧)

ح ٣٣٣٤٩ - تفسير البرهان ٦٨/١)

- عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ إِخْتِلَافِ يَرْوِيهِ مِنْ نَثَقٍ
بِهِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا نَثَقُ بِهِ فَقَالَ : إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ حَدِيثٌ فَوَجَدْتُمُوهُ لَهُ
شَاهِدٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَإِلَّا فَالَّذِي جَاءَكُمْ بِهِ

أولى. (الكافي ٦٩/١ ح ٢ صححه البهبودي ١١/١ - البحار ٢٤٣/٢ -
١٠٣/٨٧ - وسائل الشيعة ١١٠/٢٧ ح ٣٣٣٤٤)

- عَنْ سَدِيرٍ قَالَ الْبَاقِرُ وَالصَّادِقُ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ): لَا تُصَدِّقْ عَلَيْنَا إِلَّا بِمَا يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ . (وسائل الشيعة ٢٧/ ١٢٣ ح ٣٣٣٨٠ - تفسير العياشي ٩/١ - تفسير البرهان ٦٨/١ - البحار ٢٤٤/٢)

٤- الامام الصادق يؤكد أن أى سنة غير سنة محمد هي بدعة منكرة

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَقَالَ: حَلَالٌ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سَنَةً (الكافي ٥٨/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٠٠/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٦٨/١)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ قُلْتُ لَهُ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهُ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ دَعَوْهُمْ مَا أَجَابُوهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ . (الكافي ٥٣/١ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١٨٣/١ و صححه البهبودي ٧/١ - البحار ٢١٢/٩ - تفسير العياشي ٨٧/٢ - تفسير البرهان ٧٦٩/٢)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا صَامُوا لَهُمْ وَ لَا صَلَّوْا لَهُمْ وَلَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ. (الكافي ٣٩٨/٢ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١٧٨/١١ و صححه البهبودي - البحار ٢٤٦/ ٢٤٦ - ٩٨/٢ - تفسير العياشي ٨٦/٢ - تفسير البرهان ٧٦٨/٢ تفسير نور الثقلين ٢٠٩/٢ - مسند الصادق للطاردي ٢٧/٧ - الوافي ٢٣٩/١ - وسائل الشيعة ١٣٣/٢٧ ح ٣٣٤٠٦ - جامع احاديث الشيعة ٣٠٨/١)

- عن منصور بن أبي يحيى قال سمعت الصادق عليه السلام يقول: سعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر ،، ثم قال يا معشر المسلمين إن أفضل الهدى هدى محمد وخير الحديث كتاب الله وشر الأمور محدثاتها ألا وكل بدعة ضلالة الا وكل ضلالة ففي النار (أمالي المفيد ص ١٨٨ - البحار ٣٠٩/٢ - مستدرك الوسائل ٣٢٤/١٢ ح ١٤٢٠٧)

٥- الامام الصادق يؤكد أن كتاب الله هو الثقل الأكبر ويجب عرض أقوال الثقل الأصغر عليه

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ مَرْدُودٌ إِلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ كُلُّ حَدِيثٍ لَا يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ زُخْرُفٌ . (الكافي ٦٩/١ ح ٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٢٩/١ وصححه البهبودي ١١/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٩١/١ - وسائل الشيعة ١١١/٢٧ ح ٣٣٣٤٧ - مستدرك الوسائل ٣٠٤/١٧ ح ٢١٤١٧ - البحار ٢٤٢/٢ - تفسير العياشي ٩/١ - تفسير البرهان ٦٧/١).

- عن هشام بن الحكم و غيره ، قال الصادق عليه السلام : خطب النبي صلى الله عليه وآله بمني ، فقال : أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته ، وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله . (الكافي ٦٩/١ ح ٥ قال المجلسي مجهول كالصحيح ٢٢٩/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٧٧/١ - وسائل الشيعة ١١١/٢٧ ح ٣٣٣٤٨ - مستدرك الوسائل ٣٠٤/١٧ ح ٢١٤١٤ - بحار الأنوار ٢٤٤/٢ - تفسير العياشي ٨/١ - تفسير البرهان ٦٨/١)

- عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُورًا فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخُذُوهُ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ . (الكافي ٦٩/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٩٢/١ - جامع احاديث الشيعة ٢٥٧/١ - البحار ٢٢٧/٢)

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَا لَمْ يُوَافِقْ مِنَ الْحَدِيثِ الْقُرْآنَ فَهُوَ زُخْرُفٌ. (الكافي ١ / ٦٩)

- عن كليب الأسدي قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : ما أتاكم عنا من حديث لا يصدقة كتاب الله فهو زخرف. (مستدرک الوسائل ٣٠٤/١٧ ح ٢١٤١٨ - تفسير العياشي ٩/١ - تفسير البرهان ٦٨/١)

ثانى عشر : الصادق يؤكد أن الانسان بعمله لا بنسبه

وردت الروايات عن الإمام الصادق لتبين أن الإنسان سيحاسب يوم القيامة عن عمله ، وأن أصحاب الأنساب سيحاسبون على عملهم ولن ينفعهم نسبهم .

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام : قَالَ لَمَّا وَلِيَ عَلِيٌّ صَعْدَ الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلٌ فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ لَتَجْعَلَنِي وَأَسْوَدَ بِالْمَدِينَةِ سَوَاءً فَقَالَ: اجْلِسْ أَمَا كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ غَيْرُكَ وَمَا فَضْلُكَ عَلَيْهِ إِلَّا بِسَابِقَةٍ أَوْ بِتَقْوَى. (الكافي ١٨٢/٨ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٧٢/٢٦ وصححه البهبودي ٣ / ٣٩٢)

- عن حنظلة عن الصادق عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً بعد أن صلى الفجر في المسجد وعليه قميصه سوداء فأمر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال : يا فاطمة إعلمي فاني لا أملك من الله شيئاً ، فقلت لأبي عبد الله : توفي ذلك اليوم قال: نعم (البحار ٤٦٥/٢٢ - الكوثر في أحوال فاطمة ٢٥٩/٤ - الموسوعة الكبرى عن الزهراء ١٩٤/٢٤)

- عن عبد الرحمن بن كثير قال الصادق عليه السلام يوماً لأصحابه: وإن قوماً كذبوا على ما لهم، أذاقهم الله حرّ الحديد، فو الله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا واصطفانا، ما نقدر على ضرّ ولا نفع إن رُحِمنا فبرحمته وإن عُدِّبنا فبذنوبنا، والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة

وإنّا لميتون ومقبورون، ومنشرون، ومبعوثون،
وموقوفون، ومسئولون (إختيار معرفة الرجال ٤٩١/٢)

الفصل الرابع

المذهب السني للصادق ومخالفته لعقائد الغلو والشرك

أولاً: هل يجوز الغلو في أهل البيت وجعلهم شركاء لله؟

يتبنى الشيعة الإمامية عقائد الغلو في أئمة أهل البيت ،وزوروا روايات ونسبوها الى الأئمة تتبنى الغلو في أهل البيت وجعلهم الهة مع الله ، وجعلهم الواسطة بين الحق والخلق ، وزعموا أن الدعاء وطلب الحوائج يكون منهم وليس من الله ، لأنهم هم الباب الذي يؤتى الله منه واليكم بعض تلك الروايات التي تسببت في إضلال الكثير من الناس :

- مِنْ التَّوْقِيعِ الْخَارِجِ مِنَ الْمَهْدِيِّ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ادْعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاؤه أَمْرُكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقَّهَا وَرَتَّقَهَا بِيَدِكَ بَدْوُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ (البلد الامين للكفعمي ص ١٧٩ - البحار ٣٩٣/٩٨ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٤٢٢ - مصباح المتجهد للطوسي ٨٠٣/١)

- عن أبي بصير قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: ولا تتخذوا الهين اثنين إنما هو اله واحد يعني بذلك ولا تتخذوا إمامين إنما هو إمام واحد (تفسير البرهان ٤٣١/٣ - تفسير العياشي ٢٦١/٢ - البحار ٣٥٧/٢٣ - تفسير نور الثقلين ٦٠/٣)

- قال تعالى (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) أي إن هناك خالقين وهو سبحانه وتعالى أحسنهم وأفضلهم ، وهؤلاء هم محمد وآل محمد وفي الدعاء : يارب الأرباب وإله الآلهة (الكافي ٣٢٣/٣)

الإمام الصادق يحذر من الشرك والغلو في أهل البيت

كان الامام الصادق عليه السلام من أئمة أهل السنة ، وكان يعيش مع أهل السنة في المدينة المنورة ، وكان يصلى الصلوات الخمس في المسجد النبوى في خمسة أوقات كما يفعل أهل السنة ، وكان له مذهب سنى ، وكان يلقي الدروس يوميا على تلاميذه في المسجد النبوى أمام الجميع ، ولم يفعل يوما عملا شركيا مما يفعله الشيعة الآن ، ولم يطف يوما بقبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يسجد يوما لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يطبر على الحسين ، ولم يحتفل بما يسمى عيد الغدير ، ولم يمارس زنا المتعة ، ولم يأت النساء في أدبارهن ، وكتب الشيعة تمتلى بروايات الصادق الحقيقى الذى يحرم ما يؤمن به الشيعة ، وسأذكر بعضا من رواياته التى ترفض الشرك والغلو:

- صحيحة هشام ابن سالم عن الصادق عليه السلام قال: أَتَى قَوْمٌ إِلَى عَلَى عليه السلام فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبَّنَا فَاسْتَتَابَهُمْ فَلَمْ يَتُوبُوا فَحَفَرَ لَهُمْ حُفْرَةً وَ أَوْقَدَ فِيهَا نَاراً وَ حَفَرَ حُفْرَةً أُخْرَى إِلَى جَانِبِهَا وَ أَفْضَى مَا بَيْنَهُمَا فَلَمَّا لَمْ يَتُوبُوا أَلْقَاهُمْ فِي الْحَفِيرَةِ وَ أَوْقَدَ فِي الْحَفِيرَةِ الْأُخْرَى حَتَّى مَاتُوا. (الكافى ٢٥٩/٧ حسنه المجلسى فى مرآة العقول ٤٠١/٢٣ - تهذيب الاحكام ١٣٨/١٠ ح ٥٤٧ حسنه المجلسى فى ملاذ الأخيار ٢٧٥/١٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٧٥/٣ - الاستبصار ٢٥٤/٤ ح ٩٦٢ - أمالى الطوسى ص ٦٦٢ ح ١٣٧٧/٢١ - من لا يحضره الفقيه ١٥٠/٣ ح ٣٥٥٠ - المبسوط فى فقه الامامية للطوسى ٢٨١/٧)

- عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا الصَّادِقُ وَ هُوَ مُغْضَبٌ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ أَنْفًا فِي حَاجَةٍ فَتَعَرَّضَ لِي بَعْضُ سُودَانِ الْمَدِينَةِ فَهَتَفَ بِي لَبَّيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَبَّيْكَ فَرَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدْنِي إِلَى مَنْزِلِي خَائِفًا دَعِرًا مِمَّا قَالَ حَتَّى سَجَدْتُ فِي مَسْجِدِي لِرَبِّي وَ عَفَّرْتُ لَهُ وَجْهِي وَ ذَلَّلْتُ لَهُ نَفْسِي وَ بَرَنْتُ إِلَيْهِ مِمَّا هَتَفَ بِي وَ لَوْ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَدَا مَا قَالَ اللَّهُ فِيهِ إِذَا لَصَمَّ صَمًّا لَا يَسْمَعُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ عَمِيَ عَمَى لَا يُبْصِرُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ خَرَسَ خَرَسًا لَا

يَتَكَلَّمُ بَعْدَهُ أَبَدًا ثُمَّ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ وَ قَتَلَهُ بِالْحَدِيدِ(الكافي
٢٢٥/٨ - البحار ٢٨٠/٢٥)

- عن مصادف قال : لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على
الصادق عليه السلام فأخبرته بذلك فخر ساجدا وألزم جؤجؤه بالارض وبكى
وأقبل يلوذ باصبعه ويقول : بل عبد الله ، مرارا كثيرة ، ثم رفع رأسه
ودموعه تسيل على لحيته. فندمت على إخباري إياه فقلت : جعلت
فداك وما عليك أنت من ذا؟ فقال : يا مصادف إن عيسى لو سكت
عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله أن يصم سمعه ويعمي
بصره ، ولو سكت عما قال أبو الخطاب لكان حقا على الله أن يصم
سمعي ويعمي بصري(إختيار معرفة الرجال ٥٨٨/٢ ح ٥٣١ -
البحار ٢٩٣/٢٥)

- عن أبي بصير قال قلت للصادق عليه السلام : إنهم يقولون، قال: وما
يقولون؟ قلت : يقولون : يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر
ووزن ما في البحر وعدد التراب ، فرفع يده إلى السماء وقال :
سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله. (إختيار معرفة
الرجال ٥٨٨/٢ ح ٥٣٢ - البحار ٢٩٤/٢٥)

- عن عبدالرحمن بن كثير قال : قال الصادق عليه السلام يوما لأصحابه : لعن
الله المغيرة بن سعيد كذب على أبي ، وإن قوما كذبوا علي ما لهم
أذاقهم الله حر الحديد. فوالله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا واصطفانا ،
ما نقدر على ضر ولا نفع ، وإن رحمتنا فبرحمته ، وإن عذبنا فبذنوبنا
، والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة ، وإنا لميتون
ومقبورون ومنشرون ومبعوثون وموقوفون ومسؤولون. والله لو
ابتلوا بنا وأمرناهم بذلك لكان الواجب أن لا يقبلوه ، فكيف وهم
يروني خائفا وجلا أستعدي الله عليهم وأتبرأ إلى الله منهم اشهدكم أنني
امرؤ ولدني رسول الله وما معي براءة من الله ، إن أطعته رحمني

وإن عصيته عذبي عذابا شديدا (إختيار معرفة الرجال ٢ / ٤٩١ ح ٤٠٣ - البحار ٢٥ / ٢٨٩)

- عن أبي بصير قال : قال لي الصادق عليه السلام : يا أبا محمد أبرأ ممن يزعم أنا أرباب ، قلت : برئ الله منه ، فقال : أبرأ ممن يزعم أنا أنبياء ، قلت : برئ الله منه (إختيار معرفة الرجال ٢ / ٥٨٧ ح ٥٢٩ - البحار ٢٥ / ٢٩٧)

- عن خالد الجوان قال : كنت أنا والمفضل بن عمر وناس من أصحابنا بالمدينة وقد تكلمنا في الربوبية ، قال : فقلنا : مروا إلى باب الصادق حتى نسأله ، قال : فقمنا بالباب ، قال : فخرج إلينا وهو يقول : بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون (إختيار معرفة الرجال ٢ / ٦١٩ ح ٥٩١ - البحار ٢٥ / ٣٠٣)

- عن صالح بن سهل قال : كنت أقول في الصادق عليه السلام بالربوبية ، فدخلت فلما نظر إلى قال : يا صالح إنا والله عبيد مخلوقون لنا رب نعبد؟ إن لم نعبد عذبنا (إختيار معرفة الرجال ٢ / ٦٣٢ ح ٦٣٢ - البحار ٢٥ / ٣٠٣)

- عن حنان بن سدير عن أبيه قال : قلت للصادق عليه السلام : إن قوما يزعمون أنكم آلهة ، يتلون علينا بذلك قرآنا : قال : يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء ، برئ الله منهم ورسوله ، ما هؤلاء على ديني ودين آبائي ، والله يجمعني وإياهم يوم القيامة إلا وهو عليهم ساخط. (إختيار معرفة الرجال ٢ / ٥٩٤ ح ٥٥١ - البحار ٢٥ / ٢٩٨)

- عن ابن مسكان قال الصادق عليه السلام : لعن الله المغيرة بن سعيد ، إنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديد ، لعن الله من قال فينا مالا نقوله في أنفسنا ، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا وإليه

مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا (إختيار معرفة الرجال ٤٨٩/٢ ح ٤٠٠ - البحار ٢٩٧/٢٥)

- عن الصادق عليه السلام قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : السلام عليك ياربي ، فقال : مالك لعنك الله ربي وربك الله ، أما والله لكنت ما علمتك لجباناً في الحرب لئima في السلم (إختيار معرفة الرجال ٥٨٩/٢ ح ٥٣٤ - البحار ٢٩٧/٢٥)

- عن ابن مسكان قال : دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة الأزدي على الصادق عليه السلام فقالا له : جعلنا فداك إن المفضل بن عمر يقول : إنكم تقدرون أرزاق العباد فقال : والله ما يقدر أرزاقنا إلا الله ، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري وأبلغت إلي الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم ، فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبرئ منه ، قالوا : أفلنعنه ونتبرأ منه؟ قال : نعم ، فلعنناه وبرئنا منه ، برئ الله ورسوله منه. (إختيار معرفة الرجال ٦١٥/٢ ح ٥٨٧ - البحار ٣٠١/٢٥)

- عن إسحاق بن عمار قال : قال الصادق عليه السلام لبشار الشعيري : أن أخرج عني لعنك الله ، والله لا يظلني وإياك سقف بيت أبداً ، فلما خرج قال : ويله. إنه شيطان ابن شيطان خرج من البحر ليغوي أصحابي وشيعتي فاحذروه ، وليبغ الشاهد الغائب أني عبدالله بن عبدالله عبد ابن أمة ، ضمتني الاصلاب والارحام ، وأني لميت وأني لمبعوث ثم موقوف ثم مسئول والله لاسألن عما قال في هذا الكذاب وادعاه علي. (إختيار معرفة الرجال ٧٠٢/٢ ح ٧٤٦ - البحار ٣٠٧/٢٥)

- عن فضيل بن يسار قال الصادق عليه السلام : احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدوهم فإن الغلاة شر خلق الله ، يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله ، والله إن الغلاة لشر من اليهود والنصارى

والمجوس والذين أشركوا (أمالى الطوسى ص ٦٥٠ -
البحار ٢٦٥/٢٥)

- عن أبان بن عثمان قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : لعن الله عبدا لله
بن سبا إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين ، وكان والله أمير
المؤمنين عبدا لله طائعا ، الويل لمن كذب علينا ، وإن قوما يقولون
فيينا مالا نقوله في أنفسنا ، نبرأ إلى الله منهم ، نبرأ إلى الله منهم.
(إختيار معرفة الرجال ٣٢٤/١ ح ١٧٢ - البحار ٢٨٦/٢٥)

- قال زرارة للصادق عليه السلام : إن رجلا من ولد عبد الله بن سبا يقول
بالتفويض قال: وما التفويض؟ قلت : إن الله تبارك وتعالى خلق محمد
وعليا ففوض إليهما خلقا ورزقا وأماتا وأحييا ، فقال : كذب عدو
الله إذا انصرفت اليه فاتل عليه هذه الآية التي في سورة الرعد (أم
جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل
شئ وهو الواحد القهار) فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأنني ألقمته
حجرا (إعتقادات الصدوق ص ١٠٠ - البحار ٣٤٣/٢٥)

- عن الفضيل بن عثمان قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : اتقوا الله
وعظموا الله وعظموا رسوله ولا تفضلوا على رسول الله أحدا فإن
الله تبارك وتعالى قد فضله ، وأحبوا أهل بيت نبيكم حبا مقتصدا ولا
تغلوا ولا تفرقوا ولا تقولوا مالا نقول ، فانكم إن قلتم وقلنا متم ومتنا
ثم بعثكم الله وبعثنا فكنا حيث يشاء الله وكنتم (قرب الاسناد ص ١٥٩
- البحار ٢٦٩/٢٥)

- عن عباس بن يزيد ، قلت الصادق عليه السلام : إن هؤلاء العوام يزعمون
أن الشريك أخفى من دبيب النمل في الليلة الظلماء على المسح الاسود
فقال : لا يكون العبد مشركا حتى يصلي لغير الله ، أو يذبح لغير الله

،أو يدعوا لغير الله عزوجل (وسائل الشيعة ح ٣٤٩١٢ - الخصال للصدوق ١٣٦/١ - جامع أحاديث الشيعة ٣٧١/١)

ثانيا: هل يجوز بناء المساجد على القبور والصلاة الى القبور؟

الشيعة الإمامية يقومون ببناء المساجد على قبور أئمة أهل البيت، ويصلون الى تلك القبور ،ويطوفون حولها ،ويطلبون الحوائج من الأئمة الموتى ،ويدعونهم ، وجعلوا الحج الى تلك القبور يساوى مليون حجة الى المسجد الحرام واليكم بعض الروايات الشركية:

- ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ وَ كُلَّمَا دَخَلْتَ الْحَائِرَ فَسَلِّمْ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَضَعَ يَدَيْكَ وَ خَدَّيْكَ جَمِيعاً عَلَى الْقَبْرِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ وَ لَا تُقْصِرْ (كامل الزيارات ٢٢٤/١ - البحار ١٠١/١٦٨)

- يقول المجلسي في البحار ١٠١/٣٦٩ (إن استقبال القبر أمر لازم ، وإن لم يكن موافقا للقبلة ، أستشهد بقوله تعالى (أينما تولوا فثم وجه الله) أي نسبته تعالى إلى جميع الأماكن على السواء واستقبال القبر للزائر بمنزلة استقبال القبلة ، وهو وجه الله أي جهته التي امر الناس باستقبالها في تلك الحالة)

- يقول النورى الطبرسى في مستدرك الوسائل ١٠/٣٦٧ (فظهر إنّه لا معارض لما دل على جواز الطواف بالقبور بمعناه الشائع ، ولذا ذكرنا في العنوان جواز الطواف ، ولو سلم فالنسبة بينهما بالعموم والخصوص ، فلا بأس بالطواف حول قبورهم مستدرك الوسائل)

الامام الصادق يحذر من الشرك عند قبور أئمة أهل البيت

أما الإمام الصادق عليه السلام فيتنبى نفس إعتقاد أهل السنة ويؤكد تحريم

بناء المساجد على القبور ، وتحريم الاحتفال عندها ، وتحريم الطواف حولها أو السجود اليها

- عن سماعة بن مهران أنه سأل الصادق عليه السلام عن زيارة القبور وبناء المساجد فيها فقال: أمّا زيارة القبور فلا بأس بها، ولا يُبني عندها مساجد (الكافي ٢٢٨/٣ وثقه المجلسي في مرآة العقول ١٩٢/١٤ - من لا يحضره الفقيه ١٧٨/١ ح ٥٣١ - البحار ٢٠/٨٢)

- عن السكوني عن الصادق عليه السلام قال : قال علي عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: لا تدع صورة إلا محوتها ، ولا قبراً إلا سوّيته ولا كلباً إلا قتلته (الكافي ٥٢٨/٦ - وسائل الشيعة ٢٠٩/٣ ح ٣٤٢٥ - جامع أحاديث الشيعة ٤٤٥/٣ - الوافي ٨٠٠/٢٠ - البحار ٢٨٦/٧٩)

- عن حمّاد بن عثمان عن الصادق عليه السلام قال: إنّ أبي قال لي ذات يوم في مرضه: إذا أنا متّ فغسلني وكفني، وأرفع قبري أربع أصابع (الكافي ٢٠٠/٣ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١١١/١٤ - تهذيب الاحكام ٣٢١/١ ح ٩٣٣ حسنه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥٤٧/٣ - وسائل الشيعة ١٩٣/٣ ح ٣٣٨٠)

- عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصلّى على قبرٍ ، أو يقعد عليه ، أو يبنى عليه (وسائل الشيعة ٢١٠/٣ ح ٣٤٢٧ - التهذيب ١ / ٤٦١ ح ١٥٠٤ - الاستبصار ١ / ٤٨٢ ح ١٨٦٩)

- عن ابن القداح عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في هدم القبور وكسر الصور (وسائل الشيعة ٢١١/٣ ح ٣٤٣١ - الكافي ٥٢٨ / ٦ - البحار ٢٨٦/٧٩)

- عن جراح المدائني عن الصادق عليه السلام قال: لا تبنوا على القبور ولا تصوّروا سقوف البيوت ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كره ذلك (وسائل الشيعة

٢١٠/٣ ح ٣٤٢٨ - التهذيب ١ / ٤٦١ ح ١٥٠٥ - بحار الأنوار ٧٣ / (١٥٩)

- عن الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه نهى أن تجصّص المقابر. (وسائل الشيعة ٢١١/٣ ح ٣٤٢٩ - من لا يحضره الفقيه ٤ / ٣ ح ٤٩٦٨)

- عن عباس بن يزيد ، قلت الصادق عليه السلام: إن هؤلاء العوام يزعمون أن الشرك أخفى من دبيب النمل في الليلة الظلماء على المسح الاسود فقال : لا يكون العبد مشركا حتى يصلي لغير الله ، أو يذبح لغير الله ، أو يدعوا لغير الله عزوجل (وسائل الشيعة ح ٣٤٩١٢ - الخصال للصدوق ص ١٣٦/١ - جامع أحاديث الشيعة ٣٧١/١)

- عن حريز عن الصادق عليه السلام في قول الله عزوجل: وَ قَالُوا لَا تَدْرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَ لَا تَدْرُنَّ وَدًّا وَ لَا سُوعَاً وَ لَا يَغُوثَ وَ يَعُوقَ وَ نَسْرًا قال: كانوا يعبدون الله عزوجل فماتوا فضج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم أأخذ لكم أصناما على صورهم فتنظرون اليهم وتأنسون بهم وتعبدون الله، فأعدّ لهم أصناماً على مثالهم، فكانوا يعبدون الله عزوجل ينظرون الى تلك الاصنام، فلما جائهم الشتاء والامطار أدخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عزوجل، حتى هلك ذلك القرن ونشأ أولادهم فقالوا: إنّ آبائنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عزوجل فذلك قول الله تبارك وتعالى وَ لَا تَدْرُنَّ وَدًّا وَ لَا سُوعَاً) علل الشرائع للصدوق ٣/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢١٠/١)

وهو نفس ما رواه ابن عباس عليه السلام في كتب أهل السنة

- عن ابن عباس عليه السلام قال: صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ؛ أَمَّا وَدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَأَمَّا سُوعَاً كَانَتْ لِهَذِيلٍ، وَأَمَّا يَغُوثٌ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ، ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَأٍ،

وَأَمَّا يَعْقُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسْرُ فَكَانَتْ لِحَمِيرَ لَّالِ ذِي الْكَلَّاعِ،
 أَسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى
 قَوْمِهِمْ: أَنْ أَنْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا، وَسَمُّوْهَا
 بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدْ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلَيْكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ
 عُبِدَتْ. (صحيح البخارى ح ٤٩٢٠)

ثالثا: هل يجوز إتباع من يحلل الحرام ويحرم الحلال؟

الشيعة يعملون بروايات مكذوبة على أئمة أهل البيت تحرم ما أحله
 الله ورسوله ﷺ، وتحلل ما حرمه الله ورسوله، ويزعمون أن الدين
 متغير لأن من حق الإمام ،الذى يوحى اليه مثل الرسول، أن يحلل
 ما حرمه الرسول وأن يحرم ما حلله الرسول ، وبالتالي فقد انتشرت
 الضلالات والبدع المنكرة فى عقائد وشرائع الشيعة الامامية ، والتي
 ما أنزل الله بها من سلطان ، و لم يعرفها المسلمون فى زمن رسول
 الله ، مثل التطبير والحج الى قبور أهل البيت ، والسجود لهم
 والطواف حولهم ، ورفعهم الى مرتبة الالهية ، والاحتفال بعشرات
 المناسبات مثل يوم مولد الامام ويوم وفاته ويوم الاربعين وغيرها
 من البدع المنكرة

الإمام الصادق يؤكد أن إتباع من يحلل الحرام ويحرم
 الحلال من البدع المنكرة

- قال أبو بصيرٍ للصادق عليه السلام: اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ فَقَالَ: أَمَّا وَ اللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ دَعَوْهُمْ مَا
 أَجَابُوهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالَ فَعَبَدُوهُمْ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ . (الكافى ٥٣/١ حسنه المجلسى فى مرآة العقول

١٨٣/١- البحار ٢١٢/٩- تفسير العياشى ٨٧/٢- تفسير البرهان

(٧٦٩/٢)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ اتَّخَذُوا
 أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا صَامُوا لَهُمْ وَلَا
 صَلَّوْا لَهُمْ وَلَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ.
 (الكافي ٣٩٨/٢ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١٧٨/١١ - وسائل
 الشيعة ١٣٣/٢٧ ح ٣٣٤٠٦ - البحار ٢٤٦/ ٢٤٦ - ٩٨/٢ - تفسير
 العياشي ٨٦/٢ - تفسير البرهان ٧٦٨/٢ تفسير نور الثقلين ٢٠٩/٢
 - مسند الصادق للطاردي ٢٧/٧ - الوافي ٢٣٩/١ - جامع احاديث
 الشيعة ٣٠٨/١)

- عن جابر ، سألت الصادق عليه السلام عن قول الله : إتخذوا أخبارهم
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قال : أما أنهم لم يتخذوهم آلهة ، إلا أنهم
 أَحَلُّوا لَهُمْ حَلَالًا فَأَخَذُوا بِهِ ، وَحَرَّمُوا حَرَامًا فَأَخَذُوا بِهِ. فكانوا
 أربابهم من دون الله. (الكافي ٥٣/١ حسنه المجلسي في مرآة العقول
 ١٧٨/١١ - وسائل الشيعة ١٣٤/٢٧ ح ٣٣٤٠٩ - تفسير العياشي
 ٨٦/٢ - تفسير الامثل ١٠/٦ - عيون اخبار الرضا ٢٠٨/١ البحار
 ٢٤٦/٢٤)

رابعاً: هل يجوز دعاء الموتى وطلب الحوائج منهم؟

عقيدة الشيعة الامامية في إشراك الموتى مع الله وطلب
 الحوائج منهم

يزعم الشيعة الإمامية أن الائمة الاثنى عشر واسطة بين الحق
 والخلق، وأن الله لا يقبل دعاء مسلم إذا توجه بالدعاء الى الله مباشرة
 ، بل يجب أن يتوجه بالدعاء لعلی أو للحسين أو لفاطمة عليها السلام ، لأنهم
 هم باب الله ، ولا يقبل الله دعاء من لم يأتي عن طريقهم ، وهذا هو
 التوحيد في عقيدة الشيعة

- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلِلَّهِ

الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاذْعُوهُ بِهَا، قَالَ: نَحْنُ وَ اللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ إِلَّا بِمَعْرِفَتِنَا (الكافي ١٤٣/١ - تفسير البرهان ٦١٧/٢ - الوافي ٤٩١/١ - مسند الصادق للعطاردي ٥٧١/٦)

- صلاة الاستغاثة بالزهراء عليها السلام

تصلي ركعتين، فإذا سلّمت فكبر الله ثلاثاً و سبح تسبيح الزهراء ، و اسجد و قل مائة مرة: يا مولاتي يا فاطمة أغيثيني. ثم ضع خدك الأيمن و قل كذلك، ثم عد إلى السجود و قل كذلك، ثم ضع خدك الأيسر على الأرض و قل كذلك، ثم عد إلى السجود و قل كذلك مائة مرة و عشر مرات، و اذكر حاجتك

(الموسوعة الكبرى عن الزهراء للزنجاني ٤١٧/٢٢ - مستدرک الوسائل ٣١٣/٦ ح ٦٨٩١ - البحار ٢٤٥/١٠٢ - جامع أحاديث الشيعة ٢٥٠/٧ - الكوثر في أحوال فاطمة لمحمد باقر الموسوي ٥٤٩/٣ - الأسرار الفاطمية للمسعودي ص ٣٦ - البلد الأمين للكفعمي ص ١٥٩ - مفاتيح الجنان لعباس القمي ص ٧٨٩ - مسند الإمام الصادق للعطاردي ٣٧١/٨ - المفاتيح الجديدة لناصر الشيرازي ص ٧٤٨)

عقيدة الامام الصادق في أن دعاء الموتى هو عبادة لهم

أما جعفر الصادق عليه السلام إمام أهل السنة فيؤكد في كتب الشيعة أن الدعاء عبادة، وبالتالي من ندعوه نعبد، وهذا يعني أننا يجب أن ندعو الله وحده، ولا ندعو غيره، لأن دعاء غير الله شرك

- عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: ادْعُ وَ لَا تَقُلْ قَدْ فُرِعَ مِنَ الْأَمْرِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (الكافي ٦٧/٢) صححه المجلسي في مرآة العقول

٦/١٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٩٢/٢ وسائل الشيعة ح ٨٦٠٠

نفس الرواية رواها النعمان بن بشير رضي الله عنه في كتب أهل السنة

- عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال رسول الله: الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَالَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (صحيح سنن الترمذي ح ٣٣٧٢ - صحيح سنن ابن ماجة ح ٣٨٢٨)

خامسا : هل يجوز التطبير على الحسين أم الصبر على المصائب؟

عقيدة الشيعة الامامية هي جواز البكاء والعويل والتطبير على الحسين

يزعم الشيعة أن الجزع واللطم والتطبير لا يجوز الا على الحسين رضي الله عنه ، وصنعوا روايات ونسبوا كذبا للامام الصادق عليه السلام تدعو الى الجزع والتطبير على الحسين ، ويخرجون يوم عاشوراء من كل عام ليبكوا وليسيلوا دماءهم تخليدا لذكرى مقتل الحسين، وهو من البدع المنكرة التى لم يفعلها أحد من أئمة أهل البيت الذين جاءوا بعد مقتل الحسين واليكم بعد الروايات التى صنعوها لإباحة التطبير على الحسين :

- عن معاوية بن وهب ، عن الصادق عليه السلام قال: كل الجزع والبكاء مكروه ما خلا الجزع والبكاء لقتل الحسين (وسائل الشيعة ٥٠٥/١٤ ح ١٩٦٩٩ - أمالي الطوسي ص ١٦٢)

- عن على ابن أبى حمزة قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : إِنَّ الْبُكَاءَ وَ الْجَزَعَ مَكْرُوهٌ لِلْعَبْدِ فِي كُلِّ مَا جَزَعَ مَا خَلَا الْبُكَاءَ وَ الْجَزَعَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَإِنَّهُ فِيهِ مَأْجُورٌ (كامل الزيارات ١٠٠/١ - وسائل الشيعة ٥٠٦/١٤ ح ١٩٧٠٢)

- عن خالد بن سدير سألت الصادق عليه السلام عن رجل شق ثوبه على أبيه أو على أمه أو على أخيه أو على قريب له فقال : لا بأس بشق الجيوب، قد شق موسى بن عمران على أخيه هارون ثم قال: ولا شئ في اللطم على الخدود سوى الاستغفار والتوبة ، وقد شققن الجيوب ولطمن الخدود الفاطميات على الحسين بن علي ، وعلى مثله تلطم الخدود وتشق الجيوب (تهذيب الاحكام ٣٢٥/٨ ح ١٢٠٧ قال المجلسي في ملاذ الاخيار ١١٢/١٤ الحديث مجهول)

عقيدة الامام الصادق هي الصبر على الابتلاءات وتحريم التطبير

أما جعفر الصادق عليه السلام إمام أهل السنة فيؤكد في كتب الشيعة تحريم اللطم والجزع وشق الجيوب والتطبير على جميع الموتى واليكم الروايات التي ظهرت فيها عقيدة الامام الصادق في تحريم الجزع والتطبير على الموتى:

- عن أبان عن الصادق عليه السلام قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة بايع الرجال ثم جاء النساء يبايعنه فأنزل الله عز وجل (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ، قالت أم حكيم بنت الحارث بن هشام: يا رسول الله ما ذلك المعروف الذي أمرنا الله أن لا نعصينك فيه؟ قال: لا تلطمن خدا ولا تخمشن وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعين بويل. (الكافي ٥٢٧/٥ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٣٥٨/٢٠ - وسائل الشيعة ح ٢٥٤٥٤ - مستدرک الوسائل ٤٤٩/٢ ح ٢٤٣٣ - البحار ١٣٤/٢١)

- أوصى الصادق عليه السلام عند ما احتضر فقال: لا يلطمن على خد ولا يشقن على جيب فما من امرأة تشق جيبها إلا صدع لها في جهنم صدع كلما زادت زيدت (البحار ١٠١/٨٢ - مستدرك الوسائل ٤٥٦/٢ ح ٢٤٥٥)

- عن زرارة ، عن الصادق عليه السلام قال : من ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط أجره (وسائل الشيعة ٢٧٠/٣ ح ٣٦٢٠ - الفقيه ٤١٦/٤ ح ٥٩٠٤)

- عن السكوني عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة إحباط لأجره (وسائل الشيعة ٢٧٠/٣ ح ٣٦٢١ - الكافي ٢٢٤ / ٣)

- عن أبي أيوب الخزاز عن الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل: (ولا يعصينك في معروف) قال: المعروف أن لا يشقن جيبا ولا يلطمن خدا ولا يدعون ويلا ولا يتخلفن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا. (الكافي ٥٢٧/٥ - وسائل الشيعة ٢١٠/٢٠ ح ٢٥٤٥٢ - مستدرك الوسائل ٤٥٠/٢ ح ٢٤٣٧ - البحار ١٠٢/٨٢)

- عن الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عن علي عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرنة عند المصيبة ، ونهى عن النياحة والاستماع إليها. (من لا يحضره الفقيه ٥/٤ ح ٤٩٦٨ - وسائل الشيعة ٢٧٢/٣ ح ٣٦٢٧ - جامع أحاديث الشيعة ٣٦٨/١٧ - البحار ١٠٤/٨٢)

- عن جرّاح المدائني ، عن الصادق عليه السلام قال : لا يصلح الصياح على الميت ولا ينبغي (وسائل الشيعة ٢٧٣/٣ ح ٣٦٣٠ - الكافي ٣ / ٢٢٦)

- عن امرأة الحسن الصيقل ، عن الصادق عليه السلام قال : لا ينبغي الصياح على الميت ، ولا تُشق الثياب (وسائل الشيعة ٢٧٣/٣ ح ٣٦٣١ - الكافي ٢٢٥/٣)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ فِيمَا عَلَّمَ أَصْحَابَهُ: لَا تَلْبَسُوا السَّوَادَ فَإِنَّهُ لِبَاسُ فِرْعَوْنَ (من لا يحضره الفقيه ٢٥١/١ ح ٧٦٧- وسائل الشيعة ٣٨٣/٤ ح ٥٤٦٥ - الوافي ٧١٢ /٢٠)

سادسا : هل هناك بدعة حسنة أم أن كل بدعة ضلالة ؟

عقيدة الشيعة الامامية فى إباحة البدع المنكرة

يزعم الشيعة الإمامية أن كل ما استحدثوه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل التطبير ، والاحتفال عند مرقد أهل البيت ، والحج الى المرقد ، ودعاء أهل البيت وطلب الحوائج منهم ، وما غيروه فى الصلاة والزكاة وفى كل أصول وفروع الدين ليس من البدع ، بل هى بأوامر من الأئمة الذين هم إمتداد للنبوّة ، وصنعوا روايات ونسبوها الى أئمة أهل البيت تجيز كل ما استحدثوه من البدع

عقيدة الامام الصادق هى تحريم البدع وأن كل بدعة ضلالة

أما الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة فقد ذم فى روايات صحيحة فى كتب الشيعة كل البدع ، وأكد أن كل بدعة ضلالة ، ونهى عن مصاحبة أهل البدع

- عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام أنه قال: لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد (الكافي ٣٧٥/٢ صححه المجلسي فى مرآة العقول ٧٧/١١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٤/٣ - وسائل الشيعة ٢٦٠/١٦ ح ٢١٥٠٩)

- قال الصادق عليه السلام : قال رسول الله : ﷺ إذا رأيتم أهل الريب والبدع من

بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم (الكافي ٣٧٥/٢)

صححه المجلسي في مرآة العقول ٧٧/١١ - معجم الاحاديث

المعتبرة ٤٤/٣ - وسائل الشيعة ٢٦٧/١٦ ح ٢١٥٣١)

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَقَالَ : حَلَالٌ

مُحَمَّدٌ حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَ قَالَ عَلِيٌّ : مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا

تَرَكَ بِهَا سُنَّةً . (الكافي ٥٨/١ صححه المجلسي في مرآة العقول

٢٠٠/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٦٨/١)

- عن منصور بن أبي يحيى قال سمعت الصادق عليه السلام يقول

:صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ،ثم قال يا معشر المسلمين إن أفضل

الهدى هدى محمد وخير الحديث كتاب الله وشر الأمور محدثاتها ألا

وكل بدعة ضلالة الا وكل ضلالة ففي النأ(أمالى المفيد ص ١٨٨ -

البحار ٣٠٩/٢ - مستدرک الوسائل ٣٢٤/١٢ ح ١٤٢٠٧)

- عن ابن مسكان عن ابى بصير قلت للصادق عليه السلام : اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَ

رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ

وَ لَوْ دَعَوْهُمْ مَا أَجَابُوهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ

حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (الكافي ٥٣/١ حسنه المجلسي

في مرآة العقول ١٨٣/١ وصححه البهبودي ٧/١ - وسائل الشيعة ح

٣٣٣٨٢ - تفسير العياشي ٨٧/٢ - تفسير البرهان ٧٦٩/٢)

- عن ربيع بن عبد الله عن ابى بصير عن الصادق عليه السلام في قول الله

جَلَّ وَ عَزَّ اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ : وَ اللَّهِ

مَا صَامُوا لَهُمْ وَ لَا صَلَّوْا لَهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ

حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ (الكافي ٥٣/١ قال المجلسي مجهول كالصحيح

١٨٥/١ وصححه البهردى - معجم الاخاديت المعتبرة ٦٥/١ -
وسائل الشيعة ح ٣٣٣٨٤)

- عن جابر ، سألت الصادق عليه السلام عن قول الله : اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ، قال : أما أنهم لم يتَّخذوهم آلهة ، إلا أنهم أحلّوا لهم حلالاً فأخذوا به ، وحرّموا حراماً فأخذوا به ، فكانوا أربابهم من دون الله (وسائل الشيعة ح ٣٣٣٤٠٩ - جامع احاديث الشيعة ٣٠٨/١ - تفسير نور الثقلين ٢٠٩/٢ - تفسير البرهان ٧٦٨/٢ - تفسير العياشى ٨٦/٢)

- عن الفضل بن شاذان عن الباقر والصادق عليهما السلام قالوا : كل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة سبيلها الى النار (تهذيب الاحكام ٧٠/٣ ح ٢٢٦
صححه المجلسى فى ملاذ الاخيار ٢٨/٥ - الكافى ٥٦/١ ح ٩ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢٩٠/٥ - وسائل الشيعة ٢٧٢/١٦ ح ٢١٥٤٨ - من لا يحضره الفقيه ١٣٧/٢ ح ١٩٦٤)

- عن عبد الرحيم القصير عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار . (الكافى ٥٧/١ - من لا يحضره الفقيه ٥٧٢/٣ ح ٤٩٥٤ - البحار ٣٠٨/٢ - وسائل الشيعة ٢٧٢/١٦ ح ٢١٥٤٨ - مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٢٥ ح ١٤٢١٠)

وهو نفس ما رواه العرباض بن سارية رضي الله عنه فى كتب أهل السنة

- عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال رسول الله : أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ، وإن كان عبدا حبشيا ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، وعضّوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كلّ بدعة ضلالة (صحیح سنن الترمذی ح ٢٦٧٦ - صحیح سنن ابوداود ح ٤٦٠٧ - صحیح سنن ابن ماجه ح ٤٢ - صحیح مسند احمد ح ١٧١٤٤ - صحیح المستدرك للحاكم ح ٣٣٧)

الفصل الخامس

المذهب السني للصادق ومخالفته لباقي عقائد وبدع الشيعة

فى هذا الفصل أسلط الضوء على بعض معتقدات الشيعة الامامية ، وأبين للقارئ الكريم مخالفة معتقدات الامام الصادق عليه السلام لمعتقداتهم ، وموافقتها لمعتقدات أهل السنة ، وهذا دليل أكيد على أن الامام الصادق عليه السلام من أئمة أهل السنة

أولاً: :هل أصحاب رسول الله مؤمنون أم مرتدون؟

من معتقدات الشيعة الإمامية إرتداد كل الصحابة

يزعم الشيعة أن أصحاب رسول الله عليه السلام إرتدوا جميعا ما عدا ثلاثة واخترعوا الروايات التى تزعم ذلك :

- قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام كَانَ النَّاسُ أَهْلَ رِدَّةٍ بَعْدَ النَّبِيِّ عليه السلام إِلَّا ثَلَاثَةً فَقُلْتُ
وَمَنْ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ (الكافي ٨ / ٢٤٥ حسنه المجلسى فى مرآة العقول ٢٦ / ٢١٣
- إختيار معرفة الرجال ١ / ٥١ - الاختصاص للمفيد ص ٦ - تفسير
العياشى آل عمران ١٤٤ - تفسير البرهان آل عمران ١٤٤ - البحار
٢٢ / ٣٥١)

عقيدة الامام الصادق فى إيمان أصحاب رسول الله

الامام الصادق عليه السلام الحقيقى إمام أهل السنة مدح أصحاب رسول الله عليه السلام وشهد بصدقهم ، وبأنهم لم يكذبوا على رسول الله عليه السلام

- عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: مَا بَالِي أَسْأَلُكَ عَنِ
الْمَسْأَلَةِ فَتُجِيبُنِي فِيهَا بِالْجَوَابِ ثُمَّ يَجِيبُكَ غَيْرِي فَتُجِيبُهُ فِيهَا بِجَوَابٍ
آخَرَ فَقَالَ إِنَّا نُجِيبُ النَّاسَ عَلَى الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبُوا قَالَ بَلْ صَدَقُوا قَالَ
قُلْتُ فَمَا بَالُهُمْ اخْتَلَفُوا فَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ
فَيَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَيُجِيبُهُ فِيهَا بِالْجَوَابِ ثُمَّ يُجِيبُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا يَنْسَخُ
ذَلِكَ الْجَوَابَ فَتَنَسَخَتْ الْأَحَادِيثُ بَعْضُهَا بَعْضًا. (الكافي ٦٥/١ حسنه
المجلسي في مرآة العقول ٢١٦/١ - معجم الاحاديث المعتبرة لأصف
 المحسنى ٧٢/١ - وسائل الشيعة ٢٠٨/٢٧ ح ٣٣٦١٦)

- قال الصادق عليه السلام: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إثني عشر ألفاً،

ثمانية آلاف من المدينة، وألفان من أهل مكة، وألفان من الطلقاء، لم
 ير فيهم قدرى ولا مرجئ ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب
 رأي، كانوا يكون الليل والنهار ويقولون: إقبض أرواحنا من قبل أن
 نأكل خبز الخمير (الخصال للصدوق ص ٦٤٠ - البحار ٣٠٥/٢٢).

- قال الصادق عليه السلام كبر على على سهل ابن حنيف وكان بدرية خمس
 تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمسا أخرى يصنع
 ذلك حتى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة. (الكافي ١٨٦/٣ حسنه
المجلسي في مرآة العقول ٦٥/١٤ - تهذيب الأحكام ٣٢٥/٣
 ح ١٠١١ حسنه المجلسي في ملاذ الاخير ٦١٩/٥ - وسائل
 الشيعة ٧٩/٣ ح ٣٠٧٢)

- عن معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بين
 منبري وبيتي روضة من رياض الجنة (الكافي ٥٥٤/٤ حسنه
المجلسي في مرآة العقول ٢٦٥/١٨ - تهذيب الاحكام ٧/٦ حسنه
المجلسي في ملاذ الاخير ١٨/٩ - من لا يحضره الفقيه ٥٦٨/٢
 ح ٣١٥٨ - وسائل الشيعة ٢٨٠/٥ ح ٦٥٤٦ - البحار ١٤٦/١٠٠)
 ومن المعلوم ان حجرة عائشة التي دفن فيها ابوبكر وعمر مع رسول
 الله ملاصقة تماما للروضة وهي اول حدود بيت الرسول

- عن معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام: بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسلمين في بيعة العقبة وضرب بإحدى يديه على الأخرى لعثمان وقال المسلمون: طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وأحل فقال رسول الله: ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله أطفأت بالبيت؟ فقال: ما كنت لأطوف بالبيت ورسول الله لم يطف به. (الكافي ٨ / ٣٢٦ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٤٣٨/٢٦)

- عن أبي عمرو الزبيري قلت للصادق عليه السلام: إن للإيمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله؟ قال: نعم، السابقون السابقون أولئك المقربون، وقال السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه، فبدأ بالمهاجرين الأولين على درجة سبقهم ، ثم ثنى بالأنصار ، ثم ثلث بالتابعين لهم بإحسان ، فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده قال : الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وقال: وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه و مغفرة ورحمة وقال: لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا . (الكافي ٤٠/٢ - البحار ٣٠٨/٢٢ - الوافي ١٢٣/٤ - مسند الصادق ١١٥ / ٥ - تفسير العياشي ١٣٥/١ ح ٤٤٧)

- عن أبي بصير قال كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ دَخَلَتْ عَلَيْنَا أُمُّ خَالِدٍ فَتَكَلَّمَتْ فَأَدَا أَمْرًا بَلِيغَةً فَسَأَلْتُهُ عَنْهُمَا (أبوبكر وعمر) فَقَالَ لَهَا تَوَلَّيْهِمَا قَالَتْ فَأَقُولُ لِرَبِّي إِذَا لَقِيْتُهُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِوَلَايَتِهِمَا قَالَ نَعَمْ (الكافي ١٠١/٨)

ثانيا : هل كان عمر وعلى أصدقاء أم أعداء ؟

عقيدة الشيعة أن عمر تزوج أم كلثوم ابنة علي إغتصابا
اختلف الشيعة الامامية في زواج عمر عليه السلام من أم كلثوم بنت علي عليه السلام وحاولوا تبرير الزواج ، فبعضهم زعم أنه تزوجها عنوة رغم رفض

على ،وبعضهم زعم أنه لم يتزوجها، وبعضهم زعم أنه زوجه واحدة من بنات الجن

- عن زرارة، عن الصادق عليه السلام في تزويج أم كلثوم فقال: إن ذلك فرج غصبناه (الكافي ٣٤٦/٥ حسنه المجلسي ٤٢/٢٠ - الوافي ١٠٧/٢١ - جامع احاديث الشيعة ٥٣٨/٢٠ - معجم الاحاديث المعتبره لأصف المحسنى ١٧٩/٢ - وسائل الشيعة ح ٢٦٣٤٩ - البحار ١٠٦ /٤٢)

الامام الصادق يؤكد أن عمر تزوج من أم كلثوم بنت علي زواجا شرعيا

- عن عبد الله بن سنان، ومعاوية ابن عمار، عن الصادق عليه السلام قال: سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها أتعبد في بيتها أو حيث شاءت؟ قال: بل حيث شاءت، إن عليا لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته (الكافي ١١٥/٦ وثقه المجلسي في مرآة العقول ١٩٧/٢١ - تهذيب الاحكام ١٦١/٨ ح ٥٥٧ وثقه المجلسي في ملاذ الاخير ٣١١/١٣ - الاستبصار ٣٥٢/٣ ح ١٢٥٧)

- عن سليمان بن خالد قال الصادق عليه السلام : إن عليا لما مات عمر أتى أم كلثوم فأخذ بيدها فانطلق بها إلى بيته. (الكافي ١١٦/٦ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٩٩/٢١ - تهذيب الاحكام ١٦١/٨ ح ٥٥٨ صححه المجلسي في ملاذ الاخير ٣١٢/١٣ - الاستبصار ٣٥٢/٣ ح ١٢٥٨ - وسائل الشيعة ٢٤٢/٢٢ ح ٢٨٤٩٢)

- عن ابن القدّاح عن الصادق عليه السلام عن أبيه قال: ماتت أم كلثوم بنت علي وابنها زيد بن عمر بن الخطّاب في ساعة واحدة ، لا يدري أيّهما هلك قبل ، فلم يورث أحدهما من الآخر ، وصلى عليهما جميعاً. (التهذيب ٣٦٢/٩ ح ١٢٩٥ - وسائل الشيعة ٣١٤/٢٦ ح ٣٣٠٦٧ - جامع احاديث الشيعة ٣٤٨/٣)

التعليق - لو كان عمر عليه السلام مرتدا فكيف يزوجه علي عليه السلام ابنته؟

- قال تعالى في كتابه (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) إذن على بن

أبي طالب ؑ عصى الله عندما زوج ابنته من كافر

- لو كان على ؑ مرغما على تزويج ابنته لعمره ؑ ، وأنه تزوجها غصبا كما يزعم الشيعة، فهذا يعنى أن عليا بن أبي طالب رجل ضعيف ولا يصلح للإمامة ولا للخلافة

ثالثا : هل من حاربوا الامام على كفار أم مسلمون ؟

من عقائد الشيعة تكفير كل من حارب الإمام على

الشيعة الامامية يزعمون أن كل من حارب عليا بن أبي طالب ؑ فهو كافر، وزوروا روايات تزعم تكفير كل من حارب على ؑ

- عَنْ ضُرَيْسٍ قَالَ الْبَاقِرُ ؑ: حَرَبُ عَلِيٍّ شَرُّ مَنْ حَرَبَ رَسُولَ اللَّهِ (الكافي ٢٥٢/٨ صححه المجلسي ٢٦ / ٢٢٨ - البحار ٣٢٣/٣٢)

- يقول المفيد في الإفصاح طبعة مؤسسة البعثة ص ١٢٨ (إذا كان حكم حربه كحكم حرب الرسول وجب إكفار محاربيه ، كما يجب بالإجماع إكفار محاربي رسول الله)

عقيدة الامام الصادق عدم تكفير من قاتل الامام على

الامام الصادق ؑ إمام أهل السنة يؤكد أن من حارب عليا ؑ ليس كافرا بل هو مسلم ، وأن ما حدث كان فتنة بين طرفين من المسلمين

- عن مسعدة بن زياد عن الصادق ؑ عن أبيه : أن علياً لم يكن ينسب أحداً من أهل حربه إلى الشرك ولا إلى النفاق ، ولكنه كان يقول : هم إخواننا بغوا علينا. (وسائل الشيعة ح ٢٠٠٣٢ - قرب الاسناد ص ٤٥)

- عن الصادق ؑ عن أبيه عن جده ؑ أن مروان بن الحكم قال: لما هزمنا على ؑ بالبصرة رد على للناس أموالهم، من أقام بينة أعطاه، ومن لم يقم بينة أحلفه، فقال له قائل: يا أمير المؤمنين إقسم الفيء

بيننا والسبي، قال: فلما أكثرُوا عليه قال: أيكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه؟ فكفوا. (التهذيب ١٥٥/٦ ح ٢٧٣- وسائل الشيعة ٧٨/١٥ ح ٢٠٠١٩- جامع أحاديث الشيعة ١٠٣/١٣ - علل الشرائع ١٥٤/١ - الوافي ١٤٣/١٥)

التعليق: الامام على عليه السلام رفض أن يأخذ السبي ممن حاربوه لأنهم من المسلمين

- لما الحوا عليه قال لهم قولته الفاصلة : أيكم يأخذ أم المؤمنين؟ فسكتوا لأنهم جميعا يعلمون أنها أهمهم رغم الحرب التي بينهم
رابعاً: هل الله فوق عرشه أم في كل مكان ؟

عقيدة الشيعة أن الله في كل مكان ولا يحويه مكان

يعتقد الشيعة الإمامية أن الله في كل مكان ، ولا يحويه مكان، ولا يفهم أحد منهم معنى هذا الكلام ، واخترعوا الروايات التي تؤكد ذلك :

- عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليه السلام أن أمير المؤمنين قال : إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبأ : يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان؟ فقال بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء؟ قال : أما تقرأ في القرآن (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه ، وموضع الرزق وما وعد الله السماء. (تهذيب الاحكام ٣٢٢/٢ ح ١٣١٥- من لا يحضره الفقيه ٣٢٥/١ ح ٩٥٥- وسائل الشيعة ٤٨٧/٦ ح ٨٥٠٩- الخصال للصدوق ٦٢٨/٢ - الوافي ٧٨٥/٨ ح ٧١٢٥)

- عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان، ولا مكان، ولا حركة، ولا انتقال، ولا سكون، بل هو خالق

الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال، تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا (أمالى الصدوق ص ٣٥٣)

- بعض أحبار اليهود جاء إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال : خبرني عن الله تعالى أين هو في السماء أم في الأرض؟ فقال له أبو بكر : في السماء على العرش ، فقال اليهودي : فأرى الأرض خالية منه ، وأراه على هذا القول في مكان دون مكان. فقال أبو بكر : هذا كلام الزنادقة ، أغرب عني وإلا قتلتك. فولى الخبر متعجباً يستهزئ بالإسلام ، فاستقبله أمير المؤمنين فقال له : يا يهودي أنا نقول : إن الله جلّ وعزّ أين الأين فلا أين له ، وجلّ عن أن يحويه مكان ، وهو في كل مكان بغير مماسة ولا مجاورة ، يحيط علماً بما فيها ولا يخلو شيء منها من تدبيره ، وإني مخبرك بما جاء في كتاب من كتبكم يُصدّق ما ذكرته لك ، فان عرفته أتؤمن به؟ قال اليهودي : نعم ، قال : أستم تجدون في بعض كتبكم أن موسى بن عمران كان ذات يوم جالساً إذ جاءه ملك من المشرق ، فقال له موسى : من أين أقبلت؟ قال : من عند الله عزّ وجلّ ، ثمّ جاءه ملك من المغرب فقال له : من أين جئت؟ قال : من عند الله ، وجاءه ملك آخر ، فقال : قد جئتُك من السماء السابعة من عند الله تعالى ، وجاءه ملك آخر فقال : قد جئتُك من الأرض السابعة السفلى من عند الله عزّ اسمه ، فقال موسى : سبحان من لا يخلو منه مكان ، ولا يكون إلى مكان أقرب من مكان (الارشاد للمفيد ٢٠١/١ - الاحتجاج للطبرسي ٣١٢/١)

- عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ رَبُّكَ قَالَ: هُوَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَكَانِ الْمَحْدُودِ (الكافي ٩٤/١ قال المجلسي في مرآة العقول ٣٢٥/١ مرسل)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ فِي شَيْءٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ (الكافي ١٢٨/١)

١- عقيدة الامام الصادق أن الله مستو على عرشه

- عن زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ (ع): مَا لِمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ (ص)؟

قَالَ: كَمَنْ زَارَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوْقَ عَرْشِهِ (الكافي ٥٨٥/٤ - جامع
أحاديث الشيعة ٣٥٥/١٢ - كامل الزيارات طبعة المرتضوية ١٤٧/١ -
البحار ١٤٤/١٠٠)

- رَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ (ع) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَيُنَادِي
كُلَّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ أَلَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ
يَدْعُونِي لِآخِرَتِهِ وَ دُنْيَاهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأُجِيبُهُ أَلَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَتُوبُ
إِلَيَّ مِنْ ذُنُوبِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ (من لا يحضره الفقيه
٤٢٠/١ ح ١٢٣٩)

وهو نفس ما رواه أبوهريرة (ع) في كتب أهل السنة

- عن أبي هريرة (ع) قال رسول الله (ص): إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ
الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ.

(صحيح البخارى ح ٧٥٥٤ - صحيح مسلم ح ٢٧٥١)

٢- عقيدة الامام الصادق ان الله بائن من خلقه

- عن عمر بن أذينة ، عن الصادق (ع) في قوله عزوجل: ما يكون
من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى
من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا فقال : هو واحد ، أحدي
الذات ، بائن من خلقه ، وبذاك وصف نفسه ، وهو بكل شيء محيط
بالإشراف والإحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات
ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر بالإحاطة والعلم لا
بالذات ، لأن الأماكن محدودة تحويها حدود أربعة فإذا كان بالذات
لزمه الحواية. (الكافي ١٢٦/١ صححه المجلسي في مرآة العقول

٦٧/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢٣١/١ - التوحيد ص ١٣١)

- عن مثنى الحنّاط عن محمد بن النعمان. قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: وَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ فِي الْأَرْضِ، قال: كذلك هو في كل مكان قلت: بذاته؟ قال: ويحك ان الاماكن اقدار فاذا قلت في مكان بذاته لزمك ان تقول في اقدار وغير ذلك ولكن هو بائن من خلقه ومحيط بما خلق علماً وقدرةً وإحاطةً وسلطاناً، وليس علمه بما في الارض بأقل ممّا في السّماء لا يبعد منه شيء، والأشياء له سواء علماً وقدرةً وسلطاناً وملكاً وإحاطةً (معجم الاحاديث المعتبرة ٢١٨/١ - التوحيد للصدوق ١٣٢)

- عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَتِيكَ الْقَصِيرِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الصّادِقِ عليه السلام أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ بِالْمَذْهَبِ الصَّحِيحِ مِنَ التَّوْحِيدِ فَكَتَبَ إِلَيَّ: اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تعالى عما يصفه الواصفون المُشَبِّهُونَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ الْمُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ فاعلم رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّ الْمَذْهَبَ الصَّحِيحَ فِي التَّوْحِيدِ مَا نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ جَلٍّ وَ عَزٍّ فَانْفِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى الْبُطْلَانَ وَ التَّشْبِيهَ فَلَا نَفْيَ وَ لَا تَشْبِيهَ هُوَ اللَّهُ الثَّابِتُ الْمَوْجُودُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَ لَا تَعْدُوا الْقُرْآنَ فَتَضَلُّوا بَعْدَ الْبَيَانِ. (الكافي ١٠٠/١ صححه البهبودي ١٤/١)

٣- عقيدة الامام الصادق أن الله ينزل الى السماء الدنيا

الإمام الصادق عليه السلام يؤكد في روايات صحيحة في كتب الشيعة أن الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا ، وهذا موافق لعقيدة أهل السنة، ومخالف لعقيدة الشيعة

- عن أبان، عن الصادق عليه السلام قال: إن ربك ينزل في أول ليلة الجمعة إلى سماء الدنيا فيضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات وإن الله واسع كريم. (تهذيب الاحكام ٣/٣ ح ٣ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٦٣٦/٤ - جامع أحاديث الشيعة ١٧٠/٦ - الكافي ٤١٤/٣)

- قَالَ ابْنُ أَبِي الْعَوَّجَاءِ لِلصّادِقِ عليه السلام: أَهْوَى فِي كُلِّ مَكَانٍ ، أَلَيْسَ إِذَا كَانَ

فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَكُونُ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ الصَّادِقُ إِنَّمَا وَصَفْتَ الْمَخْلُوقَ الَّذِي إِذَا انْتَقَلَ عَنْ مَكَانٍ اشْتَغَلَ بِهِ مَكَانٌ وَ خَلَا مِنْهُ مَكَانٌ فَلَا يَذَرِي فِي الْمَكَانِ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ مَا يَحْدُثُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَأَمَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الشَّانُ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ فَلَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ وَ لَا يَشْتَغِلُ بِهِ مَكَانٌ وَ لَا يَكُونُ إِلَى مَكَانٍ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى مَكَانٍ (الكافي ١/١٢٥)

- قال السائل الزنديق للصادق عليه السلام: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال الصادق: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ، ولكنه عز وجل أمر أوليائه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لأنه جعله معدن الرزق ، فثبتنا ما ثبتته القرآن والأخبار عن الرسول حين قال : ارفعوا أيديكم إلى الله عز وجل ، وهذا يجمع عليه فرق الأمة كلها

قال السائل : فتقول : إنه ينزل السماء الدنيا؟ قال الصادق: نقول ذلك ، لأن الروايات قد صحت به والأخبار، قال السائل : وإذا نزل أليس قد حال عن العرش وحوله عن العرش انتقال؟ قال الصادق: ليس ذلك على ما يوجد من المخلوق الذي ينتقل باختلاف الحال عليه والملافة والسأمة وناقل ينقله ويحوله من حال إلى حال ، بل هو تبارك وتعالى لا يحدث عليه الحال ، ولا يجري عليه الحدوث ، فلا يكون نزوله كنزول المخلوق الذي متى تنحى عن مكان خلامنه المكان الاول ولكنه ينزل إلى السماء الدنيا بغير معاناة ولا حركة فيكون هو كما في السماء السابعة على العرش كذلك هو في سماء الدنيا إنما يكشف عن عظمتة ، ويرى أوليائه نفسه حيث شاء ، ويكشف ما شاء من قدرته ، ومنظره في القرب والبعد سواء (التوحيد للصدوق ص ٢٤٨ - البحار ٣/٣٣١)

- عن معاوية بن عمار ، عن الصادق عليه السلام قال : قال علي بن الحسين: أما علمت إنه إذا كان عشية عرفة برز الله في ملائكته إلى سماء

الدنيا ، ثم يقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً أرسلت إليهم رسولاً من وراء وراء فسألوني ودعوني ، أشهدكم إنه حق عليّ أن أجيبهم (مستدرك الوسائل ٤٧/١٠ ح ١١٤١٣)

- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ : إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ هَبَطَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (بصائر الدرجات ص ٤٢٦ - البحار ٣٤٥/٢٣)

وهو نفس ما رواه أبوهريرة رضي الله عنه في كتب أهل السنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي ، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ (صحيح البخارى ح ١١٤٥)

خامساً: هل سيرى المؤمنون الله فى الآخرة؟

عقيدة الشيعة فى إستحالة رؤية الله فى الآخرة

من عقائد الشيعة عدم رؤية الله لا فى الدنيا ولا فى الآخرة، بل ويكفرون من يؤكد رؤية الله فى الآخرة

- يقول محمد رضا المظفر فى عقائد الإمامية ص ٢٣ (ومن قال بالتنشبيه فى خلقه، بأن صور له وجهاً ويداً وعيناً، أو أنه ينزل إلى السماء الدنيا، أو أنه يظهر إلى أهل الجنة كالقمر، أو نحو ذلك ، فإنه بمنزلة الكافر به، جاهل بحقيقة الخالق المنزه عن النقص وكذلك يلحق بالكافر من قال: إنه يتراءى لخلقه يوم القيامة)

عقيدة الامام الصادق عليه السلام هى رؤية المؤمن لله فى الآخرة

عقيدة الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة فقد ذكرها فى روايات

كثيرة في كتب الشيعة تؤكد رؤية الله في الآخرة ، وهذا موافق لمعتقدات أهل السنة، ومخالف لمعتقدات الشيعة

- عن عوف بن عبدالله الأزدي ، عن بعض أصحابنا عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ في حديث طويل :حتى ينتهوا إلى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور والسرور والكرامة ، فيسمعون الصوت ، فيقولون : يا سيدنا سمعنا لذاذة منطلقك فأرنا نور وجهك فيتجلى لهم سبحانه وتعالى حتى ينظرون إلى وجهه تبارك وتعالى المكنون من عين كل ناظر ، فلا يتمالكون حتى يخروا على وجوههم سجدا (الاختصاص للمفيد ص ٣٥٣ - مسند الامام الصادق ٣٢٢/٢٠ - البحار ٢١٥/٨)

- عن عاصم بن حميد ، عن الصادق عليه السلام قال : إن لله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة ، فاذا كان يوم الجمعة بعث الله إلى المؤمن ملكا معه حلة فينتهي إلى باب الجنة فيقول : استأذنوا لي على فلان فيقال له : هذا رسول ربك على الباب ، فيقول لازواجه أي شيء تريد علي أحسن؟ فيقلن يا سيدنا والذي أباحك الجنة ما رأينا عليك شيئا أحسن من هذا بعث إليك ربك ، فيتزرر بواحدة ويتعطف بالآخرى ، فلا يمر بشيء إلا أضاء له حتى ينتهي إلى الموعد ، فاذا اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك وتعالى ، فاذا نظروا إليه خروا سجدا (البحار ٢٦٦/٨٩ - تفسير القمي ١٦٩/٢ - تفسير الصافي ١٥٧/٤ - تفسير نور الثقلين ٢٢٧/٤)

- من الأدعية في يوم عرفة المرويات عن الصادق عليه السلام :و أسألك الصبر على طاعتك و الصبر لحكمك و أسألك اللهم حقائق الإيمان و الصدق في المواطن كلها و العفو و المعافاة و اليقين و الكرامة في الدنيا و الآخرة و الشكروالنظر الى وجهك الكريم ، فإن بنعمتك تتم الصالحات(مسند الصادق للطاردي ٢١٩/٩ - إقبال الاعمال لابن

طاووس (٣٩٠/١)

وهو نفس ما رواه أبوهريرة رضي الله عنه في كتب أهل السنة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أنس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: هل تضارون في الشمس ليس دونها سحابٌ قالوا: لا يا رسول الله، قال: هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحابٌ قالوا: لا يا رسول الله، قال: فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك (صحيح البخاري ح ٦٥٧٣)

سادسا: هل يجوز للإمام العمل بالتقية والكذب على الناس؟

يزعم الشيعة الامامية أن التقية وهى الكذب والنفاق مع المخالفين، وأن تظهر لهم عكس ما فى قلبك، وهى تمثل تسعة أعشار دين الشيعة

روايات الشيعة تؤكد أن التقية تسعة أعشار الدين

- عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ الْبَاقِرُ رضي الله عنه: : التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِي وَ دِينِ آبَائِي وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ. (الكافي ٢١٩/٢ صححه المجلسي فى مرآة العقول ١٧٩/٩ - معجم الاحاديث المعتبرة ١٠٢/٣ - الوافي ٦٩٣/٥ - البحار ٤٣١/٧٥)

- عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَعْجَمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الصَّادِقُ رضي الله عنه: : يَا أَبَا عُمَرَ إِنَّ تِسْعَةَ أَغْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَ التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ (الكافي ٢١٧/٢ - وسائل الشيعة ٢٠٤/١٦ ح ٢١٣٥٨ - البحار ٤٢٣/٧٥ - مسند الامام الصادق ٣٥١/٥ - الوافي ٦٨٦/٥ - جامع أحاديث الشيعة ٥٠٥/١٤)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ الْبَاقِرُ رضي الله عنه: : خَالِطُوهُمْ بِالْبَرِّانِيَّةِ وَ خَالِفُوهُمْ بِالْجَوَانِيَّةِ إِذَا كَانَتْ الْأَمْرَةُ صِبْيَانِيَّةً (الكافي ٢٢٠/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة

٥٩/١ - جامع احاديث الشيعة ٥١٣/١٥ - البحار ٤٣٦/٧٥ - الوافي
٦٩٣/٥ - وسائل الشيعة ٢١٩/١٦ ح ٢١٤٠٤)

- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يَا سُلَيْمَانُ إِنَّكُمْ عَلَى دِينٍ
مَنْ كَتَمَهُ أَعَزَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدَاعَهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ (الكافي ٢٢٢/٢ - البحار

٣٩٧/٧٥ - وسائل الشيعة ٢٣٥/١٦ ح ٢١٤٤٧ - مسند الامام
الصادق (٣٤٨/٥)

- عن داود الصرمي قال: قال لي أبو الحسن (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا داود لو قلت إن
تارك التقية كتارك الصلاة لكنت صادقاً (من لا يحضره الفقيه
١٢٧/٢ ح ١٩٢٧ - وسائل الشيعة ٢١٢/١٦ ح ٢١٣٨٢ - مستدرك
الوسائل ٢٧٤/١٢ - الوافي ١٥٨/١١ - جامع احاديث الشيعة
٥٨٦/١٤ - مسند الامام الصادق ٣٨٤/٢١ - البحار ٤١٤/٧٥)

روايات الشيعة التي تجيز كذب الأئمة على الناس

- عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَاقِرَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي ثُمَّ
جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ
فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَ أَجَابَ صَاحِبِي فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ قُلْتُ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلَانِ مِنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ شِيعَتِكَ قَدِمَا يَسْأَلَانِ
فَأَجَبْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِغَيْرِ مَا أَجَبْتَ بِهِ صَاحِبَهُ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ إِنَّ
هَذَا خَيْرٌ لَنَا وَ أَبْقَى لَنَا وَ لَكُمْ وَ لَوْ اجْتَمَعْتُمْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ لَصَدَقْتُكُمْ
النَّاسُ عَلَيْنَا وَ لَكَانَ أَقَلَّ لِبَقَائِنَا وَ بَقَائِكُمْ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لِلصَّادِقِ شِيعَتُكُمْ
لَوْ حَمَلْتُمُوهُمْ عَلَى الْأَسِنَّةِ أَوْ عَلَى النَّارِ لَمْضَوْا وَ هُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ
عِنْدِكُمْ مُخْتَلِفِينَ قَالَ فَأَجَابَنِي بِمِثْلِ جَوَابِ أَبِيهِ (الكافي ٦٥/١ وثقه
المجلسي في مرآة العقول ٢١٧/١)

- عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْكِنَانِيِّ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يَا أَبَا عَمْرٍو أَرَأَيْتَكَ لَوْ
حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ أَوْ أَفْتَيْتُكَ بِفُتْيَا ثُمَّ جِئْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتَنِي عَنْهُ فَأَخْبَرْتُكَ
بِخِلَافِ مَا كُنْتَ أَخْبَرْتُكَ أَوْ أَفْتَيْتُكَ بِخِلَافِ ذَلِكَ بَأَيِّهِمَا كُنْتَ تَأْخُذُ قُلْتُ:

بِأَخْدِثِهِمَا وَ أَدْعُ الْآخَرَ فَقَالَ :قَدْ أَصَبْتَ يَا أَبَا عَمْرٍو أَبَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُعْبَدَ سِرّاً أَمَا وَ اللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ إِنَّهُ لَخَيْرٌ لِي وَ لَكُمْ وَ أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنَا وَ لَكُمْ فِي دِينِهِ إِلَّا التَّقِيَّةَ(الكافي ٢/٢١٨- مسند الامام الصادق ٥/٣٥٢ - الوافي ٥/٦٨٧ - جامع احاديث الشيعة ١/٢٦٧)

علماء الشيعة يجيزون كذب أئمة أهل البيت على الناس

- قال الصدوق في الاعتقادات ص ١٠٧ (التقية واجبة ومن تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق الناضرة ١/٨٩(ورود الكثير منها على جهة التقية التي هي على خلاف الحكم الشرعي واقعا)

- ويقول في الحقائق ١/٥(فلم يعلم من أحكام الدين على اليقين إلا القليل، لامتزاج أخباره بأخبار التقية، ثم قال: فصاروا محافظة على أنفسهم وشيعتهم يخالفون بين الأحكام وإن لم يحضرهم أحد من أولئك الأنام، فتراهم يجيبون في المسألة الواحدة بأجوبة متعددة وإن لم يكن بها قائل من المخالفين، كما هو ظاهر لمن تتبع قصصهم وأخبارهم - يقول النوري الطبرسي في خاتمة مستدرک الوسائل ٩/ ٣١٨) أما إختلاف قدامنا فهو ناشئ عن إختلاف أصحاب العصمة في فتاويهم

- يقول جواد التبريزي في الأنوار الإلهية ص ٤٧(فالأئمة كانوا في حال تقية فلم يقدرُوا على المخالفة فنقلُوا الرواية عن الرسول تقية)

- يقول محيي الدين الغريفي في قواعد الحديث ص ١٣١(أن كثيراً من الأحاديث صدرت عن أهل البيت مخالفة لما يروونه من حكم الشرع تقية ليحفظوا الأنفس والأعراض والأموال من سطوة خلفاء الجور وولاتهم ، فلا يكون مفادها مراداً بالارادة الجدية، وكذا بعض أفعالهم ، وتقاريرهم المحكية عنهم ببعض الأخبار)

- يقول ابن رستم الطبري الشيعي في المسترشد ص ٦٧٥ (فلما كانوا يقصد الأئمة) غير رسل ولا أنبياء جاز لهم التقية ، لأن الحظر وقع

على النبي الذي أمر باظهار الدعوة إذ كان مبعوثا إلى الكفار)

علماء الشيعة لا يجيزون كذب الرسل على الناس

يزعم الشيعة الإمامية أن الامامة إمتداد للنبوة ، ولايجيزون للنبي استخدام التقية والكذب على الناس، و من الغريب أنهم فى نفس الوقت أجازوا للإمام الذى هو إمتداد للنبي استخدام التقية والكذب على الناس

- يقول الطبرسى في مجمع البيان ٨٦/٧(دلت الأدلة العقلية التي لاتحتمل التأويل على أن الأنبياء لايجوز عليهم الكذب وإن لم يقصدوا به غروراً ولاضرراً كما لايجوز عليهم التعمية في الأخبار ولا التقية لأن ذلك يؤدي الى التشكيك في أخبارهم)

- يقول الطوسي في التبيان ٢٥٩ /٧ (وعلى كل حال فلا يجوز على الانبياء القبائح ولايجوز ايضاً عليهم التعمية في الاخبار ولا التقية في اخبارهم لأنه يؤدي الى التشكيك في اخبارهم فلا يجوز ذلك عليهم على وجه)

- يقول المجلسى في بحار الانوار ٤٠٠/٢٨(فأما الرسول فانما لم تجز التقية عليه لأن الشريعة لا تعرف إلا من جهته ولا يوصل إليها إلا بقوله، فمتى جازت التقية عليه، لم يكن لنا إلى العلم بما كلفناه طريق)

- يقول المرتضى في الشافى في الإمامة ١٢٦/٢ (تجوز التقية على الرسول يشكل فيما يؤديه عن الله تعالى ونحن لا نجوز عليه التقية في ذلك).

- التقية تسعة أعشار دين الشيعة فهل إستخدم الرسول التقية؟

- إذا كان الرسول لم يستخدم التقية، فهل ترك تسعة أعشار الدين أم

كان على دين ليس فيه تقية؟

- كيف يكذب المبلغ عن الله؟ فممن تأخذون دينكم؟

- كيف يعرف الناس متى يكذب الإمام ومتى يصدق؟

- ليس من حق الناس عدم تصديق إمام كذاب؟

- ألم يذم رب العالمين من كتم العلم؟ فلماذا تدعون أن أئمتكم كتموا العلم وتدعون أنهم كذبوا على الناس؟

الإمام الصادق ينهى عن التقية والكذب على الناس

الإمام الصادق عليه السلام الحقيقى إمام أهل السنة أكد فى روايات كثيرة وصحيحة فى كتب الشيعة ذم الكذب على الناس ، واتهم الشيعة بالكذب والنفاق ، وهذا موافق لما يعتقده أهل السنة

- عن هشام بن سالم قال قال الصادق عليه السلام : إن ممن ينتحل هذا الأمر (يقصد التشيع) ليكذب حتى إن الشيطان ليحتاج إلى كذبه. (الكافى ٢٥٤/٨ حسنه المجلسى فى مرآة العقول ٢٣٧/٢٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ١٠١/٢ - إختيار معرفة الرجال ٥٨٧/٢ - مسند الإمام الصادق ٣٤٢/٣ - البحار ٢٦٠/٧٢ - أمالى الطوسى ص ٤١٥ - الوافى ٩٣١/٥)

- قال الصادق عليه السلام : رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبعضنا اليهم أما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعز وما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يسمع الكلمة فيحط عليها عشرا (الكافى ٢٢٩/٨ وثقه المجلسى فى مرآة العقول ١٦٣/١٦ وصححه البهبودى ٣٩٥/٣)

- عن أبي بصير قال سمعتُ الصادق عليه السلام يقول: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّادِقِينَ وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَإِذَا صَدَقَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدَقَ وَبَرٌّ وَإِذَا كَذَبَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

كَذَّبَ وَفَجَرَ (الكافي ١٠٥/٢ - وسائل الشيعة ٢٤٥/١٢ ح ١٦٢١٣ - مسند الإمام الصادق ٤٥٩/٥ - البحار ٢٦٢/٧٢ - جامع أحاديث الشيعة ٥٦٩/١٣)

- عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ لَقِيَ الْمُسْلِمِينَ بِوَجْهَيْنِ وَ لِسَانَيْنِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ (الكافي ٣٤٣/٢ - البحار ٢٠٤/٧٥ - وسائل الشيعة ٢٥٦/١٢ ح ١٦٢٤١ - الخصال ٣٨/١ - الوافي ٩٣٧/٥ - جامع أحاديث الشيعة ٥٨٥/١٣ - مسند الإمام الصادق ٦٢/٢١ - أمالي الصدوق ص ٤١٨)

- عن معاذ بن كثير، عن الصادق عليه السلام قال: وقل الحق في الخوف والأمن ولا تخش إلا الله (الكافي ٢٨٠/١ - البحار ٢١٠/٣٦)

- قال الصادق عليه السلام: إن الناس أولعوا بالكذب علينا وأنى أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله، وذلك أنهم لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ما عند الله ، وإنما يطلبون الدنيا (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٣٤٧/١ - البحار ٢٤٦/٢)

- قال الصادق عليه السلام : لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

- قال الصادق عليه السلام: ما أنزل الله آية في المنافقين الا وهى في من ينتحل التشيع (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

- عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا وَ إِنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ زَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ مَنْ إِذَا انْتُمِنَ خَانَ وَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ (الكافي ٢٩٠/٢ - مسند الصادق ٤٠٦/٥)

- عَنْ قَاسِمِ الصَّيْرِفِيِّ، قَالَ، سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّى لَهُمْ إِمَامٌ وَاللَّهِ مَا أَنَا لَهُمْ بِإِمَامٍ مَا لَهُمْ لَعْنُهُمُ اللَّهُ كَلَّمَا سَتَرْتُ

سترا هتكوه، هتك الله ستورهم (إختيار معرفة الرجال للطوسي
٥٩٠/٢)

- قَالَ أَبُو الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيُّ لِلصَّادِقِ (ع): مَا تَلَقَى مِنَ النَّاسِ فِيكَ فَقَالَ
الصَّادِقُ: وَمَا الَّذِي تَلَقَى مِنَ النَّاسِ فِيَّ فَقَالَ لَا يَزَالُ يَكُونُ بَيْنَنَا وَ
بَيْنَ الرَّجُلِ الْكَلَامُ فَيَقُولُ جَعْفَرِيَّ حَبِيبٌ فَقَالَ يُعَيِّرُكُمُ النَّاسُ بِي فَقَالَ
لَهُ أَبُو الصَّبَّاحِ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ مَا أَقَلَّ وَ اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعُ جَعْفَرًا مِنْكُمْ إِنَّمَا
أَصْحَابِي مَنْ اشْتَدَّ وَرَعُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ فَهُوَ لَاءِ أَصْحَابِي
(الكافي ٢ / ٧٧ وثقه المجلسي في مرآة العقول ٦٠/٨)

- عن أبي بصير قال قلت للصادق (ع): إنهم يقولون ، قال : وما يقولون؟
قلت: يقولون : يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن
ما في البحر وعدد التراب ، فرفع يده إلى السماء وقال : سبحان الله
سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله. (البحار ٢٥ / ٢٩٤ - إختيار
معرفة الرجال ٥٨٨/٢)

- عن عنبسة، قال الصادق (ع): لقد أمسينا وما أحد أعدى لنا ممن ينتحل
مودتنا. (إختيار معرفة الرجال ٥٩٦/٢)

سابعاً: هل زواج المتعة حلال أم حرام ؟

إعتقاد الشيعة الإمامية بإباحة زواج المتعة

يزعم الشيعة الإمامية أن رسول الله (ص) لم يحرم زواج المتعة ،
وزوروا الروايات التي تبيح المتعة ، ونسبوها زوراً لأئمة أهل البيت
ومنها :

- عن أبي سارة قال : سألت الصادق (ع) عن المتعة ، فقال لي : حلال
(الكافي ٥ / ٤٥٣ - وسائل الشيعة ٧ / ٢١ ح ٢٦٣٦٣ - التهذيب ٧ / ٢٥٢
ح ١٠٨٦ - الاستبصار ٣ / ١٤٢ ح ٥١٢)

- عن عبد السلام ، قلت للصادق (ع) : ما تقول في المتعة؟ قال : قول

الله : فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن قلت : جعلت فداك ،
أهي من الاربع؟ قال : ليست من الاربع إنما هي إجارة

(وسائل الشيعة ٢١/٢١ ح ٢٦٤١٩ - جامع احاديث الشيعة ٢٣/٢١ -
تفسير البرهان ٦٠/٢ - تفسير نور الثقلين ٤٦٨/١ - مسند الامام
الصادق ٤٤٩/٦ - البحار ٣١٥/١٠٣)

إعتقاد الامام الصادق بتحريم زواج المتعة

الامام الصادق عليه السلام الحقيقى إمام أهل السنة يؤكد فى روايات داخل كتب
الشيعة أنه يحرم زواج المتعة ، وهذا هو إعتقاد أهل السنة

- عن هشام بن الحكم ، عن الصادق عليه السلام فى المتعة قال : ما يفعلها عندنا
إلا الفواجر (وسائل الشيعة ٣٠/٢١ ح ٢٦٤٤١ - البحار ٣١٨/١٠٣ -
جامع أحاديث الشيعة ٣١/٢١ - مسند الإمام الصادق ١١٧/١٦)

- عن الحسن بن علي عن بعض أصحابنا يرفعه إلى الصادق عليه السلام قال :
لا تتمتع بالمؤمنة فتذللها (التهذيب ٢٥٣/٧ ح ١٠٨٩ - الاستبصار
١٤٣/٣ ح ٥١٥ - وسائل الشيعة ٢٦/٢١ ح ٢٦٤٣٢ - مسند الإمام
الصادق للطائفة ١٠١/١٦ - الوافى ٣٦٢/٢١ - جامع احاديث
الشيعة)

- عن المفضل قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول فى المتعة : دعوها
أما يستحيي أحدكم أن يرى فى موضع العورة فيحمل ذلك على
صالحى اخوانه وأصحابه (وسائل الشيعة ٢٢/٢١ ح ٢٦٤٢٢ - الكافى
٤٥٣/٥ - مستدرك الوسائل ٤٥٦/١٤ ح ١٧٢٧٢ - البحار
٣١١/١٠٣)

- عن عبد الله بن سنان قال : سألت الصادق عليه السلام عن المتعة ، فقال : لا
تدنس نفسك بها (مستدرك الوسائل ٤٥٥/١٤ ح ١٧٢٦٨ - مسند الإمام
الصادق للطائفة ١١٧/١٦ - جامع أحاديث الشيعة ٢١ / ٢٧ -

(البحار ٣١٨/١٠٣)

- عن عمار قال الصادق عليه السلام لي ولسليمان بن خالد : قد حرمت عليكما المتعة من قبلي ما دمتما بالمدينة ، لأنكما تكثران الدخول علي وأخاف أن تؤخذا فيقال : هؤلاء أصحاب جعفر (وسائل الشيعة ٢٣/٢١ ح ٢٦٤٢٤ - الكافي ٤٦٧/٥ - مستدرك الوسائل ٤٥٦/١٤ ح ١٧٢٧٤ - البحار ٣١١/١٠٣ - جامع أحاديث الشيعة ٢٨/٢١ - مسند الصادق للطباطبائي ١١٤/١٦)

ثامنا : هل إتيان النساء في أدبارهن مباح أم محرم؟

إعتقاد الشيعة الإمامية بإباحة إتيان النساء في أدبارهن

يعتقد الشيعة الإمامية أن إتيان النساء في أدبارهن غير محرم، بل هو مكروه ، وأنه يجوز إذا وافقت المرأة ، واخترعوا روايات ونسبوها زورا الى أئمة أهل البيت ومنها :

- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عن الرجل يأتي المرأة في دبرها؟ قال: لا بأس إذا رضيت قلت: فأين قول الله عزَّ وجلَّ: (فأتوهن من حيث أمركم الله) قال: هذا في طلب الولد، فاطلبوا الولد من حيث أمركم الله إن الله تعالى يقول: (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) (تهذيب الأحكام ٧/٤١٤ ح ١٦٥٧ وثقه المجلسي في ملاذ الأخيار ٣٥٦/١٢ - معجم الأحاديث المعتبرة ١٠٢/٨ - وسائل الشيعة ١٤٦/٢٠ ح ٢٥٢٦٠ - تفسير البرهان ٤٦٢/١ - تفسير نور الثقلين ٢١٤/١ - الوافي ٧٤٨/٢٢ - الاستبصار ٢٤٣/٣ ح ٨٦٧ - جامع احاديث الشيعة ٢١٧/٢٠)

إعتقاد الامام الصادق بتحريم إتيان النساء في أدبارهن

الامام الصادق عليه السلام الحقيقي إمام أهل السنة يؤكد في روايات كثيرة في كتب الشيعة أن إتيان النساء في الأدبار حرام شرعا ، وهذا موافق لاعتقاد أهل السنة ، واليكم بعض الروايات التي يحرم فيها الامام

الصادق أدبار النساء :

- عن أبي بصير سألت الصادق عليه السلام عن الرجل يأتي أهله في دبرها، فكره ذلك وقال: وإياكم ومحاش النساء وقال: إنما معني (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم) أي ساعة شئتم (وسائل الشيعة ٢٠/١٤٤ ح ٢٥٢٥٦ - تفسير العياشي والبرهان والصادق البقرة آيه ٢٢٣ - بحار الانوار ١٠١/٢٨)

- قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى: (فأتوا حرثكم أني شئتم) أي متي شئتم في الفرج والدليل على قوله في الفرج قوله تعالى: (نساؤكم حرث لكم) فالحرث الزرع في الفرج في موضع الولد. (وسائل الشيعة ٢٠/١٤٣ - تفسير القمي البقرة آيه ٢٢٣)

- عن صفوان بن يحيى سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم)؟ قال: من قدامها ومن خلفها في القبل (وسائل الشيعة ٢٠/١٤٣ ح ٢٥٢٥٤ - بحار الانوار ١٠١/٢٨ تفسير العياشي وتفسير البرهان وتفسير الصادق سورة البقرة آية ٢٢٣)

تاسعا : هل تسرى اللعنة فى نسل الملعونين ؟

إعتقاد الشيعة الامامية بأن اللعنة تسرى فى نسل الملعونين

يزعم الشيعة الامامية أن من لعنه الله أو الرسول فالأجيال المتعاقبة من ذريته ملعونه أيضا ، وهذا المعتقد نقله الشيعة من عقائد اليهود، واخترعوا روايات تزعم أن الأجيال المتعاقبة من نسل الملعون هم من الملعونين، واليكم بعض الروايات التي تزعم توارث اللعنة :

- قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام: يَا سَدِيرُ بَلَّغْنِي عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ جَمَالًا وَحُسْنًا تَبْعُلُ فَاَبْتَنُغِ لِي امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ فِي مَوْضِعٍ فَقُلْتُ: قَدْ أَصَبْتُهَا جُعِلْتُ

فَدَاكَ فُلَانَةٌ بِنْتُ فُلَانٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ لِي: يَا سَدِيرُ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ قَوْمًا فَجَرَتِ اللَّعْنَةُ فِي أَعْقَابِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ
أَنَا أَكْرَهُ أَنْ يُصِيبَ جَسَدِي جَسَدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ (الكافي ٥٦٩/٥ -
٤٢٧/٢٠ - وسائل الشيعة ٢٤٧/٢٠ ح ٢٥٥٥١ - الوافي ١٠٤/٢١ -
جامع احاديث الشيعة ٩٤/٢٠)

- عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا، ان رجلين من
ولد الاشعث استأذنا على الصادق عليه السلام فلم يأذن لهما، فقلت: ان لهما
ميلا ومودة لكم، فقال: ان رسول الله لعن أقواما، فجرى اللعن فيهم
وفي أعقابهم إلى يوم القيامة. (إختيار معرفة الرجال ٧١٢/٢ - مسند
الامام الصادق ٣٣٥/٤ - جامع احاديث الشيعة ٩٤/٢٠)

إعتقاد الإمام الصادق أن اللعنة لا تسرى في نسل ملعونين

الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة يؤكد ان اللعنة لا تسرى في الاعقاب
، وأنه لا تزر وازرة وزر أخرى، وأن كل إنسان الزمناه طائره في
عنقه ، ولذلك أكد لنا الإمام الصادق عليه السلام أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الذي
يزعم الشيعة كذبا أنه ملعون) قد تزوج من ابنة علي بن أبي طالب عليه السلام
- عن عبد الله بن سنان، ومعاوية ابن عمار، عن الصادق عليه السلام قال:
سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها أتعبد في بيتها أو حيث شاءت؟
قال: بل حيث شاءت، إن عليا لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق
بها إلى بيته (الكافي ١١٥/٦ وثقه المجلسي في مرآة العقول
١٩٧/٢١ - تهذيب الاحكام ١٦١/٨ ح ٥٥٧ وثقه المجلسي في ملاذ
الاخيار ٣١١/١٣ - الاستبصار ٣٥٢/٣ ح ١٢٥٧)

- عن سليمان بن خالد قال الصادق عليه السلام : إن عليا عليه السلام لما مات عمر عليه السلام
أتى أم كلثوم عليها السلام فأخذ بيدها فانطلق بها إلى بيته. (الكافي
١١٦/٦ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٩٩/٢١ - تهذيب الاحكام

١٦١/٨ ح ٥٥٨ صححه المجلسى فى ملاذ الاخيار ٣١٢/١٣ -
 الاستبصار ٣٥٢/٣ ح ١٢٥٨ - وسائل الشيعة ٢٤٢/٢٢ ح ٢٨٤٩٢
 - عن ابن القدّاح عن الصادق عن أبيه عليه السلام قال : ماتت أمّ كلثوم بنت
 عليّ وابنها زيد بن عمر بن الخطّاب في ساعة واحدة ، لا يدري أيّهما
 هلك قبل ، فلم يورث أحدهما من الآخر ، وصلى عليهما جميعاً .
 (التهذيب ٣٦٢/٩ ح ١٢٩٥ - وسائل الشيعة ٣١٤/٢٦ ح ٣٣٠٦٧ -
 جامع أحاديث الشيعة ٣٤٨/٣)

- عن الأعمش عن الصادق عليه السلام قال : ولا يأخذ الله عز وجل البرئ
 بالسقيم ولا يعذب الله عز وجل الأطفال بذنوب الآباء فإنّه قال في
 مُحْكَم كِتَابِهِ وَ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ
 لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَ أَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى (الخصال للصدوق
 ٦٠٨/٢ - مسند الامام الصادق ١٢٩/٢١ - تفسير البرهان ٥٠٨/٢ -
 تفسير نور الثقلين ٧٨٦/١)

عاشرا: هل للرسول بنات غير فاطمة ؟

الشيعة المعاصرون يزعمون أن فاطمة هي البنت الوحيدة
 لرسول الله

يزعم الشيعة الامامية من المعاصرين أن السيدة فاطمة عليها السلام هي البنت
 الوحيدة لرسول الله صلى الله عليه وآله ، وأن زينب عليها السلام وأم كلثوم عليهما السلام ورقية عليها السلام ربائب
 الرسول صلى الله عليه وآله ولسن من بناته خلافا لمعظ الشيعة الاقدمين الذين كانوا
 يؤمنون بوجود أربع بنات لرسول الله صلى الله عليه وآله ، وليس عند الشيعة الامامية
 رواية صحيحة تؤكد أن فاطمة عليها السلام هي البنت الوحيدة لرسول الله صلى الله عليه وآله

الإمام الصادق يؤكد أن زينب وأم كلثوم ورقية بنات الرسول
 أكد الإمام الصادق إمام أهل السنة فى رواياته الصحيحة فى كتب

الشيعة أن زينب ورقية وأم كلثوم بنات الرسول فعلا :

- عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ الصَّادِقِ (ع) قَالَ : قَالَ أَبِي مَا زَوْجَ رَسُولِ اللَّهِ سَائِرَ بَنَاتِهِ وَ لَا تَزَوَّجَ شَيْئاً مِنْ نِسَائِهِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَ نَشِ الْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ وَ النَّشْ عَشْرُونَ دِرْهَمًا . (الكافي ٣٧٦/٥ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١٠١/ ٢٠ - وسائل الشيعة ح ٢٧٠٠٣)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا (ع) قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقِيَّةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : الْحَقِّي بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَ أَصْحَابِهِ قَالَ وَ فَاطِمَةُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ تَنَحَّدِرُ دُمُوعُهَا فِي الْقَبْرِ (الكافي ٢٤١/٣ ح ١٨- وسائل الشيعة ٢٧٩/٣ ح ٣٦٤٩)

- قال الصادق (ع) : وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ خَدِيجَةَ ابْنَةِ خُوَيْلِدِ الْقَاسِمِ، وَ عَبْدُ اللَّهِ، وَ الطَّاهِرُ، وَ زَيْنَبُ، وَ رُقِيَّةُ، وَ أُمُّ كُلْثُومٍ، وَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ (الهداية الكبرى للخصيبي ص ٣٩)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ (ع) قَالَ: وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ خَدِيجَةَ الْقَاسِمِ وَ الطَّاهِرُ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أُمُّ كُلْثُومٍ وَ رُقِيَّةُ وَ زَيْنَبُ وَ فَاطِمَةُ (الخصال للصدوق ٤٠٤/٢)

وتأكيد الامام الصادق (ع) على أن زينب وأم كلثوم ورقية بنات الرسول (ص) هو مصداق قوله تعالى في سورة الاحزاب : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٥٩)

فالله سبحانه قد أكد في كتابه أن للرسول بنات ،وليس بنت واحدة كما يزعم الشيعة الامامية .

الفصل السادس

المذهب السني للإمام الصادق في الصلاة

أكثر الشيعة من الكذب على الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، وقاموا بتغيير الروايات الصادرة عنه ، وتحويلها الى روايات تنصر العقيدة الشيعية ، ولكنهم لم يغيروا كل تراث الصادق ، ونسوا تغيير بعض الروايات التي تؤكد أن الإمام الصادق عليه السلام هو من أئمة أهل السنة ، ولذلك فبعد مراجعتي الدقيقة لكتب الشيعة المعتمدة استطعت أن أستخرج لكم منها روايات الصادق عليه السلام الحقيقي في الأمور التي تخص الصلاة ، وهي الروايات التي لم يعبث بها الشيعة ، والتي تثبت أن الصادق عليه السلام كان من أئمة أهل السنة وكان له مذهب سني معروف

أولاً: المذهب السني للإمام الصادق في الاذان

الشيعة الامامية زادوا في الأذان (أشهد أن علياً ولي الله) بعد أشهد أن محمداً رسول الله ، وليس عندهم دليل صحيح على ذلك ، حتى أن الروايات الصحيحة للأذان داخل كتب الشيعة المعتمدة عن أئمة أهل البيت كلها تؤكد أن أذان أهل السنة هو الأذان الصحيح ، ولكن الشيعة يؤذنون كل يوم أذان مبتدع ، وهو من البدع المنكرة ، ويصرون عليه و يعتبرونه شعاراً لدينهم

الروايات الصحيحة جاءت على السنة أئمة أهل البيت تؤكد صحة أذان أهل السنة ومنها ثلاث روايات صحيحة رواها الإمام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة في كتب الشيعة

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنِ الْإِذَانِ فَقَالَ :
تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى
الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ
عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا

الله لا إله إلا الله. (تهذيب الاحكام ٥٩/٢ ح ٢٠٩ صححه المجلسي
في ملاذ الاختيار ٤٨٣/٣ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٥٠/٤ -
الاستبصار ٣٠٥/١ ح ١١٣٣ - وسائل الشيعة ٤١٤/٥ ح ٦٩٦٦ -
من لا يحضره الفقيه ٢٨٩/١ ح ٨٩٧)

- عن كُليبِ الأَسَدِيِّ عَنِ الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ حَكَى لَهُمَا الْأَذَانَ فَقَالَ: اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ- حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ
عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ
حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
(تهذيب الاحكام ٦٠/٢ ح ٢١١ حسنه المجلسي في ملاذ الاختيار
٤٨٤/٣ - وسائل الشيعة ٤١٦/٥ ح ٦٩٧٠ - الاستبصار ٣٠٦/١
ح ١١٣٥ - من لا يحضره الفقيه ٢٨٩/١ ح ٨٩٧)

- عن إسحاق بن عمار عن المعلّى بن خنيس قال: سمعت الصادق (عليه السلام)
يؤذن فقال: الله اكبر الله اكبر الله اكبر أشهد أن لا إله إلا الله،
اشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله اشهد أن محمداً
رسول الله حيّ على الصلاة حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح حيّ
على الفلاح حتى فرغ من الاذان وقال في آخره الله اكبر الله اكبر لا
إله إلا الله لا إله إلا الله (تهذيب الاحكام ٦١/٢ - معجم الاحاديث
المعتبرة ٤٥٠/٤ - وسائل الشيعة ٤١٥/٥ ح ٦٩٦٧)

وما رواه الامام الصادق (عليه السلام) عن الاذان الصحيح في كتب الشيعة هو
نفس ما رواه أهل السنة في كتبهم عن أبي محذورة (عليه السلام)

- عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ (عليه السلام) أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ

أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
مَرَّتَيْنِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (صحيح مسلم ح ٣٧٩)

ثانيا : المذهب السني للامام الصادق في الوضوء

١- الإمام الصادق يؤكد في كتب الشيعة أن غسل الذراع
يكون من الايدي الى المرافق

يزعم الشيعة الإمامية أن غسل الذراع في الوضوء يكون من
المرفق الى أصابع اليد ، عكس ما يفعله أهل السنة ، وعكس ما جاء
في كتاب الله

- عن بكير وَ زُرَّارَةَ ابْنَيْ أُعَيْنَ أَنَّهُمَا سَأَلَا الْبَاقِرَ عَنِ وُضُوءِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِطَسْتٍ أَوْ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُمْنَى
فِي التَّوْرِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ بِهَا وَ اسْتَعَانَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِكَفِّهِ عَلَى غَسْلِ
وَجْهِهِ ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فِي الْمَاءِ فَاعْتَرَفَ بِهَا مِنَ الْمَاءِ فَغَسَلَ يَدَهُ
الْيُمْنَى مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْأَصَابِعِ لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ غَمَسَ
كَفَّهُ الْيُمْنَى فِي الْمَاءِ فَاعْتَرَفَ بِهَا مِنَ الْمَاءِ فَأَفْرَغَهُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى
مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَفِّ لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَى الْمِرْفَقِ كَمَا صَنَعَ بِالْيُمْنَى ثُمَّ
مَسَحَ رَأْسَهُ وَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ بِفَضْلِ كَفَّيْهِ وَ لَمْ يُجَدِّدْ مَاءً. (التهذيب
٥٦/١ ح ١٥٨ وثقه المجلسي ٢٥٢/١)

أما الامام الصادق ع الحقيقى إمام أهل السنة يؤكد في كتب الشيعة
أن غسل الذراع في الوضوء يكون من اليد الى المرفق ، وهذا
موافق لفعل أهل السنة

- عن محمد بن مسلم قال سألت الصادق ع عن التيمم: فضرب

بكفيه الارض ثم مسح بهما وجهه ثم ضرب بشماله الارض فمسح
بها مرفقه الى أطراف الاصابع واحدة على ظهرها وواحدة على
بطنها ثم ضرب بيمينه الارض ثم صنع بشماله كما صنع بيمينه ثم

قال هذا التيمم على ما كان فيه الغسل ، وفي الوضوء الوجه واليدين
إلى المرفقين والقى ما كان عليه مسح الرأس والقدمين فلا يؤمم
بالصعيد. (تهذيب الاحكام ٢١٠/١ ح ٦١٢ صححه المجلسي في ملاذ
الاخيار ١٩٧/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٠٣/٤ - وسائل الشيعة
٣٦٢/٣ ح ٣٨٧٤)

- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ الصَّادِقِ (ع) قَالَ النَّبِيُّ (ص): لَمَّا تَابَ
اللَّهُ عَلَى آدَمَ فَرَضَ عَلَيْهِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ غَسْلَ هَذِهِ الْجَوَارِحِ الْأَرْبَعِ وَ
أَمَرَهُ بِغَسْلِ الْوَجْهِ لَمَّا نَظَرَ إِلَى الشَّجَرَةِ وَ أَمَرَهُ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى
الْمِرْفَقَيْنِ لَمَّا تَنَاولَ مِنْهَا وَ أَمَرَهُ بِمَسْحِ الرَّأْسِ لَمَّا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى أُمِّ
رَأْسِهِ وَ أَمَرَهُ بِمَسْحِ الْقَدَمَيْنِ لَمَّا مَشَى بِهِمَا إِلَى الْخَطِيبَةِ (وسائل
الشيعة ٣٩٦/١ ح ١٠٣٥ - علل الشرائع للصدوق ٢٨٠/١)

وقول الامام الصادق (ع) مطابق لما يفعله أهل السنة ومطابق لقوله
تعالى في سورة المائدة : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ)

٢- الإمام الصادق يؤكد في كتب الشيعة غسل الرجلين في
الوضوء لا مسحهما

إخترع الشيعة الإمامية روايات نسبوها الى أئمة أهل البيت تزعم
ضرورة مسح الأرجل في الوضوء لا غسلهما

- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ قَالَ: وَضَّأْتُ الْبَاقِرَ (ع) بِجَمْعٍ وَ قَدْ بَالَ فَنَاولَتْهُ
مَاءً فَاسْتَنْجَى ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ كَفًّا فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَ كَفًّا غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ
الْأَيْمَنَ وَ كَفًّا غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الْأَيْسَرَ ثُمَّ مَسَحَ بِفُضْلِ النَّدى رَأْسَهُ وَ
رِجْلَيْهِ. (تهذيب الاحكام ٥٨/١ ح ١٦٢ صححه المجلسي في ملاذ
الاخيار ٢٦٣/ ١)

ثم اخترعوا روايات عن الكاظم والرضا تجيز المسح وتجيز غسل

الرجلين ولم يعملوا بها

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ: الْوُضُوءُ بِالْمَسْحِ وَ لَا يَجِبُ فِيهِ إِلَّا ذَلِكَ وَ مَنْ غَسَلَ فَلَا بَأْسَ. (تهذيب الاحكام ٦٤/١ ح ١٨٠ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ١/ ٢٨٤)

- عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنِ الرَّضَا عليه السلام فِي الْوُضُوءِ: الْفَرِيضَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَسْحُ وَ الْغَسْلُ فِي الْوُضُوءِ لِلتَّنْظِيفِ. (تهذيب الاحكام ٦٤/١ ح ١٨١ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ١/ ٢٨٥)

توجد روايات صحيحة في كتب الشيعة يؤكد فيها الامام الصادق عليه السلام امام أهل السنة ضرورة غسل الرجلين في الوضوء كما يفعل أهل السنة ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الامامية الذي يزعم مسح ظاهر القدم فقط

- عَنْ أَبِي بصير عن الصادق عليه السلام قال : إذا نسيت فغسلت ذراعك قبل وجهك فأعد غسل وجهك ثم أغسل ذراعك بعد الوجه فإن بدأت بذراعك الأيسر قبل الأيمن فأعد غسل الأيمن ثم أغسل اليسار وإن نسيت مسح رأسك حتى تغسل رجليك فامسح رأسك ثم اغسل رجليك (الكافي ٣/ ٣٥ وثقه المجلسي في مرآة العقول ١١٣/١٣ وصححها البهبودي ١٩٠/١ - تهذيب الاحكام ٩٩/١ ح ٢٥٨ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٧٦/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ١٩١/٤ - وسائل الشيعة ٤٥٢/١ ح ١١٩٣ - الاستبصار ٧٤/١ ح ٢٢٧)

وهذا موافق لما يعمل به أهل السنة وموافق لقوله تعالى في سورة المائدة : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (٦)

يزعم الشيعة أن أرجلكم معطوفة على الكلمة المجرورة قبلها وهى برءوسكم وبالتالي فلا بد من مسح الأرجل ، ولكن أهل السنة يؤكدون أن أرجلكم جاءت بالفتحة على اللام ، وهذا يعنى غسلهما لأنها معطوفة على غسل الوجوه والأيدى ، لأنه فى اللغة يجوز عدم عطف الكلمة على أقرب كلمة اليها ، بل يجوز عطفها على كلمة قبل ذلك

وهناك أمثلة فى كتاب الله تؤكد جواز عدم عطف الكلمة على ما قبلها ، بل على كلمة وردت قبل ذلك ومنها:

- قوله تعالى فى سورة البقرة: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ (١٢٧)

كلمة اسماعيل لم تعطف على المجرور قبلها وهو البيت بل معطوفة على كلمة قبل ذلك وهى ابراهيم ولذلك فهى مرفوعة مثلها

- قوله تعالى فى سورة التوبة: اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ (٣١)

كلمة المسيح ليست معطوفة على ما قبلها وهى كلمة الله ولكنها معطوفة على كلمة قبلها وهى أحبارهم ، ولو عطف كلمة المسيح على الكلمة التى قبلها وهى كلمة الله وكانت مجرورة مثلها لكان شركا حيث تجعل المسيح شريكا لله

- قوله تعالى فى سورة التوبة: أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ كلمة رسوله لو عطف على كلمة المشركين التى قبلها واصبحت مجرورة لكان معناها تبرؤ رب العالمين من رسوله ، ولكنها جاءت بالضممة على اللام لأنها مبتدأ ، ويجوز عطفها على كلمة الله وتصبح بالفتحة على اللام

٣- الامام الصادق يؤكد في كتب الشيعة أن المذى ومس الفرج ينقض الوضوء

إخترع الشيعة الإمامية روايات على لسان الامام الصادق عليه السلام تزعم أن القبلة والمباشرة ومس الفرج والمضاجعة لا ينقض الوضوء

- عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: لَيْسَ فِي الْمَذْيِ مِنَ الشَّهْوَةِ وَ لَا مِنَ الْإِنْعَاطِ وَ لَا مِنَ الْقُبْلَةِ وَ لَا مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ وَ لَا مِنَ الْمُضَاجَعَةِ وَضُوءٌ وَ لَا يُغْسَلُ مِنْهُ الثَّوْبُ وَ لَا الْجَسَدُ (تهذيب الاحكام ٢٥٣/١ ح ٧٣٤ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ١٠٤/١)

إخترعوا أيضا روايات على لسان الامام الصادق عليه السلام تزعم أن العبث بالذكر أثناء الصلاة ونزول المذى لا ينقض الوضوء حتى لو نزل المذى الى عقبك

- عن معاوية بن عمار قال سألت الصادق عليه السلام عن الرجل يعبث بذكره في الصلاة المكتوبة فقال: لا بأس به (تهذيب الاحكام ٣٤٦/١ ح ١٠١٤ - ٣٣٣/٢ ح ١٣٧٣ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥١٣/٤ - الاستبصار ٨٨/١ ح ٢٨٢ - جامع أحاديث الشيعة ٢٥٢/٦ ح ٩٣٦٠ - وسائل الشيعة ٢٧١/١ ح ٧١٠)

- حَدَّثَنِي زَيْدُ الشَّحَّامُ وَ زُرَّارَةُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنْ سَالَ مِنْ ذَكَرِكَ شَيْءٌ مِنْ مَذْيٍ أَوْ وَدْيٍ فَلَا تَغْسِلُهُ وَ لَا تَقْطَعْ لَهُ الصَّلَاةَ وَ لَا تَنْقُضْ لَهُ الْوُضُوءَ إِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ النِّخَامَةِ (تهذيب الاحكام ٢١/١ ح ٥٢ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ١٠٨/١)

- قال الصادق عليه السلام: إِنْ سَالَ مِنْ ذَكَرِكَ شَيْءٌ مِنْ مَذْيٍ أَوْ وَدْيٍ وَ أَنْتَ

في الصلاة فَلَا تَغْسِلُهُ وَلَا تَقْطَعِ الصَّلَاةَ وَلَا تَنْقُضَ لَهُ الْوُضُوءَ وَإِنْ بَلَغَ عَقِيْبِكَ (الكافي ٣/٣٩ ح ١ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١٢٣/١٣ - حديث ٤ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١٢٤/١٣ - علل الشرائع ص ٢٩٥ - الاستبصار ١/١٥٨ ح ٢٩٢ - وسائل الشيعة ٢٧٦/١ ح ٧٢٦)

الامام الصادق عليه السلام الحقيقى امام أهل السنة يؤكد فى روايات صحيحة فى كتب الشيعة الامامية أن تقبيل المرأة من شهوة أو مس فرجها ينقض الوضوء ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الذى يزعم أن مس الفرج والتقبيل بشهوة لا ينقض الوضوء

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِذَا قَبَّلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مِنْ شَهْوَةٍ أَوْ مَسَّ فَرْجَهَا أَعَادَ الْوُضُوءَ (تهذيب الاحكام ٢٢/١ ح ٥٦ وثقه المجلسي فى ملاذ الاخيار ١/١١١)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ : الْمَذْيُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ أَحَدُ لَكَ فِيهِ حَدٌّ قُلْتُ : نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ : إِنْ خَرَجَ مِنْكَ عَلَى شَهْوَةٍ فَتَوَضَّأَ وَ إِنْ خَرَجَ مِنْكَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ وَضُوءٌ. (تهذيب الاحكام ١٩/١ ح ٤٤ - وسائل الشيعة ح ٧٣٤)

ثالثا: المذهب السنى للإمام الصادق فى أوقات الصلوات

١- الامام الصادق يؤكد فى كتب الشيعة أن أوقات الصلوات خمسة

الشيعة الامامية يصلون خمس صلوات فى ثلاثة أوقات حيث يجمعون العصر مع الظهر ، ويجمعون العشاء مع المغرب ، جمع دائم بلا أعمار ، واخترعوا الروايات على لسان أئمة أهل البيت خاصة الامام الصادق عليه السلام تزعم ذلك

- عبيد بن زرارة قال: سألت الصادق عليه السلام عن وقت الظهر والعصر

فقال : إذا زالت الشمس دخل الظهر والعصر جميعا الا أن هذه قبل هذه ، ثم أنت في وقت منهما جميعا حتى تغيب الشمس. (تهذيب الاحكام ١٩/٢ ح ٥١ قال المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٩١/٣ مجهول)

- عن عبيد بن زرارة عن الصادق عليه السلام قال : إذا غربت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين الى نصف الليل إلا أن هذه قبل هذه، وإذا زالت الشمس دخل وقت الصلاتين الا أن هذه قبل هذه (تهذيب الاحكام ٢٧/٢ ح ٧٨ قال المجلسي في ملاذ الأخيار ٣٩٥/٣ مجهول)

الامام الصادق عليه السلام الحقيقى إمام أهل السنة يؤكد فى روايات صحيحة فى كتب الشيعة الامامية وجود خمس أوقات للصلوات الخمس ، وليس ثلاثة أوقات كما يزعم الشيعة الامامية

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الْقَيْظِ فَلَمْ يُجِبْنِي فَلَمَّا أُنْ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هَلَالٍ إِنَّ زُرَّارَةَ سَأَلَنِي عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الْقَيْظِ فَلَمْ أَخْبِرْهُ فَحَرَجْتُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْرَبْنَاهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْتُ لَهُ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ فَصَلِّ الظُّهْرَ وَإِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ فَصَلِّ الْعَصْرَ. (تهذيب الاحكام ٢٢/٢ ح ٦٢ صححه المجلسي فى ملاذ الاخيار ٣٧٦ /٣ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٣٧/٤ - الاستبصار ٢٤٨/١ ح ٨٩١ - وسائل الشيعة ١٤٤/٤ ح ٤٧٥٣ - جامع أحاديث الشيعة ١٥٣/٤)

- وقت الظهر يبدأ عندما يكون ظلك مثلك

- وقت العصر يبدأ عندما يكون ظلك مثليكَ

- (موثقة معاوية بن وهب) عن معاوية بن وهب عن الصادق عليه السلام قال: أتى جبرئيل رسول الله بمواقيت الصلاة ، فأتاه حين زالت الشمس فأمره فصلّى الظهر ، ثم أتاه حين زاد الظل قامة فأمره

فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ، ثم أتاه حين سقط الشفق فأمره فصلى العشاء ، ثم أتاه حين طلع الفجر فأمره فصلى الصبح ، ثم أتاه من الغد حين زاد في الظل قامة فأمره فصلى الظهر ، ثم أتاه حين زاد في الظل قامتان فأمره فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ، ثم أتاه حين ذهب ثلث الليل فأمره فصلى العشاء ، ثم أتاه حين نور الصبح فأمره فصلى الصبح ثم قال : ما بينهما وقت. (تهذيب الاحكام ٢٥٣/٢ ح ١٠٠١ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٠٧/٤ - معجم الاحاديث المعتمدة ٣٢٦/٤ - الاستبصار ٢٥٧/١ ح ٩٢٢ - البحار ٣٤٧/٨٢ وسائل الشيعة ١٥٧/٤ ح ٤٧٩٢ - مستدرک الوسائل ١٢٢/٣ ح ٣١٦٦ - مسند الامام الصادق ٢٣٥/١٠ - جامع احاديث الشيعة ١١٢/٤)

- وقت الظهر يبدأ من الزوال وينتهي عندما يكون الظل قامة

- وقت العصر يبدأ عندما يكن الظل قامة وينتهي عندما يكون الظل قامتين

- وقت المغرب عند غروب الشمس

- وقت العشاء من سقوط الشفق حتى ثلث الليل

- وقت الفجر من طلوع الفجر الى نور الصبح

٢- الإمام الصادق يؤكد في كتب الشيعة أن وقت المغرب هو

غياب قرص الشمس

إخترع الشيعة الإمامية روايات على لسان الامام الصادق عليه السلام تزعم أن وقت المغرب هو إختفاء الحمرة المشرقية ، ولذلك يؤخر الشيعة أذان المغرب أكثر من عشرين دقيقة بعد غروب الشمس ، ولا توجد عندهم أى رواية صحيحة عن أئمة أهل البيت تؤكد ذلك ، واليكم

الروايات الضعيفة التي عملوا بها :

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيحٍ سَأَلَتِ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ وَقْتِ الْمَغْرَبِ فَقَالَ: إِذَا تَغَيَّرَتِ الْحُمْرَةُ فِي الْأَفْقِ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ وَقَبْلَ أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ (تهذيب الاحكام ٢٥٧/٢ ح ١٠٢٤ اقال المجلسي في ملاذ الاخيار ٣١٨/٤ الحديث مجهول)

- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، عَنْ الصَّادِقِ قَالَ: وَقْتُ الْمَغْرَبِ إِذَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَتَدْرِي كَيْفَ ذَاكَ قُلْتَ: لَا قَالَ: لِأَنَّ الْمَشْرِقَ مَطْلٌ عَلَى الْمَغْرَبِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَمِينَهُ فَوْقَ يَسَارِهِ فَإِذَا غَابَتْ هَاهُنَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ مِنْ هَاهُنَا) الكافي ٢٧٨/٣ قال المجلسي في مرآة العقول ٣٧/١٥ الحديث (مجهول)

- عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: وَقْتُ سَقُوطِ الْقُرْصِ وَوُجُوبِ الْإِفْطَارِ أَنْ تَقُومَ بِحِذَاءِ الْقِبْلَةِ وَتَتَفَقَّدَ الْحُمْرَةَ الَّتِي تَرْتَفِعُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَإِذَا جَازَتْ قِمَّةَ الرَّأْسِ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَغْرَبِ فَقَدْ وَجِبَ الْإِفْطَارُ وَسَقَطَ الْقُرْصُ (الكافي ٢٧٩/٣ ضعفه المجلسي في مرآة العقول ٣٩/١٥)

يؤكد الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة في الكثير من الروايات الصحيحة في كتب الشيعة أن وقت المغرب الصحيح هو غياب قرص الشمس ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الامامية الذي يزعمون فيه أن وقت المغرب هو إختفاء الشفق الاحمر من الشرق

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: وَقْتُ الْمَغْرَبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَغَابَ قُرْصُهَا (تهذيب الاحكام ٢٨/٢ ح ٨١ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٩٧/٣ - الكافي ٢٨٠/٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ٤٠/١٥ - معجم الاحاديث المعتبرة (١٥٤/٢)

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: وَقْتُ الْمَغْرِبِ مِنْ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ. (تهذيب الاحكام ٢٥٧/٢ ح ١٠٢٣ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣١٨/٤ - معجم الأحاديث المعتبرة ٣٤٢/٤)

- موثقة معاوية بن وهب (ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلي المغرب) (تهذيب الاحكام ٢٥٣/٢ ح ١٠٠١ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٠٧/٤ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٢٦/٤ - وسائل الشيعة ١٥٧/٤ ح ٤٧٩٢)

- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ الصَّادِقِ عليه السلام: إِنَّ عُمَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ أَتَانَا عَنْكَ بِوَقْتٍ قَالَ فَقَالَ الصَّادِقِ عليه السلام: إِذَنْ لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا قَالَ: وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَ الْفُرْصُ (تهذيب الاحكام ٣١/٢ ح ٩٥ - الاستبصار ٢٦٧/١ ح ٩٦٥ - وسائل الشيعة ١٥٦/٤ ح ٤٧٩١ - الوافي ٢٥٧/٧)

- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ حَيْثُ يَغِيبُ حَاجِبُهَا (تهذيب الاحكام ٢٥٨/٢ ح ١٠٢٥ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣١٩/٤ - معجم الأحاديث المعتبرة ٣٤٠/٤)

- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ وَقْتِ الْمَغْرِبِ قَالَ: مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سُقُوطِ الشَّقَقِ (تهذيب الاحكام ٢٥٨/٢ ح ١٠٢٩ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٢٠/٤ - معجم الأحاديث المعتبرة ٣٤١/٤)

- عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ وَ أَبِي أُسَامَةَ قَالَا سَأَلُوا الشَّيْخَ عَنِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ نَنْتَظِرُ حَتَّى يَطْلُعَ كَوْكَبٌ فَقَالَ: خَطَّابِيَّةٌ؟ إِنَّ جَبْرَيْلَ نَزَلَ بِهَا عَلَى مُحَمَّدٍ حِينَ سَقَطَ الْفُرْصُ (تهذيب الاحكام

٢٥٨/٢ ح ١٠٢٧ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣١٩/٤ - معجم
الاحاديث المعتبرة ٣٤١/٤)

- عن إبراهيم عن أبي أسامة قال: قال رجل للصادق عليه السلام: أؤخر المغرب
حتى تستبين النجوم؟ قال: فقال خطابية، إن جبرئيل أنزلها على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين سقط القرص (معجم
الاحاديث المعتبرة ١٧٥/١)

- عَنْ جَارُودٍ قَالَ: قَالَ لِي الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جَارُودُ يُنْصَحُونَ فَلَا يَقْبَلُونَ
وَإِذَا سَمِعُوا بِشَيْءٍ نَادَوْا بِهِ أَوْ حُدِّثُوا بِشَيْءٍ أَدَاغُوهُ قُلْتُ لَهُمْ مَسُّوا
بِالْمَغْرِبِ قَلِيلًا فَتَرَكَوْهَا حَتَّى اسْتَبَكَّتِ النُّجُومُ فَأَنَا الْآنَ أُصَلِّيْهَا إِذَا
سَقَطَ الْقُرْصُ. (تهذيب الاحكام ٢٥٩/٢ ح ١٠٣٢ وثقه المجلسي في
ملاذ الاخيار ٣٢٢/٤)

- عن داود بن أبي يزيد قال: قال الصادق عليه السلام: اذا غاب الشمس فقد
دخل وقت المغرب (معجم الاحاديث المعتبرة ٣٣٩/٤ - امالي
الصدوق ص ١٣٩)

- عن داود بن فرقد قال: سمعت أبي يسأل الصادق عليه السلام: متى يدخل
وقت المغرب، فقال اذا غاب كرسیها قلت: وما كرسیها؟ قال: قرصها،
فقلت: متى يغيب قرصها؟ قال: اذا نظرت إليه فلم تره (امالي
الصدوق ص ١٣٩ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٤٢/٤)

وما ذكره الامام الصادق عليه السلام في كتب الشيعة هو نفس ما رواه عمر بن
الخطاب عليه السلام وعبد الله بن أبي أوفى عليه السلام في كتب أهل السنة

- عن عمر بن الخطاب عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا
هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ.

(صحيح البخارى ح ١٩٥٤ - صحيح مسلم ح ١١٠٠)

- عن عبد الله بن أبي أوفى عليه السلام قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي سَفَرٍ وَهُوَ
صَائِمٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ: يَا فَلَانُ، فَمُ فَاجْدِخْ لَنَا،

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أُمْسِيَتْ، قَالَ: انْزِلْ فَأَجِدْخَ لَنَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَوْ أُمْسِيَتْ، قَالَ: انْزِلْ فَأَجِدْخَ لَنَا، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ: انْزِلْ فَأَجِدْخَ لَنَا، فَنَزَلَ فَجَدَّحَ لَهُمْ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ. (صحيح البخارى ح ١٩٥٥ - صحيح مسلم ح ١١٠١)

٣- الامام الصادق يؤكد فى كتب الشيعة أن الجمع بين الصلوات يكون لعذر

إخترع الشيعة الإمامية روايات على لسان الامام الصادق تزعم أن الجمع بين الصلوات يكون بغير عذر ومنها:

- عن زرارة، عن الصادق عليه السلام قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة وإنما فعل رسول الله ليتسع الوقت على أمته. (الكافي ٢٨٦/٣ وثقه المجلسى فى مرآة العقول ٥١/١٥ - وسائل الشيعة ٢٢٢/٤ ح ٤٩٧٨)

- عن عبدالله بن سنان، عن الصادق عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بأذان وإقامتين، وجمع بين المغرب والعشاء في الحضر من غير علة بأذان واحد وإقامتين. (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٧١)

الامام الصادق عليه السلام الحقيقى إمام أهل السنة يؤكد فى العديد من الروايات الصحيحة فى كتب الشيعة الامامية أن الجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم أو جمع تأخير، وكذلك الجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم أو جمع تأخير، يكون لعذر مثل السفر أو المطر

أو الانشغال بعمل ما ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الذي يزعم أن الجمع يكون دائماً بلا عذر ويكون جمع تقديم فقط ، واليكم بعض الروايات الصحيحة عن الامام الصادق يؤكد فيها أن الجمع بين الصلوات لا بد أن يكون لعذر:

- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُؤَخَّرَ الْمَغْرِبُ فِي السَّفَرِ حَتَّى يَغِيبَ الشَّفَقُ وَ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعَجَّلَ الْعَتَمَةُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ. (تهذيب الاحكام ٣٥/٢ ح ١٠٨ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٠٩/٣)

- عن الحسين بن علوان ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن علي عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة فعل مراراً (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٦٩)
- عن صفوان الجمال قال: صَلَّى بِنَا الصَّادِقِ عليه السلام الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ عِنْدَمَا زَالَتِ الشَّمْسُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَقَالَ: إِنِّي عَلَى حَاجَةٍ فَتَنَقَّلُوا (وسائل الشيعة ٢١٩/٤ ح ٤٩٦٥ - الكافي ٢٨٧/٣)

- عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي السَّفَرِ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُسْتَعْجِلاً ، وَتَفْرِيقُهُمَا أَفْضَلُ (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٧٠)

- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ يُؤَخِّرُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ يُعَجِّلُ مِنَ الْعِشَاءِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً وَيَقُولُ: مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ (التهذيب ٣٢/٢ ح ٩٦ - الاستبصار ٢٩٧/١ ح ٩٦٦ - وسائل الشيعة ١٩٧/٤ ح ٤٩١٠)

- عن عبد الله بن سنان قال: شهدت صلاة المغرب ليلة مطيرة في

مسجد رسول الله ﷺ ، فحين كان تقريبا من الشفق ثاروا وأقاموا الصلاة فصلّوا المغرب ، ثم أمهلوا الناس حتّى صلّوا ركعتين ثم قام المنادي في مكانه في المسجد فأقام الصلاة فصلّوا العشاء ثم انصرف الناس إلى منازلهم، فسألت الصادق عليه السلام عن ذلك؟ فقال :نعم قد كان رسول الله ﷺ عمل بهذا. (وسائل الشيعة ٢١٨/٤ ح ٤٩٦٤ - الكافي ٢٨٦/٣)

- عن الحلبي، عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفرٍ أو عجلت به حاجة يجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء الآخرة ،وقال الصادق: لا بأس أن تعجل العشاء الآخرة في السفر قبل أن يغيب الشفق. (الكافي ٤٣١/٣ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٣٧٣/١٥ - تهذيب الاحكام ٢٣٣/٣ ح ٦٠٩ حسنه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٣٥/٥ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٤٩/٤ - وسائل الشيعة ٢١٩/٤ ح ٤٩٦٦)

- عن يزيد بن خليفة قال: قُلْتُ للصادق عليه السلام: إِنَّ عُمَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ أَتَانَا عَنْكَ بِوَقْتٍ فَقَالَ الصَّادِقُ: إِذْنُ لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا قُلْتُ: قَالَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَ الْقُرْصُ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَيَجْمَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ فَقَالَ صَدَقَ وَقَالَ: وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ حِينَ يَبْدُو حَتَّى يُضِيَءَ. (التهذيب ٣١/٢ ح ٩٥ - الاستبصار ٢٦٧/١ ح ٩٦٥ - وسائل الشيعة ١٥٦/٤ ح ٤٧٩١ - الوافي ٢٥٧/٧)

وروايات الامام الصادق عليه السلام في كتب الشيعة روى مثلها رواة أهل السنة مثل ابن عمر عليه السلام وابن عباس عليه السلام وأنس بن مالك عليه السلام ومعاذ بن جبل عليه السلام

- عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةٌ وَجَعٌ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا،

ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا
(صحيح البخارى ح ١٨٠٥)

- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ
صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ (صحيح البخارى ح ١١٠٧)

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ (صحيح البخارى ح ١١٠٨)

- أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؓ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا
أَعَجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ، يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
الْعِشَاءِ (صحيح البخارى ح ١١٠٩)

- عَنْ أَنَسٍ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فِي
السَّفَرِ يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ (صحيح البخارى ح ١١١٠)

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ
الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا زَاغَتْ
صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ (صحيح البخارى ح ١١١١ - صحيح مسلم
ح ٧٠٤)

- حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ
سَافَرَهَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: أَرَادَ
أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ (صحيح مسلم ح ٧٠٥)

- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرٍ، عَنْ مُعَاذٍ ؓ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
جَمِيعًا (صحيح مسلم ح ٧٠٦)

تعليق: أولاً: لو كان الجمع مسموحاً به بلا عذر فلماذا تذكر روايات

الشيعة وروايات أهل السنة ان رسول الله ﷺ فعل ذلك في السفر أو في المطر

ثانيا: لو كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلوات دائما من غير عذر كما يفعل الشيعة فما دليلهم على ذلك؟؟ وكيف يخالف الشيعة هذا الكم الكبير من الروايات في كتبهم و في كتب أهل السنة ؟

رابعا :المذهب السني للامام الصادق في جواز الصلاة على القطن والكتان

إخترع الشيعة روايات تمنع السجود على ما تنتجه الأرض من المأكولات والملبوسات مثل القطن والكتان

- قَالَ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ لِلصَّادِقِ ﷺ : أَخْبِرْنِي عَمَّا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ وَ عَمَّا لَا يَجُوزُ قَالَ: السُّجُودُ لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ إِلَّا مَا أَكَلَ أَوْ لُيْسَ (تهذيب الاحكام ٢٣٤/٢ ح ٩٢٤٥ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٢٥٦/٤)

- رَوَى حَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ الصَّادِقِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:السُّجُودُ عَلَى مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ إِلَّا مَا أَكَلَ أَوْ لُيْسَ. (تهذيب الاحكام ٢٣٤/٢ ح ٩٢٤ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٢٥٦/٤)

- عن الفضل بن عبد الملك قال الصادق ﷺ : لا تسجد الا على الارض أو ما أنبتت الأرض إلا القطن والكتان(الكافي ٣ / ٣٣٠- تهذيب الاحكام ٣٠٣/٢ ح ١٢٢٥ - الاستبصار ١ / ٣٣١)

الروايات الصحيحة في كتب الشيعة عن الامام الصادق ﷺ إمام أهل السنة تجيز الصلاة على القطن والكتان والصوف والحصير

- عَنْ عُيَيْنَةَ بَيَّاعِ الْقَصَبِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ ﷺ أَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ فَأَكْرَهُ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى الْحَصَى فَأَبْسُطُ ثَوْبِي فَأَسْجُدُ

عَلَيْهِ فَقَالَ نَعَمْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ (تهذيب الاحكام ٣٠٦/٢ ح ١٢٣٩ حسنه
المجلسي في ملاذ الاختيار ٤٤٩/٤ - وسائل الشيعة ٣٥٠/٥ ح ٦٧٦١
- الاستبصار ٣٣٢/١ ح ١٢٤٨)

- عن الصادق عليه السلام أنه رخص في الصلاة على ثياب الصوف، وكل
ما يجوز لباسه والصلاة فيه يجوز السجود عليه (مستدرک الوسائل
٧/٤)

- عن حمران، عن الصادق عليه السلام قال: كان أبي يصلي على الخمرة
(الخمرة هي الحصيرة المصنوعة من سعف النخيل) يجعلها على
الطنفسة ويسجد عليها، فإذا لم تكن خمرة جعل حصا على الطنفسة
(الكافي ٣٣٢/٣ حسنه المجلسي في مرآة العقول ١٤٩/١٥ - تهذيب
الاحكام ٣٠٥/٢ ح ١٢٣٤ وثقه المجلسي في ملاذ الاختيار ٤٤٤/٤)

خامسا: المذهب السني للامام الصادق في كيفية الصلاة

١- الامام الصادق يجيز وضع اليد اليمنى على اليسرى في
الصلاة

إخترع الشيعة روايات تزعم بطلان صلاة من يضع يده اليمنى على
اليسرى في الصلاة

- عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه قال:
قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائم
بين يدي الله عزوجل يتشبه بأهل الكفر يعني المجوس (معجم
الاحاديث المعتبرة ٨٥٢/٨ - وسائل ووسائل الشيعة ٢٦٧/٧ ح ٩٣٠١
- الخصال للصدوق ٦٢٢/٢ - البحار ٣٢٥/٨٤)

الغريب أن كتب الشيعة روت روايات صحيحة عن الامام الصادق
عليه السلام إمام أهل السنة تجيز وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في

الصلاة ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الذي يحرم وضع اليمنى على اليسرى ويأمر بإسدال اليدين

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ (ع) : إِذَا قَامَتِ الْمَرْأَةُ فِي الصَّلَاةِ جَمَعَتْ بَيْنَ قَدَمَيْهَا وَلَا تُفَرِّجُ بَيْنَهُمَا وَ تَضُمُّ يَدَيْهَا إِلَى صَدْرِهَا لِمَكَانٍ

تَذَيُّهَا (تهذيب الاحكام ٩٤/٢ ح ٣٥٠ حسنه المجلسي في ملاذ

الاخيار ٥٧٧/٣ - الكافي ٣٣٥/٣ صححه المجلسي في مرآة العقول (١٥٧/١٥)

- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قُلْتُ لِلصَّادِقِ (ع) : أَيْضَعُ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ إِنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا دَخَلُوا فِي الصَّلَاةِ دَخَلُوا مَتَمَّوَتِينَ كَأَنَّهُمْ مَوْتَى ، فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ : خُذْ مَا آتَيْتَكَ بِقُوَّةٍ فَإِذَا دَخَلْتَ الصَّلَاةَ فَادْخُلْ فِيهَا بِجُلْدٍ وَقُوَّةٍ ، ثُمَّ ذَكَرَهَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ : فَإِذَا طَلَبْتَ الرِّزْقَ فَاطْلُبْهُ بِقُوَّةٍ (تفسير العياشي ٣٦/٢ - تفسير البرهان ٦٠٥/٢ - مستدرک الوسائل ٤٢١/٥ - البحار ٣٢٧/٨٤ - جامع أحاديث الشيعة ٤٩٩/٥ - مسند الامام الصادق ٥٦٥/٦)

٢- الامام الصادق يجيز الإسرار بالبسملة في الصلاة الجهرية

إخترع الشيعة الامامية روايات تزعم ضرورة الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة الجهرية وفي الصلاة غير الجهرية

- عَنْ صفوان قال: صليت خلف الصادق (ع) أياما فكان يقرأ فاتحة

الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم فإذا كانت صلاة لا يجهر فيها بالقراءة جهر ببسم الله الرحمن الرحيم وأخفى ما سوى ذلك (الاستبصار ٣١١/١ ح ١١٥٤)

روايات صحيحة عن الامام الصادق (ع) إمام أهل السنة في كتب الشيعة الامامية يؤكد فيها جواز الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

، وجواز الإسرار بها في الصلاة الجهرية ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الإمامية الذي يزعم وجوب الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية والصلاة غير الجهرية

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ إِمَامًا فَيَسْتَفْتِحُ بِالْحَمْدِ وَلَا يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ لَا يَضُرُّهُ وَلَا بَأْسَ بِهِ (تهذيب الاحكام ٦٨/٢ ح ٢٤٧ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥٠٧/٣)

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَمَّنْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حِينَ يُرِيدُ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ سِرًّا وَإِنْ شَاءَ جَهْرًا فَقَالَ أَفَيَقْرُؤُهَا مَعَ السُّورَةِ الْأُخْرَى فَقَالَ لَا (تهذيب الاحكام ٦٩/٢ ح ٢٤٩ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥٠٨/٣ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٩٥/٤)

- عَنْ مِسْمَعٍ الْبَصْرِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي بَعْدَ الْحَمْدِ وَلَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ الْحَمْدَ وَلَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى (تهذيب الاحكام ٢٨٨/٢ ح ١١٥٤ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٠١/٤ - الاستبصار ٣١١/١ ح ١١٥٨ - وسائل الشيعة ٦٢/٦ ح ٧٣٥١)

٣- الامام الصادق يجيز قول آمين بعد الفاتحة في الصلاة

الشيعة الإمامية يزعمون أن قول آمين بعد الفاتحة في الصلاة مبطل للصلاة ، واخترعوا روايات على لسان الامام الصادق تزعم ذلك:

- عَنْ جَمِيلٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ فَقَرَأَ الْحَمْدَ وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَتِهَا فَقُلْ أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا تَقُلْ آمِينَ (

الكافي ٣/٣١٣ حسنه المجلسى فى مرآة العقول ١٥/١٠٨ - تهذيب الاحكام ٢/٧٤ ح ٢٧٥ حسنه المجلسى فى ملاذ الاخير ٣/٥٢٣ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤/٤٩٢)

- عن معاوية بن وهب قال: قلت للصادق عليه السلام : أقول آمين إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: هم اليهود والنصارى ، ولم يجب في هذا (تهذيب الاحكام ٧٥/ ح ٢٧٨ صححه المجلسى ٢ فى ملاذ الاخير ٣/٥٢٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤/٤٩٢ - وسائل الشيعة ٦/٦٧ ح ٧٣٦٣)

- عن محمد الحلبي قال: سألت الصادق عليه السلام أقول إذا فرغت من فاتحة الكتاب آمين قال: لا (التهذيب ٢/٧٥ ح ٢٧٦ ضعفه المجلسى فى ملاذ الاخير ٣/٥٢٤)

رواية صحيحة فى كتب الشيعة تظهر فيها عقيدة الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة ويؤكد فيها إستحسان قول آمين بعد قراءة الفاتحة فى الصلاة ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الذى يزعم أن قول آمين مبطل للصلاة

- عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ قَوْلِ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ جَمَاعَةً حِينَ تُقْرَأُ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ آمِينَ قَالَ: مَا أَحْسَنَهَا وَاخْفِضِ الصَّوْتَ بِهَا (تهذيب الاحكام ٢/٧٥ ح ٢٧٧ صححه المجلسى فى ملاذ الاخير ٣/٥٢٥ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤/٤٩٢ - وسائل الشيعة ٦/٦٨ ح ٧٣٦٦ - الوافى ٨/٦٥٨ - مسند الامام الصادق ١٠/٣٣٧)

وهذه الرواية تتوافق مع رواية أبى هريرة رضي الله عنه فى كتب أهل السنة

- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ، فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَن وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: آمِينَ. (صحيح البخارى ح ٧٨٠ - صحيح مسلم ح ٤١٠)

٤- الامام الصادق يؤكد أن عدم ذكر آل محمد في التشهد الأخير لا يبطل الصلاة

يزعم الشيعة بطلان صلاة من لم يذكر آل محمد في التشهد الأخير، بل ويزعم بعضهم ضرورة ذكر أشهد أن عليا ولي الله أيضا في التشهد، ولكن الروايات الصحيحة عن الامام الصادق (ع) في كتب الشيعة تؤكد أن من يكتفى بالشهادتين (أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) في التشهد الأخير ولم يذكر آل محمد ، لا تبطل صلاته ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الامامية ، واليكم روايات الصادق الصحيحة التي تؤكد صحة صلاة من اكتفى بالشهادتين في التشهد الأخير :

- عن محمد بن مسلم قال : قلت للصادق : التشهد في الصلاة؟ قال : مرتين ، قلت : وكيف مرتين؟ قال : إذا استويت جالسا فقل : أشهد أن لا إله الا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم تنصرف ، قال : قلت : قول العبد : التحيات لله والصلوات الطيبات لله؟ قال : هذا اللطف من الدعاء يلطف العبد ربه. (تهذيب الاحكام ح ٣٧٩ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥٩٨/٣ - معجم الاحاديث المعتمدة ٦٠/٥ - وسائل الشيعة ح ٨٢٧٥)

٥- الامام الصادق يؤكد وجوب صلاة الجمعة

الروايات الصحيحة عن الامام الصادق (ع) في كتب الشيعة تؤكد وجوب صلاة الجمعة على جميع المسلمين إذا بلغوا خمسة ، ولم يستثنى الا المرأة والمملوك والمسافر والمريض والصبي ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الذي يزعم أن صلاة الجمعة في هذا الزمان اختيارية ، ويحق للشيعة الخيار بين صلاة الجمعة أو صلاة الظهر

- عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الصَّادِقِ (ع) قَالَ: يُجَمِّعُ الْقَوْمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانُوا خَمْسَةً فَمَا زَادُوا فَإِنْ كَانُوا أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةٍ فَلَا جُمُعَةَ لَهُمْ وَ الْجُمُعَةُ

وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ لَا يُعَذَّرُ النَّاسُ فِيهَا إِلَّا خَمْسَةُ الْمَرْأَةِ وَ الْمَمْلُوكِ
وَ الْمُسَافِرِ وَ الْمَرِيضِ وَ الصَّبِيِّ (تهذيب الاحكام ٢٣٩/٣ ح ٦٣٦
صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٤٧/٥ - معجم الاحاديث المعتمدة
١٥٥/٥ - وسائل الشيعة ٣٠٠/٧ ح ٩٣٩٧ - مسند الامام الصادق
(٩٩ / ١١)

- عن أبي بصير ومحمد بن مسلم جميعاً عن الصادق عليه السلام قال: إن الله
عز وجل فرض في كل سبعة أيام خمساً وثلاثين صلاة ، منها صلاة
واجبة على كل مسلم أن يشهدها إلا خمسة : المريض ، والمملوك ،
والمسافر ، والمرأة ، والصبي (الكافي ٤١٨/٣ صححه المجلسي في
مرآة العقول ١٥ / ٣٤٨ - جامع احاديث الشيعة ٥٩/٦ - وسائل
الشيعة ٢٩٩/٧ ح ٩٣٩٥)

- عن ابن بكير ، قال الصادق عليه السلام : ما من قدم سعت إلى الجمعة إلا
حرم الله جسدها على النار (وسائل الشيعة ٢٩٧/٧ ح ٩٣٨٨ - أمالي
الصدوق طبعة مؤسسة البعثة ص ٤٤٩ - البحار ١٨٤/٤٩ - مسند
الامام الصادق ٨٧/١١)

وهذا موافق لقوله تعالى في سورة الجمعة : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠)

فلو كانت صلاة الجمعة اختيارية كما يزعم الشيعة لقال تعالى (إن
نودي للصلاة من يوم الجمعة) لأن إذا تفيد التحقيق أي أن الجمعة
مفروضة

٦- الامام الصادق يأمر بصلاة التراويح في جماعة

الشيعة الإمامية يزعمون أن صلاة التراويح في جماعة بدعة
منكرة ، لأنها نفل ولا جماعة في النفل ، واخترعوا الروايات

التي يستدلون بها على ذلك ومنها :

- سَأَلَ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ الْفُضَيْلُ الْإِمَامِينَ الْبَاقِرَ وَ الصَّادِقَ

عَنِ الصَّلَاةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَافِلَةً بِاللَّيْلِ جَمَاعَةً فَقَالَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي فَخَرَجَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِيُصَلِّيَ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فَاصْطَفَى النَّاسُ حَلْفَهُ فَهَرَبَ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ وَ تَرَكَهُمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَلَى مَنبَرِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ النَّافِلَةِ فِي جَمَاعَةٍ بِدْعَةٌ وَصَلَاةَ الضُّحَى بِدْعَةٌ أَلَا فَلَا تَجْتَمِعُوا لَيْلًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَ لَا تُصَلُّوا صَلَاةَ الضُّحَى فَإِنَّ تِلْكَ مَعْصِيَةٌ أَلَا فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلَّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ ثُمَّ نَزَلَ وَ هُوَ يَقُولُ: قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ. (تهذيب الاحكام ٧٠/٣ ح ٢٢٦ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار

٢٨/٥ - من لا يحضره الفقيه ١٣٧/٢ ح ١٩٦٤ - الاستبصار

(١٨٠٧ ح ٤٦٨/١)

وحاول الشيعة الإمامية إثبات أن الامام علي لا يصلي التراويح في جماعة فأثبتوا أن شيعة علي يتبعون عمر ولا يتبعون علي :

- عن عمار عن الصادق عليه السلام قال: سألته عن الصلاة في شهر رمضان في المساجد قال: لما قدم علي الى الكوفة أمر الحسن بن علي أن ينادي في الناس لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة، فنادى في الناس الحسن بن علي بما أمره به علي، فلما سمع الناس مقالة الحسن بن علي ، صاحوا و امراه و امراه. فلما رجع إلى علي قال له: ما هذا الصوت؟ فقال: يا أمير المؤمنين الناس يصيحون و امراه و امراه فقال علي: قل لهم: صلوا. (تهذيب الاحكام ٧٠/٣ ح ٢٢٧ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٢٩/٥ - معجم الأحاديث

المعتبرة ١٥٨/٢ - البحار ١٨١/٣٤ - وسائل الشيعة ٤٦/٨ ح ١٠٠٦٣ - الوافي ٤٣٥/١١

- عن الباقر والصادق عليهما السلام قالوا: لما كان أمير المؤمنين بالكوفة ، أتاه الناس فقالوا له : اجعل لنا إماما يؤمننا في رمضان ، فقال لهم: لا ، ونهاهم أن يجتمعوا فيه ، فلما أمسوا جعلوا يقولون : ابكوا رمضان وا رمضاناه ، فأتى الحارث الأعور في أناس ، فقال : يا أمير المؤمنين ضج الناس وكرهوا قولك ، فقال عند ذلك : دعوهم وما يريدون ، ليصل بهم من شاءوا ثم قال: ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم (وسائل الشيعة ٤٧/٨ ح ١٠٠٦٦ - جامع احاديث الشيعة ٢١٤/٧ - البحار ١٧١/٣٤ - تفسير البرهان ١٧٣/٢ - تفسير العياشي ٢٧٥/١)

الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة يؤكد في روايات صحيحة في كتب الشيعة أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي التراويح في المسجد وكان الناس يصطفون خلفه فكان يدعمهم ويدخل بيته ثم يعود فيعودوا للوقوف خلفه

- عن أبي العباس البقباق و عبيد بن زرارة عن الصادق عليه السلام قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَزِيدُ فِي صَلَاتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ صَلَّى بَعْدَهَا ، فَيَقُومُ النَّاسُ خَلْفَهُ فَيَدْخُلُ وَ يَدْعُهُمْ ثُمَّ يَخْرُجُ أَيْضاً فَيَجِئُونَ وَ يَقُومُونَ خَلْفَهُ فَيَدْعُهُمْ وَ يَدْخُلُ مِرَاراً وقال لا تصل بعد العتمة في غير شهر رمضان. (الكافي ١٥٤/٤ صححه المجلسي في مرآة العقول ٣٧٨/١٦ - تهذيب الاحكام ٦١/٣ ح ٢٠٨ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ١٥/٥ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢٨٦/٥ - الاستبصار ٤٦١/١ ح ١٧٩٢ - وسائل الشيعة ٢٢/٨ ح ١٠٠٢٢ - مسند الامام الصادق ٥١٣/١١ - الوافي ٤٢٤/١١ جامع احاديث الشيعة ١٨٣/٧)

- عن محمد بن يحيى قال: كنت عند الصادق عليه السلام فسئل هل يزداد في

شهر رمضان في صلاة النوافل ؟ فقال : نعم قد كان رسول الله ﷺ يصلي بعد العتمة في مصلاه فيكبر وكان الناس يجتمعون خلفه ليصلوا بصلاته فإذا كثروا خلفه تركهم فدخل منزله فإذا تفرق الناس عاد إلى مصلاه فصلى كما كان يصلي فإذا كثر الناس خلفه تركهم ودخل وكان ذلك يصنع مرارا (التهذيب ٦٠/٣ ح ٢٠٥ - وسائل

الشيعة ٢٢/٨ ح ١٠٠٢٢ - الاستبصار ١ / ١ / ٤٦١ ح ١٧٩٢)

الامام الصادق صلى التراويح في جماعة وأمر أصحابه بذلك

الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة يؤكد في روايات صحيحة في كتب الشيعة أنه يصلي التراويح جماعة مع أهل بيته ، بل وكان يأمر أصحابه بصلاتها في جماعة ، وهذا مخالف لفقه الشيعة الذي يزعم أن النوافل ، ومنها صلاة التراويح لا تصلى أبدا في جماعة ، واليكم إقرار الامام الصادق في روايات صحيحة في كتب الشيعة أنه كان يصلي التراويح في جماعة ، بل ويأمر غيره بصلاتها في جماعة :

- عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن الصادق قال : صل بأهلك في رمضان الفريضة والنافلة فإني أفعله. (تهذيب الاحكام ٢٦٨/٣ ح ٧٦٢ صححه المجلسي في ملاذ الاختيار ٥٠٥/٥ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢١١/٥ - الوافي ١٢٢٢/٨)

- عن هشام بن سالم قال : سألت الصادق عليه السلام عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَوُمُّ النِّسَاءَ قَالَ: تَوُمُّهُنَّ فِي النَّافِلَةِ فَأَمَّا فِي الْمَكْتُوبَةِ فَلَا (تهذيب الاحكام ٢٠٥/٣ ح ٤٨٧ صححه المجلسي في ملاذ الاختيار ٣٧٩/٥ - وسائل الشيعة ح ١٠٨٢٥)

الفصل السابع

المذهب السني للإمام الصادق في الصيام والزكاة

أولاً: المذهب السني للإمام الصادق في الصيام

١- الامام الصادق يؤكد أن بداية ونهاية شهر رمضان تكون برؤية الهلال

اختلف الشيعة الإمامية بين الصوم لرؤية الهلال والافطار لرؤيته كما يفعل أهل السنة وبين إكمال الصوم ثلاثين يوماً ، حيث زعم فريق من الشيعة الإمامية أن رمضان يجب أن يكتمل لقوله تعالى (وأكملوا العدة) واليكم بعض الروايات من كتب الشيعة والتي زعموا فيها أن رمضان لابد أن يكون ثلاثين يوماً :

- عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنصُورٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا لَا يَنْقُصُ أَبَدًا (الكافي ٧٨/٤ - تهذيب الاحكام ١٦٨/٤ ح ٤٧٩ - من لا يحضره الفقيه ١٦٩/٢ ح ٢٠٤٠ - وسائل الشيعة ح ١٣٣٩٤)

- عن محمد بن يعقوب بن شعيب ، عن أبيه قال : قال الصادق عليه السلام : ما صام رسول الله إلا تاماً ، ولا تكون الفرائض ناقصة (تهذيب الاحكام ١٧١/٤ ح ٤٨٤ - من لا يحضره الفقيه ١٧٠/٢ ح ٢٠٤٢ - وسائل الشيعة ح ١٣٤٠١)

- عن محمد بن إسماعيل ، عن بعض أصحابه ، عن الصادق عليه السلام قال: شعبان لا يتم أبداً ، ورمضان لا ينقص والله أبداً ، ولا تكون فريضة ناقصة ، إن الله عز وجل يقول : ولتكملوا العدة (الكافي ٧٨/٤ - تهذيب الاحكام ١٧٢/٤ ح ٤٨٥ - وسائل الشيعة ١٣٤٠٢)

الامام الصادق عليه السلام الحقيقي إمام أهل السنة أكد أن بداية شهر رمضان ونهايته تثبت برؤية الهلال ولذلك ف شهر رمضان قد يكمل ثلاثين

يوماً وقد يكون ٢٩ يوماً وهذا مخالف لبعض الشيعة الذين يصرون على أن رمضان يجب أن يكون ٣٠ يوماً ، واليكم روايات الإمام الصادق التي تثبت أن الصوم والإفطار يكون تبعاً لرؤية الهلال :

- عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِذَا صُمْتَ لِرُؤْيَا الْهَلَالِ وَ أَفْطَرْتَ لِرُؤْيَايِهِ فَقَدْ أَكْمَلْتَ صِيَامَ شَهْرٍ وَ إِنْ لَمْ تَصُمْ إِلَّا تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَ هَكَذَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَشْرَةٍ وَ عَشْرَةٍ وَ تِسْعَةٍ. (تهذيب الاحكام ٤/١٦٠ ح ٤٤٩ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٦٩/٦)

- عن حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام إنه قال في شهر رمضان: هو شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان (تهذيب الاحكام ٤/١٦٠ ح ٤٥٢ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٥٩/٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٥/٤٨٧)

- عن عبد السلام بن سالم عن الصادق عليه السلام قال : إذا رأيت الهلال فصم وإذا رأيت الهلال فافطر (تهذيب الاحكام ٤/١٦٤ ح ٤٦٥ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٦٤/٦)

- عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن الأهلة، فقال: هي أهلة الشهور فإذا رأيت الهلال فصم و إذا رأيته فافطر (الكافي ٤/٧٦ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٦/٢٢٨ - معجم الاحاديث المعتبرة ٥/٤٨٩)

- عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال: سألتُ الصادق عليه السلام عن الأهلة فقال هي أهلة الشهور فإذا رأيت الهلال فصم و إذا رأيته فافطر قلت إن كان الشهر تسعة و عشرين يوماً أقضي ذلك اليوم قال لا إلا أن تشهد بيئة عدول فإن شهدوا أنهم رأوا الهلال قبل ذلك فافض ذلك اليوم. (تهذيب الاحكام ٤/١٦٣ ح ٤٥٩ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٦٢/٦)

وهذا ما يتوافق مع ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه في كتب أهل السنة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم الشهرُ فعدُّوا ثلاثين (صحيح البخارى ح ١٩٠٩ - صحيح مسلم ح ١٠٨١ - صحيح سنن الترمذى ح ٦٨٤ - صحيح سنن النسائى ح ٢١١٦)

٢- الامام الصادق يؤكد أن وقت الافطار فى رمضان هو
غروب قرص الشمس

يزعم الشيعة الإمامية أن وقت المغرب وإفطار الصائم هو إختفاء الحمرة من المشرق وليس مجرد غروب الشمس، ولذلك فهم يؤخرون أذان المغرب والافطار أكثر من عشرين دقيقة، و لا يوجد عند الشيعة الإمامية رواية واحدة صحيحة تؤكد ما زعموه من أن وقت المغرب هو ذهاب الحمرة المشرقية ، ولكنهم استدلوا على ذلك بأقوال أصحاب العمام و بروايتين فى تهذيب الأحكام ضعفهما المجلسى فى ملاذ الأخيار:

- عن ابن أبي عمير، عن ذكره، عن الصادق عليه السلام قال: وقت سقوط القرص ووجوب الافطار من الصيام أن تقوم بحذاء القبلة وتتفقد الحمرة التي ترتفع من المشرق، فإذا جازت قمة الرأس إلى ناحية المغرب فقد وجب الافطار وسقط القرص. (تهذيب الاحكام ١٨٥/٤ - وسائل الشيعة ح ٤٩٤/٦ - وسائل الشيعة ح ١٣٠١٤)

- عن عبد الله بن وضاح قال: كتبت إلى موسى الكاظم يتوارى القرص ويقبل الليل ثم يزيد الليل ارتفاعا، وتستتر عين الشمس ويرتفع فوق الليل حمرة، ويؤذن عندنا المؤذنون، فاصلي حينئذ وأفطر إن كنت صائما، أو أنتظر حتى تذهب الحمرة التي فوق الجبل؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَرَى لَكَ أَنْ تَنْتَظِرَ حَتَّى تَذَهَبَ الْحُمْرَةُ وَ تَأْخُذَ

بِالْحَائِطَةِ لِدِينِكَ. (تهذيب الاحكام ٢٥٩/٢ قال المجلسي في ملاذ
الاخيار ٣٢١/٤ الحديث مجهول - وسائل الشيعة ح ١٣٠١٥)

الامام الصادق عليه السلام الحقيقى امام أهل السنة يؤكد فى الكثير من
الروايات الصحيحة فى كتب الشيعة أنه يحق للمسلم الافطار فى
رمضان وصلاة المغرب بمجرد غياب قرص الشمس ، وهذا
مخالف لفقه الشيعة الامامية الذى يزعمون فيه أن وقت المغرب هو
إختفاء الشفق الاحمر من الشرق ، واليكم بعض الروايات الصحيحة
المنقولة فى كتب الشيعة عن الإمام الصادق والتى تؤكد أن إختفاء
قرص الشمس يوجب صلاة المغرب ويوجب إفطار الصائم ، وهى
الروايات التى يرفض الشيعة الامامية العمل بها رغم صحتها :

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : وَقْتُ الْمَغْرِبِ
إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَغَابَ قُرْصُهَا (التهذيب ٢٨/٢ ح ٨١ صححه
المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٩٧/٣ - الكافي ٢٨٠/٣ صححه
المجلسي في مرآة العقول ٤٠/١٥ - معجم الاحاديث المعتبرة
١٥٤/٢)

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : وَقْتُ الْمَغْرِبِ مِنْ حِينَ
تَغِيبُ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ. (تهذيب الاحكام ٢٥٧/٢ ح
١٠٢٣ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣١٨/٤ - معجم الأحاديث
المعتبرة ٣٤٢/٤)

- موثقة معاوية بن وهب : ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى
المغرب (تهذيب الاحكام ٢٥٣/٢ ح ١٠٠١ وثقه المجلسي في ملاذ
الاخيار ٣٠٧/٤ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٢٦/٤ - وسائل الشيعة
١٥٧/٤ ح ٤٧٩٢)

- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ حَيْثُ يَغِيبُ حَاجِبُهَا (تهذيب

الاحكام ٢٥٨/٢ ح ١٠٢٥ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣١٩/٤
- معجم الأحاديث المعتبرة ٣٤٠/٤)

- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَنِ وَقْتِ الْمَغْرَبِ
قَالَ: مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سُقُوطِ الشَّقَقِ (تهذيب الاحكام
٢٥٨/٢ ح ١٠٢٩ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٢٠/٤ معجم
الأحاديث المعتبرة ٣٤١/٤)

- عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ وَ أَبِي أُسَامَةَ قَالَا سَأَلُوا الشَّيْخَ عَنِ الْمَغْرَبِ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ نَنْتَظِرُ حَتَّى يَطْلُعَ كَوْكَبٌ فَقَالَ: خَطَابِيَّةٌ
إِنَّ جَبْرَيْلَ نَزَلَ بِهَا عَلَى مُحَمَّدٍ حِينَ سَقَطَ الْقُرْصُ (تهذيب الاحكام
٢٥٨/٢ ح ١٠٢٧ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣١٩/٤ - معجم
الأحاديث المعتبرة ١٧٥/١)

- عَنْ جَارُودٍ قَالَ: قَالَ لِي الصَّادِقُ ع: يَا جَارُودُ يُنْصَحُونَ فَلَا يَقْبَلُونَ
وَ إِذَا سَمِعُوا بِشَيْءٍ نَادَوْا بِهِ أَوْ حَدَّثُوا بِشَيْءٍ أَدَاغُوهُ قُلْتُ لَهُمْ مَسُوا
بِالْمَغْرَبِ قَلِيلًا فَتَرَكُوهَا حَتَّى اسْتَبَكَّتِ النُّجُومُ فَأَنَا الْآنَ أُصَلِّيَهَا إِذَا
سَقَطَ الْقُرْصُ. (تهذيب الاحكام ٢٥٩/٢ ح ١٠٣٢ وثقه المجلسي في
ملاذ الاخيار ٣٢٢/٤)

- عن عبد الله بن سنان عن عمرو بن أبي نصر قال سمعت الصادق
ع يقول في المغرب : إذا توارى القرص كان وقت الصلاة وأفطر
(تهذيب الاحكام ٢٧/٢ ح ٧٧ - الاستبصار ح ٩٤٠)

- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ الصَّادِقَ ع: إِنَّ عُمَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ أَتَانَا
عَنكَ بِوَقْتٍ قَالَ فَقَالَ الصَّادِقُ ع: إِذَنْ لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا قَالَ: وَقْتُ
الْمَغْرَبِ إِذَا غَابَ الْقُرْصُ (التهذيب ٣١/٢ ح ٩٥ - الاستبصار
٢٦٧/١ ح ٩٦٥ - وسائل الشيعة ١٥٦/٤ ح ٤٧٩١ - الوافي ٢٥٧/٧)

تعليق: الشيعة يزعمون أن الله تعالى يقول (واتموا الصيام الى الليل)
وهذا يعنى عدم الافطار حتى يحل الظلام ، ونسوا أن الليل يبدأ

بغروب الشمس فبداية الليل الشفق وبعده يأتي الغسق وهو الاظلام
والشيعة يصلون المغرب ويفطرون في رمضان في الغسق

٣- الامام الصادق يؤكد أن من أجنب في ليل رمضان ولم
يغتسل حتى الفجر فصومه صحيح

يزعم الشيعة الإمامية أن من أجنب في ليل رمضان ونام ولم يغتسل
حتى يطلع الفجر فعليه أن يصوم ويقضى يوما ، وإن نام ثم صلى
ولم يغتسل حتى الفجر فعليه القضاء والكفارة ، وهي عتق رقبة أو
صوم شهرين أو إطعام ستين مسكينا

- عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ فَنَامَ وَ قَدْ عَلِمَ بِهَا وَ لَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى يُدْرِكَهُ
الْفَجْرُ فَقَالَ عَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ وَ يَقْضِيَ يَوْمًا آخَرَ (تهذيب الاحكام
٢١١/٤ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥٥٠/٦ - وسائل الشيعة
١٢٨٣٥)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام فِي رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
بِاللَّيْلِ ثُمَّ تَرَكَ الْغُسْلَ مُتَعَمِّدًا حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ يُعْتَقُ رَقَبَةً أَوْ يَصُومُ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ يُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا (تهذيب الاحكام ٢١٢/٤
وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥٥٤/٦ - وسائل الشيعة ١٢٨٣٧)

الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة يؤكد في روايات صحيحة في كتب
الشيعة أن من أجنب في ليل رمضان ولم يغتسل الا بعد الفجر
فصومه صحيح وهذا موافق لفقه أهل السنة ومخالف لفقه الشيعة

- عَنْ حَبِيبِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي
صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ يُجْنِبُ ثُمَّ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ مُتَعَمِّدًا حَتَّى
يَطْلُعَ الْفَجْرُ (تهذيب الاحكام ٢١٣/٤ ح ٦٢٠ صححه المجلسي

في ملاذ الاخيار ٥٥٦ /٦ - وسائل الشيعة ح ١٢٨٤٠)

- عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَجَنَّبَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَأَخَّرَ الْغُسْلَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ: يُتِمُّ صَوْمَهُ وَ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ. (تهذيب الاحكام ٢١٠/٤ ح ٦٠٨ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٥٤٨/٦)

٤- الامام الصادق يؤكد أن مضغ العلك (اللبان) يفطر الصائم

يزعم الشيعة الإمامية أن مضغ اللبان (العلك) في نهار رمضان لا يفطر الصائم ، واخترعوا روايات على السنة أئمة أهل البيت تقول بذلك

- عن أبي بصير، قال: سألت الصادق عليه السلام عن الصائم يمضغ العلك؟ قال: نعم إن شاء. (تهذيب الاحكام ٣٢٤/٤ ح ١٠٠٢ ضعفه المجلسي في ملاذ الاخيار ١٦١/٧- وسائل الشيعة ح ١٢٩٧٠)

الرواية الصحيحة في كتب الشيعة عن الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة تؤكد ان مضغ العلك يفطر الصائم

- عن الحلبي قال: قلت للصادق عليه السلام : الصائم يمضغ العلك؟ قال لا (الكافي ١١٤/٤ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٢٩٦/١٦- وسائل الشيعة ح ١٢٩٦٩)

٥- الامام الصادق يؤكد جواز صوم يوم عاشوراء

الشيعة الإمامية يزعمون أن صوم يوم عاشوراء حرام شرعا ، واخترعوا الروايات التي تؤيد باطلهم ومنها:

- عن عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ يَسْأَلُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: مَنْ صَامَهُ كَانَ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَظُّ ابْنِ مَرْجَانَةَ وَ آلِ زِيَادٍ قَالَ قُلْتُ: وَ مَا حَظُّهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ النَّارُ

(تهذيب الاحكام ٣٠١/٤ ح ٩١٢ قال المجلسى فى ملاذ الاخيار ١١٨/٧ الحديث مجهول - الكافى ٤/١٤٧ وضعفه المجلسى فى مرآة العقول ٣٦٢/١٦ وضعفه البهبودي - وسائل الشيعة ١٠/٤٦١ ح ١٣٨٤٩)

- قال جعفر بن عيسى: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ فَقَالَ: عَنْ صَوْمِ ابْنِ مَرْجَانَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ تَسْأَلُنِي ذَلِكَ يَوْمَ مَا صَامَهُ إِلَّا الْأَذْعِيَاءُ مِنْ آلِ زِيَادٍ يَقْتُلِ الْحُسَيْنَ (تهذيب الاحكام ٣٠١/٤ ح ٩١١ قال المجلسى فى ملاذ الاخيار ١١٨/٧ الحديث مجهول - الكافى ٤/١٤٦ قال المجلسى فى مرآة العقول ٣٦٠/١٦ الحديث مجهول وضعفه البهبودي - وسائل الشيعة ١٠/٤٦٠ ح ١٣٨٤٨)

الامام الصادق إمام أهل السنة يؤكد فى كتب الشيعة جواز صيام يومى التاسع والعاشر من محرم وهذا موافق لفقه أهل السنة ومخالف لفقه الشيعة ومن تلك الروايات:

- عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : صيام يوم عاشوراء كفارة سنة. (وسائل الشيعة ح ١٣٨٤٠ - تهذيب الاحكام ٣٠٠/٤ ح ٩٠٧ قال المجلسى فى ملاذ الاخيار ١١٦/٧ الحديث مجهول ولكن صححه الخوئى فى المستند شرح العروة ٣١٦/١٢ وسماه صحيحة القداح)

- عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام قال : صوموا العاشورا التاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة (وسائل الشيعة ح ١٣٨٣٩ - تهذيب الاحكام ٢٩٩/٤ ح ٩٠٥ وضعفه المجلسى فى ملاذ الاخيار ١١٥/٧ - ولكن ثقه الخوئى فى المستند شرح العروة ٣١٦/١٢)

- يقول الخوئى فى المستند شرح العروة ٣١٦/١٢ (فالروايات

الناحية غير نقية السند برمتها ، بل هي ضعيفة بأجمعها ، فليست لدينا رواية معتبرة يعتمد عليها ليحمل المعارض على التقية كما صنعه صاحب الحقائق ، وأما الروايات المتضمنة للأمر واستحباب الصوم في هذا اليوم فكثيرة ، مثل: صحيحة القدّاح : صيام يوم عاشوراء كفارة سنة، وموثقة مسعدة بن صدقة : :صوموا العاشوراء التاسع والعاشر فإنّه يكفر ذنوب سنة ونحوها غيرها ، ثم يقول: فالأقوى إستحباب الصوم في هذا اليوم من حيث هو كما ذكره في الجواهر ، أخذاً بهذه النصوص السليمة عن المعارض كما عرفت)

ثانياً: المذهب السني للإمام الصادق في الزكاة

١- الامام الصادق يؤكد أن مقدار الزكاة هي ٢,٥ في المائة

- عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قيل للصادق عليه السلام : لأي شيء جعل الله الزكاة خمسة وعشرين في كل ألف ولم يجعلها ثلاثين فقال إن الله عز وجل جعلها خمسة وعشرين أخرج من أموال الأغنياء بقدر ما يكفي به الفقراء ولو أخرج الناس زكاة أموالهم ما احتاج أحد. (الكافي ٥٠٧/٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٩/١٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٠٩/٥)

وهذه الرواية عن الامام الصادق عليه السلام موافقة لروايات عن ابن عمر عليه السلام وعائشة عليها السلام في كتب أهل السنة

- عن ابن عمر عليه السلام وعائشة عليها السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان يأخذ من كل عشرين دينارا فصاعدا نصف دينار ومن الأربعين دينارا دينارا. (صحيح سنن ابن ماجه ح ١٧٩١)

٢- الامام الصادق يؤكد أن مانع الزكاة يطوق عنقه بثعبان من نار يوم القيامة

يؤكد الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة في روايات صحيحة في

كتب الشيعة الإمامية أن الله سيطوق عنق مانع الزكاة يوم القيامة
بثعبان يسمى الشجاع الاقرع

- عن محمد بن مسلم قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فقال: يا محمد ما من أحد يمنع من زكاة ماله شيئا إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار مطوقاً في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب ثم قال: هو قول الله عز وجل: سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يعنى ما بخلوا به من الزكاة (الكافي ٥٠٤/٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٦/١٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٣٠/١)

- قال الصادق عليه السلام: ما من ذي مال ذهب أو فضة يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله عز وجل يوم القيامة بقاع قفر وسلط عليه شجاعاً أقرع يريد به وهو يحيد عنه ، فإذا رأى أنه لا يتخلص منه أمكنه من يده فقضمها كما يقضم الفجل ، ثم يصير طوقاً في عنقه (مستدرک الوسائل ١٩/٧ ح ٧٥٣٠ - ح ٧٥٣١ - البحار ١٩٦/٧ - مسند الصادق ١٢٩/١٢)

وهي نفس الروايات التي رواها أبوهريرة رضي الله عنه في كتب أهل السنة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعًا لَهُ زَبَبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِشِدْقَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَنْزُكَ (صحيح البخارى ح ١٤٠٣ - صحيح مسلم ح ٩٨٧)

٣- الامام الصادق يؤكد أن الزكاة لا تحل لآل محمد

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَّارَةَ عَنْ الْبَاقِرِ عليه السلام وَالصَّادِقِ عليه السلام قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ مِنْ غَيْرِهَا مَا قَدْ حَرَّمَهُ وَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ

لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (الكافي ٥٨/٤ حسنه المجلسي في مرآة العقول

١٩٠/١٦ وصححه البهبودى ٥٨/٢ - تهذيب الاحكام ٥٨/٤

ح ١٥٥ صححه المجلسى فى ملاذ الاخيار ١٥٥/٦ (

- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَنِ الصَّدَقَةِ الَّتِي حُرِّمَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ مَا هِيَ قَالَ: هِيَ الزَّكَاةُ قُلْتُ فَتَحِلُّ صَدَقَةُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ نَعَمْ (الكافى ٥٩/٤ وثقه المجلسى فى مرآة العقول ٩١/١٦ وصححه البهبودى ٥٩/٢)

- عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ الصَّادِقَ ع قَالَ: لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِوَلَدِ الْعَبَّاسِ وَ لَا لِنُظَرَائِهِمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ (تهذيب الاحكام ٥٩/٤ ح ٨٦ صححه المجلسى فى ملاذ الاخيار ١٥٦/٦)

- عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الصَّادِقَ ع قَالَ: إِنَّ أَنْاسًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُمْ عَلَى صَدَقَاتِ الْمَوَاشِي وَ قَالُوا يَكُونُ لَنَا هَذَا السَّهْمُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْعَامِلِينَ عَلَيْهَا فَخُنُّ أَوْلَى بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَ لَا لَكُمْ (الكافى ٥٨/٤ صححه المجلسى فى مرآة العقول ٩٠/١٦ وصححه البهبودى ٥٨/٢ - تهذيب الاحكام ٥٨/٤ ح ١٥٤ صححه المجلسى فى ملاذ الاخيار ١٥٤/٦)

وهو نفس ما رواه أبو هريرة ع فى كتب أهل السنة

- عن ابى هريرة ع قال رسول الله ﷺ: أَلْ مُحَمَّدٍ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ (صحيح البخارى ح ١٤٨٥ - صحيح مسلم ح ١٠٦٩)

٤- الامام الصادق يؤكد أن الخمس لا يكون الا فى غنائم الحرب

يزعم مراجع الشيعة الإمامية وجوب أخذ خمس أموال الشيعة، واخترعوا روايات تزعم أن الائمة أخذوا من الشيعة خمس أموالهم، رغم أنه لم يثبت أن رسول الله ﷺ أخذ خمس أموال أحد من المسلمين،

ولم يثبت أن عليا بن أبي طالب عليه السلام عندما صار خليفة للمسلمين فعل ذلك ، فمن أين جاء مراجع الشيعة بذلك؟ روايات كثيرة صحيحة في كتب الشيعة عن الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة تؤكد أن الخمس يكون في غنائم الحرب مع الكفار فقط وهذا موافق لفقه أهل السنة ومخالف لفقه الشيعة

- عن عبد الله بن سنان قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول : ليس الخمس إلا في الغنائم خاصة (تهذيب الاحكام ١٢٤/٤ ح ٣٥٩ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٤٩/٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤١١/٥ - الاستبصار ٥٦/٢ ح ١٨٤ - من لا يحضره الفقيه ٢ / ٤٠ ح ١٦٤٦ - وسائل الشيعة ٤٨٥/٩ ح ١٢٥٤٦ - جامع أحاديث الشيعة ٥٢٩/٨)

- عن بن الجارود عن الصادق عليه السلام قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِذَا أَتَاهُ الْمَغْنَمُ أَخَذَ صَفْوَهُ وَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ ثُمَّ يَقْسِمُ مَا بَقِيَ خُمْسَةَ أَخْمَاسٍ وَ يَأْخُذُ خُمْسَهُ ثُمَّ يَقْسِمُ أَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ بَيْنَ النَّاسِ الَّذِينَ قَاتَلُوا عَلَيْهِ ثُمَّ قَسَمَ الْخُمْسَ الَّذِي أَخَذَهُ خُمْسَةَ أَخْمَاسٍ يَأْخُذُ خُمْسَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَفْسِهِ ثُمَّ يَقْسِمُ الْأَرْبَعَةَ الْأَخْمَاسَ بَيْنَ ذَوِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ يُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَمِيعاً وَ كَذَلِكَ الْإِمَامُ يَأْخُذُ كَمَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ (تهذيب الاحكام ١٢٨/٤ ح ٣٦٥ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٦٠/٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٢١/٥ - وسائل الشيعة ٥١٠/٩ ح ١٢٦٠٢ - تفسير البرهان ٦٩٧/٢ - جامع أحاديث الشيعة ٥٦٣/٨ - مسند الامام الصادق ٢٦٩/١٢ - الوافي ٣٢٦/١٠)

- عن معاوية بن وهب قال: قلت للصادق عليه السلام : السرية يبعثها الإمام فيصيبون غنائم كيف تقسم؟ قال: ان قاتلوا عليها مع أمير أمره الإمام عليهم أُخْرِجَ منها الخمس لله و للرسول و قُسِمَ بينهم أربعة أخماس و ان لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين كان كل ما غنموا للامام يجعله

حيث أَحَبَّ (الكافي ٥/ ٤٣ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٣٨٠/١٨ - معجم الاحاديث المعتبرة ٥/ ٤٣٢ - وسائل الشيعة ١٥/ ١١٠ ح ٢٠٠٨٨ - جامع أحاديث الشيعة ١٣/ ١٨٩)

- عن هشام بن سالم سألت الصادق عليه السلام عن الغنيمة فقال: يخرج منها خمس لله ، وخمس للرسول ، وما بقي قسم بين من قاتل عليه وولي ذلك (الكافي ٥/ ٤٥ صححه المجلسي في مرآة العقول ٣٨٢/١٨ - معجم الاجاديث المعتبرة ٥/ ٤١١ - وسائل الشيعة ١٥/ ١١٢ ح ١٢٥٥٠ الوافي ١٥/ ١٢٦ - مسند الامام الصادق ١٥/ ٣٨٤ - جامع أحاديث الشيعة ٨/ ٥٣٠)

- عن زرارة عن عبدالكريم بن عتبة عن الصادق عليه السلام في حديث طويل: أنه قال لعمر بن عبيد : رأيت إن هم أبوا الجزية فقاتلتهم فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة ؟ قال : أخرج الخمس وأقسم أربعة أخماس بين من قاتل عليه ، إلى أن قال : رأيت الأربعة أخماس تقسمها بين جميع من قاتل عليها ؟ قال : نعم (وسائل الشيعة ١٥/ ١١١ ح ٢٠٠٩٠)

وهو نفس ما رواه الصحابة في كتب أهل السنة مثل عبادة بن الصامت رضي الله عنه

- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وبرة من جنب بغير فقال يا أيها الناس إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم (صحيح سنن النسائي ح ٤١٣٨)

الفصل الثامن

روايات الامام الصادق في كتب الشيعة المطابقة لما رواه الصحابة عن رسول الله

في هذا الفصل ذكرت بعض الروايات التي نقلها الشيعة في كتبهم المعتمدة ونسبوها للإمام جعفر الصادق عليه السلام ، وبينت أن تلك الروايات منقولة حرفيا مما رواه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا يثبت لنا بما لا يدع مجالا للشك أن الامام الصادق من أئمة أهل السنة ، وسأكتفي هنا بذكر ٥٩ رواية نقلها الصحابة عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقلها الشيعة عن الامام الصادق عليه السلام منها ٣٨ رواية توافقت فيها روايات ابوهريرة رضي الله عنه مع روايات الامام الصادق عليه السلام ، وباقي الروايات توافقت فيها روايات الصادق عليه السلام مع روايات صحابة آخرين رضي الله عنهم غير أبي هريرة

أولا: روايات الصادق الموافقة لروايات أبي هريرة

كلما ذكر أبوهريرة رضي الله عنه ورواياته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هاج الشيعة وماجوا واتهموه بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكشفا لكذبهم سأذكر هنا بعض الروايات التي رواها أبوهريرة رضي الله عنه وانتقدها الشيعة ، وسأذكر نفس الروايات التي انتقد الشيعة بسببها اباهريرة رضي الله عنه وفي نفس الوقت ذكروها في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام وهذا يثبت ازدواجية المعايير عن الشيعة

الرسول يستغفر الله في اليوم سبعين مرة

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : **وَأَسْتَغْفِرُ لِدَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً .** (صحيح البخارى ح ٦٣٠٧ - صحيح سنن الترمذى ح ٣٢٥٩)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة رضي الله عنه ، ونسوا أن نفس هذه الرواية مروية في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن الحارث بن المغيرة عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله في كل يوم سبعين مرّة و يتوب إلى الله سبعين مرّة (الكافي ٥٠٤/٢ حسنه المجلسي ١٥٥/١٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤١٤/٢)

لا تؤجل عمل الخير

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: أَذْنِبُ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنِبُ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ قَالَ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنِبُ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ غَفَرَ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي أَذْنِبُ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنِبُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ إِغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنِبُ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، إِعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكَ (صحيح مسلم ح ٢٧٥٨)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن الصادق عليه السلام قال: إذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فإن الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها أبدا وإذا هممت بسيئة فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبدا (الكافي ١٤٣/٢ صححه المجلسي في مرآة العقول ٣٦٦/٨)

الحسنة بعشرة امثالها

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، لَمْ تُكْتَبْ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ. (صحيح مسلم ح ١٣٠)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن فضل بن عثمان المرادي، قال: سمعت الصادق عليه السلام قال: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَهُمُّ بِالْحَسَنَةِ وَ لَا يَعْمَلُ بِهَا فَتُكْتَبَ لَهُ حَسَنَةٌ وَ إِنِّ هُوَ عَمَلُهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ إِنِّ الْمُؤْمِنَ لَيَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلَهَا فَلَا يَعْمَلَهَا فَلَا تُكْتَبُ عَلَيْهِ (الكافى ٤٢٨/٢ وثقه المجلسى فى مرآة العقول ٢٩٢/١١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣١٤/١ - وسائل الشيعة ٥١/١ ح ٩٩ - البحار ٣٢٥/٥ - مسند الصادق ٥١٢/٥)

النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ: النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا، فَإِنْ تَرَكَ دِينًا، أَوْ ضِيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ (صحيح البخارى ح ٤٧٨١)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- قال الصادق عليه السلام: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَارِثِ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَالْيَّيَّ وَ عَلَيَّ (من لا يحضره الفقيه ٣٥١/٤ ح ٥٧٥٩ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٦٨/٨ - مستدرک الوسائل ٤٠٠/١٣ ح ١٥٧٢١ - جامع احاديث الشيعة ٣١١/١٨ - البحار ١٥٣/١٠٣ - تفسير الصافى ١٢/٦ - تفسير الامثل ١٦٩/١٣)

من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحَبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي

يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي
لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيدَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ
تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ (صحيح
البخارى ٦٥٠٢)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن الصادق عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ : مَنْ أَهَانَ لِي
وَلِيًّا فَقَدْ أَرْصَدَ لِمَحَارَبَتِي وَ مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا
افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَ إِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّافِلَةِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أُحِبَبْتُهُ كُنْتُ
سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَ بَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَ لِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ
وَ يَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا إِنْ دَعَانِي أُجِبْتُهُ وَ إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَ مَا
تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي عَنْ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ
وَ أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ (الكافى ٣٥٢/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢١٥/٣ -
مستدرک الوسائل ١٠١/٩ ح ١٠٣٤٢ - جامع احاديث الشيعة
٣٠٦/١٦ - مسند الصادق ٤٦٩/٥ - البحار ١٥٥/٧٥ - الوافى
٧٣٤/٥ ح ٢٩٤٩ - وسائل الشيعة ٢٦٦/١٢ ح ١٦٢٦٨)

- عن مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ اسْتَدَلَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمَحَارَبَةِ وَ مَا
تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي فِي عَبْدِي الْمُؤْمِنِ إِنِّي أُحِبُّ لِقَاءَهُ
فَيَكْرَهُ الْمَوْتَ فَأَصْرِفْهُ عَنْهُ- وَ إِنَّهُ لَيَدْعُونِي فِي الْأَمْرِ فَأَسْتَجِيبُ لَهُ
بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ (الكافى ٣٥٤/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣١٦/١)

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد وحده

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ،
تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
(صحيح البخارى ح ٢١١٩)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن الصادق عليه السلام قال : الصلاة في جماعة تفضل على كل صلاة

الفرد بأربعة وعشرين درجة (تهذيب الاحكام ٢٥/٣ ح ٨٥ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٦٩١/٤ - الكافي ٣٧١/٣ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٢٥٠/١٥ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢٠١/٥ - وسائل الشيعة ٢٨٥/٨ ح ١٠٦٧٥ - من لا يحضره الفقيه ٣٧٥/١)

الرسول كاد أن يحرق بيوت من لا يصلون في الجماعة

٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ بِحَطْبٍ، فَيُحْطَبَ، ثُمَّ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ، فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ أَمُرَ رَجُلًا فَيُؤَمِّمَ النَّاسَ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رَجَالٍ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ (صحيح البخارى ح ٦٤٤)

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : إِنْ أَثْقَلَ صَلَاةٌ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ، فَتُقَامَ، ثُمَّ أَمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرَجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطْبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ (صحيح مسلم ح ٢٥٢)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة رضي الله عنه ونسوا أن الرواية مروية في كتبهم على لسان الصادق عليه السلام

- عن ابن سنان قال الصادق عليه السلام : إن أناس كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبطنوا عن الصلاة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوشك قوم يدعون الصلاة في المسجد أن أأمر بحطب فيوضع على أبوابهم فتوقد عليه نارا فتحرق عليهم بيوتهم. (تهذيب الاحكام ٢٥/٣ ح ٨٧ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٦٩٢/٤ - جامع أحاديث الشيعة ٣٩٥/٦ - وسائل الشيعة ٢٩٣/٨ ح ١٠٧٠٣)

- عن ابن ميمون القداح عن الصادق عليه السلام قال: اشترط رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيران المسجد شهود الصلاة وقال : لينتهين أقوام لا

يشهدون الصلاة أو لأمرن مؤذناً يؤذن ثم يقيم ، ثم لأمرن رجلاً من أهل بيتي وهو علي بن أبي طالب فليحرقن على أقوام بيوتهم بحزم الحطب (وسائل الشيعة ١٩٥/٥ ح ٦٣١٥ - المستند في شرح العروة للخوائي وقال صحيحة ابن ميمون - من لا يحضره الفقيه ٣٧٦/١ ح ١٠٩٢ - البحار ٨/٨٨ - مسند الامام الصادق ٥٥٦/٥ جامع احاديث الشيعة ٣٩٤/٦ - أمالي الصدوق ص ٥٧٣ - معجم الاحاديث المعتبرة للمحسني ٢٠٢/٥)

- عن محمد بن علي بن محبوب عن الصادق عليه السلام قال : هم رسول الله صلى الله عليه وآله بإحراق قوم في منازلهم كانوا يصلّون في منازلهم ولا يصلّون الجماعة (التهذيب ٢٦٦/٣ ح ٧٥٣ - وسائل الشيعة ٢٩٣/٨ ح ١٠٧٠٢ - جامع احاديث الشيعة ٣٩٦/٦ - الوافي ١١٧٠/٨ - مسند الصادق ٤٣/١١ - البحار ٩٠/٦٥)

الرسول يرى صفوف المصلين من خلفه

٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ قِبَلْتِي هَا هُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لأراكم من وراء ظهري (صحيح البخارى ح ٤١٨)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أيها الناس ، أقيموا صفوفكم ، وامسحوا بمناكبكم لئلا يكون فيكم خلل ، ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم ، ألا وإنّى أراكم من خلفي (من لا يحضره الفقيه طبعة ٣٨٥/١ ح ١١٣٩ - وسائل الشيعة ٤٢٤/٨ ح ١١٠٧٦ - مستدرک الوسائل ٥٠٥/٦ ح ٧٣٧٢ - الوافي للكاشانى ١١٨٨/٨ ح ٨٠١٢ - بصائر الدرجات ص ٤٢٠ - البحار ١٧٣/١٦ - مسند الصادق ٢٩٥/٣ - تفسير الامثل ٤٨٢/١١ - تفسير الصافى للكاشانى ٥٤/٤ - تفسير الميزان ٣٣٦/١٥ - تفسير نور الثقلين ٦٩/٤ - تفسير البرهان ١٩٣/٤ - جامع احاديث الشيعة ٤٧١/٦)

الرسول يسهو وينسى

٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنْسِيَتْ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: لَمْ أُنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَيَقُولُ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ. (صحيح البخارى ح ٤٨٢ - صحيح مسلم ح ٥٧٣)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة رضي الله عنه وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسهو ولا ينسى ونسوا أن هذه الرواية مروية في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن سعيد الاعرج قال الصادق عليه السلام: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ سَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ فَسَأَلَهُ مَنْ خَلْفَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ وَ مَا ذَلِكَ قَالُوا إِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ: أَكْذَلِكَ يَا ذَا الْيَدَيْنِ وَ كَانَ يُدْعَى ذَا الشِّمَالَيْنِ فَقَالَ نَعَمْ فَبَنَى عَلَى صَلَاتِهِ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعًا (الكافي ٣٥٧/٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٠٥/١٥ - تهذيب الاحكام ٣٤٥/٢ ح ١٤٣٣ صححه المجلسي في ملاذ الأخيار ٥٤٧/٤ - معجم الاحاديث المعتبرة ١١٤/٥ - الوافي للكاشاني ٩٥٤/٨ - مسند الصادق ٥٠٧/١٠ - جامع احاديث الشيعة ٥٨٥/٥ - وسائل الشيعة ٢٠٣/٨ ح ١٠٤٢٩)

- عن سماعة قال الصادق عليه السلام: من حفظ سهوه فأتته فليس عليه سجدتا السهو، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر ركعتين ثم سهى فسلم فقال له ذو الشمالين: يا رسول الله أنزل في الصلاة شيء فقال: وما ذاك؟ (ذلك) فقال: إنما صليت ركعتين فقال رسول الله: أتقولون مثل قوله؟ قالوا: نعم فقام رسول الله فأتهم الصلاة وسجد بهم

سجدي السهو) الكافي ٣/٣٣٥ وثقه المجلسي في مرآة العقول
٢٠١/١٥ - تهذيب الاحكام ح ١٤٣٨ وثقه المجلسي في ملاذ
الاخيار ٥٤٩/٤ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٧٨/١)

الرسول نام عن الفجر

١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، سَارَ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَّسَ، وَقَالَ لِبَلَالٍ: اكْلَأْ لَنَا اللَّيْلَ، فَصَلَّى بِلَالٍ مَا قُدِّرَ لَهُ، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَدَ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا بِلَالٌ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَوَّلَهُمْ اسْتَيْقَظًا، فَفَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: أَيُّ بِلَالٍ فَقَالَ بِلَالٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِنَفْسِكَ، قَالَ: اقْتَادُوا، فَاقْتَادُوا رَوَّاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ (صحيح مسلم ح ٦٨٠)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة رضي الله عنه وزعموا أن رسول الله ﷺ لايسهو ولاينسى ونسوا أن هذه الرواية مروية في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن سعيد الأعرج قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: نام رسول الله ﷺ عن الصبح والله عز وجل أنامه حتى طلعت الشمس عليه (الكافي ٣/٢٩٤ صححه المجلسي في مرآة العقول ٦٥/١٥ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٧٨/١)

- عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّ رسول الله ﷺ قد فغلبته عيناه فلم يستيقظ حتى آذاه حرّ الشمس ، ثم استيقظ ، فعاد نأديه ساعة وركع ركعتين ثم صلى الصبح وقال : يا بلال ، مالك؟ فقال بلال : أرقدني الذي أرقدك يا رسول الله ، قال :

وكره المقام وقال : نمتم بوادي الشيطان (معجم الاحاديث المعتبرة
٣٦٧/٤ - وسائل الشيعة ٢٨٣/٤ ح ٥١٧٠)

الرسول نسي انه جنب

١١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِلَتْ
الصُّفُوفُ قِيَامًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ
أَنَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: مَكَانَكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ
يَقْطُرُ، فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ (صحيح البخارى ح ٢٧٥)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة رضي الله عنه وزعموا أن رسول الله
صلوات الله عليه والائمة الاثنى عشر معصومون عصمة كاملة و لا يسهون ولا
ينسون ، فهل سيكذبون جعفر الصادق رضي الله عنه عندما يكتشفون بأنه روى
نفس الحديث فى كتب الشيعة؟

- عن عبد الرحمن العرزمي عن الصادق رضي الله عنه قال : صلى علي بن أبى
طالب رضي الله عنه بالناس على غير طهر وكانت الظهر فخرج مناديه ان أمير
المؤمنين صلى على غير طهر فأعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب (
التهذيب ٤٠/٣ - وسائل الشيعة ٣٧٣/٨ ح ١٠٩٤٠ - مسند الصادق
٣٦/١١ - جامع أحاديث الشيعة ٥٤٠/٦ - الوافى ٥٠٩/٢٢ -
الاستبصار ٤٣٣/١ - البحار ٦٧/٨٨)

- عن محمد بن حمران ، عن الصادق رضي الله عنه قال : روى أصحابنا أن
رسول الله صلوات الله عليه قال: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَتَّخِذَ مَسْجِدًا طَهُورًا لَا يَحِلُّ
لأَحَدٍ أَنْ يَجْنُبَ فِيهِ ، إِلَّا أَنَا وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ (التهذيب ١٥/٦
- وسائل الشيعة ٢٢٠/٥ ح ٦٣٧٩ - جامع أحاديث الشيعة ٤٩٣/٤ -
مسند الصادق ١٠٢/١٥ - الوافى ١٢٦٧/١٤)

قول أمين فى الصلاة

١٢- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلوات الله عليه : إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ، فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ
مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَقَالَ ابْنُ

شَهَابٍ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: آمِينَ. (صحيح البخارى ح ٧٨٠ - صحيح مسلم ح ٤١٠)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة ﷺ وزعموا أن قول آمين يبطل الصلاة ونسوا ان الرواية مروية فى كتبهم على لسان الامام الصادق - عن جميل قال: سألت الصادق ﷺ عن قول الناس في الصلاة جماعة حين تقرأ فاتحة الكتاب: آمين. قال: ما أحسنها واخفض الصوت بها (تهذيب الاحكام ٧٥/٢ ح ٢٧٧ صححه المجلسى فى ملاذ الاخيار ٥٢٥/٣ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٩٢/٤)

الشيطان يتعرض للرسول فى الصلاة

١٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَدَعَّاهُ وَلَفَّذَ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِّقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا، فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِيًا (صحيح البخارى ح ١٢١٠)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة ﷺ ونسوا أن الرواية مروية فى كتبهم على لسان الامام الصادق ﷺ

- عن الصادق فى قول سليمان ﷺ: هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب، قلت: فأعطي الذي دعا به؟ قال: نعم، ولم يعط بعده إنسان ما أعطي نبي الله من غلبة الشيطان فخنقه إلى أسطوانة حتى أصاب بلسانه يد رسول الله، فقال رسول الله: لولا ما دعا به سليمان لأريتكموه (قرب الاسناد ص ٨١ - البحار ٨٧/١٤)

الروضة الشريفة هى روضة من رياض الجنة

١٤- عن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ (صحيح البخارى ح ١٨٨٨ - صحيح مسلم

ح (١٣٩١)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة (الكافي ٥٥٤/٤ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٢٦٥/١٨ - تهذيب الاحكام ٧/٦ حسنه المجلسي في ملاذ الاخيار ١٨/٩ - من لا يحضره الفقيه ٥٦٨/٢ ح ٣١٥٨ - وسائل الشيعة ٢٨٠/٥ ح ٦٥٤٦ - البحار ١٤٦/١٠٠ - كامل الزيارات ص ١٦)

الشجاع الأقرع ومانع الزكاة

١٥- عن أبي هريرة عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَيَّتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِشِدْقَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ (صحيح البخاري ح ١٤٠٣ - صحيح مسلم ح ٩٨٧)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أبا هريرة عليه السلام لأنه روى هذا الحديث، وتهكموا على رواية الشجاع الاقرع ،فهل سيكذبون الصادق عليه السلام عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث في كتب الشيعة؟

- عن محمد بن مسلم قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فقال: يا محمد ما من أحد يمنع من زكاة ماله شيئا إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار مطوقاً في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب ثم قال: هو قول الله عز وجل: سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يعني ما بخلوا به من الزكاة (الكافي ٥٠٤/٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٦/١٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٣٠/١)

- قال الصادق عليه السلام: ما من ذي مال ذهب أو فضة يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله عز وجل يوم القيامة بقاع قفر وسلط عليه شجاعا أقرع

يريده وهو يحيد عنه ، فإذا رأى أنه لا يتخلص منه أمكنه من يده
فققضمها كما يقضم الفجل ، ثم يصير طوقا في عنقه (مستدرك
الوسائل ١٩/٧ ح ٧٥٣٠ - البحار ١٩٦/٧ - مسند الصادق ١٢٩/١٢)

لا تجوز الزكاة لآل محمد

١٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: آل مُحَمَّدٍ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ
(صحيح البخارى ح ١٤٨٥ - صحيح مسلم ح ١٠٦٩)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَّارَةَ عَنْ الْبَاقِرِ عليه السلام وَالصَّادِقِ عليه السلام
قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
حَرَّمَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ مِنْ غَيْرِهَا مَا قَدْ حَرَّمَهُ وَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِبَنِي
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (الكافى ٥٨/٤ حسنه المجلسى فى مرآة العقول
١٩٠/١٦ وصححه البهبودى ٥٨/٢ - تهذيب الاحكام ٥٨/٤ ح
١٥٥ صححه المجلسى فى ملاذ الاخيار ١٥٥/٦)

- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنِ الصَّدَقَةِ
الَّتِي حُرِّمَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ مَا هِيَ قَالَ: هِيَ الزَّكَاةُ قُلْتُ فَتَحِلُّ صَدَقَةُ
بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ نَعَمْ (الكافى ٥٩/٤ وثقه المجلسى فى مرآة
العقول ٩١/١٦ وصححه البهبودى ٥٩/٢)

- عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِوَلَدِ الْعَبَّاسِ وَ لَا
لِنُظَرَائِهِمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ (تهذيب الاحكام ٥٩/٤ ح ٨٦ صححه
المجلسى فى ملاذ الاخيار ١٥٦/٦)

- عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَنْاسًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُمْ عَلَى صَدَقَاتِ الْمَوَاشِي وَ قَالُوا
يَكُونُ لَنَا هَذَا السَّهْمُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْعَامِلِينَ عَلَيْهَا فَخُنُّ أَوْلَى بِهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَ لَا لَكُمْ
(الكافى ٥٨/٤ صححه المجلسى فى مرآة العقول ١٩٠/١٦ وصححه

البهردى ٥٨/٢- تهذيب الاحكام ٥٨/٤ ح ١٥٤ صححه المجلسى
فى ملاذ الاخيار ١٥٤/٦)

من وقع على أهله فى نهار رمضان فعليه القضاء والكفارة
١٧- عن أبى هريرة ؓ قال : أتى رجلُ النبيّ ﷺ فقال: هَلَكْتُ، وَقَعْتُ
على أهلي فى رَمَضانَ، قال: أَعْتِقْ رَقَبَةً قال: ليسَ لي، قال: فَصُمْ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قال: لا أَسْتَطِيعُ، قال: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا قال: لا
أَجِدُ، فَأَتِي بِعَرَقٍ فيه تَمْرٌ - قالَ إِبْرَاهِيمُ: العَرَقُ المِكْتَلُ - فقال: أَيْنَ
السَّائِلُ، تَصَدَّقْ بِهَا قال: على أَفْقَرِ مِنِّي، والله ما بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ
بَيْتِ أَفْقَرٍ مِنَّا، فَضَحِكَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ
، قال: فَأَنْتُمْ إِذَا.(صحيح البخارى ح ٦٠٨٧ - صحيح مسلم ح
(١١١١)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق ؓ
- عن جميل بن دراج عن الصادق ؓ أنه سئل عن رجل أفطر يوما
من شهر رمضان متعمداً، فقال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: هَلَكْتُ يا
رسول الله. فقال: مالك؟ قال: وقعت على أهلي. فقال صلى الله عليه
وآله: تَصَدَّقْ واستغفر ربك فقال الرجل: فوالذي عظم حقك ما
تركت فى البيت شيئاً قليلاً و لا كثيراً. قال: فدخل رجل من الناس
بمكتل من تمر فيه عشرون صاعاً فقال له رسول الله: خذ هذا
التمر فتصدق به، فقال: يا رسول الله على من أتصدق به و قد اخبرتك
أنه ليس فى بيتي قليل و لا كثير قال: فخذ و أطعمه عيالك و
استغفر الله عزّوجلّ (الكافى ١٠٢/٤ صححه المجلسى فى مرآة
العقول ٢٧٢/١٦ - تهذيب الاحكام ٢٠٦/٤ ح ٥٩٥ صححه
المجلسى فى ملاذ الاخيار ١٠٤/١٤ - معجم الاحاديث المعتبرة
(٥١٢/٥)

الصوم لرؤية الهلال

١٨- عن أبى هريرة ؓ قال رسول الله ﷺ : صوموا لرؤيته، وأفطروا

لرؤيته، فإن غم عليكم الشهر فعُدوا ثلاثين (صحيح البخارى ح ١٩٠٩ - صحيح مسلم ح ١٠٨١ - صحيح سنن الترمذى ح ٦٨٤ - صحيح سنن النسائى ح ٢١١٦)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق ؑ

- عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ الصَّادِقِ ؑ قَالَ: إِذَا صُمْتَ لِرُؤْيَا الْهَلَالِ وَ أَفْطَرْتَ لِرُؤْيَا فَفَقَدْ أَكْمَلْتَ صِيَامَ شَهْرٍ وَ إِنْ لَمْ تَصُمْ إِلَّا تِسْعَةً وَ عَشْرِينَ يَوْمًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَ هَكَذَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَشْرَةٍ وَ عَشْرَةٍ وَ تِسْعَةٍ. (تهذيب الاحكام ١٦٠/٤ ح ٤٤٩ صححه المجلسى فى ملاذ الاخيار ٤٦٩/٦)

- عن حماد بن عثمان عن الصادق ؑ إنه قال فى شهر رمضان: هو شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان (تهذيب الاحكام ١٦٠/٤ ح ٤٥٢ صححه المجلسى فى ملاذ الاخيار ٤٥٩/٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٨٧/٥)

- عن عبد السلام بن سالم عن الصادق ؑ قال : إذا رأيت الهلال فصم وإذا رأيت الهلال فافطر (تهذيب الاحكام ١٦٤/٤ ح ٤٦٥ وثقه المجلسى فى ملاذ الاخيار ٤٦٤/٦)

- عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن الصادق ؑ أنه سئل عن الأهلة، فقال: هي أهلة الشهور فإذا رأيت الهلال فصم و إذا رأيت فافطر (الكافى ٧٦/٤ صححه المجلسى فى مرآة العقول ٢٢٨/١٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٨٩/٥)

- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ ؑ عَنِ الْأَهْلَةِ فَقَالَ هِيَ أَهْلَةُ الشُّهُورِ فَإِذَا رَأَيْتَ الْهَلَالَ فَصُمْ وَ إِذَا رَأَيْتَهُ فَأَفْطِرْ قُلْتُ إِنْ كَانَ الشَّهْرُ تِسْعَةً وَ عَشْرِينَ يَوْمًا أَقْضَى ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشْهَدَ بَيِّنَةً عُدُولٍ فَإِنْ شَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَقْضِ ذَلِكَ الْيَوْمَ. (تهذيب الاحكام ١٦٣/٤ ح ٤٥٩ وثقه المجلسى فى ملاذ الاخيار ٤٦٢/٦)

رؤية الله فى الآخرة

١٩- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ (صحيح البخارى ح ٦٥٧٣)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة رضي الله عنه لأنه روى هذا الحديث، وكفروا كل من يؤمن برؤية الله يوم القيامة فهل سيكذبون الامام الصادق عليه السلام عندما يكتشفون بأنه روى نفس الحديث فى كتب الشيعة بل ويؤمن برؤية الله يوم القيامة ؟

- عن الصادق عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فى حديث طويل : حتى ينتهوا إلى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور والسرور والكرامة ، فيسمعون الصوت ، فيقولون : يا سيدنا سمعنا لذاذة منطقتك فأرنا نور وجهك فيتجلى لهم سبحانه وتعالى حتى ينظرون إلى وجهه تبارك وتعالى المكنون من عين كل ناظر ، فلا يتمالكون حتى يخرؤا على وجوههم سجدا (الاختصاص للمفيد ص ٣٥٣ - البحار ٢٦٦/٨٩ - مسند الصادق للعطاردى ٣٢٢/٢٠ - البحار ٢١٥/٨)

- عن عاصم بن حميد ، عن الصادق عليه السلام قال : إن لله كرامة فى عباده المؤمنين فى كل يوم جمعة ، فاذا كان يوم الجمعة بعث الله إلى المؤمن ملكا معه حلة فينتهي إلى باب الجنة فيقول : استأذنوا لي على فلان فيقال له : هذا رسول ربك على الباب ، فيقول لازواجه أي شئ تريد علي أحسن؟ فيقلن يا سيدنا والذي أباحك الجنة ما رأينا عليك شيئا أحسن من هذا بعث إليك ربك ، فينزر بواحدة ويتعطف بالآخرى ، فلا يمر بشئ إلا أضاء له حتى ينتهي إلى الموعد ، فاذا اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك وتعالى ، فاذا نظروا إليه خروا سجدا ، فيقال

: عبادي ارفعوا رؤسكم ليس هذا يوم سجود ولا يوم عبادة ، قد رفعت عنكم المؤنة ، فيقولون : يا رب وأي شئ أفضل مما أعطيتنا ، أعطيتنا الجنة ، فيقول لكم مثل ما في أيديكم سبعين ضعفا فيرجع المؤمن في كل جمعة بسبعين ضعف مثل ما في يديه ، وهو قوله و لدينا مزيد وهو يوم الجمعة (البحار ٢٦٦/٨٩ - تفسير القمى ١٦٩/٢ - تفسير الصافى ١٥٧/٤ - تفسير نور الثقلين ٢٢٧/٤)

- من الأدعية في يوم عرفة المرويات عن الصادق عليه السلام :و أسألك الصبر على طاعتك و الصبر لحكمك و أسألك اللهم حقائق الإيمان و الصدق في المواطن كلها و العفو و المعافاة و اليقين و الكرامة في الدنيا و الآخرة و الشكروالنظر الى وجهك الكريم ،فإن بنعمتك تتم الصالحات(مسند الصادق للطاردي ٢١٩/٩ - إقبال الاعمال لابن طاووس ٣٩٠/١)

الرحمن استوى على العرش

٢٠- عن أبى هريرة عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله :إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ. (صحيح البخارى ح ٧٥٥٤ صحيح مسلم ح ٢٧٥١)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة عليه السلام وزعموا أن الله ليس فوق العرش ،وأن من يقول بذلك فهو مجسم ، فهل سيكذبون الامام الصادق عليه السلام عندما يكتشفون أنه روى نفس الرواية فى كتب الشيعة بل ويؤمن أن الله فوق عرشه ؟

- رَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَيُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ أَلَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُونِي لِآخِرَتِهِ وَ دُنْيَاهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأُجِيبُهُ أَلَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَتُوبُ إِلَيَّ مِنْ ذُنُوبِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأَتُوبُ عَلَيْهِ (من لا يحضره الفقيه ٤٢٠/١ ح ١٢٣٩)

- عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ (ع): مَا لِمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: كَمَنْ زَارَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوْقَ عَرْشِهِ (الكافي ٥٨٥/٤ - جامع أحاديث الشيعة ٣٥٥/١٢ - كامل الزيارات ١٤٧/١ - البحار ١٠٠/١٤٤)

- عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ الصَّادِقُ (ع) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَ لَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ: هُوَ وَاحِدٌ وَاحِدِيُّ الدَّاتِ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ وَ بِذَاكَ وَصَفَ نَفْسَهُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ بِالإِشْرَافِ وَ الإِحَاطَةِ وَ الْفُذْرَةِ لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَ لَا فِي الْأَرْضِ وَ لَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْبَرُ بِالإِحَاطَةِ وَ الْعِلْمِ لَا بِالدَّاتِ لِأَنَّ الْأَمَاكِينَ مَحْدُودَةٌ تَحْوِيهَا حُدُودُ أَرْبَعَةٍ فَإِذَا كَانَ بِالدَّاتِ لَزِمَهَا الْحَوَايَةُ. (الكافي ١٢٧/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ٦٧/١)

- عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَتِيكَ الْقَصِيرِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الصَّادِقِ (ع) أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ بِالْمَذْهَبِ الصَّحِيحِ مِنَ التَّوْحِيدِ فَكَتَبَ إِلَيَّ: اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَعَالَى عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ الْمُشَبِّهُونَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ الْمُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ فَاغْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّ الْمَذْهَبَ الصَّحِيحَ فِي التَّوْحِيدِ مَا نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ فَانْفِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى الْبُطْلَانَ وَ التَّشْبِيهَ فَلَا نَفْيَ وَ لَا تَشْبِيهَ هُوَ اللَّهُ الثَّابِتُ الْمَوْجُودُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَ لَا تَعْدُوا الْقُرْآنَ فَتَضِلُّوا بَعْدَ الْبَيَانِ. (الكافي ١٠٠/١ صححه البهبودي ١٤/١)

الله ينزل الى السماء الدنيا

٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ع) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) قَالَ: يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ (صحيح البخارى ح ١١٤٥)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة (ع) وزعموا ان الله في كل مكان

ولا يحتاج الى أن ينزل ، فهل سيكذبون الامام الصادق عليه السلام عندما يكتشفون بأنه روى نفس ما رواه ابوهريرة وأنه يؤمن بأن الله ينزل الى السماء الدنيا ؟

- عن أبان عن الصادق عليه السلام قال: إن ربك ينزل في أول ليلة الجمعة إلى سماء الدنيا فيضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات وإن الله واسع كريم (تهذيب الاحكام ٣/٣ ح ٣ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٦٣٦/٤ - جامع أحاديث الشيعة ١٧٠/٦ - الكافي ٤١٤/٣)

- عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي أتى الصادق عليه السلام قال السائل للصادق : فتقول : إنه ينزل السماء الدنيا؟ قال الصادق : نقول ذلك، لأن الروايات قد صحت به والأخبار، قال السائل : وإذا نزل اليس قد حال عن العرش وحوله عن العرش انتقال؟ قال أبو عبدالله : ليس ذلك على ما يوجد من المخلوق الذي ينتقل باختلاف الحال عليه والملاحة والسأمة وناقل ينقله ويحوله من حال إلى حال ، بل هو تبارك وتعالى لا يحدث عليه الحال ، ولا يجري عليه الحدوث ، فلا يكون نزوله كنزول المخلوق الذي متى تنحى عن مكان خلاصته المكان الاول ولكنه ينزل إلى السماء الدنيا بغير معاناة ولا حركة فيكون هو كما في السماء السابعة على العرش كذلك هو في سماء الدنيا إنما يكشف عن عظمتة ، ويرى أوليائه نفسه حيث شاء ، ويكشف ما شاء من قدرته ، ومنظره في القرب والبعد سواء (البحار ٣٣١/٣ - التوحيد للصدوق ص ٢٤٩)

- عن جابر الجعفي قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : إن الله تبارك وتعالى ينزل في الثلث الباقي من الليل إلى السماء الدنيا ، فينادي هل من تائب يتوب فأتوب عليه؟ وهل من مستغفر يستغفر فأغفر له؟ وهل من داع يدعوني فأفك عنه؟ وهل من مقتور يدعوني فأبسط له؟ وهل من مظلوم ينصرني فأنصره؟ (البحار ١٦٨/٨٧)

- عن معاوية بن عمار ، عن الصادق عليه السلام قال علي بن الحسين عليه السلام : أما

علمت إنه إذا كان عشية عرفة برز الله في ملائكته إلى سماء الدنيا ، ثم يقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً أرسلت إليهم رسولاً من وراء وراء فسألوني ودعوني ، أشهدكم إنه حق علي أن أجيبهم (مستدرک الوسائل ٤٧/١٠ ح ١١٤١٣)

- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ الصَّادِقِ (ع) قَالَ : إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ هَبَطَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (بصائر الدرجات ص ٤٢٦ - البحار ٣٤٥/٢٣)

أهل البيت سيحاسبهم الله يوم القيامة

٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ع) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، سَلِّينِي بِمَا شِئْتِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (صحيح مسلم ح ٣٥١)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة (ع) لأنهم يعتقدون أن أئمة أهل البيت لن يحاسبهم الله ، بل هم الذين سيحاسبون الناس يوم القيامة، فهل سيكذبون الامام الصادق (ع) عندما يكتشفون بأنه روى في كتب الشيعة نفس ما رواه ابوهريرة (ع) ؟

- عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ الصَّادِقِ (ع) قَالَ: خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) يَوْمًا بَعْدَ أَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ قَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ فَأَمَرَ فِيهِ وَنَهَى وَوَعِظَ فِيهِ وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ اِعْمَلِي فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَوْفَى ذَلِكَ الْيَوْمَ ؟ قَالَ نَعَمْ. (بصائر الدرجات ص ٣٠٤ - البحار ٤٦٥/٢٢)

آدم حاج موسى

٢٣- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: التَّقَى آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، قَالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى (صحيح البخارى ح ٤٧٣٦)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة رضي الله عنه وزعموا أن الانبياء معصومون عصمة كاملة ، فهل سيكذبون الامام الصادق عليه السلام عندما يكتشفون بأنه روى فى كتب الشيعة نفس ما رواه ابوهريرة رضي الله عنه؟

- عن ابْنِ مُسْكَانٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ آدَمَ فَجَمَعَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا أَبَهَ أَلَمْ يَخْلُقْكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَ نَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَ أَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَ أَمَرَكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنَ الشَّجَرَةِ فَلَمْ عَصَيْتَهُ، فَقَالَ يَا مُوسَى بِكُمْ وَجَدْتَ خَطِيئَتِي قَبْلَ خَلْقِي فِي التَّوْرَةِ قَالَ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَبْلَ أَنْ خُلِقَ آدَمُ قَالَ فَهُوَ ذَاكَ، قَالَ الصَّادِقُ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى (تفسير القمى ٤٤/١ - البحار ١١/١٦٣)

إذا مات ابن آدم إنقطع عمله الا من ثلاث

٢٤- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ (صحيح مسلم ح ١٦٣١)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن الصادق عليه السلام قَالَ: لَيْسَ يَتَّبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْأَجْرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ، صَدَقَةٌ أَجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي بَعْدَ مَوْتِهِ، وَسُنَّةٌ هَدَى سَنَهَا فَهِيَ يَعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ (الكافى ٥٦/٧ وثقه المجلسى فى مرآة العقول ٩٢/٢٣ - تهذيب الاحكام ٢٣٢/٩ ح ٩٠٩ وثقه المجلسى فى ملاذ الاخيار ١٥٨/١٥ - معجم الاحاديث

المعتبرة ٤٣٥/٥ - وسائل الشيعة ح ٢٤٣٧٦ - جامع احاديث الشيعة

٩٦/١٩ - مستدرک الوسائل ح ١٦٠٦٧)

آية المنافق ثلاث

٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُوتِيَ خَانَ (صحيح البخارى ح ٣٣)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق ع
- عَنْ الصَّادِقِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا وَ إِنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ زَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ مَنْ إِذَا انْتُمِنَ خَانَ وَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ (الكافى ٢/٢٩٠ - مسند الصادق ع ٤٠٦/٥)

اغسل يديك بعد الاستيقاظ من النوم

٢٦- عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ (صحيح البخارى ح ١٦٢)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق ع
- عَنْ أَبِي بصير عن عبدالكريم بن عتبة قال: سألت الصادق ع عن الرجل يستيقظ من نومه ولم يبل يدخل يده فى الإناء قبل أن يغسلها قال : لا ، لأنه لا يدرى أين باتت يده (تهذيب الاحكام ٣٩/١ وثقه المجلسى فى ملاذ الاخيار ١/١٦٩ - الوافى ٦/٦٦ - الاستبصار ١/٥١ - وسائل الشيعة ١/٤٢٨ ح ١١١٩ - البحار ٨٠/٣٣٣)

الصادق يؤكد أن العلماء هم ورثة الانبياء

٢٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا ، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا لَطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ

ومن في الأرض ، والحيتان في جوف الماء ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ، ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظٍّ وافٍ (صحيح البخارى باب العلم قبل القول و العمل - صحيح سنن ابو داود ح ٣٦٤١ - صحيح سنن الترمذى ٢٦٨٢ - صحيح سنن ابن ماجه ح ٢٢٣ - مسند احمد ح ٢١٧١٥)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- صحيحة القداح - عن القداح قال الصادق عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِهِ وَ إِنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَطَالِبِ الْعِلْمِ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ وَ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَ لَا دِرْهَمًا وَ لَكِنْ وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحِظٍّ وَافٍ . (الكافى ٣٤/١ صححه المجلسى فى مرآة العقول ١١١/١ - معجم الاحاديث المعتمدة ٥٢/١ - أمالى الصدوق ص ١١٦ - بحار الانوار ١٦٤/١) .

ورثة الرسول لا يرثون المال والعقار

٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْتِنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ (صحيح البخارى ح ٦٧٢٩)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

وهى رواية صحيحة عند الشيعة ، والغريب أنهم يعترفون بها ويستشهدون بها عندما يتحدثون عن ولاية الفقيه ، حتى يستحلوا الولاية على الشيعة وسرقة خمس أموالهم ، وينكرونها ولا يعترفون بها عند الحديث عن فدك والخلاف بين فاطمة عليه السلام وأبى بكر عليه السلام لأنها

تثبت صحة موقف أبي بكر ؓ

- صحيحة القداح - عن القدّاح قال الصادق ؓ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِهِ وَ إِنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ وَ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَ لَا دِرْهماً وَ لَكِنْ وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ . (الكافي ٣٤/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ١١١/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٥٢/١ - أمالي الصدوق ص ١١٦ - بحار الانوار ١٦٤/١) .

الانسان يدخل النار في هرة حبسها

٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هَزْلاً (صحيح مسلم ح ٢٦١٩)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق ؓ

- عن حفص بن البختري عن الصادق ؓ قال: إن امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشاً (معجم الاحاديث المعتبرة ٩٠/٧ - وسائل الشيعة ٥٤٤/١١ ح ١٥٤٩٣ - جامع أحاديث الشيعة ٩٢٢/١٦)

الله أمطر جرادا من ذهب على أيوب

٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ

عريانا خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْتِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيَنَّكَ عَمَّا تَرَى، قَالَ بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ (صحيح البخارى ح ٣٣٩١)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق ؓ

- قال الصادق (عليه السلام): أمطر الله على أيوب من السماء فراشا من ذهب فجعل أيوب يأخذ ما كان خارجا من داره فيدخله داره فقال جبريل: أما تشبع يا أيوب قال و من يشبع من فضل ربه (مسند الصادق ٢٥٨/٢ - البحار ٣٥٢/١٢)

تربية الكلاب تنقص من الأجر

٣١- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: من اتخذ كلبا الا كلب مَاشِيَةٍ، أو صَيِّدٍ، أو زَرَعٍ، انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ (صحيح مسلم ح ١٥٧٥)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة (رضي الله عنه) فهل سيكذبون الامام الصادق (عليه السلام) عندما يكتشفون بأنه روى في كتب الشيعة نفس ما رواه ابوهريرة (رضي الله عنه) ؟

- عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ الصَّادِقِ (عليه السلام) قَالَ: ما من أحد يتخذ كلبا الا نقص في كل يوم من عمل صاحبه قيراط (الكافي ٥٥٢/٦ وثقه المجلسي في مرآة العقول ٤٧٥/٢٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٨٣/٧ - الوافي ٨٦٩/٢٠ - وسائل الشيعة ١١ / ٥٣١ ح ١٥٤٦١ - جامع احاديث الشيعة ٩١٦/١٦ - البحار ٥١/٦٥ - مسند الصادق ١٩٢/١٧)

خلق الارض ومن عليها في ستة أيام

٣٢- عن أبي هريرة (رضي الله عنه): أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَتَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِي آخِرِ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ. (صحيح مسلم ح ٢٧٨٩)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة (رضي الله عنه) واتهموه بأنه ينقل عن اليهودي كعب الاحبار ، فهل سيكذبون الامام الصادق (عليه السلام) عندما

يكتشفون بأنه روى في كتب الشيعة نفس ما رواه ابوهريرة رضي الله عنه ؟

- عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: ان الله خلق الخير يوم الأحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير، وفي يوم الأحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلاثاء وخلق السموات في يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل: «خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ» (الكافي ١٤٥/٨ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٥ / ٣٤٧ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢٧٣/١)

سمى الخضر لأن الأرض تخضر من تحته

٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِيَ الْخَضِرُ لَأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيضاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَرُ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءَ (صحيح البخارى ح ٣٤٠٢)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- قال الصادق عليه السلام: إِنَّ الْخَضِرَ كَانَ نَبِيًّا مُرْسَلًا بَعَثَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى قَوْمِهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى تَوْحِيدِهِ وَ الْإِقْرَارِ بِأَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ كُتُبِهِ وَ كَانَتْ آيَتُهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْلِسُ عَلَى خَشَبَةٍ يَابِسَةٍ وَ لَا أَرْضٍ بَيضاءَ إِلَّا أَزْهَرَتْ خُضْرًا وَ إِنَّمَا سُمِّيَ خَضِرًا لِذَلِكَ (علل الشرائع للصدوق ٦٠/١ - تفسير الميزان ٣٥٢/١٣ - تفسير البرهان ٦٤٥/٣ - مسند الصادق ٢٩٢/٢ - البحار ٢٨٦/١٣ - تفسير نور الثقلين ٢٧٦/٣)

شك بنى إسرائيل في أن موسى ليس له ما للرجال

٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَ، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى عليه السلام يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرُ، فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَقَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ، فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ

يَقُولُ: ثَوْبِي يَا حَجْرُ، حَتَّى نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى، فَقَالُوا:
وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ (صحيح البخارى ح ٢٧٨)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة عليه السلام فهل سيكذبون الامام
الصادق عليه السلام عندما يكتشفون بأنه روى فى كتب الشيعة نفس ما رواه
ابوهريرة عليه السلام ؟

- قال الصادق عليه السلام: إن بني إسرائيل كانوا يقولون: ليس لموسى عليه السلام
ما للرجال ، وكان موسى إذا أراد الاغتسال ذهب إلى موضع لا يراه
فيه أحد من الناس ، وكان يوما يغتسل على شط نهر وقد وضع ثيابه
على صخرة ، فأمر الله الصخرة فتباعدت عنه حتى نظر بنو إسرائيل
إليه ، فعلموا أنه ليس كما قالوا (البحار ٨/١٣ - تفسير البرهان
٤٩٧/٤ - تفسير القمى ١٩٧/٢ - تفسير الصافى للكاشانى ٧١/٦ -
تفسير الميزان ٣٥٣/١٦ - تفسير نور الثقلين ٣٠٨/٤ - مسند الصادق
٣٩٧/٧ - مستدرک الوسائل ٤٨٦/١ - جامع احاديث الشيعة ٤١٧/٢

قتل النمل المؤذى

٣٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عليه السلام، وَأَبِي سَلَمَةَ عليه السلام أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ
بِقَرْيَةِ النَّمْلِ، فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أُحْرِقَتْ
أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ (صحيح البخارى ح ٣٠١٩)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن مسعدة بن زياد قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : وسئل عن قتل
الحيات والنمل في الدور إذا آذين ، قال : لا بأس بقتلهن ، وإحراقهن
إذا آذين (وسائل الشيعة ٥٣٥/١١ ح ١٥٤٧٠)

- عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام قال : لا بأس بقتل النمل
آذينك أو لم يؤذينك (وسائل الشيعة ٥٣٥/١١ ح ١٥٤٧٣ - البحار
٢٧١/٦٤)

لا تسيروا فى فردة نعل

٣٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُخَفِّهَ جَمِيعًا، أَوْ لِيُنْعِلَهُمَا جَمِيعًا (البخارى ح ٥٨٥٦)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا بأهريرة رضي الله عنه فهل سيكذبون الامام الصادق عليه السلام عندما يكتشفون بأنه روى فى كتب الشيعة نفس ما رواه ابوهريرة رضي الله عنه ؟

- عن الحسين بن يزيد عن الصادق عليه السلام عن آبائه فى حديث المناهي قال : نهى رسول الله أن يمشي الرجل في فرد نعل وأن يتنعل وهو قائم. (وسائل الشيعة ٧٦/٥ ح ٥٩٦١- البحار ٣٢٨/٧٦- جامع احاديث الشيعة ٧٦٥/١٦- أمالى الصدوق ص ٥٠٩- الوافى ١٠٦٩/٥ - من لا يحضره الفقيه ٤/٤)

- عَنْ أَبَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ : لَا تَمْشِ فِي حِذَاءٍ وَاحِدٍ، قُلْتَ: وَلَمْ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ إِنْ أَصَابَكَ مَسٌّ مِنَ الشَّيْطَانِ ، لَمْ يَكُذِّ يُفَارِقُكَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ (الكافي ٤٦٧/٦ صححه المجلسى فى مرآة العقول ٣٥٣/٢٢- معجم الاحاديث المعتبرة ٧٢/٧ - وسائل الشيعة ٧٥/٥ ح ٥٩٥٦)

لا عدوى وفر من المجذوم

٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، مَرْفُوعاً لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ اِعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ الْإِبْلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ؟ (صحيح البخارى ح ٥٧٧٠)

- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ، وَلَا هَامَةٌ وَلَا صَفَرٌ، وَفَرٌّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفَرُّ مِنَ الْأَسَدِ (صحيح البخارى ح ٥٧٠٧)

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَا توردوا الممرض على

المصحح (صحيح البخارى ح ٥٧٧٤)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أباهريرة عليه السلام فهل سيكذبون الامام الصادق عليه السلام عندما يكتشفون بأنه روى فى كتب الشيعة نفس ما رواه ابوهريرة عليه السلام ؟

- سألت الصادق عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب أعزلها من إبلي مخافة أن يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء؟ فقال الصادق: إن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إني أصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها مخافة أن يعدي ذلك الجرب إبلي وغنمي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أعرابي فمن أعدى الأول، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا شوم، ولا صفر (الكافى ١٩٦/٨ - الوافى ٥٥٤/٢٦ - جامع أحاديث الشيعة ٨٩١/١٦ - وسائل الشيعة ٥٠٦/١١ ح ١٥٣٨٤ - مستدرک الوسائل ٢٧٩/٨ ح ٩٤٤٣)

- عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة، ونهاكم عنها: منها وكره أن يكلم الرجل مجذوماً إلا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع، وقال فر من المجذوم فرارك من الأسد (وسائل الشيعة ٣٤٤/١٥ ح ٢٠٧٠٠ - من لا يحضره الفقيه ٥٥٧/٣ ح ٤٩١٤ - أمالى الصدوق ٣٧٨/١ - البحار ١٤/٧٥ - جامع أحاديث الشيعة ٥٦/١٦)

لو كان السجود مشروعاً لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها

٣٨- عن أبى هريرة عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ؛ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا (صحيح سنن الترمذى ١١٥٩)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد عن الصادق عليه السلام قال: إنّ قوماً أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنّنا رأينا أناساً يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها (الكافي ٥/٥٠٧ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٠ / ٣٢٠ - معجم الاحاديث المعتمدة ٤٦/٥ من لا يحضره الفقيه ح ٤٥١٥)

ثانياً: روايات رواها الصادق موافقة لروايات صحابة
غير أبي هريرة

أصل الاسلام الصلاة وعموده الزكاة

٣٩- عن معاذ بن جبل عليه السلام قال كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل قال ثم تلا (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) حتى بلغ (يعملون) ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه قال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم) صحيح سنن الترمذي ح ٢٦١٦ - سنن ابن ماجه ح ٣٩٧٣ - مسند احمد ح ٢٢٠١٦ (

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن سليمان بن خالد عن الصادق عليه السلام قال : جاء رجل الى رسول

الله ﷺ فقال : يا رسول الله اخبرني عن الاسلام أصله وفرعه وذروته
وسنামه فقال : أصله الصلاة وفرعه الزكاة وذروته وسنামه الجهاد
في سبيل الله تعالى ، قال يا رسول الله اخبرني عن أبواب الخير قال
: الصيام جنة والصدقة تذهب الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل
يناجي ربه ثم قال : تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون

ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون (تهذيب الاحكام ٢٤٢/٢

ح ٩٥٨ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٢٨٥/٤)

إتقوا الشبهات حتى لا تقعوا في الحرام

٤٠- عن النعمان ابن بشير ﷺ قال رسول الله ﷺ : إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ
الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى
الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي
الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ
لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً
، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا
وَهِيَ الْقَلْبُ. (صحيح البخارى ح ٥٢ - صحيح مسلم ح ١٥٩٩)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق ﷺ

- عن جميل بن دراج عن الصادق ﷺ قال: الوقوف عند الشبهة خير
من الاقتحام في الهلكة، إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقِّ حَقِيقَةً وَعَلَى كُلِّ صَوَابٍ
نُورًا فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخُذْهُ وَمَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ (وسائل
الشيعة ح ٣٣٣٦٨- معجم الاحاديث المعتبرة ٩٣/١)

الدعاء عبادة

٤١ - عن النعمان ابن بشير ﷺ قال رسول الله ﷺ :الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ
قَالَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (صحيح سنن الترمذى ح ٣٣٧٢ - صحيح
سنن ابن ماجه ح ٣٨٢٨)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: ادْعُ وَ لَا تَقُلْ قَدْ فُرِغَ مِنَ الْأَمْرِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (الكافي ٤٦٧/٢ صححه المجلسي في مرآة العقول ٦/١٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٩٢/٢ - وسائل الشيعة ح ٨٦٠٠

الدعاء يرد القضاء

٤٢- عن سلمان الفارسي عليه السلام قال رسول الله ﷺ: لا يردُّ القضاء إِلَّا الدُّعَاءُ ، ولا يزيدُ في العمر إِلَّا البرُّ (حسنه الترمذی ح ٢١٣٩)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن بسطام الزيات ، عن الصادق عليه السلام قال: إن الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد أبرم إبراهيم إبراما. (الكافي ٤٦٩/٢ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٣/١٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٩٥/٢

اجعل معظم دعائك لرسول الله

٤٣- قال أبي بن كعب رضي الله عنه: قلت يا رسول الله ﷺ إني أكثر الصلاة

عليك فكم أجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قال قلت الربع قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت فالثلاثين قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل لك صلاتي كلها قال إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك (صحيح سنن الترمذی ح ٢٤٥٧)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن مرازم قال: قال الصادق عليه السلام: إن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني جعلت ثلث صلواتي لك؟ فقال له خيرا، فقال له: يا رسول الله إني جعلت نصف صلواتي لك؟ فقال له: ذاك أفضل،

فقال: إني جعلت كل صلواتي لك فقال: إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك و آخرتك (الكافي ٤٩٣/٢ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٩٩/١٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤٠٧/٢)

توبوا توبة نصوحا

٤٤- عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون (سنن الترمذي ح ٢٤٩٩ حسنه الالباني - سنن ابن ماجه ح ٤٢٥١ حسنه الالباني)

- حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة (حسنه الترمذي ح ٣٥٤٠ وصححه الالباني)

- عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا. (صحيح مسلم ح ٢٧٥٩)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن معاوية بن وهب قال سمعت الصادق عليه السلام يقول إذا تاب العبد تَوْبَةً نَصُوحاً أحبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتب عليه من الذنوب ويوحى إلى جوارحه : اكتمى عليه ذنوبه ويوحى إلى بقاع الأرض اكتمى ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب. (الكافي ٤٣٦/٢ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٩٥/١١)

- عن أبي بصير قال قلت للصادق عليه السلام: يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً قال هو الذنب الذي لا يعود فيه أبداً قلت وأينا لم يعد فقال يا أبا محمد إن الله يحب من عباده المفتن التواب. (الكافي ٤٣٢/٢ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٩٩/١١)

المؤمنون مثل الجسد الواحد

٤٥- عن النعمان ابن بشير عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل المؤمنين في تَوَادِّهِمْ ، وَتَرَاحُمِهِمْ ، وَتَعَاطُفِهِمْ . مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (صحيح البخارى ح ٦٠١١ - صحيح مسلم ح ٢٥٨٦)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن أبي بصير، قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد، ان اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة، وان روح المؤمن لأشدّ إتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها (الكافي ١٦٦/٢ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٢/٩ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢٦٠/١)

وضعت عن أمتي الخطأ والنسيان

٤٦- عن ابن عباس عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ ، وَ النِّسْيَانَ ، وَ مَا اسْتَكْرَهَا عَلَيْهِ (صحيح الجامع ح ١٨٣٦ - صحيح ابن ماجة ح ٢٠٤٥)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي تِسْعَةُ الْخَطَأِ وَ النِّسْيَانُ وَ مَا أُكْرَهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَ الْحَسَدُ وَ الطَّيْرَةُ وَ التَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوَسةِ فِي الْخَلْقِ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِشَفَةِ. (الكافي ٤٦٣/٢ - الخصال للصدوق ٤١٧/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ١١٢/١)

اتباع من يحل الحرام ويحرم الحلال عبادة

٤٧- عن عدى بن حاتم الطائى عليه السلام أتيتُ النَّبِيَّ عليه السلام وفي عنقي صليبٌ من ذهبٍ. فقالَ يا عديُّ اطرحِ عَنْكَ هذا الوثَنَ وسمِعهُ يقرأُ في سورةِ براءةٍ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحْلَوْا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحْلَوْهُ وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ (صحيح سنن الترمذى ح ٣٠٩٥) نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق

- عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام فى قول الله عزَّوجلَّ: اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فقال: والله ما صاموا لهم ولا صلَّوا لهم، ولكن أحلَّوا لهم حراماً وحَرَّموا عليهم حلالاً، فاتَّبِعوهم (الكافى ٥٣/١ حسنه المجلسى فى مرآة العقول ١٨٣/١ - معجم الاحاديث المعتمدة ٦٥/١ - وسائل الشيعة ح ٣٣٣٨٢) عبادة الصالحين الموتى

٤٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عليه السلام: صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ؛ أَمَّا وَدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَأَمَّا سُوعٌ كَانَتْ لِهَذِيلٍ، وَأَمَّا يَغُوثٌ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ، ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَأٍ، وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحَمِيرٍ لَالِ ذِي الْكَلَاعِ، أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ: أَنْ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا، وَسَمُّوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدْ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ. (صحيح البخارى ح ٤٩٢٠)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن حريز عن الصادق عليه السلام فى قول الله عزَّوجلَّ وَ قَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَ لَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَ لَا سُوعًا وَ لَا يَغُوثَ وَ يَعُوقَ وَ نَسْرًا قال: كانوا يعبدون الله عزَّوجلَّ فماتوا فضجَّ قومهم وشقَّ ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم أتخذلكم أصناما على صورهم فتنظرون اليهم وتأنسون بهم وتعبدون الله، فأعدَّ لهم أصناماً على

مثالهم، فكانوا يعبدون الله عزّوجلّ ينظرون الى تلك الاصنام، فلما جائهم الشتاء والامطار أدخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عزّوجلّ، حتى هلك ذلك القرن ونشأ أولادهم فقالوا: إنّ آبائنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عزّوجلّ فذلك قول الله تبارك وتعالى وَ لَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَ لَا سُوعَاً (علل الشرائع ٣/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢١٠/١)

وقت المغرب هو غروب قرص الشمس

٤٩- عن عمر بن الخطاب ؓ قال رسول الله ﷺ : إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ.

(صحيح البخارى ح ١٩٥٤ - صحيح مسلم ح ١١٠٠)

- عن عبد الله بن ابي اوفى ؓ قال :كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ: يَا فُلَانُ، فَمُ فَاجِدْ لَنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أُمْسَيْتَ، قَالَ: انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَوْ أُمْسَيْتَ، قَالَ: انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ: انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا، فَانْزَلَ فَجَدَّ لَهُمْ، فَشَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ. (صحيح البخارى ح ١٩٥٥ - صحيح مسلم ح ١١٠١)

الشيعة يزعمون أن وقت المغرب هو غياب الشفق من المشرق وليس غروب قرص الشمس كما يؤكد أهل السنة ، ولذلك هاج الشيعة وماجوا وكذبوا رواة أهل السنة ، فهل سيكذبون الامام الصادق ؓ عندما يكتشفون بأنه روى فى كتب الشيعة نفس ما رواه اهل السنة ؟

- عن داود بن أبي يزيد قال: قال الصادق ؓ: اذا غاب الشمس فقد دخل وقت المغرب (معجم الاحاديث المعتبرة ٣٣٩/٤ - امالى الصدوق ص ١٣٩)

- عن عبدالله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال: وقت المغرب اذا غربت الشمس فغاب قرصها (الكافي ٢٧٩/٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ٤٠/١٥ - تهذيب الاحكام ٢٨/٢ ح ٨١ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٩٧/٣ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٣٩/٤)

- عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب حين تغيب الشمس حيث يغيب حاجبها (تهذيب الاحكام ٢٥٨/٢ ح ١٠٢٥ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣١٩/٤ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٤٠/٤)

- عن ليث عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤثر على صلاة المغرب شيئاً اذا غربت الشمس حتى يصلّيها (علل الشرائع ٣٥٠/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٤٠/٤)

- عن الصباح بن سيابة وأبي اسامة قالا : سألوا الشيخ عن المغرب فقال بعضهم : جعلني الله فداك ننتظر حتى يطلع كوكب؟ فقال : خطابية؟! إن جبرئيل عليه السلام نزل بها على محمد حين سقط القرص (تهذيب الاحكام ٢٥٨/٢ ح ١٠٢٧ وثقه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣١٩/٤ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٤١/٤)

- عن داود بن فرقد قال: سمعت أبي يسأل الصادق عليه السلام: متى يدخل وقت المغرب، فقال اذا غاب كرسيتها قلت: وما كرسيتها؟ قال: قرصها، فقلت: متى يغيب قرصها؟ قال: اذا نظرت إليه فلم تره (امالي الصدوق ص ١٣٩ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٤٢/٤)

يجوز في السفر والمطر جمع الصلوات تقديمًا أو تأخيرًا

٥٠- عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةَ وَجَعٍ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا (البخارى ح ١٨٠٥)

- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (البخارى ح ١١٠٧)

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ (البخارى ح ١١٠٨)

- أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ، يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ (البخارى ح ١١٠٩)

- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ (البخارى ح ١١١٠)

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا زَاغَتْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ (صحيح البخارى ح ١١١١ - صحيح مسلم ح ٧٠٤)

- حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ (صحيح مسلم ح ٧٠٥)

- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرٍ، عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا (صحيح مسلم ح ٧٠٦)

الشيعة يزعمون أن جمع العصر مع الظهر ، وجمع العشاء مع المغرب بدون عذر هو من الشرع ، ولذلك رفضوا أحاديث أهل السنة التي لا تجيز الجمع الا فى وجود عذر ، وتناسوا أن الامام الصادق قد أكد فى روايات كثيرة صحيحة فى كتب الشيعة أنه لا

جمع الا لعذر

- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُؤَخَّرَ الْمَغْرَبُ فِي السَّفَرِ حَتَّى يَغِيبَ الشَّفَقُ وَ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعَجَّلَ الْعَتَمَةُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ. (تهذيب الاحكام ٣٥/٢ ح ١٠٨ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٠٩/٣)

- عن الحسين بن علوان ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن علي عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة فعل مراراً (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٦٩)

- عن صفوان الجمال قال: صَلَّى بنا الصادق عليه السلام الظهر والعصر عندما زالت الشمس بأذان وإقامتين وقال: إني على حاجة فتنقلوا (الكافي ٢٨٧/٣ - وسائل الشيعة ٢١٩/٤ ح ٤٩٦٥)

- عن الصادق عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي السَّفَرِ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُسْتَعْجِلاً ، وَقَالَ الصادق وتفريقهما أفضل (وسائل الشيعة ٢٢٠/٤ ح ٤٩٧٠)

- الإمام الصادق عليه السلام يقول بأن تفريق الصلوات أفضل حتى في وجود عذر ، فلماذا تخالفونه مع عدم وجود أذكار؟

- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ يُؤَخِّرُ مِنَ الْمَغْرَبِ وَ يُعَجِّلُ مِنَ الْعِشَاءِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً وَيَقُولُ: مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرَحَمُ (التهذيب ٣٢/٢ ح ٩٦ - الاستبصار ٢٩٧/١ ح ٩٦٦ - وسائل الشيعة ١٩٧/٤ ح ٤٩١٠)

- عن عبدالله بن سنان قال: شهدت صلاة المغرب ليلة مطيرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحين كان تقريباً من الشفق ثاروا وأقاموا الصلاة فصلوا المغرب ، ثم أمهلوا الناس حتى صلوا ركعتين ثم قام

المنادي في مكانه في المسجد فأقام الصلاة فصلّوا العشاء ثم انصرف
الناس إلى منازلهم، فسألت الصادق عليه السلام عن ذلك؟ فقال: نعم قد كان
رسول الله صلى الله عليه وآله عمل بهذا. (وسائل الشيعة ٢١٨/٤ ح ٤٩٦٤ - الكافي
٢٨٦/٣)

- عن الحلبي، عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان في
سفر أو عجلت به حاجة يجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب
والعشاء الآخرة، وقال الصادق: لا بأس أن تعجل العشاء الآخرة في
السفر قبل أن يغيب الشفق. (الكافي ٣١/٣ ح ٤٣١) حسنه المجلسي في مرآة
العقول ٣٧٣/١٥ - تهذيب الاحكام ٢٣٣/٣ ح ٦٠٩ حسنه المجلسي
في ملاذ الاخيار ٤٣٥/٥ معجم الاحاديث المعتبرة ٣٤٩/٤ - وسائل
الشيعة ٢١٩/٤ ح ٤٩٦٦)

- عن يزيد بن خليفة قال: قلت للصادق عليه السلام: إن عمر بن حنظلة أتانا
عنك بوقت فقال الصادق: إذن لا يكذب علينا قلت: قال وقت المغرب
إذا غاب القرص إلا أن رسول الله كان إذا جد به السير آخر المغرب
ويجمع بينها وبين العشاء فقال صدق وقال: وقت العشاء الآخرة حين
يغيب الشفق إلى ثلث الليل ووقت الفجر حين يبدؤ حتى يضيء.

(التهذيب ٣١/٢ ح ٩٥ - الاستبصار ٢٦٧/١ ح ٩٦٥ - وسائل الشيعة
١٥٦/٤ ح ٤٧٩١ - الوافي ٧/٧ ح ٢٥٧)

أذان أهل السنة هو الأذان الصحيح

٥١- عن أبي مخذولة رضي الله عنه، أن نبي الله صلى الله عليه وآله علّمه هذا الأذان: الله أكبر
الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن
محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، ثم يعود فيقول: أشهد
أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله،
أشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة مرتين، حي على الفلاح

مَرَّتَيْنِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (صحيح مسلم ح ٣٧٩)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام وهي صحيحة عندهم ولا يعملون بها

- عن إسحاق بن عمار عن المعلى بن خنيس قال: سمعت الصادق عليه السلام يؤذن فقال: الله اكبر الله اكبر الله اكبر أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح حيّ على الفلاح (حيّ على خير العمل حيّ على خير العمل) الله اكبر الله اكبر لا إله إلا الله لا إله إلا الله (تهذيب الاحكام ٦١/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤/٤٥٠)

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنِ الْأَذَانِ فَقَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (تهذيب الاحكام ٥٩/٢ ح ٢٠٩ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٨٣/٣ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤/٤٥٠)

- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ وَكُلَيْبِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ حَكَى لَهُمَا الْأَذَانَ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (تهذيب الاحكام ٦٠/٢ ح ٢١١ حسنه المجلسي في ملاذ الاخيار ٤٨٤/٣)

الخمس يكون في غنائم الحروب فقط

٥٢- عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت عليه السلام قال أخذ

رسول الله ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير فقال يا أيها الناس إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم) (صحيح يزن النسائي ح ٤١٣٨)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا رواة أهل السنة ، فهل سيكذبون الامام الصادق ﷺ عندما يكتشفون بأنه روى في كتب الشيعة نفس ما رواه أهل السنة من أن الخمس يكون في غنائم الحروب فقط ؟

- عن عبد الله بن سنان قال :سمعت الصادق ﷺ يقول: ليس الخمس إلا في الغنائم خاصة) تهذيب الاحكام ١٢٤/٤ ح ٣٥٩ صححه المجلسي في ملاذ الاخيار ٣٤٩/٦ - من لا يحضره الفقيه ح ١٦٤٦ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤١١/٥)

- عن هشام بن سالم عن الصادق ﷺ قال: سألته عن الغنيمة، فقال: يخرج منها خُمُسُ اللَّهِ و لِلرَّسُولِ و مابقي قُسِمَ بين مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ و وَلِيَ ذَلِكَ) الكافي ٤٥/٥ صححه المجلسي في مرآة العقول ٣٨٢/١٨ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤١١/٥)

قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

٥٣- عن أبي الدرداء ﷺ قال رسول الله: أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. (صحيح مسلم ح ٨١١)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق ﷺ - عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ الصَّادِقِ ﷺ قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ :قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُلُثُ الْقُرْآنِ (الكافي ٦٢١/٢ صححه المجلسي في مرآة العقول ٥٠٩/١٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٧٨/٢)

قارئ القرآن مع السفارة الكرام البررة

٥٤- عن عائشة ﷺ قال رسول الله ﷺ : مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ

حَافِظٌ لَهُ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَفْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ،
وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ. (صحيح البخارى ح ٤٩٣٧ - صحيح
مسلم ح ٧٩٨)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام
- عن الفضيل بن يسار عن الصادق عليه السلام قال: الحافظ للقرآن العامل به
مع السفارة الكرام البررة (الكافى ٢/٣٠٦ صححه المجلسى فى مرآة
العقول ١٢/٤٨٥ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢/٣٧٤)

رَبَّ حَامِلٍ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ

٥٥- عن انس بن مالك رضي الله عنه وزيد ابن ثابت رضي الله عنه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى ، فقال : نَضَرَ اللهُ امرأَ سَمِعَ
مقالتى ، فبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ ، غَيْرُ فَقِيهِ ، وَرَبَّ حَامِلٍ فِقْهِ إِلَى
مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ
لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لَوْلَاةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِزُومُ جَمَاعَتِهِمْ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ ،
تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ (صحيح سنن ابن ماجه ح ٢٣٦)

نفس الرواية رواها الشيعة فى كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام
- عن ابن ابي بعفور عن الصادق عليه السلام : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ النَّاسَ
فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَقَالَ: نَضَرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها وَحَفَظَهَا
وَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ غَيْرُ فَقِيهِ وَرَبَّ حَامِلٍ فِقْهِ إِلَى
مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ (الكافى ١/٤٠٣ وثقه المجلسى ٤/٣٢٣ - معجم
الاحاديث المعتبرة ٢/٨١)

الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَ

٥٦- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي
ثَلَاثَةٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْدَّارِ. (صحيح البخارى ح ٢٨٥٨ -
صحيح مسلم ٢٢٢٥)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا رواة أهل السنة فهل سيكذبون الامام الصادق عليه السلام عندما يكتشفون بأنه روى في كتب الشيعة نفس ما رواه أهل السنة ؟

- عن خالد بن نجيح ، عن الصادق عليه السلام قال: تذاكروا الشؤم عند الصادق فقال :الشؤم في ثلاث في المرأة والدابة والدار(الكافي ٥/٥٦٧ - البحار ١٩٨/٦٤- جامع أحاديث الشيعة ٢٠٤/٢١ - وسائل الشيعة ٢٥٢/٢١ ح ٢٧٠٢١ - من لا يحضره الفقيه ٥٥٦/٣ ح ٤٩١٢ - مسند الصادق ٢٠١/١٧ - الخصال للصدوق ١٠٠/١ - أمالي الصدوق ص ٣١١)

- عن عبد الله بن ميمون عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : الشؤم في ثلاثة أشياء: في الدابة والمرأة والدار (جامع احاديث الشيعة ٢٠٤/٢١ - وسائل الشيعة ٢٥٢/٢١ ح ٢٧٠٢٠ - مسند الصادق ٢٠١/١٧)

الربا أخطر من الزنا

٥٧- عن عبد الله بن حنظلة عليه السلام قال رسول الله ﷺ : درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم ؛ أشد من ستة وثلاثين زنية(مسند احمد ح ٢٢٠٠٧)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام - عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام قال: درهم ربا أشد عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم(الكافي ٥/٤٤٤ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٢٢/١٩ - معجم الاحاديث المعتبرة ١٩٣/٧ - من لا يحضره الفقيه ٢٧٤/٣ ح ٣٩٩٢)

الامام الصادق يؤكد صحة الاستمتاع بالحائض دون القبل والدبر

٥٨- عن ميمونه بنت الحارث عليه السلام :كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يبَاشِرَ امرأة من نِسائِهِ أمرَهَا، فَاتَّزَرَتْ وهي حَائِضٌ(صحيح البخارى ح

٣٠٣ - صحيح سنن النسائي ح ٢٨٧ - صحيح سنن ابوداود ح ٢١٦٧ - صحيح سنن مسند احمد ح ٦٨٥٥

- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاشِرَهَا أَمْرَهَا أَنْ تَنْزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا، قَالَتْ: وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ(صحيح البخارى ح ٣٠٢ - صحيح مسلم ح ٢٩٣)

هاج الشيعة وماجوا وكذبوا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها لأنها روت الحديث وانكروه ، فهل سيكذبون الامام الصادق عليه السلام عندما يكتشفون بأنه روى فى كتب الشيعة نفس ما روته ام المؤمنين رضي الله عنها ؟

- عن عبيد الله الحلبي عن الصادق عليه السلام فى الحائض ما يحل لزوجها منها؟ قال : تتزر بأزار إلى الركبتين وتخرج سرتها ثم له ما فوق الازار.(تهذيب الاحكام ١٥٤/١ ح ٤٣٩ حسنه المجلسي فى ملاذ الاخيار ١٨/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤/٢٧٢ وسائل الشيعة ٣٢٣/٢ ح ٢٢٥٧ - الاستبصار ١٢٩/١ ح ٤٤٢ - من لا يحضره الفقيه ٩٩/١ ح ٢٠٤)

- عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال : سئل عن الحائض ما يحل لزوجها منها؟ قال : تتزر بأزار إلى الركبتين وتخرج ساقها وله ما فوق الازار(تهذيب الاحكام ١٥٤/١ ح ٤٤٠ وثقه المجلسي فى ملاذ الاخيار ١٩/٢ - معجم الاحاديث المعتبرة ٤/٢٧٢ وسائل الشيعة ٣٢٣/٢ ح ٢٢٥٨)

- عن حجاج الخشاب قال : سألت الصادق عليه السلام عن الحائض والنفساء ، ما يحل لزوجها منها ؟ قال : تلبس درعاً ثم تضطجع معه(تهذيب الاحكام ١٥٥/١ ح ٤٤١ وثقه المجلسي فى ملاذ الاخيار ١٩/٢ - الاستبصار ١٢٩/١ ح ٤٤٣ - وسائل الشيعة ٣٢٣/٢ ح ٢٢٥٩)

- عن الصادق عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها كَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ

كَانَ يَأْمُرُنِي إِذَا كُنْتُ حَائِضًا أَنْ أَتَزَرَ بِثَوْبٍ ثُمَّ أَضْطَجِعَ مَعَهُ فِي الْفِرَاشِ. (من لا يحضره الفقيه ٩٩/١ ح ٢٠٥ - معجم الاحاديث المعتبرة ٢٧٢/٤ - وسائل الشيعة ٣٢٣/٢ ح ٢٢٥٧)

- عن عبد الملك بن عمرو قال سألت الصادق عليه السلام : عما لصاحب المرأة الحائض منها؟ قال : كل شيء ما عدا القبل بعينه. (الكافي ٥٣٨/٥ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٣٨١/٢٠ - تهذيب الاحكام ١٥٤/١ ح ٤٣٧ حسنه المجلسي في ملاذ الاخيار ١٧/٢ - الاستبصار ١/١٢٩ ح ٤٣٨)

- عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام في الرجل يأتي المرأة فيما دون الفرج وهي حائض؟ قال : لا بأس إذا اجتنب ذلك الموضع (تهذيب الاحكام ١٥٤/١ ح ٤٣٨ حسنه المجلسي في ملاذ الاخيار ١٨/٢ - الاستبصار ١/١٢٩ ح ٤٣٩)

وضع جريدة رطبة على القبر تخفف العذاب

٥٩- عن ابن عباس عليه السلام أن رسول الله ﷺ مرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْيَسَا. (صحيح البخاري ح ١٣٦١ - صحيح مسلم ح ٢٩٢)

نفس الرواية رواها الشيعة في كتبهم على لسان الامام الصادق عليه السلام

- عن عبدالله بن المغيرة عن حريز و فضيل و عبدالرحمن بن ابي عبدالله الله قالوا: قيل للصادق عليه السلام لأي شيء يوضع مع الميت الجريدة؟ قال. انه يتجافى العذاب عنه مادامت، رطبة. (الكافي ١٥٣/٣ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٣٢٧/١٣ - معجم الاحاديث المعتبرة ٣٢٢/١)

الفصل التاسع

القواعد السبع لإبعاد الشيعة عن سنة الرسول

أراد غلاة الشيعة من خلفاء بن سبأ اليهودي أن يفرغوا دين الإسلام من محتواه، فزعموا أن أصحاب رسول الله ﷺ إرتدوا عن الإسلام، وانتفت عدالتهم، وبالتالي لا يؤخذ منهم ما نقلوه عن رسول الله ﷺ، ثم بدأ الغلاة في وكرهم بالكوفة بفتح مدرسة لتأليف عشرات الآلاف من الروايات التي تكفر أصحاب رسول الله ﷺ وتغلوا في أئمة أهل البيت، وتجعلهم شركاء لله في إدارة الكون، وفي الإحياء والإماتة، وفي الخلق والرزق، وفي محاسبتهم للناس يوم القيامة، وجعلوهم وشركاء للرسول في رسالته و في نزول الوحي عليهم، وفي وأحقيتهم في نسخ سنة الرسول ﷺ وتغيير شريعته، ونسبوا كل تلك الروايات الضالة المضلة لأئمة أهل البيت بصفة عامة، ولجعفر الصادق عليه بصفة خاصة، فالرجل عانى كثيرا من الكذب عليه، وفاض به الكيل، وقام بكشف كذبهم عليه وفضحهم على رءوس الأشهاد، وسبهم ولعن رواة أحاديثهم، وكل ما قاله فيهم ثابت في كتبهم المعتمدة، وقام غلاة الشيعة بمحاولات مستميتة للدفاع عن الروايات التي اخترعوها، وبما أن الروايات الملفقة قطعاً ستتضارب، فقد انبرى الكذابون لرتق كل فتق قابلوه، وصنعوا له القواعد التي تبرره حتى وصلت القواعد التي حاولوا بها إضفاء شرعية على الروايات الملفقة الى سبع قواعد، أو إن شئت قلت أنهم قاموا بسبع عمليات تجميل لتمرير رواياتهم المشوهة

القاعدة الأولى : تكفير الصحابة لإبعاد الناس عن سنة الرسول الحقيقية

الهدف الأول لغلاة الشيعة كان إبعاد الناس عن سنة الرسول ﷺ الحقيقية، وذلك بتشكيك الناس بمن نقلوها عن رسول الله ﷺ وهم

أصحابه عليهم السلام ، فقاموا باختلاق الروايات التي تزعم أن أصحاب الرسول عليه السلام إرتدوا جميعا عن الاسلام ، وأصبحوا غير عدول ، وبالتالي لا يؤخذ بما نقلوه عن رسول الله ، و زعم الغلاة أن الروايات التي إتهموا فيها الصحابة بالارتداد أخذوها عن أئمة أهل البيت ، ومن تلك الروايات :

- عن حنان عن أبيه قال الباقر عليه السلام كان الناس أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة فقلت: ومن الثلاثة فقال: المِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ (الكافي ٨ / ٢٤٥ حسنه المجلسي في مرآة العقول - إختيار معرفة الرجال ١ / ٢٧ - الاختصاص للمفيد ص ٦ - تفسير العياشي آل عمران ١٤٤ - تفسير البرهان آل عمران ١٤٤)

- قال الباقر عليه السلام : إن الله عزّ وجلّ نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه ، فمن عرفه كان مؤمنا ، ومن أنكره كان كافرا ، ومن جهله كان ضالا ، ومن نصب معه شيئا كان مشركا ، ومن جاء بولايته دخل الجنة . (الكافي ٢ / ٣٨٨ - وسائل الشيعة ٢٨ / ٣٤٤ ح ٣٤٩٢١ - كمال الدين ١ / ٤١٢ ح ٩ - علل الشرائع ١ / ٢١٠)

- قال الباقر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الأئمة بعدي إثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، وآخرهم القائم إلى أن قال : المقر بهم مؤمن ، والمنكر لهم كافر (وسائل الشيعة ٢٨ / ٣٤٧ ح ٣٤٩٣٠ - من لا يحضره الفقيه ٤ / ١٨٠ ح ٥٤٠٦ - كمال الدين ١ / ٢٥٩ ح ٤ - عيون أخبار الرضا ٢ / ٦٢ ح ٢٨)

- يقول المجلسي في بحار الأنوار ٨ / ٣٦٠ (والحاصل أن المخالفين ليسوا من أهل الجنان ، ولا من أهل المنزلة بين الجنة والنار و هي الأعراف ، بل هم مخلدون في النار

- ويقول المفيد في أوائل المقالات ص ٢٢ (واتفقت الإمامية على أن من أنكر إمامة أحد الأئمة فهو كافر ضال مستحق الخلود في النار)

- ويقول الصدوق في الاعتقادات ص ١٠٤ (وإعتقادنا فيمن جحد

إمامة أمير المؤمنين علي والأئمة من بعده عليهم السلام أنه بمنزلة من جحد نبوة جميع الأنبياء ، وإعتقادنا فيمن أقر بأمر المؤمنين وأنكر واحداً من بعده من الأئمة أنه بمنزلة من أقر بجميع الأنبياء وأنكر نبوة محمد)

الامام الصادق الحقيقي إمام أهل السنة كذب الشيعة وأكد أن أصحاب رسول الله عدول ، وأنهم صدقوا على رسول الله ولم يكذبوا عليه . عن منصور بن حازم قال: قلت للصادق : ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال إنا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فأخبرني عن أصحاب رسول الله صدقوا على محمد أم كذبوا قال بل صدقوا (الكافي ٥٣/١ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٢١٦/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٧٢/١ - وسائل الشيعة ح ٣٣٦١٦)

- قال الصادق عليه السلام: كان أصحاب رسول الله ﷺ إثني عشر ألفاً، ثمانية آلاف من المدينة وألفان من أهل مكة ، وألفان من الطلقاء ، لم ير فيهم قدرى ولا مرجئ ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب رأي، كانوا يبيكون الليل والنهار.(الخصال للصدوق ص ٦٤٠ - البحار ٣٠٥/٢٢)

القاعدة الثانية : الدين لا يؤخذ من الصحابة بل من أئمة أهل البيت لأنهم ورثة علم الرسول

بعدما حاول غلاة الشيعة إبعاد الناس عن أقوال الصحابة عليه السلام وأفعالهم ، حاولوا بعد ذلك إقناعهم بأن الدين لا يوجد الا عند علي بن ابي طالب عليه السلام وذريته ،وقدموا التبريرات اللازمة لذلك ومنها:

١- الرسول ﷺ لم يكمل الدين للصحابة، بل أسر به الى علي بن ابي طالب عليه السلام، وبالتالي فلا يعلم صحيح الدين غير علي وذريته

- الشيعة عن بكرة أبيهم يعتقدون بأن الرسول ﷺ لم يكمل الدين ، بل أظهر بعضه ، وأسر بالباقي الى على ﷺ ليكمله هو وذريته بعد ذلك ، وأن الأئمة ينزل عليهم الملائكة بالوحي مثل الرسول فيشرعون وينسخون الكتاب و السنة .

- قال الصادق والباقر : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَرَفَاتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنَاهُ جَبْرَيْلُ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُفَرِّقُكَ السَّلَامَ، وَ يَقُولُ لَكَ: قُلْ لِأُمَّتِكَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا وَ لَسْتُ أَنْزِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذَا، قَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ الصَّوْمَ وَ الْحَجَّ، وَ هِيَ الْخَامِسَةُ (الكافي ٢٩٠/١ - الوافي ٢٧٥/٢ - البحار ١٣١/٣٦ - تفسير البرهان ٢٤٠/٢ - تفسير العياشي ٢٩٣/١ - تفسير نور الثقلين ٥٨٨/١ - تفسير الصافي ٥٢/٢ - مسند الصادق للطاردي ٤٧٨/٦ - مفاتيح الجنان لعباس القمي ص ٣٦٦ - جامع احاديث الشيعة للبروجردى ٤٠٢/٧)

- قال سائل لأبي جعفر ﷺ وما يَكْفِيهِمُ الْقُرْآنُ؟ قال أبو جعفر: بلى إن وجدوا له مفسرا، قال: وما فسرهُ رسول الله ﷺ؟ قال: بلى قد إن فسرهُ لرجل واحد، وفسر للأمة شأن ذلك الرجل وهو علي بن أبي طالب. (الكافي ٢٥٠/١ - وسائل الشيعة ١٧٨/٢٧ ح ٣٣٥٣٤ - تفسير نور الثقلين ٦٢٣/٤ - تفسير الصافي ١٢٦/٦ - البحار ٧٢/٢٥ - الوافي للفيض الكاشاني ٥١/٢ - تفسير البرهان ٧٠٦/٥)

- يقول محمد حسين الطباطبائي في أصل الشيعة ص ٢٣٣ (أن حكمة التدريج إقتضت بيان جملة من الأحكام وكتمان جملة ، ولكنه سلام الله عليه ، أودعها عند أوصيائه ، كل وصي يعهد بها إلى الآخر لينشرها في الوقت المناسب لها حسب الحكمة من عام مخصص، أو مطلق أو مقيد، أو مجمل مبين، إلى أمثال ذلك . فقد يذكر النبي ﷺ عاماً ويذكر مخصصه بعد برهة من حياته، وقد لا يذكره أصلاً بل يودعه عند وصيِّه إلى وقته .

- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَاقِرَ يَقُولُ: لَمَّا أَنْ قَضَى مُحَمَّدٌ نُبُوتَهُ وَ اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ يَا مُحَمَّدُ قَدْ قَضَيْتَ نُبُوتَكَ وَ اسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَكَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي لَنْ أَقْطَعَ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ مِنَ الْعَقَبِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ كَمَا لَمْ أَقْطَعْهَا مِنْ ذُرِّيَّاتِ الْأَنْبِيَاءِ. (الكافي ٢٩٣/١ قال المجلسي في مرآة العقول ٢٧٢/٢٥ الحديث مجهول)

٢- علوم الدين لا توجد الا عند أئمة أهل البيت لأن أهل البيت أدرى بما فيه

واليكم بعض المراجع الشيعية التي تؤكد أن أهل البيت أدرى بما فيه:
(الصحيح من سيرة النبي لجعفر مرتضى ٨/٤ - الاسرار الفاطمية للمسعودي ص ٣٥٨ - الانوار النعمانية للجزائري ٩٧/١ - نهج الحق للعلامة الحلي ص ١٤٠)

٣- ادعوا بأن عليا بن أبي طالب عليه السلام وذريته هم استمرار للنبوّة
- يقول محمد باقر المجلسي في بحار الأنوار ٨٢/٢٦ (ولا نعرف جهة لعدم إتصافهم بالنبوّة إلا رعاية جلاله خاتم الانبياء، ولا يصل الى عقولنا فرق بين النبوّة و الإمامة)

- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الْبَاقِرِ عليه السلام فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَزَلْ مُتَفَرِّدًا بِوَحْدَانِيَّتِهِ ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ فَمَكَّنُوا أَلْفَ دَهْرٍ ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ فَأَشْهَدَهُمْ خَلْقَهَا وَ أَجْرَى طَاعَتَهُمْ عَلَيْهَا وَ فَوَّضَ أُمُورَهَا إِلَيْهِمْ فَهُمْ يُحِلُّونَ مَا يَشَاءُونَ وَ يُحَرِّمُونَ مَا يَشَاءُونَ وَ لَنْ يَشَاءُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى. (الكافي ٤٤١/١)

- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَاقِرَ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ

شَيْئاً أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ لِأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنَّا مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحَلُّوا فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ (بصائر الدرجات ص ٣٨٣- الاختصاص ص ٣٣٠- مستدرك الوسائل ١٣/٢٢٧- البحار ٣٨٣/٧٥)

- ويقول ناصر مكارم الشيرازي في آيات الولاية في القرآن ص ١٣٨ (ولا شك أن الولاية هي استمرار للرسالة وعدل النبوة)

- يقول جعفر السبحاني في بحوث في الملل والنحل ٤٥/٦ (وما القيادة بعد النبي ﷺ إلا استمرار لوظائف النبوة، وإن كانت النبوة مختومة ولكن الوظائف والمسؤوليات كانتا مستمرتين)

- يقول رضا المظفر في عقائد الإمامية ص ٨٦ (نعتقد أن الإمامة كالنبوة لطف من الله تعالى، فلا بد أن يكون في كل عصر إمام هادٍ يخلف النبي في وظائفه من هداية البشر وإرشادهم إلى ما فيه الصلاح والسعادة في النشاطين، وله ما للنبي من الولاية العامة على الناس، لتدبير شؤونهم ومصالحهم، وإقامة العدل بينهم، ورفع الظلم والعدوان من بينهم، وعلى هذا، فالإمامة استمرار للنبوة، والدليل الذي يوجب إرسال الرسل وبعث الأنبياء هو نفسه يوجب أيضاً نصب الإمام بعد الرسول)

٤- ادعوا بأن عليا بن أبي طالب ﷺ وذريته يوحى اليهم لأنهم استمرار للنبوة

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ قَالَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ وَيُسَدِّدُهُ وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ (الكافي ١/٢٧٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ٣/١٦٩- بصائر الدرجات ص ٤٥٥)

- عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام يَا جَابِرُ السَّائِفُونَ السَّائِفُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فَالسَّائِفُونَ هُمْ رُسُلُ اللَّهِ وَخَاصَّةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ أَيْدَهُمْ بِرُوحِ الْقُدُسِ فِيهِ عَرَفُوا الْأَشْيَاءَ. (الكافي ٢٧١/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٦٥/٣)

ورغم كل تلك الأكاذيب فإن أئمة أهل البيت كذبوا الشيعة و أكدوا للناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ الدين كاملاً لأصحابه قبل موته ولم يخف عنهم شيئاً، وأكدوا أن الوحي إنتهى بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم واليكم الإثبات من كتبهم المتناقضة:

- قال على عليه السلام: أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فَنَرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَتَنَازَعَ مِنَ الْأَلْسُنِ، فَفَقَّى بِهِ الرُّسُلَ، وَخَتَمَ بِهِ الْوَحْيَ، فَجَاهَدَ فِي اللَّهِ الْمُدْبِرِينَ عَنْهُ، وَالْعَادِلِينَ بِهِ. (نهج البلاغة خطبة ١٣٣ ص ٢٩٦)

- قال على عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله وتجهيزه: بَأْبَى أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ غَيْرِكَ مِنَ النَّبُوءَةِ وَالْأَنْبَاءِ وَأَخْبَارِ السَّمَاءِ (نهج البلاغة خطبة ٢٣٤ ص ٥٧١)

- قال على عليه السلام: أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ دِيناً نَاقِصاً فَاسْتَعَانَ بِهِمْ عَلَى إِتْمَامِهِ ، أَمْ كَانُوا شُرَكَاءَ لَهُ فَلَهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَعَلَيْهِ أَنْ يَرْضَى؟ أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ دِيناً تَاماً فَقَصَرَ الرَّسُولُ عَنْ تَبْلِيغِهِ وَأَدَائِهِ؟ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: (مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) وَفِيهِ تَبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضُاً، وَأَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافاً كَثِيراً، وَإِنَّ الْقُرْآنَ ظَاهِرُهُ أُنِيقٌ وَبَاطِنُهُ عَمِيقٌ، لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ، وَلَا تَنْقُضِي غَرَائِبُهُ، وَلَا تُكْشِفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِهِ. (نهج البلاغة خطبة ١٨ ص ٦٥)

- قال على عليه السلام: وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا (الْكِتَابَ تَبْيَاناً)، وَعَمَّرَ فِيكُمْ نَبِيَّهُ أَرْمَاناً حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ وَلَكُمْ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ دِينَهُ الَّذِي رَضِيَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْهَى إِلَيْنَا عَلَى لِسَانِهِ مُحَابَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَمَكَارِهِ، وَنَوَاهِيهِ وَأَوَامِرِهِ،

فَأَلْقَى إِلَيْكُمُ الْمَعْذِرَةَ، وَاتَّخَذَ عَلَيْكُمُ الْحُجَّةَ، وَقَدَّمَ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ،
وَأَنْذَرَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ. (نهج البلاغة خطبة ٨٥ ص ١٦٧)

- عن أبي حمزة الثمالي، عن الباقر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه (الكافي ٧٤/٢ وثقه المجلسي في مرآة العقول ٤٨/٨ - البحار ٩٦/٦٧)

- عن سماعة، عن الكاظم عليه السلام، قلت له: أَكُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ قَالَ: بَلْ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ (الكافي ٦٢/١ وثقه المجلسي في مرآة العقول ٢٠٩/١)

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ خَتَمَ بِنَبِيِّكُمُ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ خَتَمَ بِكِتَابِكُمُ الْكُتُبَ فَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْزَلَ فِيهِ تَبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَلَقَكُمْ وَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ نَبَأَ مَا قَبْلَكُمْ وَ فَصَّلَ مَا بَيْنَكُمْ وَ خَبَرَ مَا بَعْدَكُمْ وَ أَمَرَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ مَا أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ (الكافي ٢٦٩/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ١٥٧/٣ وصححه البهبودي ٣١/١)

الامام الصادق عليه السلام أكد في الرواية التالية أن العلماء هم الذين يرثون علم النبي من بعده، ولا يوجد شيء اسمه إمام منصب من الله:

- (صحيحة القداح) عَنْ الْقَدَّاحِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله:
مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتها لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِهِ وَ إِنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَطَالِبِ الْعِلْمِ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ وَ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَ لَا دِرْهَمًا وَ لَكِنْ وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحِطٍّ وَافِرٍ. (الكافي ٣٤/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ١١١/١ - معجم الاحاديث

المعتبرة ٥٢/١ - وسائل الشيعة ٧٨/٢٧ ح ٣٣٢٤٧ - من لا يحضره الفقيه ٣٨٧/٤ - البحار ١٦٤/١ - أمالي الصدوق ص ١١٦ - تفسير الميزان ١١٧/٨ - الاختصاص للمفيد ص ٤

القاعدة الثالثة : عندما تعارضت رواياتهم المزورة مع روايات أهل السنة قالوا بضرورة مخالفة أهل السنة لأن الرشاد في مخالفتهم

تضاربت الروايات عند الشيعة، فالروايات الحقيقية التي صدرت عن الامام الصادق عليه السلام والموجودة في كتب الشيعة تتوافق مع روايات الصحابة عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و تتعارض في نفس الوقت مع الروايات التي زوروها ونسبوها اليه ، لذلك صنع غلاة الشيعة قاعدة تزعم أن (الرشاد في مخالفة أهل السنة) ، وبالتالي لا يجوز الأخذ برواية تتفق مع روايات أهل السنة ، وبالتالي تخلصوا من الروايات الحقيقية للامام الصادق، واليكم الروايات التي زوروها لتؤكد أن مخالفة أهل السنة فيه الرشاد:

- عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْفَقِيهَانِ عَرَفَا حُكْمَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ وَجَدْنَا أَحَدَ الْخَبَرَيْنِ مُوَافِقاً لِلْعَامَّةِ وَ الْآخَرَ مُخَالَفاً لَهُمْ بِأَيِّ الْخَبَرَيْنِ يُؤْخَذُ قَالَ مَا خَالَفَ الْعَامَّةَ فَفِيهِ الرَّشَادُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ وَافَقَهُمَا الْخَبَرَانِ جَمِيعاً قَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَا هُمْ إِلَيْهِ أَمِيلُ حُكَّامُهُمْ وَ قُضَائُهُمْ فَيُتْرَكُ وَ يُؤْخَذُ بِالْآخَرِ قُلْتُ فَإِنْ وَافَقَ حُكَّامُهُمُ الْخَبَرَيْنِ جَمِيعاً قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَرْجِهْ حَتَّى تَلْقَى إِمَامَكَ فَإِنَّ الْوُقُوفَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ خَيْرٌ مِنَ الْإِفْتِحَامِ فِي الْهَلَكَاتِ (الكافي ٦٧/١ وثقه المجلسي ٢٢١/١ - تهذيب الاحكام ٣٠١/٦ ح ٨٤٥ وثقه المجلسي ٢١٠/١٠ - بحار الانوار ٢٦١/١٠٤)

- عن الحسين بن السري قال الصادق عليه السلام: إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا بما خالف القوم (البحار ٢٣٥/٢ - وسائل الشيعة

- عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال الصادق عليه السلام : إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله ، فما وافق كتاب الله فخذوه ، وما خالف كتاب الله فردّوه ، فإن لم تجدوهما في كتاب الله فاعرضوهما على أخبار العامة ، فما وافق أخبارهم فخذوه ، وما خالف أخبارهم فخذوه (وسائل الشيعة ٢٧ / ١١٨ ح ٣٣٣٦٢)

- عن محمد بن عبد الله ، قال : قلت للرضا عليه السلام : كيف نصنع بالخبرين المختلفين ؟ فقال : إذا ورد عليكم خبران مختلفان ، فانظروا إلى ما يخالف منهما العامة فخذوه ، وانظروا إلى ما يوافق أخبارهم فدعوه. (وسائل الشيعة ٢٧ / ١١٩ ح ٣٣٣٦٧ - البحار ٢ / ٢٣٥)

الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة تنبه لما يخطط له الشيعة ، فأكد أن الصحابة صدقوا على رسول الله صلى الله عليه وآله ويجب الأخذ برواياتهم:

- عن منصور بن حازم قال: قلت للصادق عليه السلام : ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال إنا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فأخبرني عن أصحاب رسول الله صدقوا على محمد أم كذبوا قال بل صدقوا (الكافي ٥٣/١ حسنه المجلسي في مرآة العقول ٢١٦/١ - معجم الاحاديث المعتبرة ٧٢/١ - وسائل الشيعة ح ٣٣٦١٦)

الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة تنبه لما يخطط له الشيعة فأمر بعرض أقواله والروايات المنسوبة إليه على كتاب الله وسنة رسوله:

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَرِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ مَرْدُودٌ إِلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ كُلُّ حَدِيثٍ لَا يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ زُخْرَفٌ. (الكافي ٢٩/١ ح ٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٢٩/١ وصححه البهيوذي ١١/١ - وسائل الشيعة ١١١/٢٧ ح ٣٣٣٤٧ - مستدرک الوسائل ١٧/٣٠٤ ح ٢١٤١٧ - البحار ٢/٢٤٢ - تفسير

العياشي ٩/١ - تفسير البرهان (٦٧/١).

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَقَالَ حَلَالٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَلَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَقَالَ قَالَ عَلِيٌّ : مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سَنَةً (الكافي ٥٨/١ صححه المجلسي في مرآة العقول ٢٠٠/١)

- من كلام علي عَلَيْهِ السَّلَامُ قبل موته : أَمَّا وَصِيَّتِي فَأَلَّهُ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَمُحَمَّدًا فَلَا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ، أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعُمُودَيْنِ، وَأَوْقِدُوا هَذَيْنِ الْمِصْبَاحَيْنِ. (نهج البلاغة خطبة ١٤٩ ص ٣١٧ - الكافي ٢٩٩/١ - البحار ٢٠٧/٤٢ - الوافي ٣٣٣/٢)

القاعدة الرابعة : عندما تعارضت روايات الإمام مع روايات الإمام السابق له، إدعوا أن الدين متغير ويجب الأخذ بالرواية الأخيرة

زعم غلاة الشيعة أن الدين متغير ، صنعوا قاعدة تزعم أن من حق الإمام أن ينسخ روايات من سبقوه من الأئمة ، وكذلك يحق له أن ينسخ روايات رسول الله ، واليكم الروايات التي زوروها لتأكيد ذلك:

- قال محمد بن مسلم للصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ : ما بال أقوام يروون عن فلان وفلان ، عن رسول الله ، لا يتهمون بالكذب، فيجيء منكم خلافه ؟ قال : إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن (الكافي ١٧٣/٢ وثقه المجلسي في مرآة العقول ٢١٥/١ - وسائل الشيعة ١٠٦/٢٧ ح ٣٣٣٣٧)

- عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جَاءَ حَدِيثٌ عَنْ أَوْلَئِكَمُ وَحَدِيثٌ عَنْ آخِرِكُمْ بَأَيِّهِمَا نَأْخُذُ فَقَالَ خُذُوا بِهِ حَتَّى يَبْلُغَكُمْ عَنْ

الْحَيِّ فَإِنْ بَلَغَكُمْ عَنِ الْحَيِّ فَخُذُوا بِقَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ : خُذُوا بِالْأَخْذِ (الكافي ١/٦٥).

- قال الصادق عليه السلام لأبي عمرو الكناني: رأيت لو حدثتك بحديث ، أو أفيتتك بفتيا ، ثم جئتنني بعد ذلك فسألتني عنه ، فأخبرتني بخلاف ما كنت أخبرتك ، أو أفيتتك بخلاف ذلك ، بأيهما كنت تأخذ ؟ قلت : بأحدثهما وأدع الآخر فقال : قد أصبت يا أبا عمرو (الكافي ٢/٢١٨ - وسائل الشيعة ١١٢/٢٧ ح ٣٣٣٥٠)

- يقول الخوئي في البيان ص ٢٨٦ (إن الحكم الثابت بالقرآن ينسخ بالسنة المتواترة، أو بالإجماع القطعي الكاشف عن صدور النسخ عن المعصوم، وهذا القسم من النسخ لا إشكال فيه عقلا ونقلا، فإن ثبت في مورد فهو المتبع)

- يقول على السستاني في الرافد في علم الأصول ص ٢٦ (إمكان صدور النسخ من قبل أهل البيت للآية القرآنية والحديث النبوي والحديث المعصومي السابق ، ومن أقسام النسخ ، النسخ التبليغي الذي يعني كون الناسخ مودعاً عندهم عليهم السلام من قبل الرسول صلى الله عليه وآله لكنهم يقومون بتبليغه في وقته ، والنسخ التشريعي وهو عبارة عن صدور النسخ منهم ابتداءً وهذا يبتني على ثبوت حق التشريع لهم عليهم السلام كما كان ثابتاً للرسول)

الامام الصادق امام اهل السنة كذب روايات الشيعة وأكد أن أهل البيت لا يشرعون ولا ينسخون أحاديث رسول الله

- عن زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَقَالَ حَلَالٌ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَلَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَقَالَ قَالَ عَلِيٌّ مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سُنَّةً (الكافي ١/٥٨ - صححه المجلسي ١/٢٠٠)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام : اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ: أَمَا وَ اللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ دَعَوْهُمْ
مَا أَجَابُوهُمْ وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالاً فَعَبَدُوهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (الكافي ٥٣/١ حسنه المجلسي في مرآة العقول

١٨٣/١ وصححه البهبودي ٧/١ - البحار ٢١٢/٩ - تفسير العياشي

٨٧/٢ - تفسير البرهان ٧٦٩/٢)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ الصَّادِقِ (ع) فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ اتَّخَذُوا
أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا صَامُوا لَهُمْ وَلَا
صَلَّوْا لَهُمْ وَلَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالاً
فَاتَّبَعُوهُمْ. (الكافي ٣٩٨/٢ حسنه المجلسي في مرآة العقول

١٧٨/١١ وصححه البهبودي - البحار ٢٤٦/ ٢٤٦ - ٩٨/٢ - تفسير
العياشي ٨٦/٢ - تفسير البرهان ٧٦٨/٢ تفسير نور الثقلين ٢٠٩/٢
- مسند الصادق للطاردى ٢٧/٧ - الوافي ٢٣٩/١ - وسائل الشيعة
١٣٣/٢٧ ح ٣٣٤٠٦ - جامع أحاديث الشيعة ٣٠٨/١)

القاعدة الخامسة : عندما تعارضت روايات نفس الإمام
زعموا أن الإمام قد يتكلم بالتقية، ويكذب على السامعين

عندما تعارضت روايات الامام الصادق (ع) الحقيقى وهى نفس
رويات الصحابة مع الروايات التى لفقوها ونسبوها له فاخترعوا
قاعدة تقول (مخالفة أهل السنة فيه الرشاد) ، ولم يكتفوا بذلك، بل
أضافوا لها قاعدة الأخرى هى (الامام يحق له أن يتكلم بالتقية أمام
المخالفين) وبالتالى لا يقبل الشيعة روايات الإمام الموافقة لعقائد
مخالفهم ، واليكم بعض الروايات التى زوروها لإثبات ان الامام قد
يتكلم بالتقية:

- عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ ، سَأَلْتُ الْبَاقِرَ (ع) عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي ثُمَّ جَاءَهُ
رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَأَجَابَهُ
بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَ أَجَابَ صَاحِبِي فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ قُلْتُ يَا ابْنَ

رَسُولِ اللَّهِ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ شِيعَتِكُمْ قَدِمَا يَسْأَلَانِ فَأَجَبْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِغَيْرِ مَا أَجَبْتَ بِهِ صَاحِبَهُ وَقَالَ: يَا زُرَّارَةُ إِنَّ هَذَا خَيْرٌ لَنَا وَ أَبْقَى لَنَا وَ لَكُمْ (الكافي ٦٥/١ وثقه المجلسي في مرآة العقول ٢١٧/١ وصححه البهبودي ١٠/١ - البحار ٢٣٦/٢)

- يقول يوسف البحراني في الحقائق الناضرة ٨٩/١ (ورود الكثير

منها على جهة التقية التي هي على خلاف الحكم الشرعي واقعا)

- ويقول في الحقائق ٥/١ (فلم يعلم من أحكام الدين على اليقين إلا القليل، لامتزاج أخباره بأخبار التقية، ثم قال: فصاروا محافظة على أنفسهم و شيعتهم يخالفون بين الأحكام و إن لم يحضرهم أحد من أولئك الأنام، فتراهم يجيبون في المسألة الواحدة بأجوبة متعددة و إن لم يكن بها قائل من المخالفين، كما هو ظاهر لمن تتبع قصصهم و أخبارهم)

- يقول محيي الدين الغريفي في قواعد الحديث ص ١٣١ (أن كثيراً من الأحاديث صدرت عن أهل البيت مخالفة لما يروونه من حكم الشرع تقية ليحفظوا الأنفس والأعراض والأموال من سطوة خلفاء الجور وولاتهم ، فلا يكون مفادها مراداً بالارادة الجدية، وكذا بعض أفعالهم ، وتقاريرهم المحكية عنهم ببعض الأخبار)

الامام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة ذم الكذابين وأهل التقية في روايات كثيرة صدرت على لسانه في كتب الشيعة ومنها:

- عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ لَقِيَ الْمُسْلِمِينَ بِوَجْهَيْنِ وَ لِسَانَيْنِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ (الكافي ٣٤٣/٢ - البحار ٢٠٤/٧٥ - وسائل الشيعة ٢٥٦/١٢ ح ١٦٢٤١ - الخصال ٣٨/١ - الوافي ٩٣٧/٥ - جامع أحاديث الشيعة ٥٨٥/١٣ - مسند الصادق للطاردي ٦٢/٢١ - أمالي الصدوق ص ٤١٨)

- عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَصْدُقُ حَتَّى

يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّادِقِينَ وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ
فَإِذَا صَدَقَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدَقَ وَبَرٌّ وَإِذَا كَذَبَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَذَبَ وَفَجَرَ (الكافي ١٠٥/٢ - وسائل الشيعة ٢٤٥/١٢ ح ١٦٢١٣ -
مسند الإمام الصادق ٤٥٩/٥ - البحار ٢٦٢/٧٢ - جامع أحاديث
الشيعة ٥٦٩/١٣)

- عن هشام بن سالم قال الصادق عليه السلام: إن ممن ينتحل هذا الأمر (يقصد
التشيع) ليكذب حتى إن الشيطان ليحتاج إلى كذبه. (الكافي ٢٥٤/٨
حسنه المجلسي في مرآة العقول ٢٣٧/٢٦ - معجم الأحاديث المعتبرة
١٠١/٢ - إختيار معرفة الرجال ٥٨٧/٢ - مسند الإمام الصادق
٣٤٢/٣ - البحار ٢٦٠/٧٢ - أمالي الطوسي ص ٤١٥ - الوافي
٩٣١/٥)

- عن معاذ بن كثير، عن الصادق عليه السلام قال: وقل الحق في الخوف والأمن
ولا تخش إلا الله (الكافي ٢٨٠/١ - البحار ٢١٠/٣٦)

- قال الصادق عليه السلام: لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم (إختيار
معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

- قال الصادق عليه السلام: ما أنزل الله آية في المنافقين الا وهى في من ينتحل
التشيع (إختيار معرفة الرجال للطوسي ٥٨٩/٢)

القاعدة السادسة : إخترعوا رواية تقول حديثي حديث
أبى وحديث أبى حديث رسول الله ليرقعوا روايات
الأئمة مقطوعة السند

عندما عير الناس غلاة الشيعة بأن الروايات التي زوروها ونسبوها
الى الامام الصادق وغيره من أئمة أهل البيت هي روايات مقطوعة
ولا يصل سندها الى رسول الله عليه السلام إخترعوا قاعدة جديدة وهي
إختلاق رواية نسبوها الى الامام الصادق تقول:

- عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا الصادق عليه السلام يقول: حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدى وحديث

جدى حديث الحسين وحديث الحسين حديث على وحديث على حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله (الكافي ٥٣/١ ضعفه المجلسي ١٨٢/١ وضعفه البهبودي - وسائل الشيعة ٨٣/٢٧ ح ٣٣٢٧١ - جامع أحاديث الشيعة ١/١٢٧ - الإرشاد للمفيد ١٨٦/٢ - البحار ١٧٨/٢ - الوافي ٢٢٩/١ - مسند الصادق للعطاردي ٤٤٨/١ - تفسير الميزان ٣٣/١٩ - تفسير نور الثقلين ١٤٨/٥)

هذه الرواية التي يستشهد بها غلاة الشيعة ليل نهار على الفضائيات تزعم أن الإمام الصادق عليه السلام قال: بأن ما يرويه هو منقول عن أبيه عن أجداده عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وأرادوا بذلك صحة نقل الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مباشرة، وهذا الحديث هو أشهر حديث عند الشيعة، لأنه هو الذى يوصل السند من الأئمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله، ويعتبر هذا الحديث هو العمود الفقرى لكل تراث الشيعة من الأحاديث، ولكن المفاجأة المدوية التى تهدم معظم ما رواه الشيعة عن أئمة أهل البيت عن رسول الله وهو أن هذه الرواية قد ضعفها المجلسي وضعفها البهبودي، وهى مكذوبة على الإمام الصادق، مثلها مثل معظم ما يرويه الشيعة عن الصادق، وبسقوطها يسقط إتصال سند معظم روايات الشيعة برسول الله صلى الله عليه وآله وتصبح جميع روايات الأئمة مقطوعة السند.

- يقول محمد صالح المازندراني في شرح الكافي ٢/٢٧٢ (أن حديث كل واحد من الأئمة الطاهرين قول الله عزوجل)

سؤال للشيعة : أريد رواية واحدة صحيحة من كتب الشيعة لحديث حديثي حديث أبي؟

القاعدة السابعة : لتمرير رواياتهم الضعيفة اخترعوا قاعدة تقول :الحديث الضعيف ينجر بعمل الأصحاب

عندما وجد علماء الشيعة أن تراثهم الروائي كله ضعيف ، وعند محاولة تصحيح الروايات الشيعية فلن يصح منها شيء، ولن تبقى روايات يمكنهم الاعتماد عليها في إثبات عقائدهم وشرائعهم، لذلك برروا العمل بالروايات الضعيفة ، وواخترعوا لها قاعدة تقول (الحديث الضعيف ينجبر بعمل الأصحاب) أى أن الروايات الضعيفة تعتبر معتبرة لو عمل بها العلماء الكبار ، وهذه القاعدة يجمع عليها الشيعة حفاظا على تراثهم الروائي من الانهيار ، واليكم بعض المراجع الشيعية التي تؤكد بأن الحديث الضعيف ينجبر بعمل الأصحاب: (الحدائق الناضرة للبحراني ٣٨٠/١ - ملاذ الأخيار لمحمد باقر المجلسي ٨٣/١٣ - روضة المتقين لمحمد تقي المجلسي ٢٠٨/١ - مصباح الفقاهة للخوئي ٣٢/٣ - المستند في شرح العروة للخوئي ٣٦٤/٢ - التنقيح في شرح العروة الوثقى لعلی الغروي ٦٤/٤ - فقه الشيعة للخلخالي ٣٢/٥ - ذخيرة المعاد للسبزواري ١٤٨/١)

- يقول محمد صالح المازندراني في شرح أصول الكافي تعليق أبو الحسن الشعراني طبعة المكتبة الإسلامية ٢٢٨/٣ (فما وافق أصول المذهب و دليل العقل فهو صحيح و إن ضعف إسناده ، و ما خالف أحدهما كان ضعيفا و إن صح بحسب الاسناد، و لذلك نرى أكثر أحاديث الأصول ضعافا وهو من أهم كتب الشيعة وأصحابها معنى وأوفقها لأصول المذهب)

- يقول محمد صالح المازندراني في شرح أصول الكافي ٢٥/٢ (الحديث معتبر وإن كان الراوي كذوبا لأن الكذب قد يصدق)

- يقول الحر العاملي في وسائل الشيعة ٢٥٩/٣٠ (أن الاصطلاح الجديد يستلزم تخطئة جميع الطائفة المحقة ، في زمن الأئمة وفي زمن الغيبة ، ثم يقول أنه يستلزم ضعف أكثر الأحاديث ، التي قد علم نقلها من الأصول المجمع عليها ، لأجل ضعف بعض رواتها ، أو

جهالتهم ، أو عدم توثيقهم ، فيكون تدوينها عبثاً ، بل محرّماً ، وشهادتهم بصحتها زوراً وكذباً ثم يقول: بل يستلزم ضعف الأحاديث كلها عند التحقيق ، لأن الصحيح عندهم هو ما رواه العدل الإمامي الضابط في جميع الطبقات ، ولم ينصوا على عدالة أحد من الرواة إلا نادراً ، وإنما نصوا على التوثيق ، وهو لا يستلزم العدالة

- يقول يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين ص ٤٥ (والواجب إما الأخذ بهذه الأخبار كما هو عليه متقدموا علمائنا الأبرار ، أو تحصيل دين غير هذا الدين ، وشرعية أخرى غير هذه الشريعة لنقصانها وعدم تمامها ، لعدم الدليل على جملة من أحكامها ، ولا أراهم يلتزمون شيئاً من الأمرين مع أنه لا ثالث لهما في البين وهذا بحمد الله ظاهر لكل ناظر غير متعسف ولا مكابر)

الإمام الصادق عليه السلام إمام أهل السنة أمر بعرض الروايات على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ليميز الخبيث من الطيب:

- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَرِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ مَرْدُودٌ إِلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ كُلُّ حَدِيثٍ لَا يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ زُخْرُفٌ .
(الكافي ١/٢٩٦ ح ٣ صححه المجلسي في مرآة العقول ١/٢٢٩
وصححه البهبودي ١/١١١ - وسائل الشيعة ١١١/٢٧ ح ٣٣٣٤٧ -
مستدرک الوسائل ١٧/٣٠٤ ح ٢١٤١٧ - البحار ٢/٢٤٢ - تفسير العياشي ٩/١ - تفسير البرهان ١/٦٧).

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَقَالَ حَلَالٌ مُحَمَّدٌ ﷺ حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ : مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سَنَةً (الكافي ١/٥٨ صححه المجلسي في مرآة العقول ١/٢٠٠)

- من كلام علي عليه السلام قبل موته : أَمَّا وَصِيَّتِي فَاللَّهُ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ،

وَمُحَمَّدًا فَلَا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ، أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعُمُودَيْنِ، وَأَوْقِدُوا هَذَيْنِ الْمِصْبَاحَيْنِ. (نهج البلاغة خطبة ١٤٩ ص ٣١٧ - الكافي ٢٩٩/١ - البحار ٢٠٧/٤٢ - الوافي ٣٣٣ /٢)

مما سبق يتضح أن روايات الشيعة المشوهة في مجملها لا يمكن الاعتماد عليها ، رغم تعرضها لسبع عمليات تجميل ، ولكن العمليات التجميلية لا تصلح الفاسد ، ويجب على الشيعة الإمامية أن يتبعوا الاسلام الصحيح ، يتبعوا كتاب الله وسنة رسوله التي أتانا بها من أتانا بكتاب الله ، وهم أصحاب محمد (السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار) ، وعليهم أن يأخذوا بالروايات الحقيقية لأئمة أهل البيت ، ولا يتبعوا دس أحفاد عبد الله بن سبأ اليهودي ، وأبناء الفرس المجوس الذين أرادوا بناء دين موازى لدين الاسلام ، قائم على قاعدة (مخالفة أهل السنة فيه الرشاد) أى أنه لا بد من مخالفة المسلمين فى كل شئ ، والعمل بالبدع والشركيات والمنكرات وتحليل الحرام كإباحة الزنا واللواط بالنساء ، واستحلال خمس أموال الناس باسم الدين ، فمن أراد أن يعرف الدين الصحيح ، دين محمد الذى سار عليه الخلفاء الأربعة فليتبّع الخلفاء الأربعة (السابقون الأولون) ، فالحلال بيت والحرام بين.

الخلاصة ذكرها الإمام الصادق (ع) إمام أهل السنة فى رواية صحيحة فى كتب الشيعة ، لو عمل بها الشيعة لانفض الخلاف بين السنة والشيعة ، ولتحول الشيعة الى دين الله الصحيح الذى لن يقبل منهم غيره

- عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ (ع) عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَقَالَ حَلَالٌ مُحَمَّدٌ (صلى الله عليه وآله) حَلَالٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَلَا يَجِيءُ غَيْرُهُ وَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سُنَّةً (الكافي ٥٨/١ صححه المجلسى فى مرآة العقول

٢٠٠/١ - معجم الأحاديث المعتبرة لأصف المحسنى ٦٨/١)

الرواية تؤكد أن ما حله محمد ﷺ سيظل كذلك الى يوم القيامة ، وأن ما حرمه محمد ﷺ سيظل كذلك الى يوم القيامة ، وهذا يفتح أعيننا على عدة نقاط مهمة تبين السنة من البدعة ، وتبين الحق من الباطل:

١- الرواية تثبت كذب من يزعم أن الامام ينسخ روايات الائمة الذين سبقوه ، وينسخ روايات الرسول ﷺ

٢- الرواية تؤكد كذب من يزعم أن الائمة يشرعون فى الدين ويوحى اليهم

٣- الرواية تؤكد أن كل ما استحدث فى الدين ولم يكن على عهد رسول الله ﷺ فهو من البدع المنكرة ، وأن كل بدعة ضلالة

- معنى ذلك أن كل ما إستحدثه الشيعة بعد رسول الله من إقامة الحسينيات ، والتطبير يوم عاشوراء ، والحج الى قبور أهل البيت ، بناء المساجد على القبور ، والصلاة الى القبور والطواف حولها ، وطلب الحوائج من الموتى ، وجعل الائمة واسطة بين الحق والخلق ، والاحتفال بمولد الامام وبيوم وفاته ، والاحتفال بعيد الغدير وغيره من المناسبات التى لم تكن على عهد رسول الله ﷺ كل ذلك من البدع المنكرة وأن مصيرها الى النار وبئس المصير.

اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه ، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

تم الانتهاء من هذا الكتاب بتوفيق من الله تعالى فى يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر إبريل عام ٢٠٢٥ ميلادى ، الموافق الخامس والعشرين من شهر شوال عام ١٤٤٦ هجرى

المراجع

- ١- القرآن الكريم
- ٢- سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي طبعة مؤسسة الرسالة
- ٣- صحيح البخارى طبعة دار طوق النجاة
- ٤- صحيح مسلم طبعة دار إحياء التراث ببירות
- ٥- صحيح وضعيف سنن ابن ماجة للالبانى طبعة مركز نور الاسلام بالاسكندرية
- ٦- صحيح وضعيف سنن ابى داود للالبانى طبعة مركز نور الاسلام بالاسكندرية
- ٧- صحيح وضعيف سنن الترمذى للالبانى طبعة مركز نور الاسلام بالاسكندرية
- ٨- صحيح وضعيف سنن النسائى للالبانى طبعة مركز نور الاسلام بالاسكندرية
- ٩- مسند احمد ابن حنبل تحقيق الارنؤوط طبعة مؤسسة الرسالة
- ١٠- إختيار معرفة الرجال للكشى مراجعة ابوجعفر الطوسى طبعة مؤسسة آل البيت
- ١١- أصل الشيعة وأصولها لمحمد حسين كاشف الغطا طبعة مؤسسة الامام على
- ١٢- إعتقادات الإمامية للصدوق طبعة كنكرة الشيخ المفيد بقم
- ١٣- إعلام الورى بأئمة الهدى لأبى على الطبرسى طبعة مؤسسة آل البيت
- ١٤- إقبال الاعمال لابن طاووس طبعة دار الكتب الاسلامية
- ١٥- الاستبصار فيما اختلف من الاخبار لأبى جعفر الطوسى طبعة

دار التعارف

- ١٦- الاختصاص للمفيد طبعة المؤتمر العالمى للمفيد
- ١٧- الارشاد للمفيد طبعة مؤسسة آل البيت
- ١٨- الاسرار الفاطمية لمحمد فاضل المسعودى طبعة مؤسسة الزائر
- ١٩- الانوار الالهية فى المسائل العقائدية لجواد التبريزى طبعة دار الصديقة بقم
- ٢٠- الانوار النعمانية لنعمة الله الجزائرى طبعة دار القارئ
- ٢١- البلد الامين والدرع الحصين لإبراهيم الكفعمى طبعة مؤسسة الاعلمى
- ٢٢- التنقيح فى شرح العروة الوثقى لعلى الغروى
- ٢٣- التوحيد للصدوق طبعة جماعة المدرسين
- ٢٤- الحقائق الناضرة ليوסף البحرانى طبعة جماعة المدرسين
- ٢٥- الخصال للصدوق طبعة جماعة المدرسين
- ٢٦- الرافد فى علم الاصول لعلى السيستانى طبعة مكتب السيستانى بقم
- ٢٧- الرجال لابن الغضائرى طبعة مؤسسة علمى فرهنگى بقم
- ٢٨- الشافى فى الامامة للشريف المرتضى طبعة مؤسسة الصادق
- ٢٩- الصحيح من سيرة النبى الاعظم لجعفر مرتضى العاملى طبعة مؤسسة علمى فرهنگى
- ٣٠- الكافى لمحمد بن يعقوب الكاينى طبعة دار الكتب الاسلامية
- ٣١- الكوثر فى احوال فاطمة لمحمد باقر الموسوى طبعة دليانا

- ٣٢- المبسوط فى فقه الامامية لآبى جعفر الطوسى طبعة المكتبة المرتضوية بطهران
- ٣٣- المسترشد فى إمامة امير المؤمنين على لابن جرير بن رستم الطبرى طبعة كوشانبور بقم
- ٣٤- المستند فى شرح العروة الوثقى لآبى القاسم الخوئى طبعة مؤسسة الخوئى
- ٣٥- المفاتيح الجديدة لناصر مكارم الشيرازى طبعة دار الامام على بقم
- ٣٦- الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء لإسماعيل الانصارى الزنجانى طبعة دليلنا
- ٣٧- الموضوعات فى الآثار والاخبار لهاشم معروف الحسنى طبعة دار التعارف ببירות
- ٣٨- الهداية الكبرى لحسين بن حمدان الخصيبى طبعة البلاغ
- ٣٩- الوافى للفيض الكاشانى طبعة امير المؤمنين بأصفهان
- ٤٠- أمالى الصدوق طبعة مؤسسة البعثة
- ٤١- أمالى الطوسى لآبى جعفر الطوسى طبعة دار الثقافة
- ٤٢- أمالى المفيد طبعة كنكرة الشيخ المفيد بقم
- ٤٣- آيات الولاية فى القرآن لناصر مكارم الشيرازى طبعة مدرسة الامام على
- ٤٤- بحار الانوار لمحمد باقر المجلسى طبعة دار الوفاء
- ٤٥- بحوث فى الملل والنحل لجعفر السبحانى طبعة مؤسسة النشر الاسلامى
- ٤٦- بصائر الدرجات فى فضائل آل محمد لمحمد الصفار

- ٤٧- تهذيب الاحكام لابی جعفر الطوسی طبعة دار الكتب
الاسلامية
- ٤٨- تفسير الامثل لناصر مكارم الشيرازی
- ٤٩- تفسير البرهان لهاشم البحرانی طبعة مؤسسة البعثة
- ٥٠- تفسير البيان لأبی القاسم الخوئی طبعة دار الزهراء
- ٥١- تفسير التبيان لابی جعفر الطوسی طبعة إحياء التراث العربی
- ٥٢- تفسير الميزان لمحمد حسين الطباطبائی طبعة اسماعيلیان
- ٥٣- تفسير على القمی طبعة دار الكتاب
- ٥٤- تفسير مجمع البيان للطبرسی طبعة دار المعرفة
- ٥٥- تفسير محمد بن مسعود العیاشی طبعة المكتبة العلمية
ب طهران
- ٥٦- تفسير نور الثقلين لعبد على العروسی الحویزی طبعة
اسماعيلیان بقم
- ٥٧- جامع احاديث الشيعة لحسين البروجردی
- ٥٨- ذخيرة المعاد فی شرح الارشاد لمحمد باقر السبزواری طبعة
مؤسسة آل البيت
- ٥٩- روضة المتقين فی شرح من لا يحضره الفقيه لمحمد تقی
المجلسی طبعة مؤسسة فرهنکی بقم
- ٦٠- شرح اصول الكافي لمحمد صالح المازندرانی تعليق ابو
الحسن الشعرانی
- ٦١- صحيح الكافي لمحمد باقر البهبودی طبعة الدار الاسلامية
- ٦٢- عقائد الامامية لمحمد رضا المظفر
- ٦٣- علل الشرائع للصدوق طبعة المكتبة الحيدرية بالنجف

- ٦٤- عيون اخبار الرضا للصدوق طبعة مؤسسة الاعلمى ببيروت
- ٦٥- فرق الشيعة لحسن بن موسى النويختى طبعة دار الاضواء ببيروت
- ٦٦- فقه الشيعة لمحمد مهدي الخلخالي طبعة مؤسسة الآفاق
- ٦٧- قرب الاسناد لأبى العباس الحميرى طبعة مؤسسة آل البيت
- ٦٨- قواعد الحديث لمحيى الدين الغريفى طبعة مطبعة الداب بالنجف
- ٦٩- كامل الزيارات لابن قولويه القمى طبعة دار المرتضوية
- ٧٠- كشف الغمة فى معرفة الائمة للإربلى طبعة الرضى
- ٧١- كمال الدين وتمام النعمة للصدوق طبعة اسلامية بطهران
- ٧٢- لؤلؤة البحرين ليوسف البحرانى طبعة مكتبة فخر اوى
- ٧٣- مرآة العقول فى شرح اخبار آل الرسول لمحمد باقر المجلسى طبعة دار الكتب الاسلامية
- ٧٤- مستدرک الوسائل للنورى الطبرسى طبعة مؤسسة آل البيت
- ٧٥- مسند الامام الصادق لعزیز الله عطاردى طبعة عطار د
- ٧٦- مصباح الفقاهة لابی القاسم الخوئى طبعة مكتبة الداورى بقم
- ٧٧- معجم الاحاديث المعتبرة لمحمد آصف المحسنى كبعة نشر أديان بقم
- ٧٨- معجم رجال الحديث لابی القاسم الخوئى طبعة مؤسسة الخوئى
- ٧٩- مفاتيح الجنان لعباس القمى طبعة مؤسسة إحياء الثقافة
- ٨٠- ملاذ الاخيار فى فهم تهذيب الاخبار لمحمد باقر المجلسى طبعة المرعشى بقم

- ٨١- من لا يحضره الفقيه للصدوق طبعة جماعة المدرسين
- ٨٢- منهاج الفقاهة لمحمد صادق الروحاني ٢٥١/٤ طبعة المطبعة العلمية
- ٨٣- نهج البلاغة للشريف الرضي تحقيق الحسون
- ٨٤- نهج الحق وكشف الصدق للعلامة ابن المطهر الحلي طبعة دار الكتاب اللبناني
- ٨٥- وسائل الشيعة للحر العاملي طبعة مؤسسة آل البيت

الفهرس

الفهرس

١	المقدمة
٨	الفصل الاول
٨	من هو الإمام جعفر الصادق؟
١٣	الفصل الثانى
١٣	الإمام الصادق يلعن الشيعة الإمامية ويحذر الناس منهم
١٣	أولاً: الإمام الصادق يؤكد أن الشيعة كاذبين ومنافقين
١٧	ثانياً: الإمام الصادق يلعن رواية أحاديث الشيعة ويكذبهم
١٧	١- الإمام الصادق يكذب زرارة بن أعين ويلعنه
١٩	٢- الإمام الصادق يكذب محمد بن مسلم ويلعنه
٢٠	٣- الصادق يلعن أبا بصير الأعمى
٢١	٤- الإمام الصادق يكذب جابر الجعفى
٢١	٥- الإمام الصادق يكذب المفضل بن عمر ويلعنه
٢٢	٦- الإمام الصادق يكذب عبد الله بن سبأ ويلعنه
٢٤	٧- الإمام الصادق يكذب المغيرة بن سعيد ويلعنه
٢٥	٨- الصادق يلعن بشار الشعيرى
٢٥	٩- الصادق يؤكد أن الشيطان يلعب بإبن أبى يعفور
٢٦	١٠- الإمام الصادق يكذب أبا الخطاب والمختار الثقفى وبنانا والحارث الشامى والمغيرة بن سعيد وصائد النهدي وحمزة البربرى وبشارا الأشعري وبزيعا والسرى ومعمرا
٢٨	الفصل الثالث
٢٨	المذهب السنى للصادق فى الإمامة والخلافة والعصمة
٢٨	أولاً: الامام الصادق ينفى أنه إمام منصب من الله
٢٨	ثانياً: الإمام الصادق يؤكد أن رسول الله لم يحدد عند موته من يخلفه
٢٩	ثالثاً: الإمام الصادق يؤكد أن العلماء وليس الائمة هم ورثة الانبياء
٣٠	رابعاً: الامام الصادق يؤكد أن الولاية بالفتحة على الواو من أركان الدين الخمسة

٣١	خامسا: الامام الصادق يؤكد أن أصل الاسلام الصلاة وليس الإمامة
٣٢	سادسا: الإمام الصادق يؤكد أن رسول الله لم يخف شيئا من الدين عن الناس
٣٤	سابعا: الإمام الصادق ينفي العصمة الكاملة للرسول
٣٨	ثامنا: الامام الصادق يؤكد عدم عصمة أئمة أهل البيت
٤٢	تاسعا: الامام الصادق يؤكد أن أهل البيت لا يشرعون ولا يحللون ولا يحرمون
٤٤	عاشرا: الامام الصادق يؤكد أن الله سيحاسب أهل البيت يوم القيامة
٤٦	حادى عشر: الإمام الصادق يؤكد أن كل شئ مردود لكتاب الله وسنة رسوله
٥٠	ثانى عشر : الصادق يؤكد أن الانسان بعمله لا بنسبه
٥٢	الفصل الرابع
٥٢	المذهب السنى للصادق ومخالفته لعقائد الغلو والشرك
٥٢	أولا: هل يجوز الغلو فى أهل البيت وجعلهم شركاء لله؟
٥٨	ثانيا: هل يجوز بناء المساجد على القبور والصلاة الى القبور؟
٦١	ثالثا: هل يجوز إتباع من يحلل الحرام ويحرم الحلال؟
٦٢	رابعا: هل يجوز دعاء الموتى وطلب الحوائج منهم؟
٦٤	خامسا : هل يجوز التطبير على الحسين أم الصبر على المصائب؟
٦٧	سادسا : هل هناك بدعة حسنة أم أن كل بدعة ضلالة ؟
٧٠	الفصل الخامس
٧٠	المذهب السنى للصادق ومخالفته لباقي عقائد وبدع الشيعة
٧٠	أولا: هل أصحاب رسول الله مؤمنون أم مرتدون؟
٧٢	ثانيا : هل كان عمر وعلى أصدقاء أم أعداء ؟
٧٤	ثالثا : هل من حاربوا الامام على كفر ام مسلمون ؟
٧٥	رابعا: هل الله فوق عرشه أم فى كل مكان ؟

٨٠	خامسا: هل سيري المؤمنون الله في الآخرة؟
٨٢	سادسا : هل يجوز للإمام العمل بالتقية والكذب على الناس ؟
٨٨	سابعا: هل زواج المتعة حلال أم حرام ؟
٩٠	ثامنا : هل إتيان النساء في أدبارهن مباح أم محرم؟
٩١	تاسعا : هل تسرى اللعنة في نسل الملعونين ؟
٩٣	عاشرا: هل للرسول بنات غير فاطمة ؟
٩٥	الفصل السادس
٩٥	المذهب السني للإمام الصادق في الصلاة
٩٥	أولا: المذهب السني للإمام الصادق في الاذان
٩٧	ثانيا : المذهب السني للإمام الصادق في الوضوء
٩٧	١- الإمام الصادق يؤكد في كتب الشيعة أن غسل الذراع يكون من الأيدي الى المرافق
٩٨	٢- الإمام الصادق يؤكد في كتب الشيعة غسل الرجلين في الوضوء لا مسحهما
١٠١	٣- الامام الصادق يؤكد في كتب الشيعة أن المذي ومس الفرج ينقض الوضوء
١٠٢	ثالثا: المذهب السني للإمام الصادق في أوقات الصلوات
١٠٢	١- الامام الصادق يؤكد في كتب الشيعة أن أوقات الصلوات خمسة
١٠٤	٢- الإمام الصادق يؤكد في كتب الشيعة أن وقت المغرب هو غياب قرص الشمس
١٠٨	٣- الامام الصادق يؤكد في كتب الشيعة أن الجمع بين الصلوات يكون لعذر
١١٢	رابعا :المذهب السني للإمام الصادق في جواز الصلاة على القطن والكتان

١١٣	خامسا :المذهب السني للامام الصادق في كيفية الصلاة
١١٣	١- الامام الصادق يجيز وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة
١١٤	٢- الامام الصادق يجيز الإسرار بالبسملة في الصلاة الجهرية
١١٥	٣- الامام الصادق يجيز قول آمين بعد الفاتحة في الصلاة
١١٧	٤- الامام الصادق يؤكد أن عدم ذكر آل محمد في التشهد الأخير لا يبطل الصلاة
١١٧	٥- الامام الصادق يؤكد وجوب صلاة الجمعة
١١٨	٦- الامام الصادق يأمر بصلاة التراويح في جماعة
١٢٢	الفصل السابع
١٢٢	المذهب السني للإمام الصادق في الصيام والزكاة
١٢٢	أولاً: المذهب السني للإمام الصادق في الصيام
١٢٢	١- الامام الصادق يؤكد أن بداية ونهاية شهر رمضان تكون برؤية الهلال
١٢٤	٢- الامام الصادق يؤكد أن وقت الافطار في رمضان هو غروب قرص الشمس
١٢٧	٣- الامام الصادق يؤكد أن من أجنب في ليل رمضان ولم يغتسل حتى الفجر فصومه صحيح
١٢٨	٤- الامام الصادق يؤكد أن مضغ العلك (اللبان) يفطر الصائم
١٢٨	٥- الامام الصادق يؤكد جواز صوم يوم عاشوراء
١٣٠	ثانياً: المذهب السني للإمام الصادق في الزكاة
١٣٠	١- الامام الصادق يؤكد أن مقدار الزكاة هي ٢,٥ في المائة
١٣٠	٢- الامام الصادق يؤكد أن مانع الزكاة يطوق عنقه بثعبان من نار يوم القيامة
١٣١	٣- الامام الصادق يؤكد أن الزكاة لا تحل لآل محمد
١٣٢	٤- الامام الصادق يؤكد أن الخمس لا يكون الا في غنائم الحرب
١٣٥	الفصل الثامن

١٣٥	روايات الامام الصادق فى كتب الشيعة المطابقة لما رواه الصحابة عن رسول الله
١٣٥	أولاً: روايات الصادق الموافقة لروايات أبى هريرة
١٦٣	ثانياً: روايات رواها الصادق موافقة لروايات صحابة غير أبى هريرة
١٨٠	الفصل التاسع
١٨٠	القواعد السبع لإبعاد الشيعة عن سنة الرسول
١٨٠	القاعدة الأولى : تكفير الصحابة لإبعاد الناس عن سنة الرسول الحقيقية
١٨٢	القاعدة الثانية : الدين لا يؤخذ من الصحابة بل من أئمة أهل البيت لأنهم ورثة علم الرسول
١٨٨	القاعدة الثالثة : عندما تعارضت رواياتهم المزورة مع روايات أهل السنة قالوا بضرورة مخالفة أهل السنة لأن الرشاد في مخالفتهم
١٩٠	القاعدة الرابعة : عندما تعارضت روايات الإمام مع روايات الإمام السابق له، إدعوا أن الدين متغير ويجب الأخذ بالرواية الأخيرة
١٩٢	القاعدة الخامسة : عندما تعارضت روايات نفس الإمام زعموا أن الإمام قد يتكلم بالتقية، ويكذب على السامعين
١٩٤	القاعدة السادسة : إخترعوا رواية تقول حديثى حديث أبى وحديث أبى حديث رسول الله ليرقعوا روايات الأئمة مقطوعة السند
١٩٥	القاعدة السابعة : لتمرير رواياتهم الضعيفة أخترعوا قاعدة تقول :الحديث الضعيف ينجبر بعمل الأصحاب
٢٠٠	المراجع
٢٠٦	الفهرس

